



خادم الحرمين يؤكد أهمية تعزيز العلاقات مع العراق

(ص 2)

السكري والحمل... ضرورة المتابعة الطبية في عيادات الحوامل



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الجمعة 2 جمادى الأولى 1439 - 19 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14297 London - Friday - 19 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14297

الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



السياسي يكلف مدير مكتبه تسير الخبرات العامة

مكتب السياسي، وكان مساعدا له أثناء توليه منصب مدير إدارة المخابرات العسكرية، ثم شغل منصب مدير مكتبه عندما كان وزيرا للدفاع في حكومة الرئيس الأسبق محمد مرسي. في شأن ذي صلة، أثمرت محادثات الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي هابلا ميريام ديسالين في القاهرة، أمس، عن اتفاق الجانبين على توسيع مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين. «يعاني من وعكة ويخضع للعلاج». وجاء قرار إقالة فوزي عقب إسام من تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تحدثت عن تسريبات لمكالمات هاتفية صادرة من جهات أمنية توجه رموزًا إعلامية للحديث بطريقة معينة في قضايا مثل القدس والانتخابات الرئاسية، قبل أن تنفيه مصر جملة وتفصيلاً. كما تم تداول أبناء غير مؤكدة عن تقاطع ادوار وتضارب بين الأجهزة الأمنية خصوصاً في ملف إدارة الإعلام. وبعده إقالة فوزي، ثاني أعلى تغيير بطال أجهزة أمنية حساسة في مصر أخيراً، عقب إلقاء رئيس أركان الجيش محمود حجازي من منصبه، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. واللواء عباس كامل، هو مدير

دمشق تلوح بـ«تدمير» الطائرات التركية... وتحذير كردي من حروب جديدة أنقرة تطالب «غطاء» موسكو للتوغل في عفرين



صبيان سوريان يعاينان الدمار الناجم عن قصف لقوات النظام على مدينة عفرين شرق العاصمة دمشق أمس (أ.ف.ب)

اتهام للاستخبارات اللبنانية بتزيف «واتساب» للتجسس

التي أحكمت السيطرة على هواتف «أندرويد»، سمحت للقراصنة بتحويلها إلى أجهزة لمراقبة ضحايا وسرقة بيانات منها من دون الكشف عن ذلك، ولم يعثر على أي دليل بأن مستخدمي هواتف «آبل» استهدفوا. وأتهم الخبراء القراصنة باستخدام «هجمات التصيد» وغيرها من الحيل لإغراء الضحايا أن تكون لدينا هذه القدرات. وقال باحثون في شركة «أولوك» ومؤسسة «إلكترونيك فرونتير» في بيان مشترك أمس، إن المديرية العامة للأمن العام في لبنان أدارت أكثر من عشر حملات على الأقل منذ عام 2012، استهدفت مستخدمي الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» في 21 بلداً على الأقل. وتابع أن الهجمات،

السفير السعودي في عدن قبل إعلان «الخطة الإنسانية الشاملة» لليمن

والتحكم فيها، ما فتح فرصة لربطها بالمديرية العامة للأمن العام. وزعم الباحثون أنهم وجدوا أدلة تقنية تربط الخوادم المستخدمة لإدارة الهجمات بمقر المديرية العامة للأمن العام في بيروت. عن طريق تحديد مواقع شبكات إنترنت لا سلكي (واي فاي)، وعنوان «بروتوكول إنترنت» داخل أو قرب المبني.

إسرائيل تردّ في جنين على قتل الحاخام

رام الله، كتاح زبون نفذت إسرائيل عملية عسكرية موسعة في مدينة جنين شمال الضفة الغربية رداً على قتل حاخام إسرائيلي قرب نابلس الأسبوع الماضي. ورغم أن إسرائيل قالت إنها قتلت خلال العملية فلسطينياً كان ضمن خلية مسؤولة عن قتل الحاخام، لم يتضح فوراً ما صير وأعلنت وزارة الصحة

الإمارات تشكو قطر إلى الأمم المتحدة

مدنيتين كانتا في رحلة روتينية إلى البحرين. ونفت الدوحة اعتراض الطائرتين. واعتبرت الإمارات في مذكرتها إلى رئيسي مجلس الأمن والجمعية العامة أن السلوك القطري «متهور وغير مسؤول» ويعد «تصعيداً غير مبرر ومهدداً لسلامة الرحلات المدنية، بما يخالف قواعد القانون الدولي المعمول بها في هذا الشأن». فضلاً عن تعريض الأمن والسلم الدوليين في المنطقة للخطر.

لم يستبعد إغلاق الحكومة واعتبر الجيش الأميركي أكبر المتضررين

جدل في أميركا بعد إعلان ترمب عن جوائز «الإعلام الزائف»



ترمب يتحدث للصحافة لدى وصوله إلى البيت الأبيض مع مسؤولين آخرين أمس (أ.ب)

على جائزتين، كما «فُوجت» صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «إيه بي سي» ومجلة «نيوزويك» و«تايم». أما «الجائزة» الأخرى، فخصت للتغطيات الإعلامية حول قضية «التواطؤ مع روسيا»، التي وصفها الرئيس ترمب بأكبر خدعة مورست على الشعب الأميركي.

على صعيد آخر، لم يستبعد ترمب احتمال «إغلاق الحكومة» في حال فشل المشرعون في التوصل إلى اتفاق حول الميزانية بحلول منتصف الليل. وقال ترمب أمس، إن أكبر المتضررين سيكون الجيش الأميركي، لافتاً إلى أن الكرة في ملعب الديمقراطيين. (تفاصيل ص 13)

Logo for Samba (سامبا) with website address www.samba.com

Advertisement for Samba (سامبا) real estate services, including contact information and a list of services.

العبادي أشاد بدعم السعودية للعراق في الحرب ضد الإرهاب... والرياض تعلن إصدار التأشيرات من بغداد قريباً خادم الحرمين يؤكد أهمية مجلس التنسيق السعودي - العراقي في تعزيز العلاقات



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله وزير التجارة العراقي في الرياض أمس (واس)

بعقد الشهر المقبل، لافتاً إلى أن «العراق أعد خططا عشرية ومتوسطة وطويلة الأمد، وبالتالي فإن ما سيحصل عليه من تبرعات ومنح ومساعدات أو قروض سوف تساهم في مجال إعادة الإعمار».

وأشار إلى أن البنك الدولي يعمل في إطار مؤتمر الكويت على تحسين مناخ الاستثمار في العراق، لأن ذلك من شأنه أن يوفر استثمارات وخبرات وتكنولوجيا.

من جانب آخر، تابعت مواقف المتخصصين في المجال الاقتصادي، إذ رأى داود عبد زاهر، رئيس مجلس الأعمال العراقي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «مبلغ 100 مليار دولار تكفي لإعادة الإعمار في حال تم إنفاق المبلغ بطرق صحيحة»، في حين أن الأخير الاقتصادي باسم جميل بطرس أكد أن العراق يحتاج أكثر من 200 مليار دولار لإعادة إعماره.

وقال عبد زاهر، إن «المبلغ الذي يمتدح أن يتوفر من خلال مؤتمر المنح في هذه المرحلة يمكن أن يكون كافياً»، مبيّناً أن «المشكلة ليست في المبلغ، بل في كيفية توظيف الأموال في المكان المناسب واستثمارها في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية المناسبة».

لكن الخبير الاقتصادي باسم جميل بطرس ذكر أن مجموع خسائر العراق تتخطى 200 مليار دولار، لأن المسألة ليست فقط في إعادة إعمار البنى التحتية، بل توجد هناك مسائل كثيرة تحتاج إلى لجان متخصصة لحصرها، مشيراً إلى أن الساحل الأيمن من الموصل مدمر كلياً، ويحتاج وحده على مستوى السكن إلى نحو 200 ألف وحدة سكنية، وهو ما زال 300 ألف وحدة سكنية، وهو ما يعني نحو 20 مليار دولار لهذا الجانب فقط.

وفي شأن إعادة إعمار المناطق المحررة في العراق، أوضح الدكتور مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن المبلغ الذي جرى تحديده بواقع 100 مليار دولار جاء عبر عملية تخمين من قبل لجان متخصصة، إذ تم جرد الأضرار السكنية والبنى التحتية التي ألحقها داعش خلال الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي التي تتمثل في السكن والطرق والجسور والبنى التحتية وغيرها. وأضاف أن العراق يعول كثيراً على الدعم الخليجي خلال مؤتمر المنح في الكويت الذي

اتفاقية التعاون الجمركي بين البلدين، وتوقيع اتفاقية إنشاء المنفذ العراقي. وعلى هامش اجتماعات لجان المجلس اجمع مجلس الأعمال السعودي العراقي بحضور كبار رجال الأعمال من الجانب السعودي ولقائهم مع المسؤولين العراقيين. يذكر أن المجلس التنسيقي السعودي - العراقي الأول عقد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2017 برعاية خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، ورييس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي.

المنفذ حالياً متاح لمرور الحجاج والمعتمرين، وسيكون جاهزاً باستمرار الحركة التجارية حين اكتمال الأمور اللوجستية، على أن يتم ذلك خلال أقل من ثمانية أشهر. وجرى خلال الاجتماع لقاء كبار المسؤولين في كلا البلدين، ومناقشة خطة عمل تنفيذية لتعزيز التجارة البينية والفرص الاستثمارية بين البلدين. ومعالجة التحديات بفرق مشتركة تعمل بشكل مستمر لتذليل الصعوبات، كما تم توقيع محضر اجتماع مجلس التنسيق السعودي - العراقي الأول، وإقرار آلية وحوكمة أعمال لجان المجلس، إضافة إلى توقيع

ستخطو في الأيام المقبلة، وهي خطوات تتناسب وحجم العلاقة الأخوية بين البلدين». ودعا الوزير العراقي المستثمرين والشركات السعودية لاقتناص الفرص الاستثمارية في بلاده والإسهام في عملية إعادة إعمار العراق والمناطق الحرة. وأضاف: «توجد فرص استثمارية كبيرة فيها مصلحة البلدين، ونطمح لمشاركة كبيرة للسعودية في مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق، ووجود المستثمرين والشركات السعودية ومساهمتها في إعادة إعمار المناطق العراقية». وحول ما يخص فتح منفذ عرعر تجارياً، أكد الجميلي أن

العراقي - السعودي». وأشار الجميلي إلى تسارع تطور العلاقات العراقية - السعودية في مختلف المجالات. وتابع: «لا شك أن العلاقات العراقية - السعودية بدأت تخطو خطوات سريعة جداً، وشهدت هذه الفترة عودة خطوط الطيران المباشر بين البلدين، وستشهد الأيام المقبلة منح التأشيرات للعراقيين من داخل العراق عبر السفارة السعودية منفذي عرعر وجميمة، ومذكرة تفاهم للتعاون الجمركي بين البلدين، وبرنامج عمل مشترك بين وزارتي التجارة في البلدين، كما وقعنا على محضر الاجتماع التأسيسي للمجلس التنسيقي

الرياض: عبد الهادي حبتور
بغداد: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، الدكتور سلمان الجميلي وزير التخطيط ووزير التجارة بالوكالة في العراق رئيس الجانب العراقي في مجلس التنسيق السعودي - العراقي، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية، والتأكيد على أهمية مجلس التنسيق السعودي - العراقي في تنمية التعاون بين البلدين وتعزيزه في مختلف المجالات.

وبحسب بيان لوزارة التخطيط العراقية، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، فإن الملك سلمان بن عبد العزيز استقبل أمس الوزير الجميلي الذي سلمه رسالة خطية من حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي أكد خلالها عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وأشاد بدور السعودية الداعم للعراق في حربه ضد الإرهاب الذي كان يهدد دول المنطقة والعالم بأسره. ودعا العبادي في رسالته «المملكة» إلى تقديم الدعم للعراق في إعادة الإعمار للمناطق المحررة وتحقيق التنمية، إذ يحتاج العراق إلى نحو مائة مليار دولار.

إلى ذلك، أكد مسؤول سعودي البدء في إصدار التأشيرات للعراقيين من السفارة السعودية في بغداد خلال الأيام المقبلة، مؤكداً حرص بلاده على تسهيل كل ما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين. وكشف الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، أن الشعب العراقي يستطيع الحصول على التأشيرات من سفارة السعودية

العراق يوقع اتفاقاً مع «بي بي» لتطوير حقول كركوك النفطية



رئيس «بي بي» البريطانية في الشرق الأوسط مايكل تاوونستد (يسار) ووزير النفط العراقي جابر اللعبي لدى توقيع الاتفاقية في كركوك أمس (أ.ب)

كركوك والمناطق المتنازع عليها في المحافظات الشمالية، لا تزال السلطات الاتحادية غير قادرة على تصدير النفط عبر الأنابيب الشمالية بسبب الأضرار التي لحقت بها إثر العمليات العسكرية ضد المتشددين، وأيضاً مرورها عبر أراضي إقليم كردستان.

من جهة ثانية، كشف اللعبي الخميس أن «داعش» سيطرته على مناطق واسعة في شمال البلاد لاتفاق بشأن خط النفط الناقل إلى ميناء جيهان التركي من حقول كركوك»، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية. ورغم استعادة القوات العراقية لجميع الحقول النفطية في مدينة

عقب الهجوم الخاطف لتنظيم «داعش» وسيطرته على مناطق واسعة في شمال البلاد وإعلان العراق للنصر العسكري على «داعش» يعني أنه لم يعد لهم مبان سكنية أو حكومية أو ماهولة ترفع عليها راياتهم فقط. ورات وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا يشير إلى وجد متشددين في مناطق لا تزال تخضع لضربات من التحالف الدولي تقوده الولايات المتحدة، ويوضح المتحدث باسم التحالف رايين ديبلون أن العراقية بضربات في مناطق

عقب الهجوم الخاطف لتنظيم «داعش» وسيطرته على مناطق واسعة في شمال البلاد وإعلان العراق للنصر العسكري على «داعش» يعني أنه لم يعد لهم مبان سكنية أو حكومية أو ماهولة ترفع عليها راياتهم فقط. ورات وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا يشير إلى وجد متشددين في مناطق لا تزال تخضع لضربات من التحالف الدولي تقوده الولايات المتحدة، ويوضح المتحدث باسم التحالف رايين ديبلون أن العراقية بضربات في مناطق

كركوك: «الشرق الأوسط»

وقعت بغداد أمس الخميس عقداً مع شركة «بي بي» لتطوير إنتاج حقول محافظة كركوك الغنية بالنفط التي استعادتها القوات العراقية من الأكراد مؤخراً، في إطار سعيها إلى مضاعفة الإنتاج، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ووقع وزير النفط العراقي جبار اللعبي ومدير شركة «بي بي» (بيريتش بترولوم) سابقاً) مايكل تاوونستد العقد في مقر شركة نفط الشمال بمنطقة بابا كركوك، وفق ما أفاد مراسلون من الوكالة الفرنسية. وأشارت وزارة النفط العراقية في بيان إلى أن الاتفاق يهدف إلى «زيادة الإنتاج إلى معدلات تصل إلى 750 ألف برميل في اليوم»، وتبلغ القدرة الحالية على الإنتاج من حقول كركوك 420 ألف برميل يومياً، بحسب بغداد. ومع ذلك، فإن الإنتاج النقطي من تلك الحقول، ما عدا حقلي هافانا وبياي حسن المتوقفين، لا يتخطى 120 ألف برميل يومياً، لسد الحاجات المحلية.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن اللعبي كان قد دعا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي شركة «بي بي» للعلاقة لدعم بلاده من أجل تطوير حقول نفط كركوك.

وكانت حقول النفط العراقية وبينها حقول كركوك، خاضعة لإدارة بريطانيا قبل قرن من الزمن. ووقعت وزارة النفط العراقية في عام 2013 عقداً استثمارياً مع الشركة البريطانية لمساعدة الشركة على تطوير حقلي هافانا وبياي كركوك، وكلاهما في محافظة كركوك، شمال البلاد. لكن العمل، بحسب الوكالة الفرنسية، لم ينفذ لفقداً حكومة بغداد سيطرتها على الحقول لصالح القوات الكردية في سنة 2014

واشنطن تعتبر أن إرجاء الاقتراع سيشكل «سابقة خطيرة»

فشل «تصويت سري» في البرلمان على تأجيل الانتخابات العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري أمس الخميس فشل عملية تصويت سري في البرلمان على تأجيل الانتخابات البرلمانية في بغداد خلال الأيام المقبلة، مؤكداً حرص بلاده على تسهيل كل ما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن السفارة قالت إن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ستساهم في تدريب مجموعات المجتمع المدني المحلية على مراقبة الانتخابات، وبتزويد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بستة مستشارين دوليين متخصصين في الانتخابات، حيث سيقومون بمساعدة المفوضية على تعزيز نظمها الانتخابية وموظفيها وعملياتها. وتعددت السفارة ب«بتمكين العراقيين النازحين داخليا من التصويت من خلال التركيز على تسجيل الناخبين، وضمان فعالية أنظمة التصويت الإلكتروني، وتحسين القدرة الإدارية الانتخابية على مستوى المحافظات لدعم عملية التصويت في المناطق المحررة مؤخراً، ومساعدة مجلس المفوضين الجديد في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على وضع خطة تشغيلية سليمة لانتخابات مايو (أيار) 2018».

وذكرت أن «دعم المؤسسات الديمقراطية العراقية، هو جزء أساسي من التزام الولايات المتحدة المستمر بعراق اتحادي ديمقراطي مزدهر وموحد، ومن خلال ممارسة حزمهم الدستوري في التصويت، سيظهر العراقيون التزامهم بالحكومة من خلال العمليات السلمية بدلاً من العنف».

وأضاف بيان السفارة: «ولتحقيق ذلك الهدف، تقوم الولايات المتحدة الأميركية بتقديم مساعدات مستهم في ضمان سماع واحتساب أصوات العراقيين بما في ذلك أصوات ما يقرب من 2.6 مليون عراقي لا يزالون نازحين عن ديارهم في المناطق المحررة».

وأضاف بيان السفارة: «ولتحقيق ذلك الهدف، تقوم الولايات المتحدة الأميركية بتقديم مساعدات مستهم في ضمان سماع واحتساب أصوات العراقيين بما في ذلك أصوات ما يقرب من 2.6 مليون عراقي لا يزالون نازحين عن ديارهم في المناطق المحررة».

وأضاف بيان السفارة: «ولتحقيق ذلك الهدف، تقوم الولايات المتحدة الأميركية بتقديم مساعدات مستهم في ضمان سماع واحتساب أصوات العراقيين بما في ذلك أصوات ما يقرب من 2.6 مليون عراقي لا يزالون نازحين عن ديارهم في المناطق المحررة».

بعد شهر على إعلان «التحرير»

«داعش» ما زال قادراً على استعادة السيطرة على مناطق عراقية

وتؤكد قوات «الحشد الشعبي»، المنتشرة على طول الحدود العراقية - السورية، أنها تفشل يومياً محاولات تسلل للمتشددين. وفي اتجاه الشرق، في منطقة الحويجة التي كانت واحدة من آخر معاقل تنظيم داعش في العراق، ما زال المتشددون يواصلون عمليات الخسفية والقتل، ومنذ بداية العام، قتل ثلاثة مدنيين على الأقل ومقاتل واحد على الأقل من «الحشد الشعبي»، وفق ما نقلت الوكالة الفرنسية عن مصادر أمنية. في المقابل، أشارت المصادر نفسها إلى أن نحو 60 متشدداً قتلوا في تلك الاشتباكات.

جنوب الموصل «ضد مخابي» عتاد ومتفجرات وقذائف». لكن المشكلة، بحسب اللوزي، هي أن «التحرير حرر الأرض جغرافياً وسيطر عليها، لكن لم يتم القضاء على عناصر (داعش) بشكل كامل». ولهذا السبب، يضيف اللوزي: «عادت إلى مواجهة الظروف الأمنية نفسها التي أدت إلى سقوط الموصل بيد (داعش) في العام 2014». ولتجنب السقوط في أخطاء الماضي، أقدم التحالف منذ أشهر على تدريب «القوات العراقية» لتنتقل من مرحلة القتال إلى مرحلة عمل الشرطة ومواجهة المخاطر المحددة.

وتعرض عدد من أهالي مدينة الموصل نفسها للاستهداف، بحسب ما قال عضو مجلس محافظة نينوى عابد اللوزي لوكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح اللوزي: «بحسب المعلومات التي وصلتنا، تعرضت مناطق إلى هجوم في جنوب الموصل (...) كما تعرض مواطنون داخل مدينة الموصل إلى عمليات سطو واغتصابات، وقسم من المعتدين (كانوا) يرتدون زياً عسكرياً». وأكد أن «غالبية الهجمات يشنها بقايا عناصر تنظيم داعش يوجدون في مناطق الجزيرة شمال الحضر وباتجاه قضاء تلغفر وناحية تل

انتحاري طال العاصمة العراقية وأسفر عن مقتل 31 شخصاً، وهي الحصيلة الأعلى منذ تحرير الموصل. لكن الباحث في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «بمكنا القول الآن إن مصطلح خاليا نائمة هو مصطلح خاطئ، بل هذه الخاليا ناشطة وقادرة على شن هجمات وايضا استعادة السيطرة على بعض النواحي القري». ولفت إلى أن «هناك ضبابية واضحة وعدم رؤية كاملة للآجهزة الاستخباراتية والمعلوماتية العراقية عن هذه الخاليا».

الموصل المجاورة، في شمال البلاد. لكن الآن، فإن «عناصر وجيوب وجماعات مسلحة هربت من الموصل» ما زالت ناشطة في المنطقة، وفق ما قال البياتي. وقال هذا القيادي في «الحشد الشعبي» لوكالة الصحافة الفرنسية إن هؤلاء «يختبئون في مناطق صحراوية غرب الموصل» تمتد على آلاف الكيلومترات المربعة الحدودية مع سوريا، و«ينفذون هجمات تستهدف القوات الأمنية والأهالي على حد سواء». وتابع بيان هؤلاء المسلحين «يستغلون المناطق الصحراوية والواديان والهضاب والحفر والمخابئ التي سبق أن حفرها

الموصل المجاورة، في شمال البلاد. لكن الآن، فإن «عناصر وجيوب وجماعات مسلحة هربت من الموصل» ما زالت ناشطة في المنطقة، وفق ما قال البياتي. وقال هذا القيادي في «الحشد الشعبي» لوكالة الصحافة الفرنسية إن هؤلاء «يختبئون في مناطق صحراوية غرب الموصل» تمتد على آلاف الكيلومترات المربعة الحدودية مع سوريا، و«ينفذون هجمات تستهدف القوات الأمنية والأهالي على حد سواء». وتابع بيان هؤلاء المسلحين «يستغلون المناطق الصحراوية والواديان والهضاب والحفر والمخابئ التي سبق أن حفرها

الموصل المجاورة، في شمال البلاد. لكن الآن، فإن «عناصر وجيوب وجماعات مسلحة هربت من الموصل» ما زالت ناشطة في المنطقة، وفق ما قال البياتي. وقال هذا القيادي في «الحشد الشعبي» لوكالة الصحافة الفرنسية إن هؤلاء «يختبئون في مناطق صحراوية غرب الموصل» تمتد على آلاف الكيلومترات المربعة الحدودية مع سوريا، و«ينفذون هجمات تستهدف القوات الأمنية والأهالي على حد سواء». وتابع بيان هؤلاء المسلحين «يستغلون المناطق الصحراوية والواديان والهضاب والحفر والمخابئ التي سبق أن حفرها

الموصل المجاورة، في شمال البلاد. لكن الآن، فإن «عناصر وجيوب وجماعات مسلحة هربت من الموصل» ما زالت ناشطة في المنطقة، وفق ما قال البياتي. وقال هذا القيادي في «الحشد الشعبي» لوكالة الصحافة الفرنسية إن هؤلاء «يختبئون في مناطق صحراوية غرب الموصل» تمتد على آلاف الكيلومترات المربعة الحدودية مع سوريا، و«ينفذون هجمات تستهدف القوات الأمنية والأهالي على حد سواء». وتابع بيان هؤلاء المسلحين «يستغلون المناطق الصحراوية والواديان والهضاب والحفر والمخابئ التي سبق أن حفرها

فلسفة الصلاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ إِذَا ابْتِغَاءُ لِحُجَّتِهِمْ قَالُوا
أَبَدْنَا وَإِنَّا لَنَجْعَلُنَا

إنقلد إلى رحمة الله

السفير المتقاعد

الشيخ أحمد بن محمود بن محمد الكحيمي

رحمه الله

والد كل من

محمد - محمود - إيمان - عير - مها

سيصلى عليه بمسجد الملك خالد، حي أم الحمام، بالرياض
وذلك بعد صلاة الجمعة و سيوارى جثمانه الثرى بمقبرة عرقة

تقبل الغازي

للرجال

منزل الفقيه الشيخ أحمد الكحيمي

الرياض - حي السفارات - منطقة الفاو - شارع (ز)

والنساء

منزل إبنته مها

الرياض - حي الهدا - غرب الرياض - شارع الوادي الأخضر

بدءاً من الساعة الرابعة عصراً وحتى الساعة الثامنة مساءً

من الجمعة 2/5/1439 هـ الموافق 19/01/2018 م حتى يوم الأحد 04/05/1439 هـ الموافق 21/01/2018 م

كما و تقبل الغازي بمدينة الخبر يوم الأربعاء الموافق 07/05/1439 هـ الموافق 24/01/2018 م بمنزل إبنته محمود أحمد الكحيمي الكائن بحي الرأكة الشمالية قرب فندق المعيد

بدءاً من الساعة الرابعة عصراً وحتى الساعة الثامنة مساءً

فاكس رقم : 011 488 1346

تلفون محمد الكحيمي : 00966505806600

تلفون محمود الكحيمي : 00966505802424

تلفون عبدالرحمن الحريبي : 00966504726812

سائلين الله العلي العظيم أن ينعمده بواسع رحمته

و يسكنه فسيح جناته مع الشهداء و الصديقين و الصالحين و حسن أولئك رفيقا

الميليشيات دفعت بتعزيزات إلى ميدي مقتل 14 انقلابياً في تعز وصعدة بينهم قيادات



جانب من استعراض تخرج دفعة للجيش اليمني في تعز (أ.ف.ب)

إلى القرب من مواقع الحوثيين في جبل البير وباعرف، وقامت بقتل عدد من الميليشيات الحوثي وقتلي بصقوف الحوثيين وفرار عدد منهم، عدم كانوا يتمتزون خلف الأليات العسكرية الذين يتبادلون عملية القنص، وعودة عناصر الجيش والمقاومة إلى مواقعهم، حسبما أفاد به مصدر في المقاومة الشعبية لـ«الشرق الأوسط».

وأكد أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية، ساندت قوات الجيش الوطني وشنت عددا من الغارات على مواقع الانقلابيين في ناطع، استهدفت فيها مخزن أسلحة وآليات عسكرية ومخزن أسلحة في شعب لجان بمديرية ناطع».

والمضابي، عقب هجوم شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية على مواقع الجيش الوطني مصحوبا بقصف متبادل، و10 آخرون في جبل حيشي وبينهما قيادي ميداني يدعى أحمد عبد الرحمن الموهبي، في قصف مدفعية الجيش الوطني على مواقع وتجمعات الميليشيات الانقلابية في منطقة العين والقحفة بمديرية جبل حيشي».

وفي محافظة البيضاء، تتواصل المعارك العنيفة وسقطت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والسيطرة على مواقع التي خاضتها القوات أسفرت عن مقتل 12 انقلابيا بنيران الجيش الوطني، حيث قتل اثنان من ميليشيات الحوثي في عزلة الحقيقة بمديرية مقبنة، غربا، بمواجهات مع الجيش الوطني بينما تدور أعنف المواجهات في المنطقة والبركنية

إضافة إلى جبل حبش الاستراتيجي المطل على عدة طرق أهمها طريق الجوف وصعدة والخط الدولي والطريق الرابط ما بين مديرية حبش والشعف ومديرية برط العنان».

وقال إن «الجيش الوطني يواصل التقدم لخسائر ما تبقى من المديرية وسط خسائر فادحة في صفوف الميليشيات الانقلابية وفرار جماعي لعناصرها».

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية في محور تعز، لـ«الشرق الأوسط» «مقتل 12 انقلابيا بنيران الجيش الوطني، حيث قتل اثنان من ميليشيات الحوثي في عزلة الحقيقة بمديرية مقبنة، غربا، بمواجهات مع الجيش الوطني بينما تدور أعنف المواجهات في المنطقة والبركنية

تعز، «الشرق الأوسط» اشتدت حدة المعارك في ميدي التابعة لمحافظة حجة، المحاذية للسعودية، بين الجيش الوطني اليمني، المدعوم جوايا من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية التي دفعت بتعزيزات كبيرة إلى جبهة ميدي في محاولة منها استعادة مواقع خسرتها وصد تقدم قوات الجيش الوطني، علاوة على فك الحصار عن الميليشيات في المدينة.

وقتل 14 انقلابياً في تعز وصعدة بينهم قيادات بالترزامن مع استمرار المعارك في المحافظتين، بالإضافة إلى جبهات الجوف، في ظل تقدم قوات الجيش الوطني والسيطرة على عدد من المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية.

وتتسارع المعارك في صعدة وسط إصرار قوات الجيش الوطني وحسم المعركة عسكرياً من خلال الوصول إلى معقل الحوثيين في جبال مران، وذلك بعد السيطرة على أهم المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية في البقع.

ولي العهد السعودي بحث مع هادي التطورات اليمنية



ويحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، فقد أطلع الرئيس اليمني ولي العهد السعودي على ما تواجهه بلاده من تحديات اقتصادية. وتطرق الاتصال إلى مواقف السعودية الداعمة لليمن في مختلف المواقف والظروف، والتأكيد على مواصلة هذا الدعم والمواقف الأخوية المتينة التي يجمعها المصير الواحد

أجرى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، يوم أمس، اتصالاً هاتفياً بالأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، لبحث الإنهيار الاقتصادي في اليمن، وسبل إنقاذ العملة المحلية، عبر ودائع مالية في البنك المركزي.

ويسبق الاجتماع الوزاري اجتماع تحضيرية على مستوى المندوبين لمناقشة مشروع البيان الختامي للاجتماع الوزاري. ومن المقرر أن يتلو الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بياناً أمام الاجتماع الوزاري يعكس

اجتماع طارئ لـ«التعاون الإسلامي» يبحث تداعيات الصواريخ الباليستية الحوثية

فيه موقف المنظمة من الانتهاكات المتكررة لميليشيات الحوثي على أراضي السعودية.

تعد منظمة التعاون الإسلامي، اجتماعاً طارئاً لوزراء الخارجية لبحث تداعيات إطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً بالباليستيا على مدينة الرياض، وذلك بناءً على طلب السعودية.

ويسبق الاجتماع الوزاري اجتماع تحضيرية على مستوى المندوبين لمناقشة مشروع البيان الختامي للاجتماع الوزاري. ومن المقرر أن يتلو الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بياناً أمام الاجتماع الوزاري يعكس

الجيش اليمني يتقدم غرب محافظة الجوف

في هذا السياق، خاضت قوات الجيش، أمس، معارك ضارية مع الميليشيات، وأفاد موقع الجيش اليمني (سبتمبر نت) بأن المواجهات التي خاضتها القوات أسفرت عن تحرير «جبل حبش الاستراتيجي، ومناطق عفي، والقحيف، والنص».

وكان الجيش اليمني في جبهة «البقع» شمال شرقي صعدة استطاع قبل أيام بمساعدة طيران التحالف العربي استعادة مواقع استراتيجية وأسلحة وذخائر من أيدي الانقلابيين، وأعلن تقدمه خلف سلسلة جبال «العليب» باتجاه منطقة كتاف.

وفي محافظة البيضاء (جنوب شرقي صنعاء)، شنت قوات الجيش الوطني هجوماً عنيفاً على مواقع الجوهيين بمديرية «ناطق»، شملت «مواقع في جبل البير، وباعرف».

وطبقاً لما ذكره موقع الجيش اليمني على الإنترنت، جاءت مواجهات الأوس مع عدداً من الغارات عنيفة لطيران التحالف على مواقع الجماعة الانقلابية».

وفي صنعاء، «الشرق الأوسط» واصل الجيش اليمني تقدمه، أمس، في مديرية «برط العنان» غرب محافظة الجوف الحدودية، في سياق العمليات التي بدأها قبل يومين لتحرير المديرية ذات الأهمية الاستراتيجية لجهة امتدادها الجغرافي بمحاذاة المعال الرئيسية لميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في محافظة صعدة.

وفي صنعاء أدت ردود الفعل السلبية لميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية تجاه الودية السعودية إلى سخرية الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ شكك القيادي في الجماعة محمد علي الحوي في تغريدة على «تويتر» مصادفة خبر الودية، في حين أنبرى ناشطو الجماعة للقول «إن تحسن سعر العملة جاء نتيجة قرار سياسي».

وإستعادت العملة اليمنية أمس لليوم الثاني عافيتها التدريجية عقب إيداع مبلغ مليار ي دولار ودية لدى البنك المركزي، وذلك بعد انهيار منسارع في قيمتها خلال الأسبوع الأخير وصل إلى 530 ريالاً مقابل الدولار الواحد، وهو مستوى هبوط قياسي تجاوز 120 في المائة من قيمتها مقارنة بسعرها قبل الانقلاب الحوثي وهو 214 ريالاً لكل دولار.

وإستعادت العملة اليمنية أمس لليوم الثاني عافيتها التدريجية عقب إيداع مبلغ مليار ي دولار ودية لدى البنك المركزي، وذلك بعد انهيار منسارع في قيمتها خلال الأسبوع الأخير وصل إلى 530 ريالاً مقابل الدولار الواحد، وهو مستوى هبوط قياسي تجاوز 120 في المائة من قيمتها مقارنة بسعرها قبل الانقلاب الحوثي وهو 214 ريالاً لكل دولار.

العملة اليمنية مستمرة في التعافي السفير السعودي يستقبل إعلان «خطة إنسانية شاملة» بزيارة عدن

وإستعادت العملة اليمنية أمس لليوم الثاني عافيتها التدريجية عقب إيداع مبلغ مليار ي دولار ودية لدى البنك المركزي، وذلك بعد انهيار منسارع في قيمتها خلال الأسبوع الأخير وصل إلى 530 ريالاً مقابل الدولار الواحد، وهو مستوى هبوط قياسي تجاوز 120 في المائة من قيمتها مقارنة بسعرها قبل الانقلاب الحوثي وهو 214 ريالاً لكل دولار.

وإستعادت العملة اليمنية أمس لليوم الثاني عافيتها التدريجية عقب إيداع مبلغ مليار ي دولار ودية لدى البنك المركزي، وذلك بعد انهيار منسارع في قيمتها خلال الأسبوع الأخير وصل إلى 530 ريالاً مقابل الدولار الواحد، وهو مستوى هبوط قياسي تجاوز 120 في المائة من قيمتها مقارنة بسعرها قبل الانقلاب الحوثي وهو 214 ريالاً لكل دولار.

وإستعادت العملة اليمنية أمس لليوم الثاني عافيتها التدريجية عقب إيداع مبلغ مليار ي دولار ودية لدى البنك المركزي، وذلك بعد انهيار منسارع في قيمتها خلال الأسبوع الأخير وصل إلى 530 ريالاً مقابل الدولار الواحد، وهو مستوى هبوط قياسي تجاوز 120 في المائة من قيمتها مقارنة بسعرها قبل الانقلاب الحوثي وهو 214 ريالاً لكل دولار.

وإستعادت العملة اليمنية أمس لليوم الثاني عافيتها التدريجية عقب إيداع مبلغ مليار ي دولار ودية لدى البنك المركزي، وذلك بعد انهيار منسارع في قيمتها خلال الأسبوع الأخير وصل إلى 530 ريالاً مقابل الدولار الواحد، وهو مستوى هبوط قياسي تجاوز 120 في المائة من قيمتها مقارنة بسعرها قبل الانقلاب الحوثي وهو 214 ريالاً لكل دولار.

تصفية ناشطة موالية للرئيس السابق رفضت الاعتقال إصرار حوثي على فرض «هيئات تشريع» موالية للجماعة

إلى ذلك، اقتحم مسلحو الجماعة الانقلابية - بحسب شهود عيان - منزل الشيخ محمد مجاهد أبو شوارب، الواقع في منطقة «بيت بوس» جنوب العاصمة صنعاء، في ظل انتشار كتيف لعناصر الميليشيا في الشوارع المجاورة للمنزل، ما أدى إلى ترويع سكان الحي.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

وتتهم مصادر في حزب «المؤتمر» الميليشيات الحوثية بتصفية العشرات من أنصار الحزب المدنيين والعسكريين الموالين للرئيس السابق منذ مقتل الأخير في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إضافة إلى اختطاف 3 آلاف آخرين إلى معتقلات سرية يواجهون فيها صنوفاً من التعذيب، بحسب ما تقوله المصادر.

يتقدم

عبدالله رشيد الرشيد وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة

المرحوم بأذن الله

سعادة الشيخ أحمد محمود الكحيمي

ويخصون بالعزاء

زوجته الفاضلة / ختام فؤاد عنبتاوي

وأولاده

الأستاذ / محمد أحمد الكحيمي

الأستاذ / محمود أحمد الكحيمي

الفاضلة / ايمان أحمد الكحيمي

الفاضلة / عبير أحمد الكحيمي

الفاضلة / مها أحمد الكحيمي

وجميع أفراد عائلة الكحيمي وأرحامهم داخل وخارج المملكة

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمدهم الفقيه الراحل

بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



أعلنت أنها غير مقتنعة بـ«تبريرات» واشنطن... ورئيسا الأركان والاستخبارات التركيان يزوران روسيا أنقرة للتنسيق مع موسكو وطهران إزاء عملية عفرين



رئيسا الأركان والاستخبارات الروسيان مع نظيريهما التركيين في موسكو أمس (وزارة الدفاع الروسية)

قوات سوريا الديمقراطية» الذي يتشكل قوامه الأساسي من عناصر وحدا حماية الشعب الكردية، ما أدى إلى غضب أنقرة وإعلان الرئيس التركي أن القوات التركية ستقوم بواء هذا «الجيش الإرهابي» في مهده. وصعدت تركيا من قصفها لمواقع وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين منذ السبت الماضي، تزامناً مع تعزيز الجيش لوجوداته المنتشرة على الحدود مع سوريا وتصريحات لاردوغان انطلاق العملية العسكرية في عفرين في أي لحظة، بهدف منع تشكيل «ممر إرهابي» على حدود بلاده الجنوبية بفتح للمليشيات الكردية منفذاً إلى البحر المتوسط.

وتقول أميركا إنها لا علاقة لها بوحدا حماية الشعب الكردية داخل عفرين أو بالعملية التي تعزز تركيا تنفيذها، وإن القوات التي يعمل التحالف على نشرها تهدف لمنع عدة نشاطات «داعش»، والتصدي لمحاولات تقسيم سوريا.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية، بكير بوزداغ عقب اجتماع مجلسي الأمن القومي والوزراء، مساء أول من أمس، إن صبر بلاده نقد، وإن تركيا مصممة على اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن. وشدد على أن تركيا لن تتردد في فعل ما يلزم من أجل حماية أمنها القومي.

في غضون ذلك، واصل الجيش التركي تعزيز قواته على الحدود السورية بالآليات والجنود، وردت المفوضية التركية بالمثل، على مصداق خبران أطلقتها وحدات حماية الشعب الكردية من مناطق تسيطر عليها شمال سوريا باتجاه الأراضي التركية.

وبحسب مصادر عسكرية، فإن القوات التركية ردت بالمثل على مصادر البرلمان في إطار حق الدفاع المشروع.

هامش اجتماع رؤساء أركان اللجنة السورية لحلف شمال الأطلسي (ناتو). وعبر المجلس عن أسفه لإعتبار دولة حليفة لأنقرة (في إشارة إلى الولايات المتحدة) ما ساهم بـ«الإرهابيين» شركاء لها دون مراعاة أمن تركيا وشده بقوة على «ضرورة جمع الأسلحة والمعدات لوحدا حماية الشعب الكردية دون تأخير».

وتصاعد التوتر بين أنقرة وواشنطن على خلفية إعلان واشنطن عن نشر التحالف الدولي للحرب على «داعش» قوات لأمن الحدود على الحدود التركية السورية قوامه 30 ألفاً من عناصر ما يُسمّى بـ«تحالف

المرحلة الأولى اتخاذ الخطوات اللازمة بشكل حازم وعلى الفور، للقضاء على التهديدات الموجهة للبلاد من غرب سوريا، ولضمان أمن وممتلكات المواطنين، وتعزيز الأمن على الحدود».

وتصدت ملفات مكافحة التخطيحات الإرهابية، والعملية العسكرية المحتملة في عفرين والاستعدادات الخاصة بها، جدول أعمال اجتماع مجلس الأمن القومي الذي استغرق نحو خمس ساعات.

وقدم رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار خلال الاجتماع معلومات حول اللقاءات المتعددة التي ناقشها، أول من أمس، في بروكسل على

التحالف، رغم أنها حليفنا في (الناتو). ينبغي على واشنطن أن تزيل التشوش حول مستقبل المنطقة، وتبدل موقفها لتصحيح علاقاتها مع تركيا».

وأعلنت تركيا أنها لن تسمح مطلقاً بإقامة «كيان إرهابي» أو نشر «جيش إرهابي» على حدودها، وأنها سوف تتخذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد، وستبدأ فوراً خطوات للقضاء على ما سمت بـ«التهديدات الإرهابية» من غرب سوريا.

وقال مجلس الأمن التركي في بيان عقب اجتماعه، مساء أول من أمس، برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان إنه «سيجري في

تركيا لن نسح أبداً بتشكيل (جيش إرهابي) على حدودها الجنوبية». وأضاف، في كلمة، أمس، خلال اجتماعه في العاصمة أنقرة مع مديري الأمن في الولايات التركية، أننا سنتخذ جميع التدابير فوراً ودون هوادة من أجل حماية أمن حدودنا وسلامة أرواح وممتلكات شعبنا بما يتوافق مع القانون الدولي»، مشيراً إلى أنه صدرت عن الإدارة الأميركية بيانات مناقضة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، قائلاً: «طبعاً هذا يدل على الارتباك الذهني، إلا أن عزم تركيا واضح». وأضاف: «ممارسات الولايات المتحدة في سوريا، مخالفة ومناقضة لعلاقات

في اجتماع حول كوريا الشمالية بمدينة فاتكوغر الكندية، أول من أمس، وأن نية بلاده هي تدريب العناصر المحلية في المناطق المحررة من تنظيم داعش في سوريا. وشدد وزير الخارجية الأميركي على تفهم بلاده رد فعل تركيا إزاء ما ذكر عن إنشاء قوة حدودية في سوريا.

وقال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، في مقابلة تلفزيونية، أمس، عند سؤاله عن تصريحات تيلرسون، إن «هذا التصريح مهم، لكن تركيا لا يمكن أن تقف بلا حراك في مواجهة تشكيل أي قوة من شأنها أن تهدد حدودها في السياق ذاته، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم

السورية في إدلب». وواصل: «ينبغي أن ننشّق مع روسيا بشأن عفرين السورية مع كل من روسيا وإيران بشأن ضربات جوية في عفرين، مطالبة موسكو بعدم معارضة العملية العسكرية المرتقبة، إضافة إلى تأكيد أنها لا تريد الدخول في مواجهة مع حليفها واشنطن خلال عملية عفرين، وتوجّه رئيسا الأركان والمخابرات التركيان خلوصي أكار وهماكان فيدان إلى موسكو، أمس، لبحث العملية العسكرية المرتقبة، وموقف روسيا من التطورات الأخيرة في شمال سوريا.

وأعاد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، التأكيد على أن بلاده لن تسمح بتشكيل «جيش من الإرهابيين» على الحدود السورية - التركية، مشدداً على أن هذا الأمر سيهدد علاقة بلاده مع واشنطن، واعتبر في هذا الصدد أن تصريحات وزير الخارجية والدفاع الأميركيين ريكس تيلرسون وجيمس ماتيس، بشأن عدم وجود خطط لتشكيل مثل هذا الجيش، غير مقنعة.

وقال جاويش أوغلو: «تصريحات مسؤولين أميركيين حول مخاوفنا بشأن الحدود السورية غير مطمئنة ولم ترضنا بالكامل»، وأضاف: «ستتدخل في عفرين ومنهج في سوريا، وأبلغنا أميركا باننا لا نريد أن نواجه حليفاً هناك»، لافتاً إلى أنه ينبغي على أميركا أن تقطع علاقاتها مع ما سماه بـ«المنظمات الإرهابية» (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تشكل النزاع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري) وأن تكف عن التعاون معها». وتابع: «يجب ألا يعارض روسيا العملية العسكرية في عفرين السورية، مشيراً إلى أن بلاده ستنتق مع روسيا، وإيران بشأن عملية جوية على عفرين. وأكد في الوقت نفسه أنه «لا بد من وقف تقدم الحكومة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها ستنتسّق مع كل من روسيا وإيران بشأن ضربات جوية في عفرين، مطالبة موسكو بعدم معارضة العملية العسكرية المرتقبة، إضافة إلى تأكيد أنها لا تريد الدخول في مواجهة مع حليفها واشنطن خلال عملية عفرين، وتوجّه رئيسا الأركان والمخابرات التركيان خلوصي أكار وهماكان فيدان إلى موسكو، أمس، لبحث العملية العسكرية المرتقبة، وموقف روسيا من التطورات الأخيرة في شمال سوريا.

وأعاد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، التأكيد على أن بلاده لن تسمح بتشكيل «جيش من الإرهابيين» على الحدود السورية - التركية، مشدداً على أن هذا الأمر سيهدد علاقة بلاده مع واشنطن، واعتبر في هذا الصدد أن تصريحات وزير الخارجية والدفاع الأميركيين ريكس تيلرسون وجيمس ماتيس، بشأن عدم وجود خطط لتشكيل مثل هذا الجيش، غير مقنعة.

وقال جاويش أوغلو: «تصريحات مسؤولين أميركيين حول مخاوفنا بشأن الحدود السورية غير مطمئنة ولم ترضنا بالكامل»، وأضاف: «ستتدخل في عفرين ومنهج في سوريا، وأبلغنا أميركا باننا لا نريد أن نواجه حليفاً هناك»، لافتاً إلى أنه ينبغي على أميركا أن تقطع علاقاتها مع ما سماه بـ«المنظمات الإرهابية» (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تشكل النزاع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري) وأن تكف عن التعاون معها». وتابع: «يجب ألا يعارض روسيا العملية العسكرية في عفرين السورية، مشيراً إلى أن بلاده ستنتق مع روسيا، وإيران بشأن عملية جوية على عفرين. وأكد في الوقت نفسه أنه «لا بد من وقف تقدم الحكومة

دمشق تلوح بـ«تدمير» طائرات تركية

خطة أنقرة للتوغل في شمال سوريا تواجه معضلة

عفرين التي يسيطر عليها الأكراد في شمال البلاد، على خلفية تهديدات أنقرة الأخيرة. وقال المقداد، في بيان تلاه أمام الصحافيين في مبنى الوزارة في دمشق، نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا): «ننبه إلى أن قوات الدفاع الجوية السورية استعدت قوتها الكاملة، وهي جاهزة لتدمير الأهداف الجوية التركية في سماء الجمهورية العربية السورية»، وأضاف: «نحذر القيادة التركية أنه في حال المبادرة إلى بدء أعمال قتالية في منطقة عفرين، فإن ذلك سيُعتبر عملاً عدوانياً من قبل الجيش التركي على سيادة أراضي سوريا».

ويأتي التحذير السوري بعد أيام من تصعيد تركيا مواقفها، وتهديدها للمقاتلين الأكراد بعزمها شن هجوم على منطقة عفرين الواقعة تحت سيطرتهم في محافظة حلب (شمال)، تزامناً مع إرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود.

مع التعزيزات العسكرية خط عفرين - إعاظ - جرابلس، بواصل العسكريون الأتراك محادثاتهم مع المجموعتين المعارضتين الناشطتين في خط عفرين - إدلب. وأوضح القادة أن هاتين المنظمين أعربتا عن موافقتهما على الإسهام في اقتحام عفرين، شريطة التنسيق الواضح بين القوات المنضوية ضمن العملية.

يذكر أن الحكومة التركية عززت جهودها لإعداد عملية «نحدر القيادة التركية أنه في حال المبادرة إلى بدء أعمال قتالية في منطقة عفرين، فإن ذلك سيُعتبر عملاً عدوانياً من قبل الجيش التركي على سيادة أراضي سوريا».

ويأتي التحذير السوري بعد أيام من تصعيد تركيا مواقفها، وتهديدها للمقاتلين الأكراد بعزمها شن هجوم على منطقة عفرين الواقعة تحت سيطرتهم في محافظة حلب (شمال)، تزامناً مع إرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود.

ونقلت قناة «خبر تورك»، الخسيس، أن وحدات القوات التركية وفصائل «الجيش السوري الحر» سقنا تكتيكهما لتطهير مدينة عفرين السورية من «وحدات حماية الشعب» الكردية. وأشارت القناة التركية إلى أن العسكريين حددوا 7 ممرات رئيسية واقعة شرق عفرين، ستمر عبرها الوحدات المدرعة التركية التابعة للقوات التركية وقوات «الجيش السوري الحر» للدخول إلى المدينة.

وأضافت «خبر تورك» أن القوات السورية المنقسمة إلى 4 وحدات قتالية انتشرت قرب الحدود التركية استعداداً لصدور أمر ببدء التقدم إلى عفرين، مشيرة إلى أنه تم تفكيك 12 جزءاً من الجدار الخراساني في الحدود السورية - التركية. ونشرت هيئة الأركان العامة التركية على طول الحدود مع سوريا الحاصيات العسكرية والبطاريات المدفعية المزودة بمدافع هاوتزر ومدافع ذاتية الحركة والصواريخ، وتزامناً

ويقول أرون شتاين، من «المجلس الأطلسي»، إن الشعور السائد في واشنطن أن ما يجري هو «استعراض تركي، وأنه لا يمكن فعل أي شيء لردع أردوغان عن إرسال جيشه ليتوغل في الجانب الآخر من الحدود، إذا قرر ذلك».

ويضيف أن أردوغان يهدد منذ سنة باجتياح سوريا مرة واحدة على الأقل كل أسبوع. وهذه المرة، الأمر مختلف لأن خطابه أكثر تحديداً بكثير، وموجه ضد الولايات المتحدة. اعتقد أنه سيهدف تهديده لكن لا أحد يعرف حجم العملية المحتملة. ويقول شتاين إن الواقعة إلى الشرق منها، يقلل لوند من فرص تورط القوات الأميركية في نزاع محتمل، ويضيف أن «الجيش الأمريكي ينفذ في سوريا مهمة محددة بحمارة الإرهاب. إن المشاركة في حروب (وحدات حماية الشعب) الكردية ضد تركيا أو فصائل أخرى معارضة لا تدخل في نطاق مهمتها».

المتطرفة في سوريا، حتى وإن كان الوجود الأميركي ضئيلاً في منطقة عفرين.

ويقول أرون لوند، الخبير في شؤون فعل أي مؤسسة «سننشوري فاونديشن» الأميركية، إن «التهديدات التركية بالتدخل تجنيد جدية، أو على الأقل مسموعة ومتكررة. سيكون من الصعب على أردوغان أن يتراجع في هذه المرحلة». وإن يلاحظ أن الأميركيين «لا يرون أن عفرين تطرح مشكلة بالنسبة إليهم»، كونهم يركزون أنشطتهم المتصلة بـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في المناطق الواقعة إلى الشرق منها، يقلل لوند من فرص تورط القوات الأميركية في نزاع محتمل، ويضيف أن «الجيش الأمريكي ينفذ في سوريا مهمة محددة بحمارة الإرهاب. إن المشاركة في حروب (وحدات حماية الشعب) الكردية ضد تركيا أو فصائل أخرى معارضة لا تدخل في نطاق مهمتها».

المجندين الجدد، غير أن «قوات سوريا الديمقراطية» تتشكل في معظمها من «وحدات حماية الشعب» الكردية، وهي فصيل تعدده أنقرة امتداداً للحزب العمال الكردستاني الذي يخوض حركة تمرد ضد الجيش التركي منذ 1984.

أكد أردوغان، الإثنين، أن الجيش التركي مستعد لتنفيذ عملية «في أي وقت» ضد قواعد «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين، في شمال سوريا، فيما أوحى إرسال تعزيزات عسكرية إلى الحدود بان الهجوم بات وشيكاً، غير أن هذا الهجوم ينطوي على مخاطر لأن روسيا التي تكثفت تعاونها مع تركيا حول سوريا موجودة عسكرياً في عفرين، وتربطها علاقات جيدة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية. كما أن واشنطن لن تنظر بعين الرضا إلى التحرك العسكري التركي لأن القوات الكردية السورية تكثف في الصفوف الأمامية في محاربة التخطيحات الإسلامية

إسطنبول - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

تستطيع تركيا أن تتوعد ما يحلو لها بواء القوة الجديدة التي يهيمن عليها الأكراد ويريد التحالف الدولي تشكيلها في سوريا، لكنها تواجه معضلة دبلوماسية وعسكرية صعبة بسبب مخاطر حصول صدامات مع حليفها الروسي والأميركي، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ الإعلان، الأحد، عن تشكيل «القوة الأمنية الحدودية» التي تدرتها الولايات المتحدة، صب الرئيس رجب طيب أردوغان غضبه على واشنطن، مكرراً أن تركيا ستسحرك عسكرياً من أجل «وادها في المهدي».

ويفترض أن تشكل «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي تحالف من الفصائلين العرب والأكراد، نصف تلك القوة التي ستعد لدى احتلالها 30 ألف عنصر، أما الباقي فمن

صحيفة إيرانية تتحدث عن «صراع حصص» مع روسيا في سوريا

الحرب في سوريا لأسباب ليست اقتصادية. على الأقل ليهزة الأيديولوجية ترى الأمر من هذا المنطلق. وإنها تعرف أن الوجود الروسي هناك ضروري لبقاءها هناك لذلك فهي جاهزة لتقديم الميزات الاقتصادية في سوريا لروسيا».

وكانت دمشق وطهران وقعتا مذكرات للتعاون الاقتصادي بداية العام الماضي شملت تأسيس شركة للبهاتف النقال في سوريا والاستثمار في حقول الفوسفات في ريف حمص، إضافة إلى السيطرة على أراض زراعية وتأسيس ميناء صغير لتصدير النفط في بانياس على البحر المتوسط. لكن دمشق لأسباب مختلفة تريثت في تسريع المحادثات وسط انباء على توسيع قاعدتي طرطوس وحميميم غرب سوريا.

حرب الهيمنة والنفوذ الإقليمي». وفق الخبير الإيراني الذي رفض الكشف عن هويته. وتوضيحاً للأسباب الاستراتيجية يقول الخبير إن «طهران ترى نفسها في خضم صراع دولي، فالتالي إذا أرادت أن تستمر في اللعبة دون أن يقضى عليها نهائياً، عليها أن تحتمي بطرف من أطراف اللعبة. وروسيا هو ذلك الطرف الذي تحتمي به إيران وتقدم له امتيازات مقابل امتياز واحد فقط من جانب روسيا وهو استخدام حق النقض (فيتو) عند الضرورة وهو امتياز يبدو أن روسيا جاهزة لتقديمه وقد قدمته أكثر من مرة».

وبحسب الخبير، «خلفاً لذلك فهي جاهزة لأخذ لقمة العيش من مواطنيها من أجل الحرب في سوريا. ولكنها تعلم أنها لا تستطيع خوض الحرب بالوكالة في سوريا لوحدها. القضية بسيطة هنا. إيران تريد

تتهم بالتوعد لأميركا والغرب. ويرى فريق من المحللين الإيرانيين أن «طهران تعلم تماماً أنه لا يمكن أن تعول على روسيا الشريك وإن ترفع درجة التعامل معها إلى مستوى «الندية». وبحسب خبير تحدث لـ«الشرق الأوسط» من طهران «كل الجهات تعلم ذلك وهذا واضح من كلامهم بين الحين والآخر. لكن هناك عدة أسباب تفرغ من موقف النُدّ مواصله العمل مع الروس وفق هذا المنهج. وبعض هذه الأسباب فتوي وبعض منها استراتيجي». ولم تكن المرة الوحيدة التي تتناقل مواقع مقربة من الحرس الثوري تصريحات حول أزمة الثقة بين طهران وموسكو في سوريا وترى إيران «الصراع مع روسيا صراعاً وجودياً على البقاء وهي لا تطالب مصالح مادية منه بقدر ما تحاول الحصول على ورقة رابحة في

بعد ساعات من سحب التقرير، أبرزت صحيفة «قانون» المؤيدة لسياسات إدارة روحاني التصدير وهاجمت في العدد الصادر أمس الحليف الروسي في الصراع الداخلي السوري.

وفي إشارة إلى خسائر إيران خلال الحرب السورية، قالت على صفحتها الأولى «يجب ألا نسمح أن تحقق أهداف بشأن الأسد وأي طرف يريد إبعاد اليد الإيرانية من فترة إعادة الإعمار وما بعد داعش» وتابعت الصحيفة أن محاولات إيران لحفظ الأسد في السلطة كانت مكلفة على الصعيدين الخسائر في الأرواح والوجع، كما حذرت ضمناً من اللبغ في أراض تم اختيارها سابقاً في إشارة إلى خلافات روسية إيرانية في سوريا.

تشير الصحيفة إلى أن كشف عنه موقع «تابناك» تردده وسائل الإعلام المستقلة المقربة من الحكومة) منذ سنوات لكنها

المصالح الروسية في إيران وهو ما يشير إلى تباين في «الحرس الثوري» حول المصالح الإيرانية في سوريا.

وفي هذا الإطار، كشف «تابناك» عن «تفاهم بين موسكو ودمشق لإقامة شراكة اقتصادية تقوى بموجبه الشركات الإيرانية من النشاط الاقتصادي خاصة في مرحلة إعادة الإعمار في سوريا». بحسب الموقع، فإن يلزم دمشق بالحصول على موافقة روسية إذا ما أرادت إيران الاستثمار في السوق السورية.

وأهم ماخذ موقع «تابناك» على الشريك الروسي تشير إلى «تخلي روسيا عن إيران ومماطلتها في بيع منظومة إس 300 للصواريخ». وزعم الموقع أن الحكومة الإيرانية وليس الجهات التي تسوق التعامل مع روسيا وتمثل اللوبي المدافع عن

متلفزة عن مخاوف إيرانية من اتفاق روسي - أميركي «لا يأخذ حصة إيران بعين الاعتبار» وقال حينذاك إنه يأمل «الأ تخدع واشنطن وموسكو في هذه اللعبة وتحصد أميركا مصالح أكثر وتكون حصة إيران أقل».

في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال قائد الحرس الثوري الأسبق محسن رفيق دوست: «نحن حاضرون في سوريا والعراق وستعاون في إعادة الإعمار».

لكن هذه المرة انتقد الموقع التابع لقائد «الحرس الثوري» الأسبق وأمين عام مجلس تشخيص مصالحة الإذاعة محسن رضائي قناة «افق» المتشددة والمقربة من الحرس الثوري كما هاجم هيئة الإذاعة والتلفزيون التي تسيطر عليها أغلبية محافظة معتبراً إياها من الجهات التي تسوق التعامل مع روسيا وتمثل اللوبي المدافع عن

سوريا» بعد «مخاوف من ضياع السوق السورية». كما حذرت الصحيفة مما اعتبرته ترقياً صينياً للدخول على خط المنافسة مع إيران والتضييق على الشركات الإيرانية في سوريا. كما حذرت من تكرار سيناريو سوق أفغانستان للإيرانيين في سوريا والعراق.

وكان موقع «تابناك» نشر التقرير أول من أمس قبل سحبه بعد دقائق. وهو ما أثار اهتمام وسائل الإعلام الإيرانية بتناول خلافات طهران وموسكو بشأن تقاسم حصص الحرس. ويتهم التقرير روسيا والنظام السوري بـ«مراوغة» إيران على صعيد الشراكة الاقتصادية.

ليست المرة الأولى التي تتداول فيها وسائل إعلام إيرانية خلافات الحالة تسيطر عليها من سوريا. في سبتمبر (أيلول) 2016 أعرب مستشار خامنئي العسكري اللواء رحيم صفوي خلال مقابلة

لندن، عادل السالي

غداة سحب موقع «تابناك» المقرب من «الحرس الثوري» تقريرها كشف خلافات إيرانية - روسية حول إعادة الإعمار في سوريا. استغللت صحيفة «قانون» الإصلاحية المقربة من الحكومة الإيرانية التقرير لكشف أبعاد جديدة من الخلافات بين موسكو وطهران حول تقاسم حصص ما بعد الحرب السورية. وقالت الصحيفة تحت عنوان «لا شيء» حصة إيران من سوق «الشام» إن الرئيس السوري بشار الأسد أبعاد اليد الإيرانية في مرحلة ما بعد «داعش»، لافتة إلى أن عقود إعادة الإعمار لتصل لصالح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «رغم تكاليف باهظة الثمن دفعها إيران». وقالت إن لائحة الرئيس الإيراني حسن روحاني للأسد بعد إعلان هزيمة «داعش» كانت «ذريعة لإثارة إعادة إعمار

مصادر وزارية؛ مخرج لمنعه من التداول وضّمه إلى الأمور الخلافية الأخرى

الحريري يسحب قتييل «البند 24» بإحاطته إلى لجنة قانون الانتخاب

بيروت، كارولين عاكوم



الحريري يترأس اجتماع الحكومة (الاتي ونهرا)

سحب رئيس الحكومة سعد الحريري قتييل سجلال «البند 24» من طابولة مجلس الوزراء، أمس، المبني على اقتراح وزير الخارجية جبران باسيل لتعديل قانون الانتخاب لتمديد مهلة تسجيل المغتربين، وذلك عبر إحالته إلى اللجنة الوزارية المكلفة ببحث القانون؛ على أن تثبت به يوم الاثنين كحد أقصى.

وكان اقتراح باسيل ومن ثم إدرارجه على جدول أعمال جلسة الحكومة استدعى ردود فعل رافضة له من أطراف عدة، أبرزها وزراء حركة أمل، و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، محدثة من فتح الباب أمام تعديلات ومحاولات لتأجيل الانتخابات، وهو ما عكسته كذلك تصريحات الوزراء قبل الدخول إلى الجلسة لتعود وتهدأ بعد انتهائها والاتفاق على إحالتها إلى اللجنة، ورد باسيل: «كيف يتهموننا بمحاولة تأجيل الانتخابات ونحن كنا ضد التمديد؟»، بينما قال وزير المال، علي حسن خليل، ممثل حركة أمل: «فتح الباب لتعديل أي بند في قانون الانتخابات يشكل خطراً على إجرائها، ونحن لن نوافق عليه».

ورات مصادر وزارية أن إحالة الاقتراح إلى اللجنة «مخرج إيجابي» للخلاف وحماية المسار لتخصير وإجراء الانتخابات في موعدها بعيداً عن أي إشكالات أخرى في ظل حديث البعض من مسؤولات التاجيل، وأوضحت لـ«الشرق الأوسط» أن «وزير الخارجية كان واضحاً في هذا الإطار بأن هناك صعوبة إجرائية وإدارية كبرى للتمديد»، معتبرة أن «تحويل الاقتراح إلى اللجنة يعني سحب من التداول وضّمه إلى الأمور الخلافية الأخرى

التي لا تزال عالقة في إدراجها نتيجة عدم الاتفاق عليها، أبرزها الإصلاحات المقترحة كالطباقية الجيومترية والتسجيل المسبق والإقتراع خارج أماكن السكن». وفي المواقف التي سبقت الجلسة، أكد وزير المهجرين طلال أرسلان اقتراح باسيل، في حين قال يوسف فينانوس، وزير الأشغال العامة والنقل ممثل «تيار المردة»: «موقفنا موحد مع حركة أمل بالنسبة لتمديد المهلة»، وهو ما عثر عنه أيضاً وزير التربية، مروان حمادة، في المقابل، رأى وزير الصحة العامة غسان حاصباني، ممثل «القوات اللبنانية» أن التمديد لتسجيل المغتربين فكرة جيدة، لكن علينا أن نبحث ماذا سيبقي من المهلة المقترحة حتى 15 فبراير (شباط)، ولا سيما أننا في حاجة إلى فتح دورة استثنائية تم جلسة

عامة لإقرار التعديل، ثم نشره في الجريدة الرسمية». وعند مغادرته الجلسة، كان واضحاً وزير العمل محمد كبرارة بالقول: «المهل غير واردة، ووزارة الداخلية غير قادرة على إنجاز لوائح ضلّب جديدة، والانتخابات بموعدها»، في حين قال الوزير نهاد المشنوق: «لصيق الوقت أحيل البند 24 إلى اللجنة الوزارية، وذلك لا يعني أنه سقط؛ إذ إنه من الممكن أن يمر أو أن يسقط، وإدارياً هناك صعوبة في تطبيقه».

وكان الحريري تعنى في مستهل الجلسة، على الجميع التروي وتهدئة المواقف السياسية، مؤكداً أن كل الأمور المطروحة يمكن إيجاد الحلول لها من خلال التحوار والنقاش الهادئ، وليس بانتهاج المواقف الحادة. وقال: «من يسمع ما يصدر

في وسائل الإعلام من مواقف وتصريحات حادة بخصوص ما يطرح من موضوعات وملفات في مجلس الوزراء، يعتقد في قرارة نفسه أن هناك مشكلاً معقداً فيما بيننا، وأنا على خلاف مستعصم ولا نتكلم مع بعضنا بعضاً، لكن الحقيقة والواقع غير ذلك تماماً، فمجلس الوزراء يناقش أموراً وقضايا كثيرة، ويتخذ قرارات بعضها الآخر ليصار إلى بحثها بشكل عميق، بحسب ما أعلن وزير الشؤون الاجتماعية بيار بطرس، في حين قال وزير الشؤون الاجتماعية بيار بطرس: «نحن نناقش أموراً مختلفة، ولكن ما يصدر في الإعلام بهذه الطريقة لا يصب في مصلحة الناس ولا يخدم البلد». وفي اعتقادي أن هناك أموراً لها أولويات وتتطلب حلولاً قبل الأخرى، وأتمنى على الجميع التروي وتهدئة المواقف السياسية والتحلّي بالحكمة، وكل الأمور المطروحة يمكن إيجاد

الحلول لها من خلال التحوار والنقاش الهادئ، وليس بانتهاج المواقف الحادة والحملات التي تؤدي إلى ردات فعل من هنا وهناك، وخلاصتها إلحاق الضرر بالمواطن ومصالح الناس». وناقش مجلس الوزراء في جلسته البنود الواردة على جدول الأعمال وعدها 71 بنداً، وتم إقرار بعضها وتأجيل بعضها الآخر ليصار إلى بحثها بشكل عميق، بحسب ما أعلن وزير الشؤون الاجتماعية بيار بطرس، في حين قال وزير الشؤون الاجتماعية بيار بطرس: «نحن نناقش أموراً مختلفة، ولكن ما يصدر في الإعلام بهذه الطريقة لا يصب في مصلحة الناس ولا يخدم البلد». وفي اعتقادي أن هناك أموراً لها أولويات وتتطلب حلولاً قبل الأخرى، وأتمنى على الجميع التروي وتهدئة المواقف السياسية والتحلّي بالحكمة، وكل الأمور المطروحة يمكن إيجاد

المسيحيون يشكّلون أكثر من نصف المغتربين اللبنانيين المسجلين للانتخابات

بيروت، يولا أطيح

بيروت، يولا أطيح يسعى وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل لإعادة فتح باب تسجيل المغتربين الراغبين بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، بعد شهرين من إقفالها، فيما يستغرب خصومه وخبراء الانتخابيون الدفع باتجاه تعديل قانون الانتخاب قبل أشهر معدودة من موعد الاستحقاق وبالتالي فتح الباب على تعديلات أخرى تضع بنظرهم الانتخابات في مهل الريح، خاصة أن تأخير الأعداد التي تُسجّل لن يكون كبيراً أو يُحدث تغييراً يقبّل موازين القوى.

وقد تسجّل 92,810 مغترب لبناني للمشاركة في الانتخابات خلال المهلة التي حددتها وزارة الخارجية والمغتربين والتي استمرت من مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفيما وصفت الوزارة هذا العدد بـ«الإنجاز»، اعتبر خبراء أنه «متدن جداً» خاصة أنه ليس كل من يتسجل الانتخابة قد يكون قادراً على الإقتراع في الأيام والمواقع التي تحدّد بوقت لاحق. ولم تعمم وزارة الخارجية والمغتربين حتى الساعة جداول تظهر التوزيع الطائفي والمناطق للمغتربين الذين سُجلوا للمشاركة بالانتخابات، إلا أن النائب في كتلة التغيير والإصلاح «نعمة الله أبي نصر، المنحصر عن كتب للملف، كشف عن أن 55 في المائة ممن سُجلوا من المسيحيين و45 في المائة من المسلمين، لافتاً إلى أن هذه الأرقام ينقلها عن الوزير باسيل. وقال «كما تشير الملاحظات إلى أن عدداً كبيراً ممن تسجّلوا من

لبنان: إصلاحات وخطط تنمية قبل «باريس 4» و«روما 2»

المخصص لدعم الجيش، ومؤتمر بروكسل المخصص لدعم لبنان، وتخفيف الأعباء عنه الناتجة عن وجود اللاجئين السوريين، سنسأهم في تقدير الخبير الاقتصادي والمالي غازي وزنة، الذي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن مؤتمر باريس هو مؤتمر استثماري الدرجة الأولى، ستقدّم خلاله الحكومة اللبنانية برنامجاً يطلّ كل القطاعات، والصحي وغيرها من المشاريع، مشيراً إلى أن البرنامج سيكون على مرحلتين: الأولى تمتدّ خمس سنوات والثانية لفترة مماثلة، على أن يطلّ جميع الأراضي اللبنانية، لافتاً إلى أن «تكلفة المشاريع التي أعدتها الحكومة تصل إلى 17 مليار دولار، ويات واضحاً أن خطوات

الحكومة تسابق الوقت الفاصل عن موعد المؤتمر، إذ أشار وزير الاقتصاد إلى أن «الحكومة بدأت عدداً من الخطوات الإصلاحية، مثل تحسين الجباية من المرافق العامة مثل الجمارك والقطاعات الخدمية، وضبط الحدود وإقفال معابر التهريب، وسدّ مزارب الهدر في الإدارات، وتقنين الهبات التي تعطى لجمعيات من دون دراسة وافية». ولغت إلى أن «الحكومة تعف حالياً على تقديم موازنة جيدة تؤدي إلى وضع حدّ للجزع وتعزيز وضع القطاعات المنتجة»، وكان رئيس الحكومة سعد الحريري، وعد بإنجاز خطة طموحة للاقتصاد اللبناني، تقوم على إصلاحات مهمة للغاية في كل النواحي، تتقاطع مع مقاضيات «باريس 4» تؤدي إلى تنمية

مستدامة وخلق فرص عمل، ووضع حدّ لهجرة الشباب اللبناني، ويبدو أن هذه الخطة تنسجم وأهداف مؤتمر باريس، الذي ترأسه فرنسا. وأشار الخبير الاقتصادي غازي وزنة إلى «أهمية مشاركة الاتحاد الأوروبي في المؤتمر، إضافة إلى البنك الأوروبي للاستثمار والبنك الدولي وعدد من الدول العربية، بالإضافة إلى الصندوق الكويتي للاستثمار والصادق العربية»، وأبدى اعتقاده أن يحظى برنامج الحكومة بدعم الدول المشاركة، لكنه أشار إلى أن الدعم «لن يأتي 17 مليار دولار كما يتوقع البعض، بل سيكون عبارة عن قروض ميسرة لن تتعدى الخمسة مليارات دولار، وبفوائد متدنية جداً قد لا تتعدى الواحد في المائة، ولأمد طويل يتراوح بين 15 و20 سنة».

وشدد غازي وزنة على أن أهمية البرنامج أن مشاريعه «ستقدّم تحت رقابة الدول المقرضة، التي تراقب حسن استخدام الأموال». وقال: «سيذهب لبنان إلى المؤتمر مصححاً بخطوات إصلاحية تبدأ من تقديم موازنة عام 2018 بعجز مضبوط، وتقديم إصلاحات جذرية في ملف كهرباء لبنان، وإجراءات شفافاً بما يتعلّق بالحكومة السليمة للبنان، وتشريعات شفافة تحفّز النمو الاقتصادي». وفي موازاة التحضيرات السياسية لمؤتمر «روما 2»، علنت «الشرق الأوسط» أن اجتماعاً سيعقد اليوم في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال عون، يحضره قائد الجيش العماد جوزيف عون وقادة الأجهزة الأمنية كافة. وأفادت المعلومات الأجرة لتقوم لتطوير وضعها الأمني، والإحتياجات التي تريدها من الدول المشاركة في هذا المؤتمر». وتوقع مصدر متابع لتهيئة مؤتمر روما، أن «الخصم لن يتأخّر لإجابه جذا لجهة الطلب الذي سيلتقيه الجيش». وكشف أن «الدول المشاركة لديها مطلب سياسي يرتكز على نأي لبنان بنفسه عن أزمات المنطقة»، وعمّا إذا كانت الدول الداعمة تحفّز من تشرّب جزء من السلاح إلى جهات مسلحة مثل «حزب الله»، عند المصير أن «الجهات الرقابية سيقدمون، تضع حدّاً لسألة ضمن اهتماماتها، وهي متأكدة من عدم تشرّب أي سلاح لغير الجيش والمؤسسات الأمنية الشرعية».

في السنوات المقبلة. لكن نجاح «باريس 4» من دونه شروط ومطالب، تقوم على تحقيق إصلاحات جذرية في المؤسسات الرسمية، بدءاً من قطاع الكهرباء والمياه والمواصلات والاستشفاء وغيرها، وهي شروط لن يكون بمقدور لبنان تحفيها هذه المرة، كما حصل إبّان مؤتمر «باريس 2» و«باريس 3»، ما جعل التقديمات والميزج المالية والقروض الدولية تذهب أدراج الرياح، في ظل استنزاف ظاهرة الهدر والفساد، في المؤسسات العامة لا سيما الخدماتية منها. ويبدو أن القوى السياسية مدركة للتحديات الكبيرة المنتظرة، حيث أكد وزير الاقتصاد والتجارة راشد خوري لـ«الشرق الأوسط»، أن «القيادات اللبنانية جذبة إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي

ماكرون ينوه بـ«سلوك» المعارضة في «جنيف» ووفد دمشق يشارك في مفاوضات فيينا

باريس - دمشق - لندن؛ «الشرق الأوسط»

ماكرون ينوه بـ«سلوك» المعارضة في «جنيف» ووفد دمشق يشارك في مفاوضات فيينا

في محاولة لإيجاد تسوية للنزاع السوري المستمر منذ نحو 7 سنوات. وقالت الأمم المتحدة إن دي ميستورا جاهزة لعمل جوهري معه». وقال الحريري: «المعارض في بيان إن الحريري التقى ماكرون ضمن جولة أوروبية تقوم بها الهيئة، استعداً لجولة المفاوضات المقبلة التي تجرى الأسبوع المقبل في العاصمة النمساوية فيينا». وأكد الحريري خلال لقائه الرئيس الفرنسي أن «الهيئة تسعى جاهدة لتطبيق القرارات الدولية من خلال تحقيق الانتقال السياسي الحقيقي في سوريا، وفق بيان جنيف والقرار (2254)»، بحسب البيان الذي أفاد بأن «روسيا تقف بوجه جميع المبادرات الدولية لإيجاد الحل في سوريا، ومنها مؤتمر (سوتشي)، مشدداً على أن وضع الشروط المسبقة وخصف المدن والبلدات هو الذي يقوض العملية السياسية ويمنعها من التقدم». ولغت الحريري إلى أن «روسيا تسعى لعقد مؤتمر (سوتشي) لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه في المحادثات التي عقدت سابقاً في العاصمة الكازاخية أستانة». والتقى وفد «الهيئة» وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو، في روما، فيينا ينتقل اليوم إلى العاصمة الألمانية برلين. من جهة، أكد الرئيس الفرنسي على مواصلة دعم بلاده العملية السياسية الجارية في جنيف، مشدداً على أن عملية إعادة إعمار لبنان يشترك فيها الاتحاد الأوروبي قبل بدء المرحلة الانتقالية الخالية من حكم الأسد، بحسب بيان «الانتلاف».

وفي دمشق، قال رمزي إن الحكومة السورية ستحضر محادثات ترعاها المنظمة الدولية في فيينا الأسبوع المقبل. وقال رمزي نائب وزير الخارجية السوري، أبلغه بعزم الحكومة على الحضور. وقال رمزي، بعد لقائه نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، للصحافيين: «لا شك أن نجاح فيينا هو نجاح لسوتشي. ويهدف إنجاح (محادثات) فيينا (...)، إرتأي المبعوث الخاص أن نركز على المسائل الفنية وهي المسائل الدستورية» في النقاش. ومن المقرر أن يلي هذه المحادثات المرتقبة مؤتمر حوار بين ممثلي الحكومة والمعارضة السوريين يعقد في منتجع سوتشي البحري نهاية الشهر الحالي، في إطار الجهود التي تبذلها روسيا بشكل رئيسي بالتعاون مع إيران وتركيا لتسوية النزاع السوري.

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي في تصريحات أمس، إلى أن الجولة الخامسة من المفاوضات السورية برعاية الأمم المتحدة، والتي ستجري هذه المرة في فيينا، لن تشهد مفاوضات مباشرة بين وفدي المعارضة والنظام السوري، وقال إن «المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا وجه الدعوات لوفدي، وسيعمل بصورة مستقلة مع كل منهما». وجاء كلام بوغدانوف في سياق نفيه معلومات ذكرتها وكالة «انتر فاكس» نقلا عن مصادر من المعارضة السورية وواحدة من الدول الضامنة. وقالت تلك المصادر إن موعد المؤتمر وكان انعقاداً قد يتغير، وقد يتم ورات أنه في حال جرت مفاوضات مباشرة بين وفدي المعارضة والنظام في فيينا «فلن تبقى هناك حاجة لمؤتمر الحوار السوري». ونفى بوغدانوف تلك المعلومات، وأكد أن المؤتمر سيعقد في موعد يومي 29 و30 يناير الحالي. وبالنسبة للقائمة المشاركين، قال في تصريحات نقلتها وكالة «ناس» إن القائمة الأولية للمدعوين موجودة، لافتاً إلى أنه «لم يتم بعد الاتفاق عليها مع الشركاء الأتراك (...)، ومنتظر ردهم النهائي أو تعليقاتهم على القائمة التي قدمناها في وقت سابق للشركاء الإيرانيين والأتراك». وأضاف: «نأمل بأن نتمكن خلال اليومين المقبلين (الثلاثاء والسهب) من الاتفاق مع الشركاء الأتراك والإيرانيين على القائمة النهائية

للمدعوين، ولبدأ بإغلبية عملية توجيه الدعوات لبقاع الأطراف السورية». وأكد مشاورات ستجريها وفود الدول الضامنة: روسيا وتركيا وإيران، على مستوى نواب وزراء الخارجية، في سوتشي، يوم غد السبت 20 يناير. وقال إن ألكسندر لافرينتيف، المبعوث الرئاسي الخاص إلى الأزمة السورية، سيمثل روسيا خلال المشاورات، وسيكون على رأس فريق من مختلف الوزارات الروسية، لبحث الاستعدادات لمؤتمر الحوار السوري. ووصل من أنصاري نائب وزير الخارجية الإيراني رئيس وفد بلاده إلى مفاوضات أستانة، إلى موسكو مساء أول من أمس الأربعاء، وسيجري محادثات مع بوغدانوف، يتوجه بعدها للمشاركة في المشاورات في سوتشي. في غضون ذلك، لم يصدر أي رد فعل أو تعليق من موسكو على تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، التي حدد فيها معالم السياسة الأميركية في سوريا، وأكد ضمن ما جاء فيها بقاء القوات الأميركية هناك حتى بعد القضاء على داعش». وقال إناتولي أنطونوف، السفير الروسي في واشنطن، إن روسيا مستعدة لمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة، بما يخدم مصلحة إيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية، تستند إلى القانون الدولي، وأضاف أنطونوف في حوار نشرته وكالة «ريا نوفوستي» أمس أن «روسيا انطلاقاً من ذلك، قررت توجيه الدعوة للولايات

المشاركون أجمعوا على أن استمرار قرار ترمب سيغذي التطرف وينشره حول العالم مؤتمر «نصرة القدس» يدعو إلى الاعتراف دولياً بالقدس عاصمة لفلسطين

القاهرة، وليد عبد الرحمن



جانب من فعاليات اليوم الختامي لمؤتمر القدس الذي احتضنته القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

دعا مؤتمر «الأزهر العالمي لنصرة القدس»، الذي اختتمت فعالياته بالقاهرة أمس، بحضور وفود من 86 دولة، الرئيس الأميركي دونالد ترمب للتراجع في قراره بأن القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، وقالوا: «استمرار القرار الأميركي سيغذي التطرف الفلسطيني وينشره في العالم كله». مؤكداً أن «القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة، والتي يجب العمل الجاد على إعلانها رسمياً والاعتراف الدولي بها».

وفي كلمته خلال جلسات المؤتمر أمس، دعا فيصل بن معمر، الأمين العام لمركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية المنصفة للقضية الفلسطينية إلى تكوين شراكات بينهم، برعاية الأزهر لتقريب وجهات النظر، والتعاون المشترك فيما بينهم؛ لما فيه نصرة القدس والقضية الفلسطينية، مؤكداً أن مدينة القدس «كانت منذ تاريخ طويل ملتقى للديانات والطوائف جميعاً تحت مظلة التعايش المشترك، والتسامح والحوار بين الجميع، وضرورة مخاطبة الغرب بواقعية وقوانينه، والعمل على تقريب الرؤى ووجهات النظر حتى نستطيع تكوين قوى ضاغطة على القرارات الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية مثلما فعلت إسرائيل».

وتواصلت فعاليات مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، أمس تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبحضور حشد كبير من كبار الشخصيات السياسية والدينية ورجال الفكر والثقافة. وأصدر المشاركون في ختام المؤتمر إعلاناً، أكدوا فيه أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة، التي يجب العمل الجاد على إعلانها رسمياً والاعتراف الدولي بها، وقبول صوابيتها الفاعلة في المنظمات والهيئات الدولية كافة، متشددين على أن عروبة القدس «امر لا يقبل العتب أو

التغيير، وهي ثابتة تاريخياً منذ آلاف السنين. والرفض الأميركي يتعامل مع التحذير من أن هذا القرار إذا لم يسارع الذين أصدره إلى التراجع عنه فوراً، فإنه سيغذي التطرف العنيف وينشره في العالم كله. فضلاً عن تسخير كافة الإمكانيات الرسمية والشعبية العربية والدولية والإسلامية والمسيحية واليهودية لإنهاء الاحتلال الصهيوني للظالم لأرض فلسطين العربية».

كما أكد المشاركون مؤازراتهم صمود الشعب الفلسطيني، ودعم انتفاضته في مواجهة هذه القرارات المتغطرس، وتصميم مقرر دراسي عن القدس، يُدرس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر. إضافة إلى حث الهيئات والمنظمات العالمية للحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس، وتأكيد هويتها واتخاذ التدابير الكفيلة كافة بحماية الشعب الفلسطيني.

وفي كلمته بالمؤتمر أمس، أكد الدكتور أحمد عطية، وزير الأوقاف اليمني، أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى للدول العربية، وأن ما

حدث من الجانب الأميركي «هو الإرهاب بعينه، والرئيس الأميركي يتعامل مع القدس كقطعة أرض في واشنطن، وأعلنها عاصمة للكيان الصهيوني، مؤكداً أنها «كانت وستظل عربية، ويجب أن نسير في طريق السلام». في غضون ذلك، أوضح عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق، أن «مسألة زيارة القدس وشد أزرها وأهلها والصلاة في مساجدها وكنائسها سبق وأن أثيرت، وهو أمر قد طرح بشكل رسمي من رئيس الدولة الفلسطينية وعدد من القيادات الدينية والسياسية، وهو موضوع حاد يتطلب بحثاً ودراسة تتناول كل أبعاد المسألة»، داعياً الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى دراسة المسألة، والاستماع إلى الفلسطينيين حتى يتسنى دراسة المسألة بما يخدم قضيتهم.

من جهته، دعا المطران بولس مطر، رئيس أساقفة بيروت للموارنة، الشعب الأميركي إلى تصحيح القرار؛ بل إلى

إلغائه بالسبل المتاحة وباسم العدالة الدولية، واحترام القيم الروحية العالية التي تحفظ لهذا الكون رونقه ومعناه، حسب تعبيره، موضحاً أن القدس عبر التاريخ تعد رمزاً للسلام، وهي مقدسة ولا يجوز أن يدخلها الناس إلا خاشعين، وليس لأحد أن يفتضحها. من جهته، قال تيري رامبو، مستشار التعليم العالي والبحث العلمي في فرنسا: إن الحوار بين الأديان والثقافات «امر مطلوب، والبايا فرنسيس بابا الفاتيكان ذكر بحماية القدس، وطالب المجتمع الدولي بحمايته». مشيراً إلى أن القدس كيان له خصوصية، ويستحق الإرادة القوية للحفاظ على حقوق المقيمين. كما نوه بجهود الاتحاد الأوروبي في حمايتها وتدويلها والاعتراف بوضع فلسطين، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي والبايا فرنسيس يدعمان تدويل القضية. وفي هذا السياق، أكد رامبو أن بابا الفاتيكان «فاوض كثيراً لحل أزمة القدس، والتي يجب أن تعرف على أنها مدينة الحوار والأديان».

أما الدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية السابق، فقد أكد، بدوره، على أن قرار ترمب يحوي تحدياً صارخاً للنظام القانوني الدولي، ويؤدي في واقع الأمر إلى إهضام أهم قاعدة في القانون الدولي المعاصر، وهي قاعدة تحريم استخدام القوة في العلاقات الدولية، وما يترتب عليها من عدم جواز اكتساب الأراضي عن طريق الحرب. مضيفاً أن جميع الأراضي الفلسطينية تعتبر مسؤولية جميع الدول، وبالتالي لا يحق لأي دولة في العالم اتخاذ أي خطوة بها، ما يعد مساساً بالمرکز القانوني للشعب الفلسطيني، وبالتالي لمدينة القدس. وأوضح أمين عام جامعة الدول العربية السابق، أن المشكلة تكمن في أن النظام القضائي الدولي لم يتطور ليواكب القوانين الدولية السارية المتفق عليها: «فالعالم يواجه فجوة كبيرة لأن المجتمع الدولي لم ينجح حتى الآن في حماية هذا البناء بطريقة ناجحة من خلال إقامة نظام قضائي دولي فاعل وله مصداقية».

مزود بأجهزة استشعار تتعرف على أي أعمال حفر تل أبيب تكشف تفاصيل سباح تحت الأرض على الحدود مع غزة

كيسوفيم (إسرائيل)، «الشرق الأوسط» كشف الجيش الإسرائيلي أمس، تفاصيل سباح كبير تحت الأرض، بينت حول قطاع غزة للتمكن من احتواء خطر الاتفاق الفلسطينية التي يتم حفرها انطلاقاً من القطاع. ومن المقرر الانتهاء من بناء السباح في منتصف عام 2019، على أن يمتد لمساحة 65 كيلومتراً، وسيرافق الجدار المبنى من الأسمنت أجهزة استشعار للحركة، مصممة للتعرف على أي أعمال حفر للأنفاق. وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن في السابق عن هذا المشروع، لكن تم إبقاء تفاصيله سرية حتى أمس، حيث تم السماح للصحافيين بمشاهدة جوانب منه.

وأعلن الجيش الإسرائيلي قبل أيام عن تدمير نفق حفرته حركة (حماس)، التي تسيطر على قطاع غزة، مستخدماً ضربات جوية ووسائل أخرى لتدمير النفق، الذي يمتد من قطاع غزة إلى الأراضي الإسرائيلية ويمتد حتى مصر. وهذا النفق هو الثالث على الأقل الذي تدمره إسرائيل منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي أبريل (نيسان) 2016 أعلنت إسرائيل العثور على نفق يمتد من قطاع غزة إلى الأراضي الإسرائيلية، وذلك للمرة الأولى بعد حرب غزة في عام 2014. وتعتبر الأنفاق تحت الجدار الذي يغلق بإحكام الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة، وكانت أحد الأسلحة الأكثر فاعلية للفصائل الفلسطينية. وكان أبرز هدفين للعمليات العسكرية الإسرائيلية عام 2014 وقف إطلاق الصواريخ وتدمير الأنفاق. وكان الهجوم الثالث من نوعه على قطاع غزة خلال ست سنوات. وقد أعلن الجيش الإسرائيلي أنه دمر أكثر من 30 نفقاً عام 2014، فيما تؤكد «حماس» أنها تواصل حفر الأنفاق.

وأوضح أن التخلص من خطر الأنفاق لا يعني أبداً أن الفصائل في قطاع غزة ستوقف الهجمات. وتابع موضحاً «أنهم يتدربون، ويبنون قوات للبحر والأرض». وأكد أن الفصائل في قطاع غزة لا يمكنها التخلص من خطر الأنفاق إلا بتدميرها، وهو ما لا يمكنه إلا إسرائيل.

وأوضح المسؤول العسكري أن التقنيات المستخدمة في بناء الجدران تشابه تلك التي تستخدم في بناء جدران الدعم للمباني الشاهقة، أو مواقف السيارات تحت الأرض. وأشار المسؤول العسكري إلى أن السباح تحت الأرض سيكون «عميقاً بما فيه الكفاية» لصدهجمات الأنفاق من قطاع غزة.

كما سيتم أيضاً بناء سباح أمني جديد طوله ثمانية أمتار فوق الجدار تحت الأرض، سيمنع تسلل الغزويين داخل إسرائيل، بحسب المسؤول. ومن جانبه، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، جونشان كونريكوس، للصحافيين خارج بلدة كيسوفيم، والتي تم هدم نفق تابع لحركة الجهاد الإسلامي فيها في شهر أكتوبر الماضي، إن السباح الراهن سيكون «أول سباح متكامل تحت الأرض»، محذراً من أن «أي محاولة لحفر الأنفاق داخل إسرائيل سيتم تحديدها واستهدافها» من قبل الجيش.

لكن المسؤول العسكري الكبير أوضح أن التخلص من خطر الأنفاق لا يعني أبداً أن الفصائل في قطاع غزة ستوقف الهجمات. وتابع موضحاً «أنهم يتدربون، ويبنون قوات للبحر والأرض». وأكد أن الفصائل في قطاع غزة لا يمكنها التخلص من خطر الأنفاق إلا بتدميرها، وهو ما لا يمكنه إلا إسرائيل.

وأوضح أن التخلص من خطر الأنفاق لا يعني أبداً أن الفصائل في قطاع غزة ستوقف الهجمات. وتابع موضحاً «أنهم يتدربون، ويبنون قوات للبحر والأرض». وأكد أن الفصائل في قطاع غزة لا يمكنها التخلص من خطر الأنفاق إلا بتدميرها، وهو ما لا يمكنه إلا إسرائيل.

نتنياهو يشيد بالعملية التي استهدفت خلية قتلت حاخاماً مقتل فلسطيني في عملية دهم إسرائيلية شمال الضفة الغربية



فلسطينيون يحاولون إسعاف جريح خلال المواجهات التي عرفتها مدينة جنين ليلة أول من أمس (أ.غ.ب)

وقال الله، كحاح زبون بعد عملية طويلة مركبة ومعقدة، قتلت القوات الإسرائيلية، أمس، فلسطينياً في مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، قالت إنه كان ضمن خلية مسؤولة عن قتل حاخام إسرائيلي قرب نابلس، الأسبوع الماضي، فيما لم يتضح فوراً مصير المطلوب رقم (1) الذي كانت تستهدفه العملية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن أحمد إسماعيل محمد جزار (31 عاماً) «استشهد» بمرصد الجيش الإسرائيلي. بعد محاصرة منزل وهدمه. وقضى جزار أثناء اشتراك مسلح مع القوات الإسرائيلية، أصيب فيه اثنان من عناصر الوحدات الإسرائيلية الخاصة، أحدهما بحالة خطيرة.

وكانت قوات إسرائيلية كبيرة قد اقتحمت جنين قبل منتصف ليلة الأربعاء - الخميس، ورضخت حتى وقت متأخر من يوم أمس في المدينة. ووجدت الاشتباكات منتصف الليل، واستمرت حتى ساعات فجر أمس، قبل أن تنفجر مواجهات أخرى في مناطق ثانية في جنين.

وأبقت القوات الإسرائيلية على جنين منطقتين عسكريتين مغلقتين، التي تخللتهما اشتباكات واسعة في مناطق أخرى في جنين.

وقال مصدر إسرائيلي إن وحدة خاصة تسللت إلى المنزل، لكن مسلحاً باغتيه بإطلاق النار فاصاب اثنين منهم، قبل أن ترد القوات الخاصة والجيش بإطلاق نار مكثف وقذائف، تبعه هدم للمنزل، الذي تحول إلى ركام. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل أحد المشتبه فيهم في قتل المستوطنين في نابلس، وألقي القبض على مشتبه آخر، فيما

أصيب جنديان. وأضاف ناطق عسكري في بيان أن قوات مشتركة من الجيش وحرس الحدود و«الشاباك»... «تعرضت لإطلاق النار والقاء العوامة الناسفة والحجارة والطوب. وتعدت تصفية أحد أعضاء الخلية، وبسوء الاعتقاد أن إرهابياً آخر طُهر تحت انقاض منزل احتجاً فيه، بينما اعتقل إرهابي ثالث».

وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بجيشه، وقال إنه «بإمكان العملية» موضحاً أنه «يمكننا أن نصل لكل شخص يحاول المس بمواطني دولة إسرائيل، وإسرائيل سوف تقدمه إلى العدالة».

وأما وزير الأمن الإسرائيلي فيغيدور ليرمان فراح بإيجاز بأن قواته نجحت في الوصول إلى منفذتي عملية قتل الحاخام رزئيل شيباح. وقال بنعرة مبهتجة: «أبارك لمقاتلي الليمام (الوحدات الخاصة

إسرائيل تقدم اعتذاراً عن قتل أردنيين بسفارتها في عمان

عمان، «الشرق الأوسط» قالت السلطات الأردنية أمس، إن إسرائيل قدمت اعتذاراً رسمياً عن وفاة مواطنين أردنيين اثنين بإيدي حارس أمن إسرائيلي في يوليو (تموز) الماضي، في حادث أدى إلى توتر العلاقات الثنائية، وإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن محمد المومني، المتحدث باسم الحكومة، قوله إن وزارة الخارجية الإسرائيلية بعثت بمذكرة أبدت فيها «أسفها وندمها الشديدتين»، موضحة أن إسرائيل تعهدت باتخاذ الإجراءات القانونية إزاء حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان، التي أسفرت عن استشهاد مواطنين أردنيين اثنين، وكذلك إزاء حادثة استشهاد القاضي الأردني زعبي. وأضاف المومني أن «الحكومة ستتخذ الإجراءات المناسبة وفق المصالح الوطنية العليا، في ضوء المذكرة الإسرائيلية، لا سيما أنها تضمنت الاستجابة لجميع الشروط التي وضعتها الحكومة عقب حادثة السفارة من أجل عودة السفير، ومن ضمنها الإجراءات القانونية كافة»، موضحاً أن الحكومة تواصلت مع أهالي الشهداء الثلاثة، الذين أبدوا موافقتهم على قبول الأسف والتعويض.

وكانت سلطات الأردن قالت إنه لن يسمح لإسرائيل بفتح السفارة في عمان حتى تبدأ إجراءات قانونية ضد رجل الأمن الإسرائيلي.

معظمها يتعلق بدوس حقوق الفلسطينيين وتجاوزات الجيش والمخابرات إسرائيل تحجب مليوني وثيقة سرية خوفاً من تداعياتها

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

المعلومات»، وفي هذا السياق، هاجم لوزبيك، أيضاً، مدة فترة التقيد على نشر الوثائق «من المناسبات إجراء نقاش عام حول فرضية كون الرقابة تتعلق بمواد حدثت منذ عقود»، مضيفاً أن «حقيقة قرار الدولة التي تتواجد في حالة صراع مستمر، يفرض رقابة من أجل حماية المصالح الاحتياطية الفورية أمر مؤسف، ولكن يمكن الدفاع عنه. وتطبيق سلطة الرقابة على القضايا التي لا يمكن أن تشمل معياراً عسكرياً فورياً هو عمل لا مثيل له في العالم الديمقراطي».

الرئيس المصري؛ قلقون من جمود الدراسات الفنية للسدد... ويجب استكمال الدراسات المطلوبة والالتزام بنتائجها لقاء السيسي وديساليين يثمر اقتصادياً... وتطمينات بعدم إضرار «النهضة» بمصر

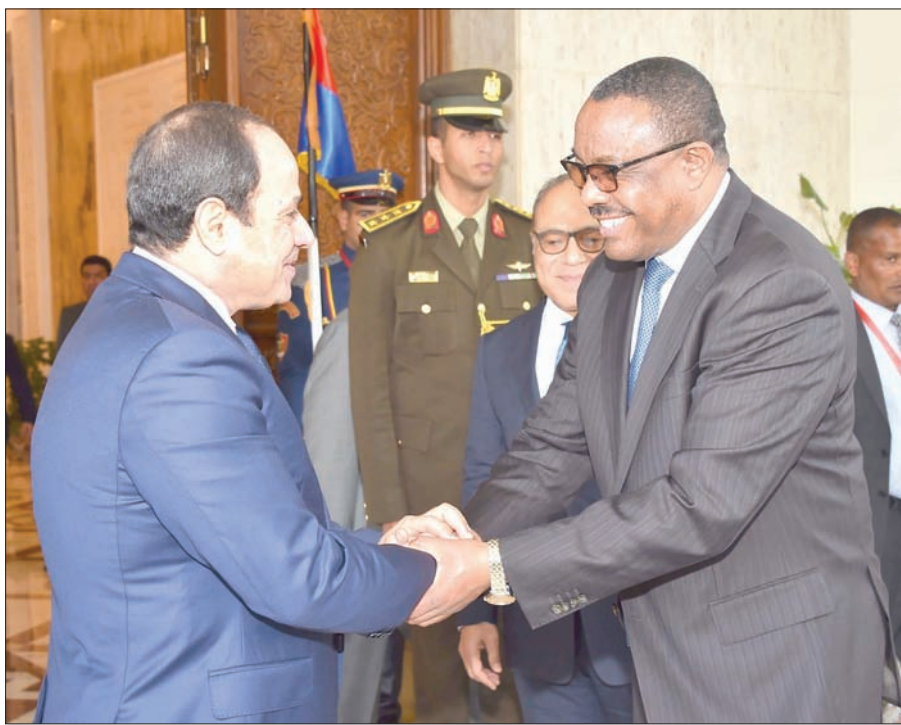
القاهرة، سوسن أبو حسين

أثمرت مباحثات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإثيوبي هايلا ميريام ديسالين، اتفاق الجانبين على توسيع مجال التعاون الاقتصادي بين البلدين، وسط تأكيد «على حل المشكلات المتعلقة بسد النهضة».

وأعلن السيسي في مؤتمر صحفي مع ديسالين، عقب لقائهما في قصر الاتحادية، أمس، عن «إقامة منطقة صناعية مصرية في إثيوبيا، والتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، والثروة الحيوانية، والمزارع السمكية، والصحة، فضلاً عن تكثيف الجهود لزيادة حجم التبادل التجاري، بما يؤدي لتعزيز التكامل الاقتصادي».

وأعلن السيسي في مؤتمر صحفي مع ديسالين، عقب لقائهما في قصر الاتحادية، أمس، عن «إقامة منطقة صناعية مصرية في إثيوبيا، والتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، والثروة الحيوانية، والمزارع السمكية، والصحة، فضلاً عن تكثيف الجهود لزيادة حجم التبادل التجاري، بما يؤدي لتعزيز التكامل الاقتصادي».

وأعلن السيسي في مؤتمر صحفي مع ديسالين، عقب لقائهما في قصر الاتحادية، أمس، عن «إقامة منطقة صناعية مصرية في إثيوبيا، والتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، والثروة الحيوانية، والمزارع السمكية، والصحة، فضلاً عن تكثيف الجهود لزيادة حجم التبادل التجاري، بما يؤدي لتعزيز التكامل الاقتصادي».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي هايلا ميريام ديسالين (صفحة الرئاسة على فيسبوك)

وأعلن السيسي في مؤتمر صحفي مع ديسالين، عقب لقائهما في قصر الاتحادية، أمس، عن «إقامة منطقة صناعية مصرية في إثيوبيا، والتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، والثروة الحيوانية، والمزارع السمكية، والصحة، فضلاً عن تكثيف الجهود لزيادة حجم التبادل التجاري، بما يؤدي لتعزيز التكامل الاقتصادي».

إقالة رئيس الاستخبارات المصرية ومدير مكتب السيسي يسير أعمالها مؤقتاً



اللواء عباس كامل (الشرق الأوسط)

القاهرة، الشرق الأوسط
كلف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اللواء عباس كامل مدير مكتبه بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة، لحين تعيين رئيس جديد للجهاز، بعد إقالة اللواء خالد فوزي.

ولم يبين البيان الرئاسي سبب إعفاء فوزي الذي تولى رئاسة الجهاز في ديسمبر (كانون الأول) 2014، غير أن وسائل إعلام محلية، تكهنت بأنه «يعاني من وعكة صحية ويخضع للعلاج».

وتعد المخابرات العامة أعلى جهاز استخباراتي في البلاد، وهو ينبع الرئاسة المصرية مباشرة.

ولعب اللواء فوزي دوراً بارزاً في ملف المصالحة الفلسطينية، الذي تولاه جهاز المخابرات العامة منذ عدة سنوات، وساعد قبل أشهر في حل خلافات بين السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة. لكن تعثر إتمام المصالحة في الوقت الراهن بعد أشهر من توقيع اتفاق القاهرة ربما يكون سبباً وراء إقالة اللواء فوزي، بحسب مراقبين.

واللواء عباس كامل، هو مدير مكتب السيسي، وكان مساعداً له أثناء توليه منصب مدير إدارة المخابرات العسكرية، ثم شغل منصب مدير مكتبه عندما كان وزيراً للدفاع في حكومة الرئيس الأسبق محمد مرسي.

وذاق صحته خلال السنوات الماضية، بعدما ظهر خلف السيسي عدة مرات منذ توليه الرئاسة في 2014، حتى تولى

لترسيخ المصلحة المشتركة مع إثيوبيا في كافة المجالات، وقال: «لن نألو جهداً في سبيل تحقيق ذلك».

في السياق، قال رئيس الوزراء الإثيوبي، هايلا ميريام ديسالين، إن «مصالح مصر لن تتعرض للخطر»، لافتاً إلى أنه تم قطع شوط كبير في قضية سد النهضة بين البلدين على مدار السنوات الثلاث السابقة منذ تولي الرئيس السيسي السلطة. وأضاف: «ما يهمنا هو روح التفاهم التي تسود فيما بيننا الآن، ومن الطبيعي أن تكون هناك بعض الاختلافات»، متابعا: «الخلافات دائماً تنشأ عند الحوارات والمناقشات، واعتقد أنه يمكن بالحكمة المصرية والإثيوبية والأفريقية التغلب عليها بنوع من الحب والمحبة لصالح البلدين».

ولفت ديسالين إلى أن «أجندة بلاده تستهدف القضاء على الفقر... وهذا لا يمكن أن يحدث من خلال الإضرار بالآخرين، لكن عبر خلق موقف يحقق المكاسب للبلدين؛ لأنه إذا تأخرت مصر فإن إثيوبيا بالتالي ستأخر والعكس صحيح».

وقال: «نتطلع إلى السلام، ويجب أن تكافح التطرف والإرهاب سوياً، فمن دونه لا يمكن أن ننمو ونطور، ونريد أن نتحول إلى الديمقراطية في بلدنا... تلك هي بنود جدول أعمالنا وليس لدينا أهداف أخرى». واختتم ديسالين قائلاً: «لا بد أن نتعامل من أجل تحقيق تلك القيم والأهداف المشتركة فيما بيننا؛ هذا ما جعلنا نتقابل سوياً لمناقشة تلك المشكلات، بالإضافة إلى القضايا الفنية الأخرى».

هو استكمال الدراسات المطلوبة والالتزام بنتائجها، بما يضمن تجنب أي آثار سلبية للسدد على دولتي المصب».

وذكر السيسي بأهمية استئناف المسار الفني لسد النهضة، وقال: «إن مصر طرحت بشكل عاجل على الأشقاء في إثيوبيا والسودان اقتراح مشاركة البنك الدولي في اجتماعات اللجنة الفنية الثلاثية المعنية بسد النهضة كطرف في محادثات مشتركة فيما بيننا؛ هذا ما جعلنا نتقابل سوياً لمناقشة تلك المشكلات، بالإضافة إلى القضايا الفنية الأخرى».

في حوض نهر النيل لا يجب أن يكون معادلة صفرية، وإنما قاطرة لتحقيق التنمية والرخاء لشعوبنا، من خلال التعاون وتفهم شواغل الطرف الآخر، خاصة إذا تعلق ذلك بشريان الحياة الرئيسي لشعبنا، بما يضمن عدداً سكانياً يقاسم المرافق، ويتجنب الإضرار بأي طرف... هذه التجارب تأسست على تجنب قيام أي طرف بتصرفات أحادية، والاحترام الكامل للقواعد القانون الدولي المنظمة لاستخدامات المياه في تلك الأنهار». ومضى يقول: «حرصنا خلال المناقشات، على التأكيد أن نموذج التعاون

الشارع مشغل بشأنات بينها استقالة غندور وغضب رئاسي على بعض رجال السلطة التنفيذية

تكهنات سودانية بعودة طه إلى الواجهة يوجب صراع أجنحة الحكم

هذه المعلومات، ويضيف: «إنهم يعملون لتغيير معادلة الصراع الداخلي، لصالح الرئيس البشير». ويضيف: «التسريبات الإعلامية بالونات اختبار، وفي الوقت ذاته أدوات تنفيس للاحتقان الداخلي، وإشارات للسياسيو المحتمل». ويوضح عمر أن إقالة أو استقالة وزير الخارجية إبراهيم غندور، رغم أنه محسوب على مجموعة الرئيس، يعود لكونه بلا سند داخل المجموعات المتنافسة، ويتابع: «هو رجل مشهود له بالانفتاح، وينفذ ما يطلبه الرئيس، لكنه بلا سند داخل مراكز القوى المتصارعة في الطاقم الحاكم، فاستغنى عنه



عثمان طه برفقة الرئيس عمر البشير في صورة أرشيفية أثناء عودتهما من قمة أفريقية (أ.غ.ب)

في العودة عوض الجاز، وتسلم ملفات الخارجية ببعديها في ذلك رجب رئيس الخارجية، في حال تعيين مطرف صديق وزيراً للخارجية، فستكتمل حلقات مجموعة طه مقابل تضالؤ نفوذ مجموعة نافع.

ويرى عمر في عودة طه، تنشيطاً للمجموعة المعروفة بـ«أولاد نيفاشا»، وهي المجموعة التي أنتجت اتفاقية السلام السودانية، التي أدت لانفصال جنوب السودان معها المجموعات المتشددة، يقول: «إذا حدث هذا، سيعد أولاد نيفاشا، ومجموعات العمل الخاص المستودون بقوى أمنية قوية، بما يفتح الباب لدخول التيار المتشدد مجدداً». ويبدو عمر دهشته للصمت الذي تمارسه السلطات بمواجهة

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

الخرطوم، الشرق الأوسط

قال دبلوماسي سوداني رفيع، إن الرئيس عمر البشير وجه بالعمل على حل القضايا العالقة مع مصر التي استوجبت استدعاء السفير السوداني من القاهرة مطلع الشهر الجاري.

وحسب عبد الحمود عبد الحليم، سفير السودان لدى مصر، فإن البشير أكد خلال لقائه معه مساء أول من أمس، ثقة بلاده في الدبلوماسية السودانية، نحو تأسيس علاقات مع دول الجوار كافة تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وأوضح أن اللقاء تناول أوضاع العلاقات السودانية المصرية حالياً والأوضاع في إقليم المنطقة، وقال عبد الحليم إن الرئيس البشير وجه بالعمل على حل القضايا العالقة مع مصر التي استوجبت استدعاء السفير، كما أطمأن الرئيس البشير خلال اللقاء على أوضاع الجالية السودانية بمصر.

وكانت وزارة الخارجية السودانية قد أعلنت في مطلع الشهر الجاري استدعاء السفير السوداني في القاهرة للتشاور دون إبداء السبب أو مدة بقائه في الخرطوم.

وتشهد العلاقة بين مصر والسودان توتراً بسبب خلافات حول ملكية منخلت حلايب وشلاتين،

لكن عمر بحسب أسباب احتمالات إعادة طه «بأنه يعرف نقاط القوة والضعف» في السلطة، إضافة إلى استعداداته لتوظيف هذه المعرفة لإعادة ترشيح الرئيس البشير لدورة رئاسية جديدة، ضد المرشح الثاني بزعماء مساعد الرئيس الأسبق نافع على نافع في ديسمبر (كانون الأول) 2013، مجدداً نفسه. ويوضح أن عوامل تدفع طه لتقديم الرئيس وترجيح كفة منافسيه، ليس لقطع الطريق على منافسه نافع ومجموعته للسلطة؛ لذا سوظف كل قدراته للرجل الذي شغل مناصب عدة في دست الحكم منذ انقلاب يونيو (حزيران) 1989، للأضواء سببها فشل رئيس الوزراء الحالي بكرى حسن صالح، وخلاف بين الرئيس ونائبه الأول رئيس الوزراء.

أو سربت عن قصد، واستهلالاً مبكراً لمركبة انتخابات الرئاسة المزمعة في 2020.

يقول عضو البرلمان عن حزب المؤتمر الشعبي (حزب الترابي) كمال عمر: «إن ما يحدث جزء منه «بالون اختبار»، لكن أصله هو «تمكين» الرئيس مجدداً، ويضيف: «الحديث عن عودة علي عثمان مجدداً، أسبابه أن الرجل يعرف نقاط القوة والضعف في السلطة، ويعمل بقوة على إعادة ترشيح الرئيس لدورة ثانية، لكن محلاً سياسياً «مقرباً» من القصر».

طلب عدم كشفه، نفى لـ«الشرق الأوسط»: «أن تكون لهذه المعلومات أي علاقة بترشيحات إعادة ترشيح الرئيس البشير في الانتخابات المقبلة»، وقال: «عودة علي عثمان غير واردة»، وتابع:

«الطاقم الحالي هو أحسن ما عند الرئيس».

وكانت صحف سودانية قد ذكرت الأسبوع الماضي، أن هناك احتمالات قوية بإعادة النائب الأول للرئيس السابق على عثمان محمد طه، الذي أطيح به وندبه مساعد الرئيس السابق نافع على نافع في ديسمبر (كانون الأول) 2013، مجدداً نفسه. ويوضح أن عوامل تدفع طه لتقديم الرئيس وترجيح كفة منافسيه، ليس لقطع الطريق على منافسه نافع ومجموعته للسلطة؛ لذا سوظف كل قدراته للرجل الذي شغل مناصب عدة في دست الحكم منذ انقلاب يونيو (حزيران) 1989، للأضواء سببها فشل رئيس الوزراء الحالي بكرى حسن صالح، وخلاف بين الرئيس ونائبه الأول رئيس الوزراء.

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

عمران: لا تتطلع لتقسيم السلطة والثروة مع الحكومة الحالية حركتان مسلحتان مستعدتان للتفاوض مع الخرطوم بشروط

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

الحدودي، ومياه النيل وسد النهضة الإثيوبي.

من جهة ثانية، قال رئيس البرلمان السوداني إبراهيم أحمد عمر إن وفداً من الكونغرس الأمريكي سيبدأ زيارة للبلاد، الأحد المقبل.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عنه القول إن زيارة الكونغرس «ستبث سبل تعزيز العلاقات السودانية الأميركية، وقضايا الأمن والاستخبارات، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بجانب ملف حقوق الإنسان والإعاقة، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية بالبلاد». وأفاد عمر بأن البلاد تسعى لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات مع واشنطن، خلال الاجتماعات المرتقبة مع الوفد الزائر.

وأوضح أن الوفد سيلتقي مع وزراء القطاع الاقتصادي والقضائية بين البلدين، كما سيعد عدة اجتماعات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشة القضايا السياسية بين البلدين، بجانب لقائه جهاز الأمن والمخابرات لمناقشة القضايا الأمنية والاستخباراتية. وأضاف أن الوفد سيلتقي المعارضة بعد أن يحدد الشخصيات التي يود لقاءها، إضافة إلى رجال أعمال وشخصيات قومية.

مسؤول يعلن عن استئناف الملاحة الجوية بمطار معيتيقة بعد توقف الاشتباكات

البرلمان الليبي ينتقد موافقة إيطاليا على زيادة وجودها العسكري



صورة أرشيفية لوزير الخارجية الإيطالية مع وزير خارجية حكومة الوفاق محمد سيالة في قاعدة معيتيقة بطرابلس (أ.ب)

ونشر بعثة عسكرية جديدة، قوامها 470 جندياً، في النيجر، كما سترسل إيطاليا، باعتبارها عضواً في حلف شمال الأطلسي، 60 جندياً إلى تونس لدعم السيطرة على الحدود ومكافحة الإرهاب.

وأعلن رئيس الحكومة الإيطالية بولولو جينتيوني في تغريدة على موقع «تويتر» «صداقة البرلمان على البعثات الدولية، من أفغانستان، مروراً بالعراق إلى كوسوفو وليبيا والعراق، مشيراً إلى أن القوات المسلحة ووكالة التعاون الدولي تعمل من أجل السلام والتنمية والاستقرار ضد الإرهاب والاتجار بالبشر».

وأيد حزب «إيطاليا إلى الشرق الليبي» في بيان أصدره رئيس الوزراء السابق سيلفيو استكارا ما وصفته بـ«الانتهاك الواضح للسيادة الليبية من قبل إيطاليا، وذلك من خلال تصويت البرلمان الإيطالي، أول من أمس، بالموافقة على زيادة قواتها الموجودة حالياً في مصراتة».

واعتبر المهجوب أن إيطاليا اعترفت بذهاب التصويت بوجود قواتها على الأراضي الليبية، رغم نفيها السابق له، محذراً إيطاليا من «مغبة استمرارها في انتهاك السيادة الليبية».

وكان البرلمان الإيطالي قد صادق مساء أول من أمس لصالح تجديد عمل البعثات الدولية،

إلى ذلك، دعا المبعوث

الأمني لدى ليبيا مجلس الأمن الدولي إلى البقطة هناك، وقال إن «السبب الحقيقي لتقدمي هذه الإحاطة من تونس، وليس من طرابلس كما كنت مخطئاً، هو الاشتباكات الدموية في المطار، التي أدت إلى توقف جميع الرحلات من وإلى مطار معيتيقة».

وأضاف سلامة موضحاً: «على الرغم من أن ذكرى 17 ديسمبر (كانون الأول) مضت، فإن شبح العنف لا يزال قائماً، والقوات العسكرية تستعرض قواها في أجزاء كثيرة من البلاد».

ورأى سلامة أن التقارير الأخيرة بشأن شحنة المتفجرات الكبيرة، التي اعتراضها خفر

السواحل اليوناني، أمر مقلق على وجه الخصوص، وقال بهذا الخصوص: «بلد يمتلك 20 مليون قطعة سلاح لا يحتاج إلى قطعة سلاح إضافية»، لافتاً إلى أن ليبيا «تحتاج إلى حكومة كفؤة وفعالة، وهذا الوضع الرهن النهش والمثقل لا يمكن أن يستمر».

إلى ذلك، أعلن مسؤول بمطار معيتيقة الدولي، الذي جرت في محيطه مؤخراً اشتباكات عنيفة باستخدام الأسلحة الثقيلة بين ميليشيات موالية لحكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، عن استئناف الملاحة الجوية بالمطار ابتداء من مساء اليوم، وذلك بعد الانتهاء

من أعمال الصيانة واستيفاء جميع الشروط المتعلقة بالأمن والسلامة.

ونقلت وكالة «الإنباء الليبية» عن مسؤول الإعلام بالمطار أن المطار سيبدأ في استقبال الرحلات الجوية القادمة ابتداء من مساء اليوم الجمعة، ودعا المسافرين إلى تأكيد حجزاتهم من خلال مكاتب الشركات الناقلة، لكن مطار معيتيقة قال في المقابل إن مصلحة الطيران المدني أصدرت أمس قراراً يقضي بتمديد إيقاف حركة الملاحة الجوية بالمطار حتى الأحد المقبل، مشيراً إلى استمرار إغلاق الرحلات الجوية من مطار مصراتة الدولي.

ووسط معلومات عن استمرار الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس في حشد قواتها، استعداداً لجولة جديدة من المعارك، نفت قوة الردع الخاصة بالحكومة السراج، إبرام أي اتفاق بينها وبين كتيبة 33 مشاة التي يقودها بشير خلف الله الملقب بـ«البقرة»، عقب

الاشتباكات العنيفة التي خاضها الطرفان الإثنين الماضي، كما نفت قوة الردع في بيان نشرته صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، الاتفاق مع امر القوة بشأن تشكيل لجنة لزيارة السجن المجاور لمطار معيتيقة، والمعروف باسم مؤسسة الإصلاح

واعتبر المهجوب أن إيطاليا اعترفت بذهاب التصويت بوجود قواتها على الأراضي الليبية، رغم نفيها السابق له، محذراً إيطاليا من «مغبة استمرارها في انتهاك السيادة الليبية».

وكان البرلمان الإيطالي قد صادق مساء أول من أمس لصالح تجديد عمل البعثات الدولية،

إلى ذلك، دعا المبعوث الأمني لدى ليبيا مجلس الأمن الدولي إلى البقطة هناك، وقال إن «السبب الحقيقي لتقدمي هذه الإحاطة من تونس، وليس من طرابلس كما كنت مخطئاً، هو الاشتباكات الدموية في المطار، التي أدت إلى توقف جميع الرحلات من وإلى مطار معيتيقة».

وأضاف سلامة موضحاً: «على الرغم من أن ذكرى 17 ديسمبر (كانون الأول) مضت، فإن شبح العنف لا يزال قائماً، والقوات العسكرية تستعرض قواها في أجزاء كثيرة من البلاد».

ورأى سلامة أن التقارير الأخيرة بشأن شحنة المتفجرات الكبيرة، التي اعتراضها خفر

السواحل اليوناني، أمر مقلق على وجه الخصوص، وقال بهذا الخصوص: «بلد يمتلك 20 مليون قطعة سلاح لا يحتاج إلى قطعة سلاح إضافية»، لافتاً إلى أن ليبيا «تحتاج إلى حكومة كفؤة وفعالة، وهذا الوضع الرهن النهش والمثقل لا يمكن أن يستمر».

إلى ذلك، أعلن مسؤول بمطار معيتيقة الدولي، الذي جرت في محيطه مؤخراً اشتباكات عنيفة باستخدام الأسلحة الثقيلة بين ميليشيات موالية لحكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، عن استئناف الملاحة الجوية بالمطار ابتداء من مساء اليوم، وذلك بعد الانتهاء

من أعمال الصيانة واستيفاء جميع الشروط المتعلقة بالأمن والسلامة.

ونقلت وكالة «الإنباء الليبية» عن مسؤول الإعلام بالمطار أن المطار سيبدأ في استقبال الرحلات الجوية القادمة ابتداء من مساء اليوم الجمعة، ودعا المسافرين إلى تأكيد حجزاتهم من خلال مكاتب الشركات الناقلة، لكن مطار معيتيقة قال في المقابل إن مصلحة الطيران المدني أصدرت أمس قراراً يقضي بتمديد إيقاف حركة الملاحة الجوية بالمطار حتى الأحد المقبل، مشيراً إلى استمرار إغلاق الرحلات الجوية من مطار مصراتة الدولي.

ووسط معلومات عن استمرار الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس في حشد قواتها، استعداداً لجولة جديدة من المعارك، نفت قوة الردع الخاصة بالحكومة السراج، إبرام أي اتفاق بينها وبين كتيبة 33 مشاة التي يقودها بشير خلف الله الملقب بـ«البقرة»، عقب

الاشتباكات العنيفة التي خاضها الطرفان الإثنين الماضي، كما نفت قوة الردع في بيان نشرته صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، الاتفاق مع امر القوة بشأن تشكيل لجنة لزيارة السجن المجاور لمطار معيتيقة، والمعروف باسم مؤسسة الإصلاح

واعتبر المهجوب أن إيطاليا اعترفت بذهاب التصويت بوجود قواتها على الأراضي الليبية، رغم نفيها السابق له، محذراً إيطاليا من «مغبة استمرارها في انتهاك السيادة الليبية».

وكان البرلمان الإيطالي قد صادق مساء أول من أمس لصالح تجديد عمل البعثات الدولية،

إلى ذلك، دعا المبعوث الأمني لدى ليبيا مجلس الأمن الدولي إلى البقطة هناك، وقال إن «السبب الحقيقي لتقدمي هذه الإحاطة من تونس، وليس من طرابلس كما كنت مخطئاً، هو الاشتباكات الدموية في المطار، التي أدت إلى توقف جميع الرحلات من وإلى مطار معيتيقة».

وأضاف سلامة موضحاً: «على الرغم من أن ذكرى 17 ديسمبر (كانون الأول) مضت، فإن شبح العنف لا يزال قائماً، والقوات العسكرية تستعرض قواها في أجزاء كثيرة من البلاد».

والتهليل بطرابلس. وقالت القوة إنه «لم يتم الجلوس مع أمر قوة الردع، ولا صحة لهذه الأخبار، ونحن نؤكد أن كل الموقوفين تتم إحالتهم للنيابة ومكتب النائب العام»، مشيرة إلى أنه تم فتح الطريق للمارة بعد أن أغلقت لمدة يومين بسبب الأوضاع الأمنية، التي شهدتها المنطقة بعد هجوم غادر من بعض المجرمين.

ونفت القوة أيضاً أن يكون عملها الأمني قد تسبب في خلاف بين أهالي تاجوراء وسوق الجمعة، لافتة إلى أن الوضع الأمني في المطار ومحيطه تحت السيطرة، وفي انتظار رجوع حركة الطيران من قبل جهات الاختصاص.

وعلى الرغم من إعلان السراج حل ميليشيات كتبية «البقرة»، فإن سكان محليين وتقارير غير رسمية تحدثت في المقابل عن استمرار الكتبية في حشد عناصرها، وإقامة سواتر ترابية في المناطق الخاضعة لها بضاحية تاجوراء شرق العاصمة طرابلس.

وأبدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان استغرابها مما سمته «الطريقة المرفوضة لحكومة السراج في التعامل مع الاشتباكات الأخيرة»، وأكدت بيان لها أن «حرب الميليشيات لن تنتهي إلا بوجود الجيش وقوات الأمن والشرطة النظامية».

محكمة جزائرية تبرئ 6 أماريغين من تهمة محاولة إطاحة النظام

الجزائر، الشرق الأوسط،

بزأت محكمة جزائرية أمس ستة ناشطين من الأمازيغ الميزابيين، وهم أقلية عرقية تتبع المذهب الإباضي، من تهمة محاولة الإطاحة بالحكومة الجزائرية والإضرار بأمن الدولة، وفق ما أفاد محامي المتهمين.

وقال المحامي مصطفى بوشاشي لوكالة الصحافة الفرنسية من غرداية، التي تقع على بعد 600 كيلومتر جنوب الجزائر، حيث التأمت المحكمة: «لقد تم إحقاق العدالة في هذه المحاكمة التي ما كان يجب أن تحصل». وبدأت أمس في الجزائر محاكمة الناشطين الستة، خصوصا بتهمة «محاولة قلب النظام»، و«الإعداد على أمن الدولة»، وهي تهمة يمكن أن تصل عقوبتها إلى الإعدام، حسب محاميهم.

والمتهمون من أعضاء لجنة الوساطة، التي تأسست لإنهاء العنف الطائفي، الذي وقع 35 قتلاً على الأقل بين ديسمبر (كانون الأول) 2013 ويوليو (تموز) 2015 في منطقة غرداية بين الأمازيغ الإباضيين في وادي بني مزاب والشعائنة، وهم عرب مالكيون. وكثير من المتهمين من أعضاء جبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر.

وأخذ على المتهمين إدارة صفحتي «فيسبوك» ونشرتاً تدوينات، اعتبرت النيابة أنها تخبر الكراهية، أو تشكل اعتداء على أمن الدولة، بحسب المحامين. ونفى المتهمون إدارة الصفحتين، وبالتالي المسؤولية عما نشر فيهما.

واعتبر المحامي نور الدين بنسعيد، وهو أحد المحامين الـ18 في هيئة الدفاع، أن «الملاحقات ليس لها أساس».

وبين التهم الموجهة للمجموعة محاولة قلب النظام، والحض على حمل السلاح ضد سلطة الدولة، والمساس بالوحدة الترابية، والحض على الكراهية العنصرية وتأسيس عصابة مفسدين. ومثل أربعة متهمين أمام المحكمة بعدما أفرج عنهم، فيما الخامس موقوف والسادس موجود في الخارج.

وقالت جبهة القوى الاشتراكية في بيان إن المتهمين «ساهموا في إعادة الهدوء» إلى هذه المنطقة، «ولم يخرجوا أبداً عن النضال السلمي في الإطار القانوني»، واعتبر حزب المعارض أن ملف الاتهام «تمت فبركته من طرف أجهزة الأمن». وتعذر الاتصال بنايئة غرداية ووزارة العدل لأخذ رد فعلهما.

عاجلة بهدف تحيين الميزان الاقتصادي والتوقعات المالية المعتمدة، وإصلاح ما أفسده قانون المالية الحالي، وما أنجر عنه من احتجاجات اجتماعية عارمة، وجدد تنديده ورفضه كل التحركات العنيفة والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، داعياً إلى تطبيق القانون دون توظيف سياسي.

على صعيد آخر، استدعت الوحدة الوطنية للأبحاث في الجرائم الإرهابية بالعاصمة أمس حملة الهمامي، المتحدث باسم تحالف الجبهة الشعبية اليساري ورئيس حزب العمال، وهو ما رجح ارتباط هذه الدعوة بالاحتجاجات الاجتماعية الأخيرة، واتهام يوسف الشاهد «تحالف الجبهة الشعبية»، بالوقوف وراءها.

وفي هذا السياق، قال أحمد الصديق، وهو أحد القياديين في الجبهة الشعبية لـ«الشرق الأوسط»، إن فرقة مقاومة الجرائم الإرهابية أطلقت الهمامي على مجموعة من التهديدات التي تستهدفه، إثر حملة التحريض التي تعرض لها بعد إعلانه الدعم الصريح للاحتجاجات الاجتماعية التي نادت بإسقاط قانون المالية الجديد.

وأضاف الصديق أن الفرقة طلبت مدها بالمعلومات، التي وصلت حزب الجبهة الشعبية حول استهداف الهمامي بصفة شخصية، على حد تعبيره. وكان المقر المحلي للجبهة الشعبية (حزب معارض داعم للاحتجاجات) في العروسة (وسط تونس) قد تعرض خلال الأسبوع الماضي إلى الحرق ليلاً من قبل مجهولين، وهو ما اعتبرته قيادات الحزب رسالة تهديد وتحريض ضدها، وطالبت بالكشف عن الجناة وتقديمهم أمام القضاء.

وأوضح فارس أن الرصيد التاريخي لأسرة العدالة في المغرب، وما تتوفر عليه من كفاءات مهنية متميزة ومفتحة على التجارب العالمية «ستجعلنا نصل معاً إلى هذا الهدف المنشود»، مشدداً على أن البلاد أمام محطة حاسمة في بناء السلطة القضائية بكل مكوناتها، وأن المسؤولية تتطلب إجراءات دقيقة لتكريس دولة القانون وسيادة قيم العدل والحرية والمساواة. وزاد قائلاً إن المستقبل «لن نبنيه إلا بالأماني، بل إن الجميع مطالب بالعمل الحقيقي، والمواطن

يجب أن يلمس اليوم آثار استقلال السلطة القضائية في ظل نزاعاته وتدبير مشكلاته وتنظيم علاقاته القانونية والواقعية مع باقي الأفراد والجماعات والمؤسسات». وأشار إلى أن الجميع ينتظر من القضاة والمحامين وباقي المهنيين روحاً جديدة للتعاون قوامها المسؤولية والمحاسبة واحترام القانون وصورن الحقوق. ورأى فارس أن مرور ثمانية أشهر على تأسيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية يبقى غير كاف لإعطاء حصيلة شاملة على ما تم إنجازه، بيد أنه استعرض بعض

المؤشرات، التي توضح ما ساهما «الدينامية الجديدة»، والتي عملت هذه المؤسسة الدستورية على إرسائها وتجسيدها على الواقع، وذلك بتكريس مبادئ الشفافية والحكامة، وتكافؤ الفرص، والتخليق من خلال تبني العديد من الآليات، سواء المتعلقة بتدبير المسارات المهنية للقضاة، من انتقالات وترقيات، أو فيما يتعلق بالتدابير والمسؤوليات. وقال في هذا الصدد إن المجلس «يحرص بكل حزم على ضمان جميع الحقوق للقضاة وصورن استقلالهم وكرامتهم، بقدر



تونس يلوح بعلم بلاده خلال مسيرة بذكرى 7 سنوات على الثورة التونسية (أ.ب)

الاحتجاجات الأخيرة التي عرفتها البلاد، مضيفاً أن تشكيل ترويكاً سياسية بين «النداء» و«النهضة»، كخيار استراتيجي للحزب الحاكم، وتونس من الحزب السياسي الداعم لحكومة الشاهد، وتأثيره حالياً على المشهد السياسي، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن دعم الأحزاب تراجع كثيراً خلال الأشهر الماضية بعد دخولها في حسابات انتخابية، ولم يبق من دعم فعلي للحكومة إلا اتحاد الشغل (نقابة العمال)، التي قدمت اقتراحات عملية خلال أزمة

الأزمة التي تعرفها البلاد، لأن بقاء الحكومة بشكلها الحالي عنوان لغيب الاستقرار».

وقال المنجي الحريراوي، المتحدث باسم حزب النداء، المزعززع للحكومة الحاكم، إن حركة مشروع تونس «لم تكن من الأحزاب الداعمة لحكومة الوحدة الوطنية، فهي لم تصوت لفائدة قانون المالية الجديد، وليس لها من يمثلها على مستوى الحقائق الوزارية، لذلك لن يكون لانسحابها من وثيقة قرطاج أي أثر على العمل الحكومي، وعلى

انتهاج مسار جديد تتفق المنظمات الوطنية والقوى السياسية على شكله وبرنامجه، بهدف تصحيح السياسة الاقتصادية والاجتماعية على المدى القصير خلال سنتي 2018 و2019 في مرحلة أولى، وعلى المستوى المتوسط، وطرح رؤية حكومية واضحة، إلى جانب مناقشة الإصلاحات التي يجب اتخاذها على مستوى النظام السياسي والانتخابي، لكن في حال عدم اعتماد مسار سياسي جديد «سيكون من الصعب الخروج من

الزيماء التي تعرفها البلاد، لأن بقاء الحكومة بشكلها الحالي عنوان لغيب الاستقرار».

وقال المنجي الحريراوي، المتحدث باسم حزب النداء، المزعززع للحكومة الحاكم، إن حركة مشروع تونس «لم تكن من الأحزاب الداعمة لحكومة الوحدة الوطنية، فهي لم تصوت لفائدة قانون المالية الجديد، وليس لها من يمثلها على مستوى الحقائق الوزارية، لذلك لن يكون لانسحابها من وثيقة قرطاج أي أثر على العمل الحكومي، وعلى

انتهاج مسار جديد تتفق المنظمات الوطنية والقوى السياسية على شكله وبرنامجه، بهدف تصحيح السياسة الاقتصادية والاجتماعية على المدى القصير خلال سنتي 2018 و2019 في مرحلة أولى، وعلى المستوى المتوسط، وطرح رؤية حكومية واضحة، إلى جانب مناقشة الإصلاحات التي يجب اتخاذها على مستوى النظام السياسي والانتخابي، لكن في حال عدم اعتماد مسار سياسي جديد «سيكون من الصعب الخروج من

الزيماء التي تعرفها البلاد، لأن بقاء الحكومة بشكلها الحالي عنوان لغيب الاستقرار».

طالب بتغيير مسار «وثيقة قرطاج»

«مشروع تونس» ينسحب من قائمة الأحزاب الداعمة لحكومة الشاهد

تونس، المنجي السعيداني

أعلن محسن مرزوق، رئيس حزب حركة مشروع تونس، انسحاب حزبه رسمياً من «وثيقة قرطاج»، وسحب دعمه لحكومة الوحدة الوطنية، لينضم بذلك إلى قائمة الأحزاب المغادرة للحزام السياسي الداعم لحكومة الشاهد. ودعا مرزوق في مؤتمر صحافي، عقده أمس في العاصمة التونسية، إلى تغيير مسار وثيقة قرطاج التي تشكلت بموجبها حكومة الوحدة الوطنية في شهر أغسطس (آب) 2016، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية غير معنية بالانتخابات المقبلة على حد تعبيره، وقال إن «التحالفات السياسية الموجودة في هذه الحكومة الحزبية صارت فوق مصلحة الدولة وضدها»، مبرراً انسحاب «وثيقة قرطاج» أصبح منتهيها لعدم إمكانية تنفيذ ما اتفق عليه.

وفي مقابل إعرابه عن تقدير حزبه لجهود رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي الأخيرة لإنقاذ الحكومة، انتقد مرزوق الحكومة الحالية وقال إنها «حكومة النداء والنهضة وليست حكومة وحدة وطنية كما يتم الترويج لها، وهي حكومة عاجزة عن تقديم الحلول للبلاد، رغم الجهد الكبير الذي يقوم به رئيس الحكومة والوزراء المستقلون». وبمبادرة «حركة مشروع تونس» قائمة الأحزاب الداعمة للحكومة، لم يتبق غير خمسة أحزاب تدعم حكومة الشاهد، هي النداء، والنهضة، والاتحاد الوطني الحر، وحزب المبادرة، وحركة الشعب، وثلاث منظمات نقابية، من بينها اتحاد الشغل (نقابة العمال). وطالب مرزوق بعقد مؤتمر لتصحيح المسار السياسي،

وفي مقابل إعرابه عن تقدير حزبه لجهود رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي الأخيرة لإنقاذ الحكومة، انتقد مرزوق الحكومة الحالية وقال إنها «حكومة النداء والنهضة وليست حكومة وحدة وطنية كما يتم الترويج لها، وهي حكومة عاجزة عن تقديم الحلول للبلاد، رغم الجهد الكبير الذي يقوم به رئيس الحكومة والوزراء المستقلون».

وبمبادرة «حركة مشروع تونس» قائمة الأحزاب الداعمة للحكومة، لم يتبق غير خمسة أحزاب تدعم حكومة الشاهد، هي النداء، والنهضة، والاتحاد الوطني الحر، وحزب المبادرة، وحركة الشعب، وثلاث منظمات نقابية، من بينها اتحاد الشغل (نقابة العمال). وطالب مرزوق بعقد مؤتمر لتصحيح المسار السياسي،

وفي مقابل إعرابه عن تقدير حزبه لجهود رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي الأخيرة لإنقاذ الحكومة، انتقد مرزوق الحكومة الحالية وقال إنها «حكومة النداء والنهضة وليست حكومة وحدة وطنية كما يتم الترويج لها، وهي حكومة عاجزة عن تقديم الحلول للبلاد، رغم الجهد الكبير الذي يقوم به رئيس الحكومة والوزراء المستقلون».

وبمبادرة «حركة مشروع تونس» قائمة الأحزاب الداعمة للحكومة، لم يتبق غير خمسة أحزاب تدعم حكومة الشاهد، هي النداء، والنهضة، والاتحاد الوطني الحر، وحزب المبادرة، وحركة الشعب، وثلاث منظمات نقابية، من بينها اتحاد الشغل (نقابة العمال). وطالب مرزوق بعقد مؤتمر لتصحيح المسار السياسي،

وفي مقابل إعرابه عن تقدير حزبه لجهود رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي الأخيرة لإنقاذ الحكومة، انتقد مرزوق الحكومة الحالية وقال إنها «حكومة النداء والنهضة وليست حكومة وحدة وطنية كما يتم الترويج لها، وهي حكومة عاجزة عن تقديم الحلول للبلاد، رغم الجهد الكبير الذي يقوم به رئيس الحكومة والوزراء المستقلون».

وبمبادرة «حركة مشروع تونس» قائمة الأحزاب الداعمة للحكومة، لم يتبق غير خمسة أحزاب تدعم حكومة الشاهد، هي النداء، والنهضة، والاتحاد الوطني الحر، وحزب المبادرة، وحركة الشعب، وثلاث منظمات نقابية، من بينها اتحاد الشغل (نقابة العمال). وطالب مرزوق بعقد مؤتمر لتصحيح المسار السياسي،

وفي مقابل إعرابه عن تقدير حزبه لجهود رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي الأخيرة لإنقاذ الحكومة، انتقد مرزوق الحكومة الحالية وقال إنها «حكومة النداء والنهضة وليست حكومة وحدة وطنية كما يتم الترويج لها، وهي حكومة عاجزة عن تقديم الحلول للبلاد، رغم الجهد الكبير الذي يقوم به رئيس الحكومة والوزراء المستقلون».

قال إنه لن يتم التساهل مع من يسيء للعدالة

رئيس محكمة النقض بالمغرب: لا تواطؤ مع الفساد والمفسدين

سلبية في مختلف المحاكم تعبر عن هذا الوضع، الذي لا يشف، ويجب أن تتصدى له جميعا بروح الفريق وقيم الأسرة الواحدة، بعيداً عن منطق انصر أخاك». وقال المسؤول القضائي المغربي إنه «لم يعد مقبولاً اليوم التستر على من يسيء للعدالة أو يهينها، والتساهل مع من يخترق الأخلاقيات ويخالف الضوابط كيفما كان موقعه، أو صفته ومسؤوليته، ولا تواطؤ مع الفساد والمفسدين، ولا تطبيع مع النهائون والاستهتار»، على حد تعبيره، لافتاً إلى أن «الأمور لن

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

تقبلها شكوى وزعاعات وأشياء

الحركة لم تقدم تعهداً باستئناف عملية السلام المتوقفة مع حكومة كابل لا اختراق في محادثات وفد «طالبان» في باكستان

موسكو، طه عبد الواحد كابل، «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بيان مفوضين سياسيين لحركة «طالبان» اختتموا زيارتهم إلى باكستان دون أي وعد باستئناف عملية السلام المتوقفة مع الحكومة الأفغانية، ما يعني عدم حصول اختراق في جهود إطلاق التسوية السياسية في أفغانستان.

ونقل عن مسؤولين استخباراتيين باكستانيين إن وفد الحركة الثلاثي لم يتعهد لإسلام آباد بالدخول في حوار مع حكومة الرئيس أشرف غني في كابل. وكان مسؤولان كبيران في حركة «طالبان» قالا لوكالة «رويترز» أول من أمس إن وفداً أقره الزعيم الأعلى للحركة زار العاصمة الباكستانية هذا الأسبوع لإجراء محادثات تستهدف استئناف فرص استئناف المفاوضات السلام لإنهاء الحرب المستمرة منذ 16 عاماً في أفغانستان.

وصرح مسؤولون، أول من أمس، بأن مفوضين عن حركة «طالبان» أفغانستان يجرّون في باكستان مشاورات بشأن استئناف محادثات السلام مع حكومة كابل. ووفقاً لوكالة «رويترز»، لم يتضح إن كانت المحادثات غير الرسمية التي جرت مع وفود عن سياسي أفغاني بارز تمخضت عن تقدم. وفشلت محاولات كثيرة سابقة في إحياء المحادثات المباشرة التي انتهت فور بدايتها في 2015.

وجاءت محادثات إسلام آباد يوم الاثنين بعد اجتماع آخر جرى عبر قناة خفية في تركيا مطلع الأسبوع بين أفراد على صلة بحركة «طالبان» ومندوبين من الحزب الإسلامي. ويقود هذا الحزب قيادي سابق كان متحالفاً مع طالبان قبل أن يلقى السلاح العام الماضي، وينضم للساحة السياسية في أفغانستان.

في غضون ذلك، دعت روسيا إلى مفاوضات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في أقرب وقت، وأكدت استئناف عملها العام الماضي، وكان وزير الخارجية الأفغاني صلاح الدين رباني قد دعا حركة طالبان إلى مفاوضات مباشرة. وفي تصريحات عقب اجتماع ثلاثي، في كين نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، بمشاركة وزراء خارجية الصين وباكستان، قال رباني: «ندعو طالبان مجدداً للاستجابة إلى هذه الدعوة التاريخية، والجلوس خلف طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية في أقرب وقت»، وأشار إلى أن الصين وباكستان أكتا دعمهما لعملية التسوية السياسية برعاية السلطات الأفغانية.

وأضاف: «علينا أن نترك ضرورة الاستيفاء من كل إمكانياتنا، النفوذ وأدوات التأثير، لدفع عملية التسوية السياسية التي بدأناها وضع نهاية للعنف الذي تشهده البلاد». وتولى روسيا في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بالوضع في أفغانستان، وضرورة التوصل إلى تسوية سياسية بين حركة طالبان والسلطات الأفغانية، لا سيما على خلفية التدهور الأمني في البلاد.

خلال الأشهر الأخيرة، حيث شنت حركة طالبان هجمات على عدد من المدن الرئيسية. وتزايد المخاوف الروسية من تداعيات خطيرة للوضع في أفغانستان، بعد ظهور نشاط مجموعات من تنظيم داعش هناك. وتخشي موسكو من انتقال عناصر «داعش»، وحالة التوتر بشكل عام، إلى جمهوريات آسيا الوسطى، بحال بقية البلاد غارقة في حالة من عدم الاستقرار والفوضى، على خلفية المواجهات بين الحكومة و«طالبان».

وأضاف: «علينا أن نترك ضرورة الاستيفاء من كل إمكانياتنا، النفوذ وأدوات التأثير، لدفع عملية التسوية السياسية التي بدأناها وضع نهاية للعنف الذي تشهده البلاد». وتولى روسيا في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بالوضع في أفغانستان، وضرورة التوصل إلى تسوية سياسية بين حركة طالبان والسلطات الأفغانية، لا سيما على خلفية التدهور الأمني في البلاد.

اغتيال داعية سعودي في غينيا يسلط الضوء على «حواضن الإرهاب»



تواكشوط، الشيخ محمد

اعتقلت السلطات الغينية مجموعة من المتهمين بالتورط في اغتيال الداعية السعودية عبد العزيز التويجري، أول من أمس، في منطقة نائية على الحدود بين غينيا ومالي، في حين نُقل جثمان التويجري نحو العاصمة كوناكري استعداداً لنقله إلى السعودية.

الأمم المتحدة تحذر من مجاعة الجيش الصومالي يعلن مقتل 11 من «الشباب» بمشاركة أميركية

المليون شخص المائتين بالجفاف المستمر في الصومال. وقدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية المحتاجين إلى المساعدة بأكثر من 6 ملايين شخص، أي ما يزيد على نصف سكان البلد، من بينهم 3 ملايين يحتاجون إلى التدخل العاجل، كما يعيش مليون شخص في تجمعات المشردين داخلياً.

فرنسا تريد محاكمته في جريمة أخرى واشتطن تطلب تسليم «إرهابي كنيس جربا»

اشتطن، محمد على صالح طلبت الحكومة الأميركية من فرنسا تسليم مخطط اغتيال كنيس جربا اليهودي في تونس، في عام 2002، والمعتقل حالياً في فرنسا، الألماني كريستيان غانزارسكي، وكان قد اعتقل عام 2003، وحوكم في 2009 بالسجن 18 عاماً. وكان مقرراً أن يرسل إلى الولايات المتحدة، لكن وجهت إليه الحكومة الفرنسية تهمة جديدة، مما قد يعرقل نقله إلى الولايات المتحدة، وفي الأسبوع الماضي، هاجم غانزارسكي حراساً في سجن فانان لوفيه في فرنسا، واستخدم مقصاً وسفرة حلاقة، وأصاب ثلاثة منهم بجروح طفيفة، وفي وقت لاحق، مثل أمام قاض في مكافحة الإرهاب في باريس، الذي وجه إليه تهمة محاولة الاغتيال. يعني هذا إدانته مجدداً في فرنسا، ثم

الأمم المتحدة تحذر من مجاعة الجيش الصومالي يعلن مقتل 11 من «الشباب» بمشاركة أميركية

القاهرة، خالد محمود أعلن الجيش الصومالي عن مصرع 11 عنصراً من حركة «الشباب» بعد معركة شاركت فيها القوات الأميركية، مستعيداً السيطرة على منطقة «بستغوني»، على بعد 45 كيلومتراً عن مدينة كيسمايو حاضرة إقليم جوبا السفلى، بجنوب البلاد.

الأمم المتحدة تحذر من مجاعة الجيش الصومالي يعلن مقتل 11 من «الشباب» بمشاركة أميركية

القاهرة، خالد محمود أعلن الجيش الصومالي عن مصرع 11 عنصراً من حركة «الشباب» بعد معركة شاركت فيها القوات الأميركية، مستعيداً السيطرة على منطقة «بستغوني»، على بعد 45 كيلومتراً عن مدينة كيسمايو حاضرة إقليم جوبا السفلى، بجنوب البلاد.

كان على علاقة بحلقة «أبو ولاء» المتهم بالإرهاب محاكمة أفغاني في ألمانيا بتهمة ارتكاب جرائم حرب

لاحقاً أن جبار و. كان معتقلاً في العراق طوال فترة غيابه. وصار جبار و. يتعلم اللغة الفرنسية، ويعلم عن نخبه الانتقال إلى فرنسا. بحسب أقوال لشابين سكتا من المتهم في السابق، وقال الإنسان إنه كان متطرفاً في دينه، يسمى نفسه عبد الله، ويكرز أناشيد الإرهابيين، وإنهما بلغا الشرطة عن احتمال تخفيته لعملية إرهابية في فرنسا أثناء بطولة أوروبا لكرة القدم في فرنسا.

كان على علاقة بحلقة «أبو ولاء» المتهم بالإرهاب محاكمة أفغاني في ألمانيا بتهمة ارتكاب جرائم حرب

كان على علاقة بحلقة «أبو ولاء» المتهم بالإرهاب محاكمة أفغاني في ألمانيا بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وكان جبار و. يتعلم اللغة الفرنسية، ويعلم عن نخبه الانتقال إلى فرنسا. بحسب أقوال لشابين سكتا من المتهم في السابق، وقال الإنسان إنه كان متطرفاً في دينه، يسمى نفسه عبد الله، ويكرز أناشيد الإرهابيين، وإنهما بلغا الشرطة عن احتمال تخفيته لعملية إرهابية في فرنسا أثناء بطولة أوروبا لكرة القدم في فرنسا.



أبو ولاء رجل «داعش» في ألمانيا أثناء محاكمته (الشرق الأوسط)

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب أكدت وزارة الخارجية الألمانية أن العراقي جبار و.، المعتقل بتهمة الإرهاب، قضى فترة اعتقال أمدا شهرين في العراق بسبب التهمة نفسها. وكتبت صحيفة «فرانكفورتر الجيمانية» المعروفة أول من أمس، أن النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهة تعتبر أن تهمة العلاقة بتنظيمات إرهابية قد تبخت على المتهم، وأنه كان على علاقة بحلقة المسلمين الناطقين بالألمانية، وقال المحامي لراديو «الجنوبي الغربي» إن موكله كان جديد العهد بالوضع في ألمانيا، وأنه عاش قبل ذلك في كردستان العراق، وأنجز امتحان الكالوريا هناك، وأضاف أن المتهم قطع علاقته بالحلقة بعد أن لاحظ أن هدفه هو الحض على التطرف بين الشباب.

رئيسة الوزراء البريطانية؛ لندن ستظل مركزاً مالياً عالمياً رئيسياً ماكرون وماي يوقعان معاهدة حول مراقبة الهجرة على الحدود

ساندهورست، «الشرق الأوسط»



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في أكاديمية ساندهورست البريطانية أمس (رويترز)

إعارة النسيج ستكون جزءاً من التبادل الثقافي الأوسع بين بريطانيا وفرنسا خلال السنوات الأربع المقبلة، وتصور قطعة النسيج التي تبلغ مساحتها 70 متراً مربعاً الأحداث التي أدت إلى معركة هاستينغز على الساحل الإنجليزي عام 1066 وغزو إنجلترا على يد الملك ويليام الأول، أو ويليام الفاتح. ويذكر أن أصول قطعة النسيج الأثرية ما زالت غير معروفة. ويعتقد بعض الباحثين أن تاريخها يعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي، لكن أول تاريخ مكتوب لها يعود إلى عام 1476، كما أوردت وكالة الأنباء الألمانية، وكانت بريطانيا قد استنسخت نسخة من هذه المنسوجة في أواخر القرن التاسع عشر، وعرضتها في متحف القراءة بالقرب من لندن.

من جانبها، اعتبرت صحيفة «دايلي تلغراف» أن «عرض إيمانويل ماكرون إعارة هذه المنسوجة للمملكة المتحدة ينطوي على خبث فرنسي»، مضيفة: «ليس أفضل من تذكير رئيسة الوزراء بما حصل في المرة الأخيرة التي بدت فيها بلادها عاجزة عن مواجهة الغزاة».

وفي موازاة القمة، عقد ممثلون خمسة أجهزة استخبارات في البلدين اجتماعاً للمرة الأولى. وإذا تطرق إلى الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت أوروبا، أعلن المتحدث باسم الحكومة البريطانية تعزيز «التعاون على صعيد الأمن» ورحبت رئيسة الوزراء البريطانية بمواصلة فرنسا على إعارة قطعة النسيج الأثرية حتى عام 2022، ووصفتها بأنها «جزء ثمين من تاريخنا المشترك». وقالت ماي في المؤتمر الصحافي المشترك إن الإعارة «ستعني وجودها لأول مرة على الأراضي البريطانية منذ أكثر من 900 عام». وأضافت: «إن

تلك مزبلة ليست فقط في مصلحة المملكة المتحدة، إنها في الواقع في مصلحة أوروبا والعالم». لكن ردود الفعل على هذه المواقف في بريطانيا جاءت متباينة سواء في الطبقة السياسية أو الصحافية. وسجلت انتقادات لما اعتبر تنازلات من جانب «داونينغ

وشددت رئيسة الوزراء البريطانية على هذه النقطة في مؤتمر صحفي مشترك مع ماكرون، لافتة إلى أنها تعتقد أن لندن ستظل مركزاً مالياً عالمياً رئيسياً بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأوضحت ماي: «أظن أن (سيدي أوف لندن) ستظل مركزاً مالياً عالمياً رئيسياً.

وقالت تيريزا ماي قبل انطلاق القمة إن «لحادثات التي سنجرها اليوم (أمس) تظهر أن علاقة متينة بين بلدينا تصب في مصلحة المملكة المتحدة وفرنسا وأوروبا»، مكررة أن «هذه القمة تعقد فيما تستعد المملكة المتحدة للخروج من الاتحاد الأوروبي، لكن هذا لا يعني أنها تخرج من أوروبا».

دوائر ماي أيضاً إرسال ثلاث مروحيات نقل من طراز «شينوك» إلى منطقة الساحل دعماً للقوات الفرنسية، إضافة إلى طواقم غير مقاتلة. ووصف مصدر قريب من الوفد الفرنسي هذه المساهمة بأنها «ملائمة»، خصوصاً أن الجيش الفرنسي يفتقر إلى إمكانيات على هذا الصعيد، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية إن «هذا المال يجب أن يستثمر في تحسين الأمن على الحدود»، مضيفاً: «كما نستثمر على حدودنا في بقية أنحاء المملكة المتحدة، من الطبيعي أن يكون هناك مراقبة دائمة إذا كنا قادرين على تعزيز عمليات المراقبة في فرنسا وبلجيكا».

والموجوب اتفاقات «توكيه» السارية منذ عام 2004، تم تحديد الحدود البريطانية على الساحل الفرنسي حيث تقوم قوات الأمن البريطانية بعمليات تدقيق. وأوضح الإليزيه أن القمة ستتيح توقيع «معاهدة جديدة تكمل اتفاقات توكيه».

من جانبها، أعلنت

الولايات المتحدة تنوي تطوير «أسلحة نووية مصغرة»

وقال باري بليشمان إن ذلك سيشكل انتهاكاً لروح معاهدة منع الانتشار النووي، بينما تحاول واشنطن إقناع إيران وكوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجيهما النوويين. وأضاف أن «ذلك سيسجع الذين يؤكدون في دول أخرى أن السلام النووي ضروري للأمن». وتؤكد وثيقة

«تسبق قراراً» لم يتخذه البيت الأبيض بعد. وتخصر الصيغة النهائية في الثاني من فبراير. ويؤكد التقرير أن تطوير أسلحة ضعيفة القوة لا يهدف إلى تسهيل استخدام الأسلحة النووية. وقد ورد فيه أنه «من المهم للحفاظ على ردع يتمتع بالصدقية ضد عدوان إقليمي، وتوسيع مرونة خياراتنا النووية الآن لإضافة أسلحة ضعيفة القوة». ومع ذلك، تخفض الوثيقة عتبة استخدام قنبلة ذرية، ويذكر خصوصاً هجوماً إلكترونياً واسعاً.

قوة عادة ما تسمح بالحد من «التهديدات تفاقم بشكل خطير». ويضيف أن «الولايات المتحدة تواجه بيئة أصبح فيها التهديد النووي أكثر تنوعاً وتقدماً من أي وقت مضى». لذلك تقترح وزارة الدفاع الأمريكية تطوير نوع جديد من الأسلحة النووية قدرته محدودة، خصوصاً أسلحة تكتيكية توضع في بعض الأحيان بـ«الأسلحة النووية المصغرة»، تحقق نسبة اختراق كبيرة وقادرة على تدمير التصينات والمنشآت تحت الأرض. ويتابع أن أسلحة نووية أقل

وصرح بليشمان لـ«الصحافة الفرنسية» بأن «المخبرين المؤيدين للانتشار النووي يؤكدون أنه للحصول على وسيلة ردع حقيقية يجب على الولايات المتحدة التخلي عن ترسانة العدو، في السلاح والقوة». وأضاف أن «هذا الرأي لا يستند إلى أساس صحيح لكن يقاسمها إلى حد كبير المدنيون الذين يُعَيَّنون في مناصب حكومية من قبل الرئيس دونالد ترمب. ويؤكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في مقدمة مسودة الوثيقة التي كان موقع «هافنغتون

تمهيدية» التقييم وضع الترسانة النووية» الذي يفترض أن تنتشره وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) في فبراير (شباط) المقبل. وهو ينطوي على قطعة مع رؤية الرئيس السابق باراك أوباما الذي دعا في 2009 في براغ إلى إزالة كل الأسلحة النووية. قال باري بليشمان أحد مؤسسي مركز «ستيمسون للأبحاث» المتخصص بمكافحة الانتشار النووي إن هذه الوثيقة تمثل تراجعاً بالمقارنة مع جهود الإدارات السابقة التي كانت تحاول خفض خطر اندلاع نزاع نووي.

التخلص من الترسانة النووية، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الولايات المتحدة يجب أن تربط وضع ترسانتها النووية الحالية بـ«التقييم الواقعي» للتهديدات التي تواجهها، والمقبلة خصوصاً من كوريا الشمالية أو روسيا أو الصين. ولهذا تريد وزارة الدفاع الأمريكية إعادة دراسة ترسانتها النووية وتطوير نوع جديد من الأسلحة التي تتمتع بقدرة محدودة، ما يثير مخاوف لدى الخبراء من أحياء الانتشار النووي ومن خطر أكبر لاندلاع نزاع ذري.

ورد هذا الاقتراح في صيغة

واشنطن، «الشرق الأوسط» بعد انتخابه رئيساً، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) 2016 إلى «تعزيز وتوسيع» القدرات النووية للبلاد «بشكل كبير»، وطلب سياسة نووية جديدة، بعد أيام على دخوله البيت الأبيض مطلع 2017. وبعدها اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) أن الوضع العالمي اليوم معقد أكثر بكثير من 2010؛ سنة نشر الدراسة السابقة خلال إدارة الرئيس باراك أوباما، حول أهمية

منظمة حقوقية متفائلة باتساع «مقاومة» الشعبوية

دونالد ترمب يدخل إلى البيت الأبيض في الولايات المتحدة «مخناً في حالة ياس». وأضاف: «كان لدينا انطباع بأن الشعبويين في أوج صعودهم ولا يمكننا فعل أي شيء لوقفهم». وقال كينيث روث، «بعض القوى الرئيسية التي كنا نميل إلى الاعتماد عليها لتشجيع حقوق الإنسان اختفت»، وذكر خصوصاً بريطانيا التي باتت «مشغلة» (بريكست)، ما يمنعه من لعب دور أساسي في هذا المجال. ونقلت المنظمة في بيانها عن روث تحذيره، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، من «تراجع الحكومات التي قد تدافع عن حقوق الإنسان بما فيها الولايات المتحدة، المملكة المتحدة المشغولة بخروجها من الاتحاد الأوروبي، والبلدان الأوروبية التي تصدق لتأثير الشعبويين الكارهين للأجانب». لكنها قالت: «إن كثيراً من الدول الصغيرة والمتوسطة قفزت إلى الواجهة»، مثل هولندا ولشتنتشتاين وإيسلندا و«أحدثت فرقاً» بتحركها بشأن مضمونها في فنزويلا». كما تحدث عن المنظمة عن أسفها لأنه في النمسا وهولندا تنافس زعماء أحزاب يمين الوسط عن طريق اعتماد مواقف كراهية الأجانب ومهاجمة المهاجرين والمسلمين، ومن ثم تعميم السياسات الشعبوية المسببة». ومن هذه الصورة المتناقضة، يستخلص روث «رسا» يقيد بان «هناك معركة جارية» ضد الشعبوية، وأنها «معركة تستحق أن تخاض».

اعتبرت «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها السنوي لعام 2018، أن فوز الفرنسي إيمانويل ماكرون بشكل «المثال الأوضح لنجاح مقاومة الشعبوية» التي انتشرت في الكثير من دول العالم. وأشارت المنظمة في تقريرها السنوي بمقاومة المد الشعبي، وقالت: إن ذلك امر ممكن، مشيدة بـ«الهجوم المضاد» السياسي من قبل الحركات الجماهيرية في العالم تحت تأثير صدمة انتخاب الكثير من الشخصيات والأحزاب الشعبوية في أوروبا. وبينما ترسم وقيقتها المرجعية، التي تستعرض الوضع في تسعين بلداً، صورة قائمة للوضع عن التعصب والعنصرية وانتهاكات حقوق الإنسان، أختارت المنظمة غير الحكومية هذه السنة التركيز على جوانب تدعو إلى التفاؤل. وعبرت المنظمة، التي تتخذ نيويورك مقراً لها، عن ارتياحها في بيان أن «القادة السياسيين اليمينيين في النضال من أجل مبادئ حقوق الإنسان أظهرنا أنه يمكنهم وضع حد للخطب الشعبوية». وأضافت: «عندما تصافرت جهود هؤلاء القادة مع تحركات الجماهير والفاعلين النشطين في خلفيات عدة، انتبتوا أن صعود الحكومات المناهضة للحقوق ليس حتمياً». وقال المدير التنفيذي للمنظمة، كينيث روث، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية: «قبل عام وبينما كان

الانقلاب الفاشل في 2016، هي من بين الجنود الرئيسية في جدول الأعمال». كما يناقش الاجتماع مكافحة تنظيم داعش الإرهابي والتدابير المتخذة ضد الفلانتين الأجانب، والتعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة. وبعد هذا الاجتماع هو أول اجتماع رفيع المستوى بين مسؤولين في الحكومتين الألمانية والتركية بعد أشهر من التوترات السياسية بين البلدين، الأمر الذي قوض أيضاً التعاون حول الأزمة وتوترت العلاقات بين أنقرة وبرلين عندما انتقد السياسيون الأتراك نظراً هم الألمان لعدم استجابتهم لطلباتهم بوقف أنشطة حزب العمال الكردستاني في البلاد، ومنع عدد من الضباط الأتراك العاملين في الناتو وعائلاتهم حق اللجوء في ألمانيا. واتخذت أنقرة وبرلين خطوات في الأسابيع الأخيرة باتجاه تطبيع العلاقات وتكثيف المحادثات لمعالجة الخلافات السياسية حول عدد من القضايا، وأعلنت برلين أول من أمس أنها كفت التحقيقات في أنشطة حزب العمال الكردستاني في البلاد. وقالت مصادر دبلوماسية إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيلتقي بمسؤولي الاتحاد الأوروبي في بروكسل أواخر مارس (آذار) المقبل على هامش قمة الاتحاد الأوروبي، في إطار الخطوات التي يتخذها الجانبان لتحسين العلاقات التركية -الأوروبية.

الإنسان الدولية لأوضاع حقوق الإنسان وحرية التعبير في تركيا. وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، رفضه تمديد حالة الطوارئ، وقال المتحدث باسم الحزب بولنت تزيان، أمس، عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب لبحث الاستعدادات لعقد المؤتمر العام السادس والثلاثين للحزب المقرر في 3 و4 فبراير (شباط) المقبل، إنه تم الاتفاق على أن يكون موضوع المؤتمر هو: «العدالة والشجاعة» لافتاً إلى أن السجل الحالي للديمقراطية في تركيا سيكون موضع تركيز في المؤتمر المقبل. وأكد تزيان أن استمرار حالة الطوارئ يؤدي إلى تدهور سجل تركيا في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، وشدد على أن حزبه لا يزال يرفض التعديلات الدستورية التي أقرت في استفتاء 16 أبريل (نيسان) 2017 للتحول من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي، وأن الحزب سيبذل جهوده للحفاظ على المكاسب التي تحققت في هذا الاستفتاء، واستغلال ذلك في الانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية التي ستجرى في عام 2019. ومن المقرر أن يشهد الحزب سباقاً ساخناً على منصب الرئيس، حيث أعلن رئيس نقابة المحامين السابق في إسطنبول أوميت جوك ساكال، أول من

المعارضة التركية قلقة من تمديد حالة الطوارئ

أفقره: سعيد عبد الرزاق

أسس، ترشحه للمنصب، تبعه أمس محرم إينجه نائب الحزب بالبرلمان عن مدينة يالوفا (شمال غرب) الذي سبق أن ترشح للمنصب نفسه في عام 2014 لكنه خسر أمام رئيس الحزب الحالي كمال كليتشدار أوغلو الذي من رئاسة الحزب الذي يتولى رئاسته منذ 2010. ويترأس الاجتماع وكيل وزارة الداخلية التركية محترم إينجه، وإميلي هابر سكرتير الدولة الألماني بوزارة الداخلية الفيدرالية، وقالت مصادر تركية إن «توقعات تركيا من الجانب في مكافحة الإرهاب والتدابير ضد العمال الكردستاني ومنظمة فتح الله غولن»، (حركة الخدمة التي صنفتها الحكومة التركية منظمة إرهابية بعد

الانسان الدولية لأوضاع حقوق الإنسان وحرية التعبير في تركيا. وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، رفضه تمديد حالة الطوارئ، وقال المتحدث باسم الحزب بولنت تزيان، أمس، عقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب لبحث الاستعدادات لعقد المؤتمر العام السادس والثلاثين للحزب المقرر في 3 و4 فبراير (شباط) المقبل، إنه تم الاتفاق على أن يكون موضوع المؤتمر هو: «العدالة والشجاعة» لافتاً إلى أن السجل الحالي للديمقراطية في تركيا سيكون موضع تركيز في المؤتمر المقبل. وأكد تزيان أن استمرار حالة الطوارئ يؤدي إلى تدهور سجل تركيا في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، وشدد على أن حزبه لا يزال يرفض التعديلات الدستورية التي أقرت في استفتاء 16 أبريل (نيسان) 2017 للتحول من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي، وأن الحزب سيبذل جهوده للحفاظ على المكاسب التي تحققت في هذا الاستفتاء، واستغلال ذلك في الانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية التي ستجرى في عام 2019. ومن المقرر أن يشهد الحزب سباقاً ساخناً على منصب الرئيس، حيث أعلن رئيس نقابة المحامين السابق في إسطنبول أوميت جوك ساكال، أول من

وسط استمرار المساعي لإزالة التوتر وللتقارب مع أوروبا، تدخل حالة الطوارئ في تركيا اليوم (الجمعة) شهرها السادس عشر بعد أن أعلنت الحكومة تمديدتها بموجب توصية من مجلس الأمن القومي الذي عقد اجتماعاً مساء أول من أمس برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان ناقش عدداً من الموضوعات التي بينها تمديد حالة الطوارئ المعلنة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في منتصف يوليو (تموز) 2016، لمدة 3 أشهر للمرة السادسة على التوالي. وكانت قد أعلنت حالة الطوارئ في تركيا في 21 يوليو (تموز) 2016. ويسمح الدستور التركي بتمديد حكم حالة الطوارئ إلى ما لا يزيد عن 60 لفا وإقالة أو وقف أكثر من 160 ألفاً آخرين عن العمل بمختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، فيما عده حلفاء تركيا في الغرب محاولة من جانب أردوغان لتعزيز سلطته والقضاء على معارضيه وسط انتقادات حادة من جانب الغرب ومنظمات حقوق

موجز

انتخابات زيمبابوي خلال الأشهر الخمسة المقبلة

هراري - «الشرق الأوسط» - أعلن رئيس زيمبابوي الجديد إيمرسون منانغاغوا، الذي خلف الرئيس روبرت مونغابي، أمس الخميس أنه سوف يقدم موعد الانتخابات لكي يتم إجراؤها خلال الخمسة أشهر المقبلة كحد أقصى. وكان قد تمت الإطاحة بمونغابي في انقلاب عسكري سلمي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأكد منانغاغوا لدى توليه السلطة أن الانتخابات ستجرى كما هو مقرر عام 2018. وكان من المقرر أن تجرى الانتخابات في يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) المقبلين، إلا أنه قرر تقديم مواعدها، ونقلت عنه الوكالة الألمانية إن «زيمبابوي سوف تنجز الانتخابات خلال أربعة إلى خمسة أشهر، وعلينا أن ننشر السلام لأننا نعلم أنه الأمر الجيد بالنسبة لنا، وليس لدينا شك أننا سوف نحظى بانتخابات سلمية».

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات جديدة على فنزويلا

بروكسل - «الشرق الأوسط» - أعلنت الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس الخميس الضوء الأخضر لفرض عقوبات جديدة على فنزويلا بسبب قمع المعارضة، هي الأولى التي تستهدف مسؤولين كبارا في نظام الرئيس نيكولاس مادورو. حسبما أعلن مصدر أوروبي لوكالة الصحافة الفرنسية. وكانت مصادر دبلوماسية عدة قالت الأربعاء إن هذه العقوبات ستستهدف سبعة مسؤولين كبارا في نظام مادورو. وتقتضي «الإجراءات التقيدية» للاتحاد الأوروبي التي تقررت الخميس على مستوى السفراء، عادة بتجميد موجودات وحرمان المسؤولين من تأشيرات دخول إلى الاتحاد الأوروبي.

النمسا: توزيع اللاجئين على دول الاتحاد لا يحل الأزمة

برلين - «الشرق الأوسط» - جدد المستشار النمساوي زيباستيان كورنيس تأكيداً على أن توزيع اللاجئين على الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وسيلة غير مناسبة لحل أزمة اللاجئين وقال في تصريح للجنة الثانية بالتقريرون الألماني صباح أمس الخميس: «علينا ألا نقتنع أنفسنا بأننا نحل مسألة الهجرة بهذا التوزيع». وأضاف كورنيس أن الاتحاد لم ينجح في السنوات الأخيرة في توزيع سوى 30 ألف لاجئ فقط على دول الاتحاد «قدم مثل هذا العدد إلى أوروبا عام 2015 خلال 48 ساعة فقط».

الرئيس المقدوني يرفض جعل «الألبانية» اللغة الرسمية الثانية

بلجراد - «الشرق الأوسط» - رفض الرئيس المقدوني جورجي إيفانوف التوقيع على قانون أقره البرلمان يجعل اللغة الألبانية ثاني لغة رسمية في البلاد، مما يعرقل بشكل مؤقت الخطوة التي تعد أساسا لتحالف رئيس الوزراء زوران زيفيف. وقال إيفانوف في بيان إن «مثل هذا الوضع يمكن أن يعرض سلامة مقدونيا وسيادتها للخطر». وكان اتفاق بشأن جعل اللغة الألبانية اللغة الثانية، جزءاً أساسياً من تحالف زيفيف مع ممثلين من الأقلية الألبانية التي تشكل نحو ربع سكان مقدونيا البالغ عددهم 2.1 مليون نسمة.

أعلن عن 11 جائزة لـ«الأخبار الكاذبة»... وجدد مطالبته المكسيك بتمويل الجدار الحدودي

ترمب «يتطلع» إلى لقاء المدعي الخاص حول «الصلات الروسية»



ترمب يدلي بتصريحات صحافية قبل عقده اجتماعاً مع مسؤولين في وزارة الدفاع أمس (أ.ب.)

الذي أقرته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، واتساح لهؤلاء «الحالمين» الحصول على وضع قانوني يضمن عدم ترحيلهم، وتمكينهم من تحصيل العلم. ويجمع الجمهوريون على ضرورة تنظيم وضع «الحالمين»، لكن ترمب يطالب في المقابل التصويت على تمويل لبناء جدار كان تعهد به على الحدود مع المكسيك وعلى إجراءات أخرى ضد الهجرة، من بينها وضع حد لما يسميه بـ«الهجرة المتسلسلة» (لَمْ تشمل الأسر)، ووقف العمل ببرنامح القرعة السنوي للحصول على الإقامة (جرين كارد). لكن الديمقراطيين يرفضون تمويل الجدار الذي يرمز برايتهم إلى سياسة معادية للاجئين.

وعاد ترمب للتأكيد على تمسكه ببناء الجدار الحدودي في تغريدتين، أمس، ولفت إلى أن المكسيك ستغطي تكلفته التي قدرها بـ20 مليار دولار، كما جدد انتقاده الشديد لاتفاقية «نافتا».

في هذا السياق، قال كبير موظفي البيت الأبيض الجنرال المتقاعد جون كيلي في مقابلة مع صحيفة أميركية إن الرئيس الأميركي لم يكن «على اطلاع كاف» على المسألة عندما تعهد ببناء جدار على الحدود مع المكسيك.

وقال كيلي في مقابلة نشرت مساء أول من أمس (الأربعاء) إنه تمكن خلال لقاء مع أعضاء من أصل إسباني في الكونغرس من إقناع الرئيس بأنه ليس من الضروري تشييد جدار، وإن موقف ترمب حول المسألة (إحدى الشعارات الأساسية في حملته الانتخابية) قد «تطور». إلا أن تصريحاته للرئيس الأميركي أمس دلت على عكس ذلك. وعين كيلي في منصبه قبل ستة أشهر لتخفيف الوضع بعد البدايات الفوضوية لإدارة ترمب.

يشكلون الغالبية في الكونغرس عرض موازنة لعام 2018 تتضمن زيادة في النفقات العسكرية. في المقابل، يريد الديمقراطيون حل مسألة «الحالمين» الشبان الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير شرعي عندما كانوا أطفالاً، والذين يبلغ عددهم 690 ألف شخص، وبرنامج التامين الصحي الحكومي للأطفال الفقراء المهدد نتيجة إصلاح نظام التامين الصحي.

ويوسع الأقلية الديمقراطية عرقلة أي تصويت في مجلس الشيوخ، حيث لا بد من غالبية بسيطة من ثلاثة أضعاس (60 صوتاً من أصل مائة). والغى ترمب الذي جعل من مكافحة الهجرة غير الشرعية أولوية لحكومته العمل ببرنامح «داكا»

الاجانب يراقبون أعماله عن كثب ويستخدمون عباراته كذرائع للحد من حرية الصحافة». في سباق على إعماله عن كثب ويستخدمون عباراته كذرائع للحد من حرية الصحافة». في سباق على إعماله عن كثب ويستخدمون عباراته كذرائع للحد من حرية الصحافة».

في سياق آخر، استمرت، أمس، المحادثات في مجلس النواب الأميركي على أمل التوصل إلى اتفاق على الموازنة لتفادي شلل الإدارة الفيدرالية مساء اليوم، لكنها شهدت جدلاً حول قضايا الهجرة، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق بحلول منتصف ليل اليوم، ستوقف المؤسسات الفيدرالية عن العمل، وسيضطر قسم منها إلى فرض إجارة على موظفيه غير الأساسيين لتعذر دفع الرواتب. ويعتزم الجمهوريون الذين

يشنهما ترمب على الصحافيين. وقال السيناتور عن أريزونا، جيف فلوك أمام الكونغرس إن «عام 2017 كان عام الحقيقة، الموضوعية الدامغة، الحقيقة للتشويه والانتهاك أكثر من أي وقت في تاريخ بلادنا على يد أكبر شخصية في حكومتنا».

وتابع فليك الذي أعلن عدم ترشحه في نهاية ولايته في أواخر 2018 أنه «لم يعد من الممكن تجاهل (الهجمات) على وسائل الإعلام التي يقوم بها رئيس (لا يقبل الانتقاد)». من جانبه، دعا السيناتور ترمب إلى التوقف عن «مهاجمة الصحافة»، وشدد ماكين على أنه «سواء أدرك ترمب هذا الأمر أو لم يدركه، فإن القيادة

«ول ستريت» تواصل تحطيم الأرقام القياسية. وأشارت القائمة أيضاً إلى خطأ ارتكبه الصحفي براين روس لدى شبكة «إيه بي سي» الذي كتب أن ترمب أمر مستشاره السابق لشؤون الأمن القومي مايكل فلين بالاتصال مع ممثلين للكرملين قبل انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وباستثناء بعض التغطيات الإعلامية الفاسدة جداً وغير النزئية، هناك كثير من الصحافيين الممتازين الذين أحترمهم، وكثير من الأخبار السارة التي يمكن أن يفخر بها الأميركيون». وقبل ذلك بضع ساعات، ندد عضوان جمهوريان في مجلس الشيوخ بشكل مباشر بالهجمات شبه اليومية التي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن محامي دونالد ترمب أن الرئيس الأميركي يتطلع إلى لقاء المدعي الخاص المكلف التحقيق حول تدخل محتمل لموسكو في الانتخابات الرئاسية، روبرت مولر.

وصرح تاي كوب في مقتطفات من مقابلة مع شبكة «سي بي إس» تم بثها، أمس، أن ترمب «يتطلع للجلوس والرد على الأسئلة التي يمكن أن يطرحها» مولر.

جدلاً واسعاً، أمس، بعد إعلانه عن «جوانزه للأخبار الكاذبة» التي بلغ عددها 11، ونالت «سي إن إن» الحصة الأكبر فيها.

وانتقد ترمب الذي شُنَّ هجمات شبه يومية على الصحافيين «غير النزئيين» تركيز هؤلاء على التحقيق الذي يقوم به مولر. وكتب ترمب في مقدمة لائحة التي تتضمن وسائل الإعلام «الأكثر فساداً والخبازا» أن «2017 كان عام انحياز فطر، وتغطية إعلامية غير نزئية، وحتى معلومات كاذبة مخجلة».

وتضمنت اللائحة شبكة «سي إن إن» وصحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست». وكتب الرئيس الأميركي في تغريدته أن «دراسات أظهرت قبل انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وحتى مع ذلك بضع ساعات، ندد عضوان جمهوريان في مجلس الشيوخ بشكل مباشر بالهجمات شبه اليومية التي

بيونغ يانغ تستعد لعرض عسكري ضخم قبل دورة الألعاب الأولمبية

تيلرسون يتهم روسيا بمساعدة كوريا الشمالية في التزود بالوقود

استقبال الركاب قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق الألعاب الأولمبية. ومن المتوقع أن تستقطب الألعاب الأولمبية 300 ألف سائح، فيما متوقع أن تسمح الصالة الجديدة بمرور 18 مليون راكب كل عام، وسيربط خط سكة حديد فائق السرعة بين الصالة الجديدة وبيونغ تشانغ حيث تقام الألعاب الأولمبية.

واستغرق بناء الصالة الجديدة تسع سنوات بتكلفة بلغت 4,6 مليارات دولار. وهي أول توسعة كبيرة للمطار منذ افتتاحه في عام 2001. وقد مر 62 مليون راكب ونحو 2,9 مليون طن من الشحنات العام الماضي، عبر صالة المطار الجديدة أصلاً، ما يجعل منه أحد أكثر عشرين مطارا بالعالم ازدحاما.

105 أعوام على ميلاد مؤسس كوريا الشمالية، واختبر نظام كيم عدة صواريخ بالستية وأجرى تجربة نووية في الأكبر العام الماضي، وذكر كيم أن بلاده تخطط لإحتفالات كبيرة بالذكر السبعين لتأسيس الجيش في فائق السرعة في عام 2018. وتطلب كيم من الجيش تنظيم مناورات عسكرية مثل المعارك الحقيقية». انتقدت كوريا الشمالية والجنوبية الأربعة على مشاركة وفد موحد في افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. كما أعلنت أن منتخبا موحداً واحدا (الوهكي للسيدات) سيشارك في المنافسات. إلى ذلك، أعلنت كوريا الجنوبية افتتاح صالة ووصول ثانية في مطار أنتشون الرئيسي في سيول، ما يتيح مضاعفة سعة

الذي سينظم قرب بيونغ يانغ. وقال المصدر: «تعتقد أن الشمال سيجري عرضاً عسكرياً في 8 فبراير لإحياء الذكرى السنوية لتأسيس قواته النظامية». وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية بأن الوزارة لن تعلق على «أي أمور متعلقة بالاستخبارات العسكرية»، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وتتلطم كوريا الشمالية عروضاً عسكرية كثيرة في مناسبات متعددة، لكن مواعيد تنظيمها تختلف من عام لآخر. وفي 2017، نظم نظام كيم جونغ أون عرضاً عسكرياً ضخماً تضمن استعراض أسلحة متعددة، باليستية عابر للقارات في 15 أبريل (نيسان)، بمناسبة مرور

أشارت قلقاً دولياً كبيراً عبر مواصلة إجراء تجارب نووية وصاروخية في الشهور الأخيرة، على إرسال رياضيين للالعاب الأولمبية في الشهر المقبل. لكن بيونغ يانغ تعهدت أيضاً المضي قدماً في تنظيم احتفالات الذكرى السبعين لتأسيس جيشها، إذ ذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أن الشمال يخطط لتنظيم عرض ضخم في 8 فبراير عشية افتتاح الألعاب في الجنوب. ونقلت «يونهاب» عن مصدر حكومي في كوريا الجنوبية لم تسمه أن 12 ألف جندي وفرقا من قوات المدفعية وأسلحة أخرى سيشاركون في العرض

أكبر بدلاً من إجباره على تسليم ترسانته النووية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى الفوضى وأزمة لاجئين في شبه الجزيرة الكورية، مع تدخل محتمل للقوات الأميركية والكورية الجنوبية يجعلها على حدود الصين. لكن واشنطن لا تزال تعمل على كذب مع بيونغ يانغ، وقال تيلرسون إنه بصد دراسة خطط طارئة مع مسؤولين صينيين كبار.

في سياق متصل، تستعد كوريا الشمالية لتنظيم عرض عسكري كبير ليلة افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في جارتها الجنوبية الشهر المقبل، رغم التوصل إلى توافق نادر مع سيول، على ما أفادت وسائل إعلام أمس.

كوريا الشمالية»، وأضاف: «ما تقوم به الصين لمساعدتنا تضعفه روسيا». وأكد ترمب أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يمكن أن يساعد إذا أراد ذلك. وأضاف: «لكن مع الأسف ليست لدينا علاقة تذكر مع روسيا، وفي بعض الحالات من المحتمل أن ما تأخذه الصين، تقدمه روسيا».

والصين هي الشريك التجاري الأول لكوريا الشمالية، لكنها تقول إنها تطبق العقوبات الدولية المفروضة على جارتها. غير أنها تعارض بدورها الدعوات المطالبة بحظر شحنات الوقود كافة. ويخشى القادة الصينيون، بحسب تقارير، أن يتسبب فرض قيود قاسية جداً على مشتقات النفط بانهايار نظام كيم بشكل

«يبدو لنا أنهم لا يطبقون بالكامل العقوبات كافة، وهناك بعض الأدلة على احتمال أن يكونوا يمنعون تطبيق بعض العقوبات». وأضاف: «تحدثنا إليهم في هذا الشأن. قالوا إنهم لا يفعلون ذلك، لكننا بالتأكيد لا نحصل منهم على الضمانات نفسها التي نتلقاها من الصينيين». ورداً على سؤال حول ماهية المواد التي يتهم موسكو بتزويدها لبيونغ يانغ، قال: «الوقود. الوقود بشكل رئيسي، لكن قطاعات أخرى محتملة أيضاً».

ويأتي كلام تيلرسون بعد اتهام الرئيس الأميركي دونالد ترمب روسيا بعرقلة تطبيق العقوبات، وذلك في مقابلة مع وكالة رويترز للأخبار. وقال ترمب إن «روسيا لا تساعدنا البتة حول

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، أن روسيا تساعد كوريا الشمالية في الالتفاف على بعض العقوبات المفروضة عليها، لإجبارها على وقف برنامجيها الصاروخي والنووي.

والعام الماضي، أبدت روسيا العقوبات الدولية التي اقترحتها واشنطن سعياً لإجبار نظام كيم جونغ أون على التفاوض بشأن نزع الأسلحة. لكن تيلرسون قال للصحافيين في طائرته في ساعة متأخرة الأربعاء، إن موسكو لا تطبق الإجراءات بالكامل، بل ربما تحاول تقويضها، خصوصاً عبر تزويد الوقود كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف:

روسيا تسلم الصين أول دفعة من منظومة «إس - 400»



صواريخ «إس - 400» الروسية كما عرضت بالساحة الحمراء في موسكو مايو 2017 (أ.ب.)

إن واحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

وتعتمد الصين من الحقبة السوفياتية على التعاون التقني العسكري مع موسكو، ورغم المستويات العالية لصناعاتها العسكرية، فإنها تشتري دوماً منظومات أسلحة روسية. وتشير بعض التقارير إلى أن جمع الصناعات الحربية الروسية تمكن من الصمود خلال فترة عدم الاستقرار والتسعينات بفضل الطلبات العسكرية الصينية. ولا تبدو صفقة «إس - 400» التي ما تستعد مؤسسة «المار إن تي» للصينيين لإنتاج جبل جديد من هذه المنظومة، يحمل اسم «إس - 500».

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

وتعتمد الصين من الحقبة السوفياتية على التعاون التقني العسكري مع موسكو، ورغم المستويات العالية لصناعاتها العسكرية، فإنها تشتري دوماً منظومات أسلحة روسية. وتشير بعض التقارير إلى أن جمع الصناعات الحربية الروسية تمكن من الصمود خلال فترة عدم الاستقرار والتسعينات بفضل الطلبات العسكرية الصينية. ولا تبدو صفقة «إس - 400» التي ما تستعد مؤسسة «المار إن تي» للصينيين لإنتاج جبل جديد من هذه المنظومة، يحمل اسم «إس - 500».

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

أحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ استراتيجية وتكتيكية، وصواريخ باليستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت، ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي. وتستطيع المنظومة الروسية العمل وإصابة أهدافها في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني والتشويش وغيره، ويصل مداها إلى 400 كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً، وقد دخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام 2007.

ما عادوا يريدون اتفاق الطائف

يتجاوز هذا الفهم. ففي واحد من بيروت، في سياق المواجهة مع حكومة السنوية، وبعد إقدام «حزب الله» على استخدام سلاحه مباشرة ضد اللبنانيين والعزل في العاصمة وجبل لبنان الدرزي. من المفيد التذكير أن السلاح استخدم في مواجهة قرارين حكوميين لم يكن بوسع الثنائي الشعبي تعطيلهما بالسياسة، أكان خارج الحكومة أم داخلها.

اليوم، يخوض الثنائي معركة تعديل اتفاق الشراكة السياسية من خلال ما يسميه «توقيع وزير المال على المراسيم»، وإسناد حقيبة المالية للشعبة. النقاش المنقطع في البلاد على خلفية توقيع وزير المال على المراسيم، كشف عن تفسيرات لوظيفة هذا الوزير وصلاحياته تتصل بالمعركة الأساس، أي معركة تجاوز اتفاق الطائف إلى ترتيبات جديدة تعطي الشيعة حق فيتو داخل السلطة التنفيذية. فحتى لو سلمنا جدلاً بوجود توقيع وزير المال على المراسيم إلى جانب توقيع رئيسي الحكومة والجمهورية والوزير المختص بموضوع المرسوم؛ فهذا لا يُلغى أن توقيع وزير المال هو خطوة إجرائية شبه شكلية لا تعطي الوزير سلطة قرار الإنفاق أو عدمه خارج شؤون وزارته، حيث إن الإنفاق العام محدد في الموازنات والاعتمادات التي أقرتها الحكومة ووافق عليها البرلمان.

ما يريده الثنائي الشعبي لوسط العاصمة بيروت، في سياق المواجهة مع حكومة السنوية، وبعد إقدام «حزب الله» على استخدام سلاحه مباشرة ضد اللبنانيين والعزل في العاصمة وجبل لبنان الدرزي. من المفيد التذكير أن السلاح استخدم في مواجهة قرارين حكوميين لم يكن بوسع الثنائي الشعبي تعطيلهما بالسياسة، أكان خارج الحكومة أم داخلها.

على تمثيل الشراكة بين المسلمين والمسيحيين، من دون الدخول في التفاصيل المذهبية لأي من اتباع الديانتين، لكن لبنان، يطال توازنات الشراكة داخل النظام السياسي، ودونه أهوال كثيرة. وهو ما ذكر به رئيس مجلس النواب نبيه بري مراراً خلال الأشهر الماضية، مستعيداً الأكثر سواداً من كوابيس الحرب الأهلية اللبنانية وأعاد ضحاياها.

وحقيقة ثانية مفادها أن أي مقارنة تغليبية ما نجحت في فرض غلبتها، حيال أي من الملفات، إلا بقوة السلاح المباشر أو بتوظيف هجه لترهيب الآخرين وإخضاعهم.

اتخذ هذا التحاليل أشكلاً لا حصر لها، تتحور كلها حول رغبة الشيعة السياسية في لبنان، في تعديل ميزان الشراكة، والاستحواذ على حق الفيتو داخل السلطة التنفيذية، والإسماك بمصيرها ومصير ميثاقيتها وشرعيتها التوافقية، عبر التلويح الدائم بالخروج منها متى أرادت، وتعطيل البلاد وإفقال المؤسسات.

على هذا المنوال مثلاً خرج الوزراء الشيعة من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الأولى، المشكلة بعد انتخابات عام 2005، نازعين عنها صفتها الميثاقية بزعمهم؛ وذلك على أثر الخلاف حول تشكيل محكمة خاصة، دولية تنتظر في قضية اغتيال الحريري ورفاقه، والجرائم المرتبطة. صحيح أن الميثاقية اللبنانية تقوم



نديم قطيش

الكثير من اتفاق الطائف هو مع رفيق الحريري، حين اغتيل قبل 13 عاماً. حكم لبنان خلال هذه الحقبة، ولا يزال، بمنطق يتحايل على حقيقتين.

حقيقة ثانية مفادها أن أي مقارنة تغليبية ما نجحت في فرض غلبتها، حيال أي من الملفات، إلا بقوة السلاح المباشر أو بتوظيف هجه لترهيب الآخرين وإخضاعهم.

اتخذ هذا التحاليل أشكلاً لا حصر لها، تتحور كلها حول رغبة الشيعة السياسية في لبنان، في تعديل ميزان الشراكة، والاستحواذ على حق الفيتو داخل السلطة التنفيذية، والإسماك بمصيرها ومصير ميثاقيتها وشرعيتها التوافقية، عبر التلويح الدائم بالخروج منها متى أرادت، وتعطيل البلاد وإفقال المؤسسات.

على تمثيل الشراكة بين المسلمين والمسيحيين، من دون الدخول في التفاصيل المذهبية لأي من اتباع الديانتين، لكن لبنان، يطال توازنات الشراكة داخل النظام السياسي، ودونه أهوال كثيرة. وهو ما ذكر به رئيس مجلس النواب نبيه بري مراراً خلال الأشهر الماضية، مستعيداً الأكثر سواداً من كوابيس الحرب الأهلية اللبنانية وأعاد ضحاياها.

وحقيقة ثانية مفادها أن أي مقارنة تغليبية ما نجحت في فرض غلبتها، حيال أي من الملفات، إلا بقوة السلاح المباشر أو بتوظيف هجه لترهيب الآخرين وإخضاعهم.

اتخذ هذا التحاليل أشكلاً لا حصر لها، تتحور كلها حول رغبة الشيعة السياسية في لبنان، في تعديل ميزان الشراكة، والاستحواذ على حق الفيتو داخل السلطة التنفيذية، والإسماك بمصيرها ومصير ميثاقيتها وشرعيتها التوافقية، عبر التلويح الدائم بالخروج منها متى أرادت، وتعطيل البلاد وإفقال المؤسسات.

على تمثيل الشراكة بين المسلمين والمسيحيين، من دون الدخول في التفاصيل المذهبية لأي من اتباع الديانتين، لكن لبنان، يطال توازنات الشراكة داخل النظام السياسي، ودونه أهوال كثيرة. وهو ما ذكر به رئيس مجلس النواب نبيه بري مراراً خلال الأشهر الماضية، مستعيداً الأكثر سواداً من كوابيس الحرب الأهلية اللبنانية وأعاد ضحاياها.

وحقيقة ثانية مفادها أن أي مقارنة تغليبية ما نجحت في فرض غلبتها، حيال أي من الملفات، إلا بقوة السلاح المباشر أو بتوظيف هجه لترهيب الآخرين وإخضاعهم.

اتخذ هذا التحاليل أشكلاً لا حصر لها، تتحور كلها حول رغبة الشيعة السياسية في لبنان، في تعديل ميزان الشراكة، والاستحواذ على حق الفيتو داخل السلطة التنفيذية، والإسماك بمصيرها ومصير ميثاقيتها وشرعيتها التوافقية، عبر التلويح الدائم بالخروج منها متى أرادت، وتعطيل البلاد وإفقال المؤسسات.

ولا تتعلق المشكلة بمن يتحدث. في الواقع، معظم النقاشات القانونية التي يشهدها الموقع تدور بين أفراد يمكن تصنيفهم خبراء قانونيين عن حق. وتكشف نقاشاتهم عن معرفة واسعة ومبرعة.

ومع أن جميع هذه العوامل تهيب الطريق أمام تفاعل مثمر، فإن هذا لا يحدث على أرض الواقع، على الأقل مقارنة بمسبل الاتصال الأخرى التي سادت الماضي القريب. منذ عقدين، جرت نقاشات واسعة شبه رسمية بين خبراء قانونيين عبر مندييات، كانت تتيح لهم تفاعلاً عميقاً ومكثفاً، لكن كان الدخول إليها مقتصرًا في الجزء الأكبر منه على المتخصصين.

بسم «تويتر» يمثل هذه المناقشات التفصيلية الموسعة للمفاهيم القانونية المعقدة. وتصبغ متابعة الحجج والحجج المقابلة في المناقشات القانونية التي تجري في إطاره، وعليه، ينبغي أن يكون واضحاً للجميع أن «تويتر» ليس بمكان مناسب لكل شيء؛ أملاً هو منصة غير ملائمة لشرح الشعر أو كتابة خطابات غرامية، وذلك على الأقل ليس بشكل جيد. والمؤكد أن هذا ينسحب كذلك على مناقشة القضايا القانونية.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

«تويتر» ليس مناسباً للنصائح القانونية



نوح فيلدهان*

أصبح لدينا أول قاض فيدرالي مؤيد غير «تويتر»، القاضي دون ولييت من محكمة الاستئناف الأميركية بالدائرة الخامسة. وفي الوقت الحاضر، هناك أكثر من 500 متخصص بالجمال القانوني؛ شباب وكبار في السن، بجانب محامين، يستخدمون «تويتر» للتعليق والتحليل والمناقشة حول الأمور القانونية. وعليه، يبدو أن الوجه القانوني لـ «تويتر» يزدهر.

إلا أن التساؤل هنا: هل «تويتر» القانوني، أمر جيد؟ ومع أن هذا التساؤل يجوب أرجاء «تويتر»، فإنه لم يجد إجابة شافية بعد. وتتمك أهمية هذا التساؤل في أن أساتذة القانون يضطلعون بخدمة عامة، فهم يعكفون على صياغة معاني القوانين قبل نقلها إلى المحاكم، بجانب أنهم يشرحون القوانين أمام العامة. وإذا ما اضطلعوا بعملهم على نحو ردي، فإن المنظومة القانونية تتضرر جراء ذلك.

أما بالنسبة لما إذا كان ينبغي لهذا الجدل أن يدور عبر «تويتر» من الأساس، فإن طبيعة النقاش تسهم في توضيح الإجابة، ذلك أن «تويتر» يعد وسيطاً سبيلاً راعياً لربط الناس بحجج منطقية ومناقشات بناءة. إلا أن الحقيقة تظل أنه حتى في صورته الموسعة التي تسمح بكتابة «تغريدات» من 280 «وحدة»، لا يزال «تويتر» سبيلاً غير مرض لعقد نقاش قانوني.

الواضح أن «تويتر» يتوافق مع الكتابات الموجزة المثقفة، من عينة «فلان على صواب» أو «فلان على خطأ». وعادة ما تكون هذه بداية جدال قانوني، لكنها لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تصعب لب هذا الجدل، خصوصاً أن النقاشات القانونية لا يمكن أن تقوم لها قائمة من دون الانغماس في التفاصيل الدقيقة. إضافة لذلك، فإن «تويتر» لا يضيف في حقيقة الأمر طابعاً ديمقراطياً على الموقع.

تعتبر «تويتر» غير مناسبة للنصائح القانونية، ولا تتعلق المشكلة بمن يتحدث. في الواقع، معظم النقاشات القانونية التي يشهدها الموقع تدور بين أفراد يمكن تصنيفهم خبراء قانونيين عن حق. وتكشف نقاشاتهم عن معرفة واسعة ومبرعة.

ومع أن جميع هذه العوامل تهيب الطريق أمام تفاعل مثمر، فإن هذا لا يحدث على أرض الواقع، على الأقل مقارنة بمسبل الاتصال الأخرى التي سادت الماضي القريب. منذ عقدين، جرت نقاشات واسعة شبه رسمية بين خبراء قانونيين عبر مندييات، كانت تتيح لهم تفاعلاً عميقاً ومكثفاً، لكن كان الدخول إليها مقتصرًا في الجزء الأكبر منه على المتخصصين.

بسم «تويتر» يمثل هذه المناقشات التفصيلية الموسعة للمفاهيم القانونية المعقدة. وتصبغ متابعة الحجج والحجج المقابلة في المناقشات القانونية التي تجري في إطاره، وعليه، ينبغي أن يكون واضحاً للجميع أن «تويتر» ليس بمكان مناسب لكل شيء؛ أملاً هو منصة غير ملائمة لشرح الشعر أو كتابة خطابات غرامية، وذلك على الأقل ليس بشكل جيد. والمؤكد أن هذا ينسحب كذلك على مناقشة القضايا القانونية.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

بريد القراء

اللحظة الحاسمة

تعقيباً على خبر «أنقرة لن تناقش مع واشنطن العملية العسكرية في غرين» المنشور بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول يبدو أن تركيا تنهز من اللحظة التي يجب أن تواجه فيها أثر سياستها في المنطقة، وتراجع حسابات الربح والخسارة في القرارات الخطيرة التي جرى اتخاذها من دون مبررات وكانت من نتائجها أن عزلت الدولة التركية عن طموحاتها المستقبلية المشروعة التي كادت تكون قاب قوسين

الفن أسوة ببقية المهن

إيماء إلى مقال محمد رضا «حقوق غير متساوية» المنشور بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول في العادة هناك هيكل أجور لجميع أنواع المهن والوظائف ولكل فئة ونسبة التداخل بينها بمعنى آخر أنه بعد أن يتم تقييم العمل يتم تحويل القيمة النسبية لكل وظيفة من الوظائف التي تم تقسيمها إلى قيمة نقدية - مادية تتفق مع تلك القيمة النسبية

مسارات «ضيقة»

هو عكس ذلك من سلبيات أو مساوئ يمكن أن تضر بالأمة العربية ومصالحها ومساراتها التي تسير فيها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة من الإنتاج والعطاء وكل ما يمكن أن يكون من تلك الإنجازات الحضارية الحديثة التي فيها من الخير والصالح الدائم والمستمر والمتواصل.

د. هاشم الغفالي - ألمانيا
teachers@hashimschool.com

رسائلكم إلى المحرر

والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم الاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

الإيهام بنهاية الحرب

عطفاً على مقال سمير عطا الله «لافتة: (المهمة أنجزت)» المنشور بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إنه لا يحتاج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى لافتة شبيهة بالافتة الرئيس الأمريكي حفظاً لحظ الرجعة، فهو لم ولن يترك الأرض السورية كي «يرجع» إليها وهو فيها «مقيم ما أقامت ميسلون» (كما قال الشاعر أحمد شوقي) بعد كل ما حققته حملته الأيولوية السيمتيرية المجيدة لروسيا من مكنتسيات. ما هو مشترك بين لافتة الرئيس الأميركي وخطاب

أئين بردي - سوريا
mtqfy38@gmail.com

الخروج من المأزق

محاربة الفساد والمحاصصة، ولم يتحقق أي إنجاز، لأن هناك رؤوساً كبيرة نكف ضد مشروعه، ولأن أسلحته في الفساد بعينه، فلا هيئة النزاهة ولا الرقابة المالية ولا المحكمة الاتحادية خارجة من نظام المحاصصة، الفرصة الأكبر لوصول قاده إلى السلطة مرة أخرى، فمن يصوت للملكي، وإن فشل ستذهب أصواته إلى العبادي، ومن يصوت لعبادي وإن فشل ستذهب أصواته إلى المالكي.

كازم مصطفى - اميركا
kadhim3333@yahoo.com

تعنت ومكابرة

بخصوص ما جاء في مقال عبد المنعم سعيد «الدولة الفلسطينية الإسرائيلية الواحدة» المنشور بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول: لا شك أن اقتراح الدولة الواحدة كحل للقضية الفلسطينية - الإسرائيلية هو رأي اقتراح مثالي من الناحية النظرية، لأنه يحافظ على الأراضي الفلسطينية وحدة واحدة ويقضي على فكرة تهويدها ومحو الهوية الفلسطينية عنها، كما يقضي على إسرائيل كدولة دينية، وتصيح فلسطين دولة عربية كاي دولة عربية تضم مواطنين فلسطينيين متساوين في الحقوق والواجبات دون تمييز بينهم بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو اللغة، فلا يقال إن هذا مسلم وذاك مسيحي وذلك يهودي، وإنما يقال على أي منهم إنه مواطن فلسطيني.. هذا هو المفهوم الذي يجب أن يفهمه الجميع من اقتراح الدولة الواحدة ببساطة شديدة دون تعصب أو انحياز لأي سبب من الأسباب إذا كنا نريد حلاً نهائياً

عطفاً على مقال سمير عطا الله «لافتة: (المهمة أنجزت)» المنشور بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إنه لا يحتاج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى لافتة شبيهة بالافتة الرئيس الأمريكي حفظاً لحظ الرجعة، فهو لم ولن يترك الأرض السورية كي «يرجع» إليها وهو فيها «مقيم ما أقامت ميسلون» (كما قال الشاعر أحمد شوقي) بعد كل ما حققته حملته الأيولوية السيمتيرية المجيدة لروسيا من مكنتسيات. ما هو مشترك بين لافتة الرئيس الأميركي وخطاب

فؤاد نصر - مصر
mn90962@aol.com



جاذبية الصحافة العربية

تعقيباً على مقال توفيق السيف «موعد الوفاة» المنشور بتاريخ 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول (لا يخبر الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).. أخشى ما أخشاه أن صحافتنا العربية حتماً ستموت إذا كان هذا أسلوب معظم الصحف العربية. فقد فقد البعض منها الجاذبية والمصداقية بل أصابها الجمود وما زلنا نقرأ الأخبار (التقى المسؤول الفلاني مع المسؤول العلاني) وتتوالى اللقاءات بين البلدين وسبل تطويرها) وهما في الأصل لم ينتفقا على شيء ولولا البروتوكولات الدولية لما كان في وداعة في المطار. الصحافة في الغرب تنهز أركان الحكومة وتكشف الفساد وتتقدّمهما كأنه نصيب جعلت الرئيس الأميركي دونالد ترمب يفقد أعصابه ويرسل قذائفه الكلامية. الصحافة الآن أصبحت في ظل تقنية الإنترنت في امتحان وتحذ وإلا فعلاً ستنتهز أمام جبل يأتيه الغث والسمين داخل غمائه وفي غرفته.

خزرجي برعي ابشر - السعودية
khazrajbruic@yahoo.com

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. Ltd البريد الإلكتروني: info@arabdist.com رقم الهاتف: +966 11 2128000 فكس: +966 11 2121774</p>	<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com رقم الهاتف: +966 11 2128000 فكس: +966 11 2128000</p>	<p>التيار الإعلامية AL-KHALEEJIAH البريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com رقم الهاتف: +966 11 441 1444 فكس: +966 11 441 1444</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>المنامة Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>دمشق Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p> <p>المنامة Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دمشق Damascus +9611 549002 +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus +966 11 2128000 +966 11 4401440</p> <p>المنامة Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دمشق Damascus +9611 549002 +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

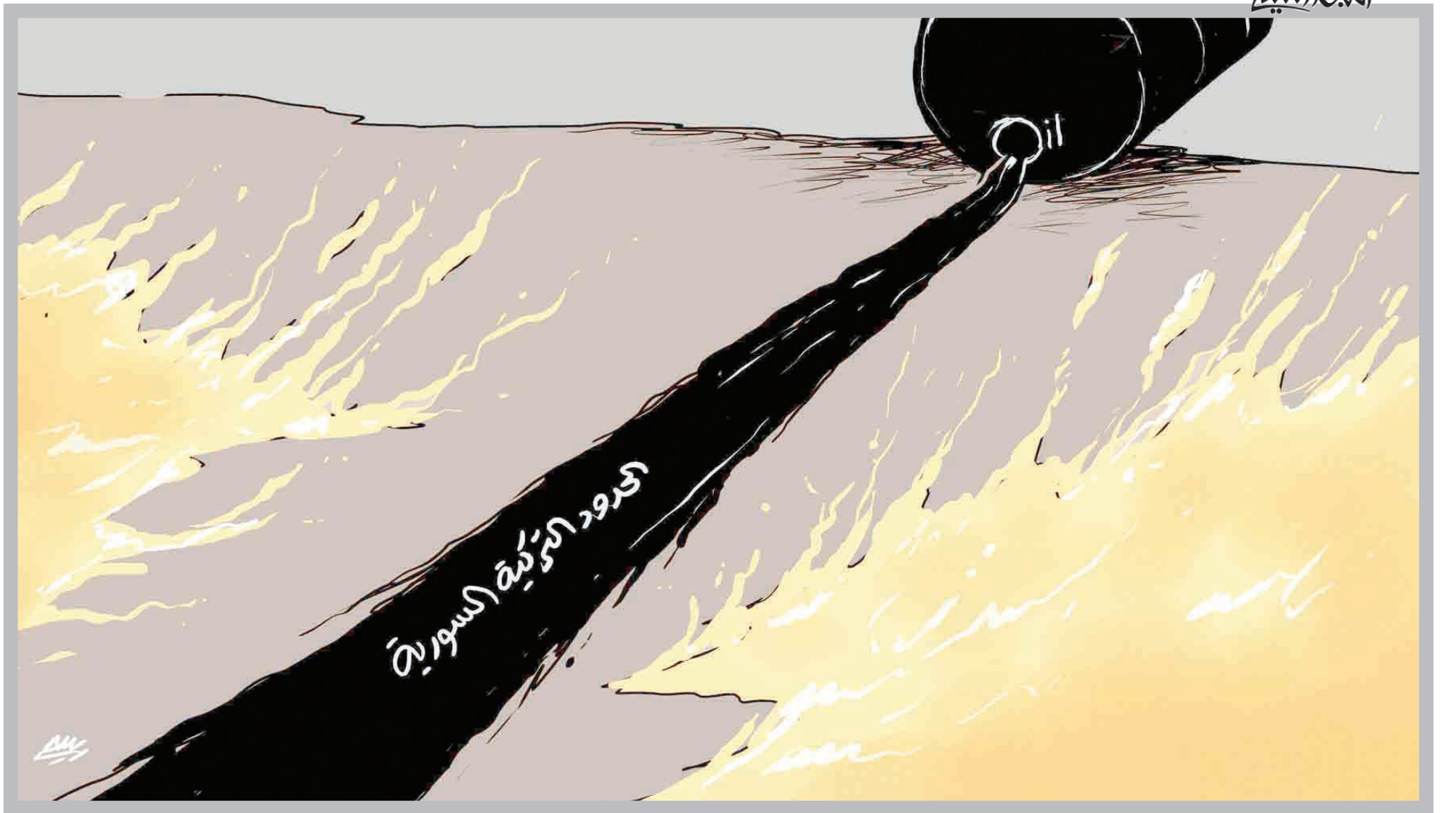
عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الأولويات العربية في العام الحالي

رضوان السيد

وكيف تطور المسألة الكردية في سورية؟ إذا تأملنا قضية «ما بعد مطار طرابلس قبل أيام، والذي ذهب ضحيته العشرات في صراع بين ميليشيتين إحداهما موالية لحكومة الوفاق (1)، صرّحت أميل لدعم حكومة البرلمان وحقت لأنها ليس لها شريك ميليشياوي؛ ورغم السوء الشديد في الوضع الليبي، يظلّ أسهل من الوضع السوري، وذلك بسبب الأطراف الخارجية الرئيسية المتدخلّة: الإيرانيون والروس والأتراك، فلكل من هؤلاء جيوش وميليشيات وقواعد على الأرض، ومسحون سوريون تابعون لهم، وصحيح أنّ الدوليين والطيّان تدخلوا في ليبيا ويتدخلون؛ لكنه صحيح أيضاً أنّ مصر والجزائر وتونس جميعاً موجودة في الحلّ الليبي الممكن. أما في سورية فإنه ما عاد هناك طرف عربيّ فاعل حقاً حتى في نصرة النظام؛ ولذلك (وهذه وجهة نظري الخاصة) سيكون الوصول إلى حلٍّ أكثر صعوبة وإعاققة. ثم ماذا عن عودة المهجرين بالملايين، وعن إعادة الإعمار، وعن المناطق التي استقر فيها أجانب، والمناطق التي يحتلها الإيرانيون والأتراك والأميركان والروس؟

توافقاً مع ما ذكرنا أنّ الاضطراب الذي نشب بداخل بعض الدول العربية، والعجز الداخلي والعربي عن تجاوزه، دفع باتجاه المزيد من التدخلات الأجنبية ومن خارج آليات النظام الدولي، وأهمّها الأطراف المتدخلّة الإيرانيون والروس والأميركان، وليس في سورية فقط؛ بل وفي سائر بلدان الهشاشة والاضطراب، وينبغي أن يعي ذلك هو الشغل الشاغل للسياسيين والمفكرين العرب في العام 2018.

أمير طاهري

والمحطة النووية الوحيدة لدى إيران تحصل على إمدادات الوقود النووي من روسيا التي شيدت المحطة بنفسها، واليورانيوم الإيراني المخصب هو من كود مختلف تماماً عن الوقود الذي يغذي المحطة النووية التي شيدتها روسيا. والسبب الثاني هو أنّ إيران تعمل على تطوير جيلين مختلفين من الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى، وبسبب أنه يسهل تركيب الرؤوس الحربية صغيرة الحجم عليها، فهي تعتبر ذات جدوى من الناحية العسكرية إن تم تركيب الرؤوس النووية عليها. ولا يزال خطر قيام إيران بتطوير الترسانة النووية قائماً. وهذا ما يقترحه الرئيس ترمب، بتخفيف عدد من الأمور لتخفيف العقوبات المفروضة على إيران بسبب انتهاكها معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وإنهم، أيضاً، قد استوفوا بعضاً من هذه الوعود، ولكن بدرجة غير كافية لإحداث فارق كبير بقدر ما تهتم إيران بالأمر. وكما غشت إيران في خطة العمل الشاملة المشتركة، فإن مجموعة دول 1+5 قد احتالت على إيران. فلم يتم إلغاء أي عقوبة من

التي يتفاهم يوماً بعد يوم، وجزء منه فقد الهيئة السلطوية، وتجروّ أضعفاً لذلك القواعد العسكرية الروسية والأميركية والإيرانية والتركية المنتشرة على الأرض السورية، أدركنا كم هو المازق السوري عميق، ومتعدد الجوانب؛ وإذا كان المازق السوري أدنى في وضعية الدولة فيه إلى المازق الليبي؛ فإنّ المازق العراقي أدنى إلى المازق اللبناني. لكنّ يعكس لبنان حيث انهارت جبهة 14 آذار المناهضة للإيرانيين وينجّه الجميع للخضوع؛ فإنّ العراقيين

علينا أن ندرّك أنّ الاضطراب الذي نشب في بعض الدول العربية والعجز عن تجاوزه دفع باتجاه المزيد من التدخلات الأجنبية

ما يزال بعضهم يصرح بمعارضة الاستيلاء الإيراني. لكنّ الشراشة الصراع على السلطة والموارد، تضطر الجميع للتناقص على إرضاء إيران، لتبقى لهم حصّة؛ هل يبدو وضع تونس التي نجح فيها التغيير أفضل؟ ليس بكثير جداً. فهناك ملف الإرهاب الذي لم ينحلّ لوروده من ليبيا وغيرها، وهناك الملف الاجتماعي

الذي يتفاهم يوماً بعد يوم، وجزء منه فقد الهيئة السلطوية، وتجروّ أضعفاً لذلك القواعد العسكرية الروسية والأميركية والإيرانية والتركية المنتشرة على الأرض السورية، أدركنا كم هو المازق السوري عميق، ومتعدد الجوانب؛ وإذا كان المازق السوري أدنى في وضعية الدولة فيه إلى المازق الليبي؛ فإنّ المازق العراقي أدنى إلى المازق اللبناني. لكنّ يعكس لبنان حيث انهارت جبهة 14 آذار المناهضة للإيرانيين وينجّه الجميع للخضوع؛ فإنّ العراقيين

الذي يتفاهم يوماً بعد يوم، وجزء منه فقد الهيئة السلطوية، وتجروّ أضعفاً لذلك القواعد العسكرية الروسية والأميركية والإيرانية والتركية المنتشرة على الأرض السورية، أدركنا كم هو المازق السوري عميق، ومتعدد الجوانب؛ وإذا كان المازق السوري أدنى في وضعية الدولة فيه إلى المازق الليبي؛ فإنّ المازق العراقي أدنى إلى المازق اللبناني. لكنّ يعكس لبنان حيث انهارت جبهة 14 آذار المناهضة للإيرانيين وينجّه الجميع للخضوع؛ فإنّ العراقيين

أكثر الناس ممن يكرهون ترمب سيجدون صعوبة في رفض اقتراحه بأنّ الاتفاق النووي «معيّب» وفي حاجة إلى إعادة النظر بشأنه

مشروعها النووي لن يكون له بُعد عسكري. ولقد التزمت إيران الوفاء ببعض هذه الوعود في حين أنها تجاهلت بكل هدوء الوفاء ببعض الآخر. وكانت النتيجة أن البرنامج النووي الإيراني لا يزال يحمل بُعد العسكري التقليدي، وتستمر إيران في تخصيب مخرزونها من اليورانيوم، ولأنه من درجة جودة متدنية بنسبة لا تتجاوز 5 في المائة بكثير، يعتبر غير ذي جدوى في خدمة الأغراض الطبية أو الصناعية. كما أنه غير صالح لاستخدامه وقوداً بسبب أن إيران لا تملك محطات الطاقة النووية،

البلدان - إلى جانب تونس- جرت فيها محاولات للتغيير باتجاه ديمقراطية المشاركة. وجرّت أقدم المحاولات (الشعبية) في لبنان قبل ما صار يُعرف بالربيع العربي. ولبنان ليس مهزداً في وجود الدولة فيه، لكنه يسير ويدفع من الفرقاء السياسيين الرئيسيين للانضواء في المحور الإيراني. ويظنّ هؤلاء أنّ الخضوع لإيران يهب تمكناً في السلطة لأنّ حزب إيران المسلّح يكون راضياً عليهم. أما ليبيا فكاد وجود الدولة فيها أنّ يكون مهزداً بسبب الانقسام الجهوي؛ غرب (حكومة الوفاق)/شرق (حكومة البرلمان). ونحت الغطاءين، وبخاصة في غرب ليبيا، تنتشر عشرات الميليشيات المتأسلمة أو الجهادية؛ وهذا إلى معسكرات لـ«القاعدة» و«داعش». وما ينطبق على ليبيا يكاد ينطبق على سورية. فالنظام يتجه لإخضاع ما تبقى من شعبه (بعد التهجير والهجرة والقتل) بقوة روسيا الاتحادية، والميليشيات الطائفية الإيرانية. لكنّ عدة أطراف وبينها روسيا تحذّر من تقسيم سوريا؛ وذلك لأنّ الأميركيان أعلنوا عن إنشاء جيش كردي - عربي يشرفون عليه، والأتراك ينشؤون جيشاً عربياً بشمال سورية أيضاً،

عندما نتحدث عن الأولويات، يكون المقصود بها المصالح الضرورية التي يتوجه السياسيون والمفكرون والمهتمون بالعمل العام، للعمل عليها وعلى مستويين: مستوى العقلنة والاقتناع، ومستوى المناقشة والتحاوّر من أجل الوصول على المستوى الوطني إجماعات على المسوّى القومي.

عندما نتحدث عن الأولويات، يكون المقصود بها المصالح الضرورية التي يتوجه السياسيون والمفكرون والمهتمون بالعمل العام، للعمل عليها وعلى مستويين: مستوى العقلنة والاقتناع، ومستوى المناقشة والتحاوّر من أجل الوصول على المستوى الوطني إجماعات على المسوّى القومي. وما تزال أولى الأولويات، كما كان عليه الأمر في الأعوام الثلاثة الماضية: الدولة الوطنية العربية، وكيف يمكن استنقاذها أو الدخول معها وبها في مرحلة الانتقالية، لإحلال الاستقرار من جهة، والتغيير التدريجي باتجاه أنظمة للمشاركة والتنمية، والتي تقوّي الاستقرار، وتقوّي علائق الثقة بين الجمهور والسلطات.

عندما نتحدث عن الأولويات، يكون المقصود بها المصالح الضرورية التي يتوجه السياسيون والمفكرون والمهتمون بالعمل العام، للعمل عليها وعلى مستويين: مستوى العقلنة والاقتناع، ومستوى المناقشة والتحاوّر من أجل الوصول على المستوى الوطني إجماعات على المسوّى القومي.

عندما نتحدث عن الأولويات، يكون المقصود بها المصالح الضرورية التي يتوجه السياسيون والمفكرون والمهتمون بالعمل العام، للعمل عليها وعلى مستويين: مستوى العقلنة والاقتناع، ومستوى المناقشة والتحاوّر من أجل الوصول على المستوى الوطني إجماعات على المسوّى القومي. وما تزال أولى الأولويات، كما كان عليه الأمر في الأعوام الثلاثة الماضية: الدولة الوطنية العربية، وكيف يمكن استنقاذها أو الدخول معها وبها في مرحلة الانتقالية، لإحلال الاستقرار من جهة، والتغيير التدريجي باتجاه أنظمة للمشاركة والتنمية، والتي تقوّي الاستقرار، وتقوّي علائق الثقة بين الجمهور والسلطات.

د. جبريل العبيدي

السفينة أندروميديا («فاكهة القاعدة»)

قضية السفينة «أندروميديا» التي احتجزتها السلطات اليونانية وهي في طريقها من تركيا إلى ليبيا، حيث تلقى أحد الموانئ الليبية إشارة بوصول السفينة قبل اعتراضها وهي محملة بحاويات المتفجرات 29، فتحت الباب أمام تكهنات كثيرة وأسئلة لا حدود لها؛ فالسفينة ليست الأولى، ولا أظن أنها ستكون الأخيرة، ما دام هناك من أمن العقاب، فيلتاكد سيكر هذا الفعل الشنيع الذي يود أصحابه إغراق ليبيا في الفوضى، وتمكين جماعات الإسلام السياسي من زمام الأمور في ليبيا كما هو حاصل في طرابلس.

والسفينة لا بد لها من مالك ومرسل ومستفيد وصاحب مصلحة وزبون؛ وحتى ضحايا، لضخامة حجم ما تحتويه من متفجرات قادرة على إغراق جزيرة بحجم قبرص في البحر. فضيحة السفينة «أندروميديا» تضع مجلس الأمن والبعثة الدولية للأمم المتحدة وأمريكا والدول الاربعة لاتفاق الصخيرات في ليبيا على المحك والاختيار الحقيقي، حول جدية المسعى نحو تحقيق السلام ونزع فتيل القتال وملاحقة صنّاع الفوضى والخراب والإرهاب، ولكن هناك تكاسل من مجلس الأمن عن استصدار ولو بيان خجول حول فضيحة السفينة، باستثناء تغريدة على «تويتر» أطلقتها مبعوث الأمن العام إلى ليبيا غسان سلامة، لا تحمل سوى الدعوة إلى استنضاح الأمر، دون أدنى درجة من درجات المطالبة بالتحقيق الجاد والتعهد بملاحقة المتورطين.

فضيحة السفينة «أندروميديا» يجب أن يقدمها مجلس النواب الليبي إلى مجلس الأمن للتحقيق بعد تأخر، والصحيح نقاسم، مجلس الأمن عن المطالبة بالتحقيق فيها، خصوصاً أن ليبيا تخضع لقرار حظر توريد السلاح، بل إن القرار منح السلطة باعتراض السفن وتفحصها وهي متجهة إلى ليبيا.

السفينة «أندروميديا» تعد كارثة بالمعايير كافة، وتؤكد أن هناك من لا يزال يؤمن بالمفخعات والمتفجرات والاعتبارات طريقاً للسلطة، ولا يصلح أن يكون شريكاً في الوطن، بعد أن ترك زمام أمره للغير يستخدمه كيف ومتى يشاء.

قطر التي يهيمن عليها النفط والغاز، وبيان القيادة العامة للجيش الليبي عنهما «جريمة حرب تقف خلفها تركيا وكل من هو خلف السفينة».

التدخل في الشرق الأوسط من سوريا والعراق إلى ليبيا، خصوصاً عقب خسارتهم مشروع الإسلام السياسي، واضح المران على ليبيا، وتحويل بقايا عناصر «داعش» من سوريا ونقلهم إلى الأراضي الليبية استمراراً للفوضى. وبعد الكشف عن وثيقة صادرة عن تنظيم داعش في سوريا، يكشف الدور القطري في دعم عناصر التنظيم بينترات الامونوم التي تدخل في صناعة المتفجرات والمفخعات، العبث القطري في الشرق الأوسط، خصوصاً في ليبيا، تقوم به قطر عبر تركيا، بوصفه ورقة ابتزاز لتهدد أوروبا في أمنها، خصوصاً أن ليبيا تمتلك ساحلاً طوله 2000 كيلومتر قبالة السواحل الأوروبية، وبالتالي فإن أي فوضى فيها ستعكس على أوروبا، حيث إن سياسات قطر التي تحمل راية تمكين وتوطين الإسلام السياسي تحمل معها كثيراً من الضحايا قربانين لأجل هذا المشروع.

السفينة «أندروميديا» وحجم المتفجرات التي حملتها والتي فاقت 200 الف طن من نيترات الامونوم التي يطلق عليها مسمى «فاكهة القاعدة»، نظراً لأن تنظيم القاعدة كان أول تنظيم إرهابي يستخدم هذه المادة شديدة الانفجار. ونيترات الامونوم مادة كيميائية مؤسدة شديدة، يسهل تنفيذ التفجيرات بواسطتها، يمكنها تدمير مدن بأكملها في ليبيا أو دول الجوار الليبي إذا استخدمت ليبيا بلداً للعبور والتصدير إلى غيرها.

فضيحة السفينة «أندروميديا»، في ظل نزوح وإعادة إنتاج «داعش» في الصحراء الليبية، تعد كارثة كبرى، خصوصاً في ظل تهاون وضعف أمن حدود دول الجوار الليبي، ومحاولة دول إقليمية تمويل نقل عناصر «داعش» الفارة من سوريا والعراق إلى ليبيا. وإن كان وجود بقايا «داعش» في الصحراء الليبية لا يزال لا يخرج عن كونه جماعات هاربة فارة انقطعت بها السبل بعد انهيار دوليتها في سوريا والعراق، ولكن إذا استمر مدتها بالعناصر الهاربة، فستشكل خطراً قادمًا.

«داعش» تسبب بإعادة ظهوره مرة أخرى الانقسام السياسي وعرقلة توحيد المؤسسة العسكرية من قبل جماعات الإسلام السياسي، التي لا تزال ترفض السلم المجتمعي، ولعل قضية السفينة المحملة بالمتفجرات تؤكد أن هذه الجماعات لا تزال لا تؤمن بالمشراكة الوطنية، وأنها لا تزال تؤمن بالنعنف، ولا أمان في التصالح والعيش معها.

الناصر: نسعى لتحقيق ابتكارات علمية وصناعية وتقنية غير مسبوقة عالمياً

أرامكو تبرم اتفاقاً مع شركتين أميركيتين لرفع القيمة التجارية لبرميل النفط

استخدام عملية تحويل مباشر خاصة بأعمالها. كما أنها تمثل طفرة تقنية كبيرة تعزز تنفيذ مشاريع أرامكو السعودية التقليدية لتحويل النفط الخام إلى كيميائيات، وتؤدي كلتا الطريقتين المتكاملتين والتقليدية إلى زيادة إنتاج الشركة من الكيميائيات، ودفع عجلة النمو في قطاع الكيميائيات بالشركة. من ناحيته، قال أحمد الخويطر، كبير الإداريين التقنيين في أرامكو السعودية، إن «هذه الشراكة سوف تساعدا على تسخير مواهب القوة التي تتمتع بها الشركات الثلاث لتعزيز هذه التقنية وتنفيذها بشكل آمن خلال فترة وجيزة، بل وسوف تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن المملكة العربية السعودية في طليعة الدول المنتجة للنفط الخام والمنتجات البترولية على مستوى العالم». مفيداً بأن هذه الشراكة ستعزز أيضاً جهود المملكة الرامية إلى تنويع المنتجات الصناعية، وخلق فرص العمل، وتحقيق الريادة في مجال التقنيات عبر الصناعات التحويلية لإنتاج الكيميائيات. في حين تحدث باتريك كيه مولين، رئيس شركة (سي



جانب من حفل توقيع أرامكو السعودية لاتفاقية تعزيز تقنية تحويل النفط الخام إلى منتجات كيميائية أمس

باتت سانحة لآرامكو السعودية كي تنتهزها في الاضطلاع بدورها الجوهري في تعزيز متانة الاقتصاد السعودي وتنويع روافد الدخل به، وخلق فرص عمل عالية القيمة للشباب السعوديين تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030. وتمكن مركز البحوث والتطوير في أرامكو السعودية من تسخيرها في الاضطلاع بدورها الجوهري في تعزيز متانة الاقتصاد السعودي وتنويع روافد الدخل به، وخلق فرص عمل عالية القيمة للشباب السعوديين تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030. وتمكن مركز البحوث والتطوير في أرامكو السعودية

الظهران: إيمان الخطاف

كشفت المهندسة أمين الناصر، رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، عن سعي الشركة لزيادة قيمة كل برميل تنتجه من النفط الخام مستقبلاً، وإلا تكون سوق النفط الرئيسية في قطاع النقل فقط، بل أيضاً في قطاع المواد. جاء ذلك خلال حديثه صباح أمس في حفل توقيع أرامكو السعودية لاتفاقية تعزيز تقنية تحويل النفط الخام إلى منتجات كيميائية بالتكسير الحراري وكذلك تسويقها. وكانت أرامكو السعودية وقعت أمس، اتفاقية ثلاثية الأطراف لتعزيز تقنية تحويل النفط الخام إلى منتجات كيميائية بالتكسير الحراري وكذلك تسويقها. وتم توقيع الاتفاقية بين شركة أرامكو السعودية للتقنيات المملوكة بالكامل لآرامكو السعودية، وشركتي «سي بي أند آي»، الرائدة في ابتكار التقنيات وتوفير احتياجات البنى الأساسية في قطاع الطاقة بالولايات المتحدة الأمريكية، وشيفرون لوماس غلوبال «سي

روسيا أمام تحدي التحرر من الاعتماد النفطي... ودعوات لتبني «النموذج النرويجي»

حتى الآن، وتبقى تحدياً للمستقبل القريب»، وحذرت من «النشوة» على خلفية ارتفاع الأسعار حتى 70 دولاراً للبرميل. وتعتمد الميزانية الروسية على سعر 40 دولاراً للبرميل، وتستفيد وزارة المالية حالياً من الفارق بين السعر في الميزانية والسعر الفعلية للبرميل، وتدخر ذلك الفارق، وقال سيلوانوف إن الهدف من هذه العملية توفير احتياطي لمواجهة أي طارئ، وتوفر سبباً لتحويل النفطي. وتراجعت أسعار النفط مجدداً، ويأتي تعبير المسؤولين الروس عن قلقهم من الاعتماد على العائدات النفطية، بعد نحو ثلاثة أسابيع على تصريحات لرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أكد فيها تراجع اعتماد الاقتصاد مهمة تنويعه وإعادة هيكليته، ولم يتم حل هذه المسألة

المحلي الإجمالي. وذلك رغم توقعاته أن تحقق الميزانية فائضاً هذا العام بحال واصلت أسعار النفط ارتفاعها. وأوضح الوزير في حديث لصحيفة «آر بي كا» أن تشكيل مثل هذا الاحتياطي سيسمح للحكومة بتمويل التزاماتها خلال السنوات الثلاث المقبلة، بغض النظر عن الوضع في سوق المواد الخام، وقصد النفط بالدرجة الأولى، وما إذا كانت الأسعار ستواصل الارتفاع أم ستهبط مجدداً. ووصف سيلوانوف الميزانية الروسية بأنها «محفز عدم الاستقرار» في الاقتصاد، موضحاً أن تراجع أسعار النفط يؤثر بالدرجة الأولى على الميزانية، وهذا يؤدي إلى زيادة الجوز، ومن ثم ينعكس هذا كله على الوضع في السوق وعلى التضخم في

المحلي الإجمالي. وذلك رغم توقعاته أن تحقق الميزانية فائضاً هذا العام بحال واصلت أسعار النفط ارتفاعها. وأوضح الوزير في حديث لصحيفة «آر بي كا» أن تشكيل مثل هذا الاحتياطي سيسمح للحكومة بتمويل التزاماتها خلال السنوات الثلاث المقبلة، بغض النظر عن الوضع في سوق المواد الخام، وقصد النفط بالدرجة الأولى، وما إذا كانت الأسعار ستواصل الارتفاع أم ستهبط مجدداً. ووصف سيلوانوف الميزانية الروسية بأنها «محفز عدم الاستقرار» في الاقتصاد، موضحاً أن تراجع أسعار النفط يؤثر بالدرجة الأولى على الميزانية، وهذا يؤدي إلى زيادة الجوز، ومن ثم ينعكس هذا كله على الوضع في السوق وعلى التضخم في

أوبك تتوقع زيادة إمدادات منافسيها في 2018

لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت أوبك توقعاتها لإمدادات النفط من الدول غير الأعضاء في المنظمة خلال عام 2018، في الوقت الذي يشجع فيه ارتفاع الأسعار شركات النفط الصخري الأمريكية على ضخ مزيد من الخام، مما قد يعارض جهود الاتفاق الذي تقوده أوبك للتحقق من تخمة المعروض. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقريرها الشهري أمس الخميس إن المنتجين من خارج المنظمة سيعززون الإنتاج بواقع 1,15 مليون برميل يوميا في العام الجاري، ارتفاعاً من 990 ألف برميل يوميا في التوقعات السابقة. وقالت أوبك في التقرير: «ارتفاع أسعار النفط يجلب مزيداً من المعروض إلى السوق، لاسيما في أميركا الشمالية وبخاصة النفط المحكم»، في إشارة إلى اسم آخر للنفط الصخري، بحسب رويترز. وبدأت أوبك وروسيا وعدد من المنتجين من خارجها خفض الإمدادات قبل عام بهدف التخلص من تخمة المعروض من الخام التي تراكمت منذ عام 2014. ومدوا الاتفاق حتى نهاية عام 2018. وقد يزيد توقع أوبك ارتفاع إمدادات المنافسين من الجدل بشأن فعالية استمرار تطبيق تخفيضات الإنتاج. وتجتمع لجنة مراقبة وزارة في مطلع الأسبوع المقبل في سلطنة عمان وربما تبحث استراتيجية الخروج من الاتفاق. لكن في مقابل هذه التوقعات، أظهرت مؤشرات في التقرير أن التزام أوبك بتخفيضات الإنتاج ظل مرتفعاً في ديسمبر (كانون الأول)، وأن إنتاج فنزويلا النفطي تراجع بدرجة كبيرة في هذا الشهر. وارتفعت أسعار النفط بعد نشر التقرير ليجري تداولها على 69 دولاراً للبرميل بالقرب من أعلى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2014. وأظهرت حسابات رويترز التي استندت إلى بيانات أوبك، أن التزام دول أوبك الإحدى عشرة بأهداف الإنتاج ارتفع إلى 129 في المائة، من النسبة البالغة 121 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وينخفض إنتاج فنزويلا النفطي بسبب أزمة اقتصادية. وأخطرت فنزويلا أوبك إن إنتاجها

سعر لتر البنزين يقفز 10 أضعاف... وشبكات التهريب تكثف نشاطها

عصابات وإضرابات وسوق سوداء تفاقم أزمة المحروقات بالجنوب الليبي

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أمهل المجلسين: البلدي، وأعيان وحكامها سبها، سلطات طرابلس 72 ساعة لتزويد المدينة بالوقود، مهددين بإغلاق حقني «الغليل» و«الشراة» ومنظومة «النهر الصناعي» (مصدر تدفق المياه في ليبيا)، إذا ما لم يتم توفير الوقود لجنوب البلاد. وسبق أن سجل النفط الليبي ارتفاعاً الصيف الماضي إلى مستوى مليون برميل يومياً، فيما عده مراقبون خطوة مهمة لاستعادة مستويات الإنتاج في عام 2010، البالغة 1,65 مليون برميل. وقال سيف أبو سالم من مدينة سبها، لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نعانى منذ زمن طويل من نقص البنزين، وغاز الطهي، والأزمة ليست جديدة»، مضيفاً: «خاطبنا كثيراً من المسؤولين، وفي مقدمتهم حكومة الوفاق، لحل أختناقات الوقود، ولم نلق إجابة... الآن نحن نشترى لتر البنزين بدينار ونصف، في حين يباع بـ 15 قرشاً في شرق البلاد ومنذ أخرى»، (الدولار يساوي 1,341 دينار في السوق الرسمية بحسب البنك المركزي). وأضاف أبو سالم: «نعاني من الانتظار طويلاً أمام محطات الوقود للحصول على ما نريد، والبعض يتجه لشراة من السوق السوداء بأسعار خيالية». ويقول مصطفى صنع الله، رئيس «مؤسسة النفط»، إن المؤسسة

الذي أجبر جمعيات وشركات النقل على التوقف عن تزويد المحطات بسنطاط في الجنوب، وإمداد مستودع سبها باحتياجاتها من المنتجات النفطية، مشيرة إلى أن «السائقين يتعرضون للسرقة والتهديد على الطرق الرئيسية، والسطو على شحناتهم المحملة تحت تهديد السلاح». ولغقت الشركة، في بيان نشرته بصفتها على «فيسبوك» إلى أن ارتفاع إجمالي الإيرادات النفطية من النقد الأجنبي مسجلة 14 مليار دولار في عام 2017، مقابل 4,8 مليار دولار في 2016. وقال المصرف إن إجمالي ما جرى توريده من المحروقات عن الفترة من مطلع يناير إلى 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، 4 مليارات دولار، منها 731 مليون دولار التزاماً قائماً على «المؤسسة الوطنية للنفط» تجاه

القاهرة: جمال جوهر

يشتم مواطنون بمدن جنوب ليبيا من «نقص حاد» في المحروقات، منذ أيام عدة، مما أدى إلى اصطافهم أمام محطات التزويد لساعات، واضطرابهم على شراة من السوق السوداء بأسعار خيالية»، في وقت قالت فيه «شركة البريقة لتسويق النفط»، أمس، إنه «جار التوصل إلى حل عاجل بين وزارة الاقتصاد من (حكومة الوفاق الوطني) وسائقي النقل لإنهاء اعتصامهم، الأمر الذي قد يسهم في الحد من الأزمة». وقال عضو مجلس النواب إبراهيم كرنفودة إن «أزمة نقص الوقود في الجنوب أصبحت مرضاً مزمناً يصعب علاجه»، وارجع ذلك إلى «عدم السيطرة على نقاط التوزيع الرئيسية أو عدم وجود رقابة حقيقية تشرف على توزيعه، مما سهل تهريبه». وأضاف النائب عن مدينة أوباري (جنوب البلاد) لـ «الشرق الأوسط»، أن الوقود «لم يعد يصل إلى المحطات النظامية التي تبعية للمواطنين بسعر مدعوم من الدولة، وبالتالي يتم تسريبه إلى تجار السوق السوداء الذين يبيعونه أيضاً للمهربين، أو للمواطن بأسعار مضاعفة». وارجعت «شركة البريقة لتسويق النفط»، سبب تجدد أزمة الوقود في الجنوب إلى «الوضع الأمني الحالي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اجْعِي إِلَىٰ بَارِكِ صَيْتِ مُرْصِيَةٍ فَأَخِي عَجَبِي وَأَخِي حَسْبِي

يتقدم

سامي علي عبدالله الجفالي وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة

المرحوم بإذن الله

سعادة الشيخ / أحمد محمود الكحيمي

ويخصّون بالعزاء

زوجته الفاضلة / ختام فؤاد عنبتاوي

وأولاده

الأستاذ / محمد أحمد الكحيمي

الأستاذ / محمود أحمد الكحيمي

الفاضلة / إيمان أحمد الكحيمي

(حرم علي السعد)

الفاضلة / عبير أحمد الكحيمي

(حرم أحمد بن حلیم)

الفاضلة / مها أحمد الكحيمي

(حرم مدحت شيخ الأرض)

وجميع أفراد عائلة الكحيمي والسعد وبن حلیم

وشیخ الأرض والحجيلان والرشيدي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمدهم الفقيده الراحل

بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,23	1508	2,45
ج. استرليني £		5,18	5,05	0,53	5,09	0,52	0,42	0,98	24,57	12,80	2090	3,40
يورو €		4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	21,69	11,30	1846	3,00

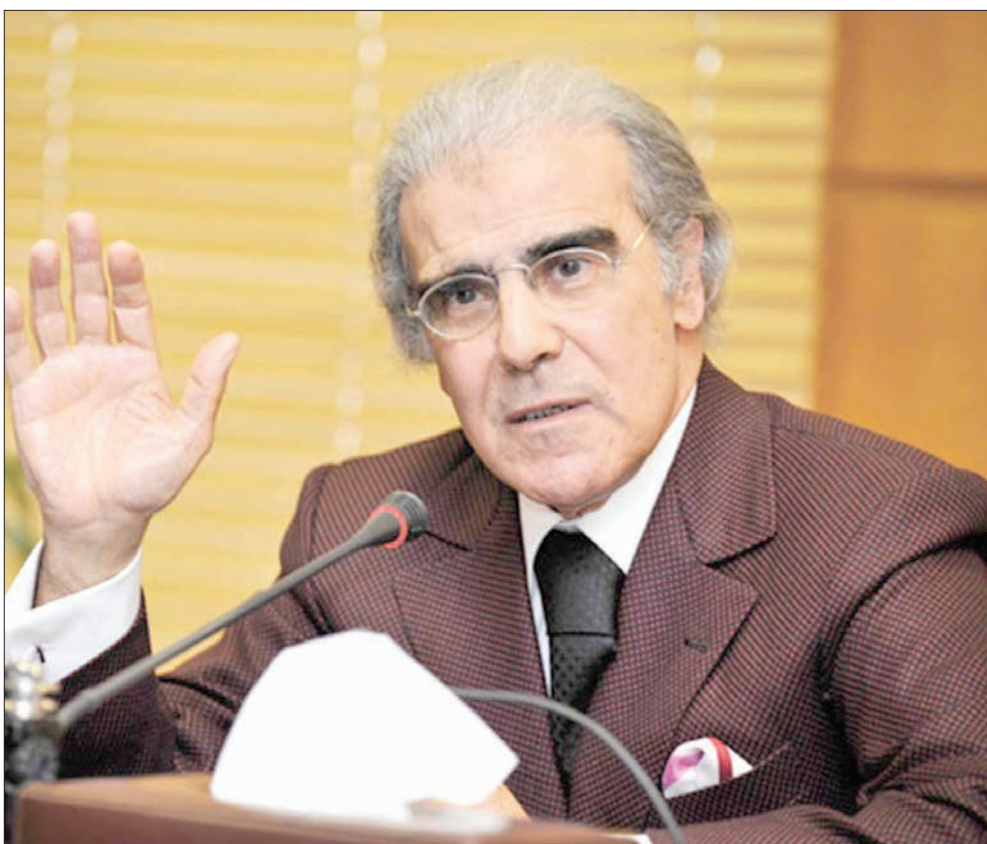
بلغ 6,8 في المائة خلال الربع الأخير الاقتصاد الصيني يسجل نمواً يفوق التوقعات في نهاية 2017

تشن: «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات رسمية، أمس، أن اقتصاد الصين نما 6,8 في المائة خلال الربع الأخير من 2017، بالمقارنة مع مستواه قبل عام، متجاوزاً بذلك التوقعات، وبدون تغير يذكر عن النمو المسجل في الربع السابق.
وقال المكتب الوطني للإحصاءات إن الناتج المحلي الإجمالي نما في الربع الأخير من العام الماضي 1,6 في المائة، مقارنة مع الربع السابق، وبعد نمو معدل بلغ 1,8 في المائة بين يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول).
كان محللون استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم قد توقعوا نمو الناتج المحلي الإجمالي 6,7 في المائة في الربع الممتد بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول)، ليتباطأ عن نمو بنسبة 6,8 في المائة في الربع السابق.
ويستعي صناعات السياسات الصينية لاحتواء المخاطر المالية، وإبطاء تزايد سريع للدين، دون إعاقة النمو الاقتصادي.
ونما ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال 2017 في مجملها بنسبة 6,9 في المائة، متجاوزاً المستهدف الحكومي البالغ نحو 6,5 في المائة، ولتتسارع بالمقارنة مع نمو 2016 البالغ 6,7 في المائة، الذي كان أضعف وتيرة في 26 عاماً.
وتعكس المؤشرات الأخيرة للاستثمار في الأصول الثابتة في الصين حالة الراجح النسبي التي يشهدها اقتصاد البلاد، حيث ارتفعت هذه الاستثمارات بنحو 7,2 في المائة في 2017، لتتفوق التوقعات، لكنها تظل أبطأ وتيرة سنوية منذ 1999.
وزادت أسعار المنازل الجديدة 5,3 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر، مقابل زيادة 5,1 في المائة في نوفمبر. وظلت سوق الإسكان الصينية تشهد صعوداً قوياً لأكثر من عامين، مما أعطى الاقتصاد دفعة قوية، لكنه أثار المخاوف من تكون فقاعة عقارية وسط محاولة السلطات احتواء المخاطر الناتجة عن تراكم سريع في الديون.
وشهدت أسعار المنازل في المدن الكبرى استقراراً تدريجياً في الأشهر الأخيرة تحت وطأة تشديد إجراءات تهدئة الأسعار، لكن بعض المدن الأصغر ما زالت تشهد ارتفاعات ملحوظة.

استغربا الإحدث عن «التعويم» ونفيا أي أثر للإجراء على التضخم المغرب: المالية والمركزي يدافعان عن قرار «مرونة الدرهم» أمام البرلمان

الدار البيضاء: الحسن مقنع

استغرب محمد بوسعيد، وزير المالية والاقتصاد المغربي، الحديث عن «تعويم الدرهم المغربي»، مشيراً إلى أن القرار الذي اتخذته الحكومة، ودخل حيز التطبيق قبل أربعة أيام، يتعلق فقط بإدخال هامش أكبر من المرونة على سعر صرف الدرهم، من خلال توسيع نطاق تقلبه إلى «+2,5»، في المائة كحد أقصى و«-2,5» في المائة كحد أدنى، وذلك حول سعره المحوري الذي سيستمر عند المغرب المركزي في تحديده على أساس سلة من العملات تتكون من اليورو بنسبة 60 في المائة ومن الدولار بنسبة 40 في المائة.



عبد اللطيف الجواهري محافظ بنك المغرب

وأكد بوسعيد، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في البرلمان، خلال اجتماع مشترك للجنة المالية بمجلس النواب والمستشارين حول موضوع تحرير سعر الصرف، أن «إصلاح نظام سعر الصرف بشكل خطوة جديدة في اتجاه تعزيز توقع اقتصاد المغرب في مصاف الدول الصاعدة»، فبرز أن «هذا الإصلاح يكرس الإنجازات التي تم تحقيقها على مستوى كل من الإطار الماكرو-الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية والمملكة على الخارج».

وقال بوسعيد إن هذا الإصلاح يهدف إلى تقوية مناخ الاقتصاد الوطني في مواجهة الصدمات الخارجية ودعم تنافسيته والمساهمة في الرفع من مستوى النمو، مضيفاً أن الإصلاح سيمكّن من مواكبة التحولات الهيكلية التي عرفها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بتنويع مصادر نموه وافتتاحه واندماجه في الاقتصاد العالمي.

وأضاف أن الظروف الاقتصادية الحالية للمغرب يمكن اعتبارها جد ملائمة للشروع في هذا الإصلاح، بالنظر إلى صلابته القطاع المالي الوطني وقوة الأسس الاقتصادية، لا سيما المستوى الملائم للاحتياطيات من العملة الصعبة واستمرار التحكم في مستوى التضخم.

وقال بوسعيد من جهة أخرى، إن هذا الإصلاح يهدف إلى تقوية مناخ الاقتصاد الوطني في مواجهة الصدمات الخارجية ودعم تنافسيته والمساهمة في الرفع من مستوى النمو، مضيفاً أن الإصلاح سيمكّن من مواكبة التحولات الهيكلية التي عرفها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بتنويع مصادر نموه وافتتاحه واندماجه في الاقتصاد العالمي.

وقال بوسعيد إن هذا الإصلاح يهدف إلى تقوية مناخ الاقتصاد الوطني في مواجهة الصدمات الخارجية ودعم تنافسيته والمساهمة في الرفع من مستوى النمو، مضيفاً أن الإصلاح سيمكّن من مواكبة التحولات الهيكلية التي عرفها الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بتنويع مصادر نموه وافتتاحه واندماجه في الاقتصاد العالمي.

إيكاء: مستويات قياسية جديدة للنقل الجوي عالمياً

مونتريال: «الشرق الأوسط»
أعلنت منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاء)، الأربعاء، أن شركات الطيران منخفضة التكلفة دفعت النقل الجوي العالمي إلى مستويات قياسية جديدة في نقل الركاب العام الفائت.

وقالت «إيكاء» إن شركات الطيران منخفضة التكلفة نقلت نحو 1,2 مليار راكب، أي ما يمثل نحو 30 في المائة من الركاب عالمياً العام الفائت. وأوضحت المنظمة أن قطاع النقل الجوي منخفض التكلفة، «يتميز بشكل ثابت بسرعة أكبر، مقارنة بمتوسط النمو العالمي،

وقال أولومويو بينارد، رئيس مجلس المنظمة التي تتخذ من مونتريال مقراً لها، بيان، إن «استدامة النمو الكبير في النقل الجوي الدولي المدني ناجم عن التحسينات المستمرة في أمن وفعالية» القطاع «وتأثيره البيئي»، بحسب وكالة

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة المعنية بشؤون الطيران إن النقل الجوي حقق «رقماً قياسياً جديداً»، بلغ 4,1 مليار راكب في 2017، بزيادة قدرها 7,1 في المائة عن عام 2016، استناداً إلى بيانات أولية. ويمثل النمو الحاصل في 2017 زيادة نسبتها 6 في المائة عن النمو الذي سجلته

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

مذكرة تفاهم بقيمة 16 مليار دولار صفقة «طيران الإمارات» تنقذ مصير «إيرباص إيه - 380»

ما نقل عنه بيان المجموعة الإماراتية: إن الطليبة الجديدة تؤكد «التزام (إيرباص) بمواصلة إنتاج (إيه - 380) للسنوات العشر المقبلة على الأقل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع: «أنا على ثقة من أن طليبة طيران الإمارات ستلبي طلبات أخرى، وإن إنتاج هذه الطائرة سيستمر في عقد الثلاثينات».



في باريس المحتاج التجارية للمجموعة في 2017. وقال: «ما زلنا نبحث مع الإمارات، لكن بصدد أنهم الوجيهين على الأرجح في السوق القادرون على شراء ست (طائرات) على الأقل سنوياً لفترة ثماني إلى عشر سنوات»، معبراً عن «ثقتهم» في إمكانية التوصل إلى اتفاق على طليبة للشركة الخليفة. ويُعيد توقع مذكرة التفاهم الخاصة بالصفقة في دبي، الخميس، قال ليهي بحسب

«بوينغ» الأميركية، المنافس الأكبر للمجموعة الأوروبية. والإعلان عن الصفقة الجديدة جاء بعد تصريح لليهي، الإثنين، قال فيه: إن المجموعة الأوروبية للصناعات الجوية لن يكون لديها خيار آخر سوى وقف برنامج طائراتها (إيه - 380) إذا لم تقدم «طيران الإمارات» بطليبة جديدة. وكان ليهي يرد على سؤال عن مستقبل الطائرات العملاقة التي لم تلتق المجموعة أي طليبة لها منذ سنتين، خلال عرضه

الرئيس للمجموعة الإماراتية في دبي. وقال بحسب ما نقل عنه بيان المجموعة: «لا نقشي سراً إذا قلنا إن طائرة (إيه - 380) التي تسلمت في 2017 الطائرة اختارت شراء أربعين طائرة «بوينغ 787» وفي 2007، قررت «إيرباص» بدء إنتاج طائرات (إي - 380) القادرة على استيعاب 853 راكباً؛ بهدف منافسة طائرة «دريملاينر» التابعة لشركة

وقالت المجموعة في بيان: «إن الطليبة تشمل 20 طائرة مؤكدة، و16 اختيارية»، مشيرة إلى أن الاتفاق الجديد سيؤدي أسطولها من طراز «إيه - 380» ليصل إلى 178 طائرة بقيمة إجمالية تبلغ نحو 60 مليار دولار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الخميس في مدينة فيسبادن أن عدد تراخيص بناء الشقق بلغ 313 ألف و700 ترخيص في 2017، بتراجع نسبتته 7,8 في المائة عن عام 2016. وأشار المكتب إلى وجود تراجع بشأن تراخيص بناء شقق سواء في مبان جديدة أو التوسع في شقق مبان قائمة بالفعل.

بعد المستويات القياسية للإنفاق في نهاية 2017 توقعات بعام قوي من مبيعات التجزئة في أميركا

واشنطن، أيها باتاري»



انتعاش سوق الأوراق المالية حفز الإنفاق

تتبع استراتيجيات أميركا في تجارة التجزئة أن الأميركيين قد أنفقوا أكثر من المتوقع في إجازة نهاية العام الماضي، لتعزز ذلك أكبر حركة نمو في مبيعات التجزئة منذ نهاية الأزمة الاقتصادية العالمية، ويرى خبراء أن تلك المؤشرات تمهد لعام جديد من المبيعات القوية.

فقد كشف «اتحاد تجارة التجزئة» أن المبيعات ارتفعت خلال إجازة الأعياد الأخيرة لتبلغ 691,9 مليار دولار، وذلك خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ديسمبر (كانون الأول) الماضيين، بزيادة 5,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، رغم أن توقعات خبراء الاقتصاد بشأن الارتفاع انحصرت بين 3,6 في المائة و4 في المائة فقط.

وأشار ماثيو شاي، الرئيس والمدير التنفيذي لـ«اتحاد تجارة التجزئة»، إلى أن «المستهلكين، سواء في المتاجر أو عبر الإنترنت، كانوا في حالة إقبال على الإنفاق والشراء».

وفي تصريح منفصل، كشفت وزارة التجارة الأميركية عن أن مبيعات التجزئة ارتفعت بنسبة 0,4 في المائة في ديسمبر، و0,9 في المائة في نوفمبر، وهو ما يمثل أفضل إنفاق في الإجازات منذ عام 2005.

وأفاد كريستوفر كريستوفر، المدير التنفيذي لمؤسسة «إي إتش إس ماركتينغ» البحثية، بأن «الخط الأساسي للقصة هنا يقول إن مبيعات فترة الإجازات ارتفعت بدرجة كبيرة»، مضيفاً أن «النمو قد ارتفع بدرجة تفوق المتوقع في ضوء التحول الهيكلي في الصناعة بعد اتجاه حركة البيع للعمل عبر الإنترنت».

وأفاد خبراء الاقتصاد أن عدة عوامل، منها الاقتصاد المتنامي وانتعاش سوق الأوراق المالية، قد حفزت حركة الإنفاق، ووصلت البطالة لأدنى معدلاتها

خلال 17 عاماً وارتفعت الأجور، وإن كان بصورة بطيئة، الأمر الذي منح المستهلكين مزيداً من الثقة للإقدام على الشراء، سواء بالشراء المباشر أو عن طريق الإنترنت، ولذلك فقد ارتفع معدل الإنفاق بواقع 11,5 في المائة خلال عطلات نهاية العام ليحقق 138,4 مليار دولار أميركي.

وبحسب «اتحاد تجارة التجزئة»، فقد سجلت المبيعات ارتفاعاً ملحوظاً خلال فترة الإجازات الأخيرة بواقع 138,4 مليار دولار أميركي. وبحسب «اتحاد تجارة التجزئة»، فقد سجلت المبيعات ارتفاعاً ملحوظاً خلال فترة الإجازات الأخيرة بواقع 138,4 مليار دولار أميركي.

وأوضح جاك كلينهيتر، الخبير الاقتصادي في «اتحاد تجارة التجزئة»، أن «حركة السوق سارت على ما يرام... لقد أحسن تجار التجزئة صنعا، ولذلك فقد أتت تلك الفترة ثمارها، وبدا الاقتصاد في أبعث صورته استعداداً لموسم الإجازات؛ حيث برع تجار التجزئة في عمليات الجرد والتسعير والعرض بالطريقة التي يمكنهم من التواصل مع المستهلكين في كل مكان».

وأفاد كثير من تجار التجزئة بأنهم شعروا بطفرة المبيعات خلال تلك الفترة المهمة من موسم الإجازات. فقد أفادت سلسلة متاجر «كولز» بأن مبيعاتها ارتفعت بواقع 6,9 في المائة خلال فترة الإجازات في بعض فروعها التي لم يصر على افتتاحها أكثر من عام واحد، فيما سجلت المبيعات في متاجر

مثل «تارغت» و«جسي سب بيني»، زيادة بواقع 3,4 في المائة. وأفادت سلسلة متاجر «ماكي» بأن مبيعاتها ارتفعت بواقع 1,1 في المائة خلال الفترة نفسها بفضل زيادة الطلب على الملابس والأحذية والمعاطف. وأوضح جيف جينيت، المدير التنفيذي لسلسلة متاجر «ماكي» عن أن «المستهلكين أصبحوا أكثر استعداداً للإنفاق. فقد لاحظنا ارتفاع المبيعات في متاجرنا، وأدى ذلك إلى زيادة معدلات النمو بمتاجرنا بنسب تفوق 10 في المائة».

وأستطرد الخبير الاقتصادي جاك كلينهيتر قائلاً: «قال البعض إن نجاح الموسم الماضي ربما يمثل نقطة تحول لهذا المجال ككل... نعتقد أن الرغبة في الإنفاق، والقوة الشرائية المتنامية التي شهدناها خلال فترة

الإجازات، ستمثلان نقلة كبيرة لحركة البيع خلال عام 2018».

وبدا الموسم بداية قوية، حيث أفاد نحو 70 في المائة من الأميركيين بأنهم قاموا بعملية الشراء سواء بصورة مباشرة أو عبر الإنترنت خلال إجازة عيد الشكر. واستمرت فترة الزخم تلك حتى يوم الإثنين الإلكتروني، وهو اليوم الذي عاد فيه الأميركيون إلى أعمالهم بعد نهاية العطلة وارتفعت فيه معدلات التسوق الإلكتروني بمعدلات قياسية لتحقق مبيعات بقيمة 6,59 مليار دولار عبر الإنترنت، لتجعل من ذلك اليوم أعلى أيام التسوق عبر الإنترنت في التاريخ، وفق بيانات صادرة عن مؤسسة «أدوب أنليتكس» البحثية.

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بالشرق الأوسط

مسؤول أميركي: تعاون شامل مع السعودية في مجال الأمن الغذائي

الرياض، فتح الرحمن يوسف



ألان هولمان

الصادرات والواردات على مستوى قطاع الأعمال في البلدين. وفيما يتعلق بتحقيق قدر أكبر من التعاون بين أميركا والسعودية، من خلال برامج الرؤية 2030.

قال هولمان: «رؤية 2030، مهمة وملهمة وجديرة بأن تسهم في إيجاد شكل متميز من التعاون بين البلدين في برامجها المختلفة»، متوقفاً أن تحفز الرؤية السعودية إحداث نقلة وتغييرات مؤثرة في شكل التعاون الاقتصادي المتنامي، من شأنها أن تسهم في تسريع وتيرة التحول السعودي من اعتماد تركيبة الاقتصاد على المنتجات الهيدروكربونية إلى الاقتصاد القائم على المعرفة ودعم تنوع الاقتصاد، وبالتالي صنع المستقبل لدى الشباب السعودي، وتحفيزهم للمضي على طريق رواد أعمال، من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومشروعات حيوية ومهمة جدامع أهمية استثمارهم في مجتمعهم ومجموعاتهم.

جديدة، واهتمامات بتعزيز الإنتاج الزراعي والصناعي الغذائي، ومثال ذلك وجود شركة أراسكو في السعودية بتعاون أميركي لتحقيق أكبر إنتاج في مجال نشاء الذرة ومشتقاته على مستوى المنطقة».

وأضاف أن البلدين يعززان تعاونهما في مجالات الإنتاج الزراعي والغذائي، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحفيز وزيادة التجارة من خلال

أكبر مسؤول أميركي أن بلاده ماضية في تعزيز تعاونها الاقتصادي مع السعودية بشكل عام، وفي مجال الأمن الغذائي على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن مكتب الشؤون الزراعية الأميركية مهتم جداً بتطوير الشراكات بين البلدين في هذا المجال، ومستعد لدعمها باستمرار.

وقال ألان هولمان، المحقق الزراعي الإقليمي بالسفارة الأميركية لدى السعودية والبحرين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «يوجد أفاق واسعة لتوسيع الشراكة الأميركية السعودية على أكبر نطاق، سواء على الصعيد الاقتصادي بشكل عام، أو الإنتاج الغذائي والزراعي بشكل خاص».

وتابع هولمان: «على الصعيد الرسمي لدينا تعاون استراتيجي شامل مع الرياض على المستويات كافة، وننتطلع لاستكشاف فرص لشراكات

«السعودية للكهرباء» تحصل على قرض بقيمة 2,6 مليار دولار

الرياض، الشرق الأوسط



زيد الشيقا

تشارترد». وأضاف أن نجاح الشركة في الحصول على هذا التمويل الدولي المشترك بفضل الشروط والأسعار، وبهذا الحجم الكبير، هو إشارة ثقة كبيرة ومتنامية من البنوك الدولية في اقتصاد المملكة ورؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020، ويبرهن على سلامة توجهات قطاع الطاقة الكهربائية والسعودية للكهرباء» في المملكة.

وتطرقت إلى أن توقع الاتفاقية يدعم خطط الشركة للمشاريع الرأسمالية، لا سيما أن التمويل لقي رغبة كبيرة من بنوك دولية رائدة، في ظل ثقة تلك البنوك في «السعودية للكهرباء» التي تمتلك قاعدة أصول كبيرة وممتدة في جميع أرجاء السعودية، بلغت قيمتها في نهاية الربع الثالث من عام 2017 نحو 446,1 مليار ريال (118,96 مليار دولار).

وقعت الشركة السعودية للكهرباء اتفاقية مع ثمانية بنوك دولية للحصول على قرض بقيمة 2,6 مليار دولار، بغرض الصرف على أعمال الشركة العامة، متضمنة نفقاتها الرأسمالية. وأكدت الشركة في بيان أمس أنها وقعت اتفاقية التمويل دون أي ضمانات.

وقال المهندس زيد الشيقا الرئيس التنفيذي للشركة، إن «السعودية للكهرباء» التي تُعتبر أكبر مرفق للخدمة الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحد أكبر مرفق الخدمات السعودية للكهرباء التي تُعتبر على قرض تمويل تجسيري دولي مشترك مدته سنة واحدة، وفقاً لأفضل الشروط وأقل سعر للفائدة، على أن يتم تسديده دفعة واحدة، ولفت إلى أن البنوك التي تم

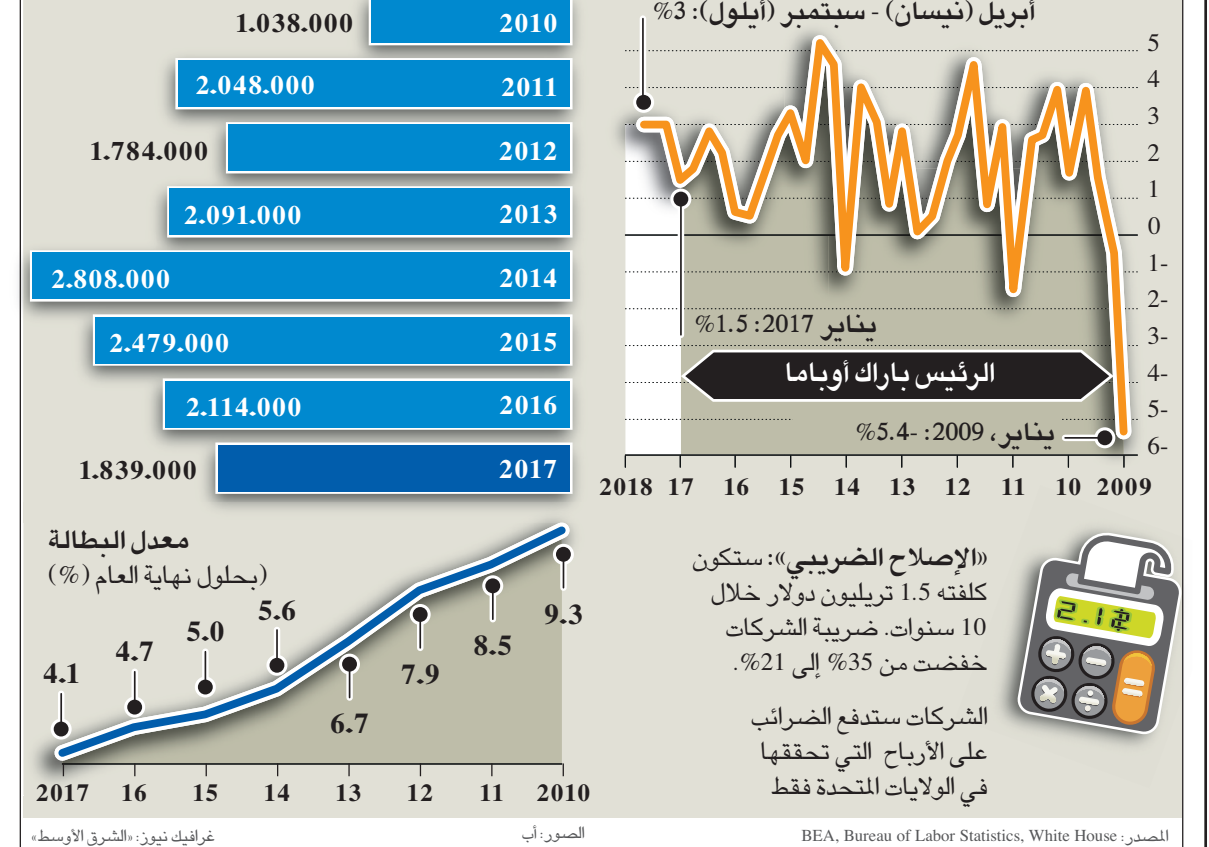
توقيع الاتفاقية معها هي «سي تي بنك»، «بكت» «توكيو ميتسوبيشي» «يو إف جي المحدود»، و«بنك «ابوظبي الأول»، و«بنك «إتش إس بي سي»، و«بنك «ميتسوهو المحدود»، و«بنك «ناتيكسيس»، وشركة «سوميتومو ميتسوي المصرفية»، و«مصرف «ستاندرد

تشارترد». وأضاف أن نجاح الشركة في الحصول على هذا التمويل الدولي المشترك بفضل الشروط والأسعار، وبهذا الحجم الكبير، هو إشارة ثقة كبيرة ومتنامية من البنوك الدولية في اقتصاد المملكة ورؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020، ويبرهن على سلامة توجهات قطاع الطاقة الكهربائية والسعودية للكهرباء» في المملكة.

وتطرقت إلى أن توقع الاتفاقية يدعم خطط الشركة للمشاريع الرأسمالية، لا سيما أن التمويل لقي رغبة كبيرة من بنوك دولية رائدة، في ظل ثقة تلك البنوك في «السعودية للكهرباء» التي تمتلك قاعدة أصول كبيرة وممتدة في جميع أرجاء السعودية، بلغت قيمتها في نهاية الربع الثالث من عام 2017 نحو 446,1 مليار ريال (118,96 مليار دولار).

إنجازات دونالد ترمب في السنة الأولى من رئاسته

دونالد ترمب تسلم رئاسة الولايات المتحدة في ظروف اقتصادية أكثر ازدهاراً من أي رئيس أميركي في عامه الأول في الأونة الأخيرة، ولكن شعبيته المتدنية يمكن أن تمنعه من الاستفادة منها خلال الانتخابات النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني)



المصدر: BEA, Bureau of Labor Statistics, White House. غرافيك: نيوون، الشرق الأوسط

احتياطات الأردن الأجنبية تتراجع 5% في 2017

تدنت: «الشرق الأوسط» أظهرت أرقام للبنك المركزي الأردني أمس تراجع احتياطي العملات الأجنبية نحو خمسة مليارات قيمة الاحتياطي الأجنبي في نهاية 2017 لتبلغ 12,25 مليار دولار، مقارنة مع نحو 12,88 مليار دولار في نهاية 2016.

وبدا الاحتياطي الأجنبي بالانخفاض منذ بداية 2016 بعد تباطؤ النمو في تحويلات المغتربين والدخل السياحي والاستثمارات الأجنبية، وهي من العوامل المغذية للاحتياطي في الأردن. وتعاثي الأردن من عجز في الميزان التجاري بلغ 11,2 في المائة خلال الثلاثة أرباع الأولى من 2017 بقيمة 6,7 مليار دينار (9,4 مليار دولار)، مقارنة مع الفترة نفسها من 2016، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

وتُظهر بيانات البنك المركزي تراجع صادرات الأردن خلال الثلاثة أرباع الأولى من 2017 بنسبة 2,8 في المائة، عند 3,8 مليار دينار (5,3 مليار دولار)، في الوقت الذي ارتفعت فيه الواردات في الفترة نفسها بنسبة 5,6 في المائة لتبلغ 10,6 مليار دينار (14,9 مليار دولار). بينما تشير البيانات الأولية خلال العشرة شهور الأولى من عام 2017 إلى ارتفاع مقبوضات ومدفوعات السفر بنسبة 12,7 في المائة و8,6 في المائة على التوالي، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2016.

أساساً تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج فقد سجلت ارتفاعاً طفيفاً خلال العشرة شهور الأولى من عام 2017 بنسبة 0,4 في المائة، مقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2016. وسجل الاستثمار المباشر صافي تدفق للداخل بلغ 782,6 مليون دينار (1,1 مليار دولار) خلال النصف الأول من 2017.

إجراءات سودانية لتيسير الاستيراد والسيطرة على سوق الذهب

الخرطوم: سيف اليزل باكر أصدر البنك المركزي السوداني أول من أمس إجراءات لتيسير الاستيراد واتاحة التمويل علاوة على السيطرة على سوق الذهب في البلاد.

وشملت تلك الإجراءات السماح للمستثمرين الأجانب بالاستيراد دون تحويل قيمة، وكذلك السماح لهم بالوصول بكافة طرق الدفع مصرفي من البنوك المحلية. وحدد منشور بنك السودان المركزي 10 سلع لاستيرادها بدون تحويل قيمة، والسماح باستيرادها باستخدام كافة وسائل الدفع، وهي اليات ومعدات القطاعات الزراعية والصناعية والحرفية والأسمدة والمبيدات والأدوية. وتصدرت قائمة الإجراءات الجديدة، تنازل المركزي السوداني عن 25 في المائة من النسبة التي كان يشتريها من المصارف من عائدات الصادرات، بشرط استغلال هذه النسبة وفقاً لأوجه استخدامها النقد الأجنبي التي حددتها الضوابط الصادرة من بنك السودان المركزي. ووفقاً لبيان المركزي، الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط»، فإنه سُمح لكافة المصارف بالدخول في عمليات استيراد سلعة الفقم بكافة طرق الدفع وبتسهيلات في السداد، وكذلك السماح بتمويل عمليات استيراد الفقم بالعملة الأجنبية. وضمن قرار السماح للمشاريع الاستثمارية بالاستيراد، حدد قرار بنك السودان أن تكون تلك الواردات من المواد الخام الواردة وكشف المشروع الاستثماري والجهات التي رخصت له، على أن لا تتجاوز فترة السماح العام الأول لمرحلة إنتاج المشروع.

وفي ذات الإطار أعلن بنك السودان المركزي أنه مستمر في شراء كل الذهب المنتج وبأسعار عالية ومجزية للمنتجين، وسيحدد قريباً وكلاء له في مناطق الإنتاج ليتم شراء عهدهم لصالح البنك المركزي. ويرر المركزي سيطرته الكاملة على سوق الذهب في البلاد، باعتباره سلعة غير عادية حيث إنه يمثل عملة قابلة للتداول ويستخدم أيضاً كعملة احتياطية عالمية في كافة البنوك المركزية. وقال البيان، إن الذهب مثله مثل ثروات باطن الأرض، مثل البترول والغاز وتقوم الدول عادة بالسيطرة وكامل الإشراف على تجارته، كما السياسة الحالية في أمر البترول في البلاد. وقال حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي لـ«الشرق الأوسط»، إن البنك

الاتحاد الأوروبي يدعو لمزيد من المرونة في «القيمة المضافة»

بروكسل، عبد الله مصطفى
لندن، «الشرق الأوسط»

تقديم من الدول الأعضاء بقيمة 14 مليار يورو.

وأضاف في مؤتمر صحفي ببروكسل أمس، لتقديم تقرير حول مجمل أنشطة البنك خلال العام الماضي، أن البنك يعالج عن مقترحات عدة، تتضمن تمكين المسوقين في أنحاء أوروبا من التمتع بمزيد من الخصم لضريبة القيمة المضافة.

وتنص القواعد الحالية على أنه على دول الاتحاد الأوروبي أن تفرض أدنى نسبة ضريبية قيمة مضافة تقدر بـ 15 المائة، مع احتمالية الحصول على خصم بالنسبة لعدد من البضائع والخدمات المحددة، وكانت هذه القضية قد تصدرت عناوين الأخبار سابقاً عندما اشتكى بريطانيون من ضريبة مبيعات تقدر بـ 20 في المائة على السدادات القطنية.

ويشار إلى أنه من الصعب تغيير قواعد الضرائب الأوروبية لأنها تتطلب موافقة بالإجماع من جانب جميع الدول الأعضاء. وتريد المفوضية، وفقاً لتقرير لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، منح الحكومات الأوروبية في المستقبل خيار خفض أو حتى إلغاء معدلات ضريبة القيمة المضافة على مجموعة كبيرة من المنتجات، من أجل «تحقيق بعض من أهدافها السياسية».

كما تريد المفوضية اقتراح منح تخفيضات في ضريبة القيمة المضافة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، من خلال تبسيط قواعد الشركات التي تحقق إيرادات أقل من مليوني يورو (2,44 مليون دولار) وإعفاء الشركات التي بها قوة عاملة محدودة وتعمل ضمن حدود الاتحاد الأوروبي من الضريبة.

وأشارت المفوضية إلى أن الشركات الصغيرة تمثل 98 في المائة من الشركات في الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن يتم طرح الإجراءات المقترحة على البرلمان الأوروبي للتشاور بشأنها، كما يجب أن تحصل على موافقة جميع الدول الأعضاء قبل أن تدخل حيز التنفيذ.

من جهة أخرى، قال فيرنر هوير، رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، إن البنك الذي يحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الستين لتأسيسه، استثمر منذ إنشائه عام 1958 أكثر من تريليون يورو على أساس مساهمة

في إطار خطة إصلاح أوسع نطاقاً تهدف لتبسيط القواعد والحد من تكاليف التجارة، كشفت المفوضية الأوروبية أمس عن مقترحات عدة، تتضمن تمكين المسوقين في أنحاء أوروبا من التمتع بمزيد من الخصم لضريبة القيمة المضافة.

وتنص القواعد الحالية على أنه على دول الاتحاد الأوروبي أن تفرض أدنى نسبة ضريبية قيمة مضافة تقدر بـ 15 المائة، مع احتمالية الحصول على خصم بالنسبة لعدد من البضائع والخدمات المحددة، وكانت هذه القضية قد تصدرت عناوين الأخبار سابقاً عندما اشتكى بريطانيون من ضريبة مبيعات تقدر بـ 20 في المائة على السدادات القطنية.

ويشار إلى أنه من الصعب تغيير قواعد الضرائب الأوروبية لأنها تتطلب موافقة بالإجماع من جانب جميع الدول الأعضاء. وتريد المفوضية، وفقاً لتقرير لوكالة

الأنباء الألمانية، أمس، منح الحكومات الأوروبية في المستقبل خيار خفض أو حتى إلغاء معدلات ضريبة القيمة المضافة على مجموعة كبيرة من المنتجات، من أجل «تحقيق بعض من أهدافها السياسية».

كما تريد المفوضية اقتراح منح تخفيضات في ضريبة القيمة المضافة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، من خلال تبسيط قواعد الشركات التي تحقق إيرادات أقل من مليوني يورو (2,44 مليون دولار) وإعفاء الشركات التي بها قوة عاملة محدودة وتعمل ضمن حدود الاتحاد الأوروبي من الضريبة.

وأشارت المفوضية إلى أن الشركات الصغيرة تمثل 98 في المائة من الشركات في الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن يتم طرح الإجراءات المقترحة على البرلمان الأوروبي للتشاور بشأنها، كما يجب أن تحصل على موافقة جميع الدول الأعضاء قبل أن تدخل حيز التنفيذ.

من جهة أخرى، قال فيرنر هوير، رئيس البنك الأوروبي للاستثمار، إن البنك الذي يحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الستين لتأسيسه، استثمر منذ إنشائه عام 1958 أكثر من تريليون يورو على أساس مساهمة

في خطوة من شأنها زيادة عمق تداولات السوق المحلية السعودية تتيح أوامر بيع وشراء غير محدودة التذبذب للأسهم



الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها زيادة عمق السوق المالية المحلية، تبدأ سوق الأسهم السعودية يوم الأحد المقبل استقبال أوامر البيع والشراء غير محدودة التذبذب، حيث ستكون الأوامر المدخلة قابلة لأن تتجاوز نسبة التذبذب اليومي البالغة نسبتها 10 في المائة، على أن تبقى نسبة التذبذب اليومي كما هي دون تغيير.

وستمكن هذه الخطوة من زيادة عمق السوق المالية السعودية، وزيادة حجم الأموال المتدفقة لوضع أوامر شراء أو بيع لفترات زمنية يتم تحديدها عند إدخال هذا الأمر، مع إمكانية الإلغاء أو التعديل، فيما ستكون الأوامر المتجاوزة لنسبة التذبذب اليومي المحدودة بـ 10 في المائة غير قابلة للتنفيذ خلال يوم تداول واحد، حيث ستبقى هذه الأوامر إلى حين وصول السهم للسعر المستهدف من قبل المستثمر، أو إلى أن يقرر المستثمر تغيير الأمر المدخل.

وفي هذا الخصوص، أعلنت شركة السوق المالية السعودية «تداول» عقب ختام تداولات سوق الأسهم المحلية يوم أمس الخميس، أنه سيتم تطبيق التعديل الجديد على طريقة قبول الأوامر خارج نطاق حدود التذبذب اليومي ابتداء من يوم الأحد المقبل.

في غضون ذلك، أنهت سوق الأسهم السعودية تعاملات يوم أمس الخميس على تراجع طفيف بلغ حجمه نقطة واحدة فقط، ليغلق بذلك المؤشر العام عند مستويات 7539 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,5 مليار ريال (933,3 مليون دولار).

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي بات فيه المناخ الاستثماري في السعودية، يحتل مرتبة متقدمة بين اقتصادات دول

العالم، جاء ذلك عقب تنفيذ المملكة عدداً قياسياً من الإصلاحات، وذلك خلال العام الماضي، في سعيها لتحسين مناخ الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يؤكد أحدث تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي عن ممارسة الأعمال 2018.

وأوضح التقرير الذي تم الكشف عن تفاصيله مؤخراً، أن السعودية نفذت 6 إجراءات إصلاحية، وهو العدد الأكبر من الإصلاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذا العام.

وأبان التقرير أن تلك الإصلاحات شملت معظم المجالات التي يغطيها التقرير، وأدى ذلك إلى ارتفاع مركز المملكة في مؤشر

المسافة إلى الحد الأعلى للأداء بـ 2,933 نقطة، وهو معدل أعلى بكثير من معدل الزيادة المتوسط البالغ 0,38 في الدول مرتفعة الدخل، كما حققت المملكة ثاني أفضل تحسن في مؤشر المسافة إلى الحد الأعلى للأداء بين الدول مرتفعة الدخل.

وفي سنته الخامسة عشرة، يُشير تقرير ممارسة الأعمال إلى أن المملكة العربية السعودية نفذت 30 إصلاحاً منذ عام 2003، حيث ركزت معظم تلك الإصلاحات على مجال بدء الأعمال التجارية (سبعة إصلاحات)، يليها التسجيل العقاري (بخمس إصلاحات)، والحصول على الائتمان (أربعة إصلاحات)، ونتيجة لذلك فقد أصبح اليوم متوسط الفترة اللازمة

لبدء العمل التجاري 18 يوماً في الرياض مقارنة بمعدل 81,5 يوم، قبل خمسة عشر عاماً. وفي لحظة من الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال العام الماضي، أفاد التقرير بأنه تم تبسيط إجراءات بدء الأعمال التجارية من خلال إدخال نظام إلكتروني يدمج بين حجز الاسم التجاري وتقديم النظام الأساسي في إجراء واحد، كما تم تحسين نظام الدفع الإلكتروني بحيث لم تعد هناك حاجة لسداد الرسوم شخصياً.

وفيما يتعلق بتسجيل العقارات، تم تحسين مستوى الكفاءة في نظام إدارة الأراضي من خلال تنفيذ منصة إلكترونية للتحقق من الملكية ومن وجود

أي عوائق على العقار، ومن خلال ترشيح إجراءات التسجيل العقاري، علاوة على ذلك، جعلت المملكة العربية السعودية مسألة تسجيل العقارات أسهل وأبسط من خلال تحسين البيئات حل النزاعات في نظام إدارة الأراضي، ونتيجة لذلك أصبح نقل الملكية يستغرق 1,5 يوم دون أي تكلفة.

كما تم تعزيز الحماية للمستثمرين الأقلية من خلال زيادة حقوق المساهمين ودورهم في القرارات الكبرى، وإبصار هياكل الملكية والسيطرة ووضع اشتراطات لزيادة الشفافية في الشركات وتنظيم مسألة الإفصاح عن التعاملات مع الأطراف ذات العلاقة.

فولفو تفتح خط إنتاج في إسطنبول

تركيا تدرس إجراءات جديدة لتشجيع توظيف الشباب



أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة التركية أنها تدرس إجراءات جديدة لتشجيع الشركات على توظيف المزيد من الشباب لخفض معدل البطالة بينهم. وقالت وزير العمل والضمان الاجتماعي جوليدا سارير أوغلو في تصريحات أمس إن الحكومة التركية بحاجة إلى إيجاد فرص عمل جديدة لخفض معدل البطالة، وإنه يتم التركيز بشكل أكبر على الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عاماً.

وأضافت سارير أوغلو أن «وكالة التوظيف الحكومية لن تنظم دورات مهنية بعد الآن، وبدلاً من ذلك سنترك للشركات فرصة لتوفير التدريب للموظفين المحتملين بما يتماشى مع احتياجاتهم الخاصة، وسوف تساعد الشباب للحصول على التدريب في المجالات التي يختارونها».

وأكدت الوزيرة أنه سيتم تشجيع الشركات التي توظف من واحد إلى ثلاثة موظفين أعمارهم بين 18 و 25 عاماً كجزء من الخطة الجديدة التي تدرسها الحكومة. وأضافت أن وكالة التوظيف الحكومية ستدفع بموجب الخطة راتب الشهر الأول، إضافة إلى قسط الضمان الاجتماعي وضرائب العاملين الجدد.

وبحسب أحدث البيانات الصادرة عن معهد الإحصاء التركي في 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، انخفض معدل البطالة بين الشباب إلى 19,3 في 2017 بعد أن كان 21,2 في المائة في الشهر نفسه من العام 2016. وتراجع معدل البطالة العام في تركيا خلال شهر أكتوبر الماضي بنسبة 1,5 نقطة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق لنصل إلى نسبة 10,3 في المائة، بحسب بيانات لهيئة الإحصاء التركية صدرت الاثنين الماضي. وأظهرت البيانات انخفاض عدد العاطلين عن العمل في شهر أكتوبر بـ 360 ألف شخص مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتراجع عدد العاطلين عن العمل

في عموم البلاد إلى 3 ملايين و 287 ألف شخص. وارتفع عدد العاملين بمقدار مليون شخص و 378 ألف شخص في الفترة المذكورة، ليصبح معدل العمالة 47,6 في المائة، حيث ارتفع عدد العاملين في القطاع الزراعي بنحو 229 ألف شخص، وفي باقي القطاعات ارتفع إلى مليون شخص و 148 ألف شخص.

وزادت القوى العاملة بنحو مليون شخص و 18 ألف شخص في الفترة المذكورة، لتبلغ 31 مليوناً و 932 ألفاً عاملاً، لترتفع نسبة المشاركة في القوى العاملة إلى 53,1 في المائة، ووصلت نسبة المشاركة في القوى العاملة لدى الذكور 72,4 في المائة، وبلغت لدى النساء 34,2 في المائة. وارتفع معدل البطالة في تركيا إلى 10,7 في المائة في الفترة من يونيو (حزيران) إلى أغسطس (آب) الماضيين، مقارنة مع 10,2 في المائة في يوليو (تموز)، ولكن دون تغيير عن مستواه في الفترة نفسها من العام 2016.

وبلغ معدل البطالة في القطاع غير الزراعي 13 في المائة في المتوسط خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس بحسب البيانات، ارتفعاً من 12,2 في

المائة قبل شهر ودون تغيير عنه قبل عام. أعلنت على سعيد آخر، أعلنت شركة فولفو السويدية لصناعة السيارات، اعترافها بفتح خط إنتاج تابع لها في تركيا، ورفع حصتها في السوق التركية. وقال كلاس نيلسون رئيس الشركة، في تصريحات بمناسبة الاحتفال بإتمام العام الأول للشراكة مع شركة «تمسا» لصناعات البتات الحفر، التابعة لمجموعة «صابانجي» التركية في إسطنبول إنهم يهدفون لزيادة حصتهم في السوق التركية، معرباً عن رغبة كبيرة في تعزيز موقع الشركة الحالي بالتعاون مع شركة «تمسا» التركية. وعبر المسؤول بالشركة السويدية عن ارتياحه للتعاون مع المجموعة التركية، موضحاً أن تركيا تعد سوقاً ذات قيمة كبيرة بالنسبة لشركتهم. ولفت نيلسون إلى أن التزام شركة فولفو بالتخطيط لافتتاح خط إنتاج تابع لها في تركيا، واصفاً السوق التركية بالكبيرة والغنية، وأن الإنتاج فيها مربح كونها تمتلك بنية قوية للإمدادات، على حد قوله.

في سياق مواز، قال عضو مجلس إدارة المركبات التجارية

بنز، بتركيا، طوفان أكدينز، إن سيارات مرسيدس بنز من طراز «إكس كلاس» سجلت أعلى مبيعاتها في تركيا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، حيث تم بيع 238 سيارة في تركيا خلال شهر واحد. وقال أكدينز إنه وفي الذكرى الخمسين لتأسيس شركة مرسيدس بنز في تركيا، تم بيع ما مجموعه 48 ألفاً و 778 مركبة في تركيا، منها 423 حافلة، و 9 آلاف و 128 شاحنة، و 9 آلاف و 588 سيارة تجارية خفيفة، و 25 ألفاً و 588 مركبة. وأشار إلى أنه يتم تصدير مركبات مرسيدس بنز من تركيا إلى 70 بلداً حول العالم، من خلال 6 آلاف و 300 شخص يعمل تحت سقف مصنعها في تركيا.

كما ذكر أكدينز أنه من بين كل ثلاث شاحنات وفلات حافلات في تركيا، يكون اثنتان منها من مركبات مرسيدس بنز. وأستنت «مرسيدس بنز» فرعها في إسطنبول في عام 1967، وبلغ حجم الاستثمار فيها 1,138 مليار يورو، وتعد واحدة من أكبر رؤوس الأموال الأجنبية في تركيا.

سيداتنا المتجددة بين أيديكم



شابة منطلقة جذابة

www.saidaty.net

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
www.smg.com

تصدر عن:

ضبط نسبة السكر في الدم خطوة أساسية

السكري والحمل... ضرورة المتابعة الطبية في عيادات الحوامل

حالة الحمل والسكري، والمرضى الذين يعانون من مرض السكري غير المنضبط لديهم خطر أكبر للإجهاد والإملاص. • الحد من خطر الولادة المبكرة: كلما كان التحكم في نسبة السكر في الدم أفضل، قل احتمال الذهاب إلى المخاض قبل الأوان. • الحد من مخاطر العيوب الخلقية: السيطرة الجيدة على نسبة السكر في الدم قبل وفي أثناء الحمل يقلل بشكل كبير من خطر إصابة الطفل بالعيوب الولادية، خصوصاً تلك التي تؤثر على الدماغ والعمود الفقري والقلب. • الحد من خطر زيادة وزن الجنين: إذا كان ثمة ضعفاً في السيطرة على نسبة السكر في الدم، يمكن أن يدخل عبر المشيمة إلى الجنين مزيد من سكر الجلوكوز، ما يؤدي إلى زيادة وزن الطفل Macrosomia، والطفل كبير الحجم يجعل الولادة المهبلية صعبة، ما يزيد من احتمالات اللجوء إلى الولادة القيصرية.

• منع حصول المضاعفات لدى الأم الحامل: إن السيطرة على نسبة السكر في الدم بطريقة جيدة تقلل من خطر التهابات المسالك البولية والتهابات الفطريات، ويمكن أن تساعد أيضاً على تجنب حصول مضاعفات السكري مثل الحمض الكيتوني السكري Diabetic Ketoacidosis. وفي حالات الحمض الكيتوني السكري، ترتفع بشكل كبير نسبة السكر في الدم لدرجة لا يُمكن للجسم التغلب عليها عبر صنع ما يكفي من الأنسولين، مما يؤدي إلى تراكم المواد الكيميائية التي تسمى الكيتونات في الدم، وهي حالة مرضية إسعافية تتطلب الدخول إلى المستشفى للمعالجة.

• منع حصول المضاعفات لدى الأم الحامل: إن السيطرة على نسبة السكر في الدم بطريقة جيدة تقلل من خطر التهابات المسالك البولية والتهابات الفطريات، ويمكن أن تساعد أيضاً على تجنب حصول مضاعفات السكري مثل الحمض الكيتوني السكري Diabetic Ketoacidosis. وفي حالات الحمض الكيتوني السكري، ترتفع بشكل كبير نسبة السكر في الدم لدرجة لا يُمكن للجسم التغلب عليها عبر صنع ما يكفي من الأنسولين، مما يؤدي إلى تراكم المواد الكيميائية التي تسمى الكيتونات في الدم، وهي حالة مرضية إسعافية تتطلب الدخول إلى المستشفى للمعالجة.

* استشارية في الباطنية



إجراء الولادة بالعملية القيصرية كان بنسبة نحو 30% في حالات ولادة الأمهات المصابات بالنوع الأول والنوع الثاني من السكري مقارنة مع نسبة 9% في حالات ولادة الأمهات الحوامل اللواتي هن غير مصابات بالسكري. وكذا ذلك، ورغم ملاحظة الباحثين أنه هذه نتائج أفضل مما كان عليه الحال قبل 15 عاماً، فإن حالات الولادة قبل 15 عاماً، ما بين 28 أسبوعاً، والابتسار الشديد (من 28 إلى أقل من 32 أسبوعاً)، والابتسار المتوسط (من 32 إلى أقل من 37 أسبوعاً). وأفاد الباحثون في نتائج دراستهم هذه بأنه وبالمقارنة مع الأمهات الحوامل اللواتي هن غير مصابات بالسكري، فإن الحوامل

بالنوع الأول أو بالنوع الثاني من السكري. وتحدد، أفاد الباحثون في نتائجهم بأن حالات حمل الأمهات المصابات بالنوع الأول من السكري ارتفعت بنسبة 44% خلال فترة الـ 15 سنة الماضية، كما ارتفعت في نفس الفترة حالات حمل الأمهات المصابات بالنوع الثاني من السكري بنسبة 90%. كما لاحظت نتائج هذه الدراسة الحديثة أن الأمهات الحوامل المصابات في الأصل بالنوع الأول أو النوع الثاني من السكري يلدن في وقت مبكر، وكثير منهن يلدن قبل الموعد الطبيعي، أو ما يُترجم طبيياً إلى العربية بعبارة «الولادة المبكرة» Preterm Birth.

الرياض، د. عبير مبارك*

كشفت دراسة جديدة لباحثين من اسكتلندا، تتبعوا من خلالها لمدة 15 عاماً العلاقة بين مرض السكري وتأثيراته على الحمل، أن وجود كل من النوع الأول لمرض السكري (T1D)، والنوع الثاني لمرض السكري (T2D)، لدى الأمهات الحوامل، يرتبط بارتفاع معدلات الإصابة بالمضاعفات الصحية خلال فترة الحمل. وتشمل المضاعفات صحة عملية الحمل نفسها، وصحة الأمهات الحوامل، وصحة الأجنة. ووفق ما نُشر في 11 يناير (كانون الثاني) الحالي، في مجلة علم مرض السكري «ديابيتولوجيا» Diabetologia الصادرة عن الرابطة الأوروبية لدراسة مرض السكري EASD، فإن المضاعفات تلك قد تصل إلى حد حصول حالات الإملاص Stillbirths، أي ولادة جنين قد توفي في الرحم، والاضطرار إلى اللجوء إلى العملية القيصرية لإتمام عملية الولادة، فضلاً عن ارتفاع خطر احتمالات وفيات الأطفال الرضع.

وقال الباحثون في مقدمة دراستهم إن الهدف من دراستهم طويلة الأمد معرفة نتائج الولادة في حالات الحمل التي يصاحبها الإصابة بالنوع الأول أو النوع الثاني من مرض السكري. ولقد قمنا بتحليل البيانات المتعلقة بولادة أطفال أحياء أو حالات الإملاص في الفترة ما بين أبريل (نيسان) 1998 و 31 مارس (آذار) 2013 باستخدام سجلات المراضة الاستكلندية SMR، والتي تضمنت أكثر من 800 ألف حالة مرضية وأضاف الباحثون أنهم قاموا بفرز

السكري والولادات

وأفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

علاجات متنوعة لأعراضه أو تجنب نوباته

سبل جديدة للتعامل مع الصداع النصفي



أسوأ حالاً أعني بكثير». ومع هذا، فإنه إذا كان الصداع النصفي يؤثر بالسلب على حياتك، ويدفع للتعب عن عملك أو يحول دون استمتاعك بالحياة، فإن الأمر يستحق بالتأكيد محاولة إيجاد علاج له.

هل هذا صداع نصفي حقاً؟ تتمثل الخطوة الأولى نحو علاج الصداع النصفي، في التشخيص. ويعتمد الأطباء على معايير للتشخيص مقبولة على نطاق واسع للتمييز بين الصداع النصفي وأنماط أخرى من الصداع. ومن أجل تشخيص صداع ما باعتباره نصفيًا خافقاً عادة في أحد جانبي الرأس فحسب، وإنما قد يسبب كذلك تغييرات في الرؤية، وحساسية تجاه الضوء وشعور بالقيءان. وفي الواقع، إنه نمط من الصرع يجعلك ترغب في الانسحاب إلى غرفة مظلمة هادئة والبقاء فيها حتى يرحل الألم.

ويمكن للتعافي من الصداع النصفي أن يستغرق وقتاً، ذلك أن الامة قد تستمر لساعات أو ربما أياماً. ويعاني من الصداع النصفي ما يقدر بـ 28 مليون امرأة داخل الولايات المتحدة، تبعاً لتقديرات «المؤسسة الأميركية للصداع النصفي». من جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الصداع النصفي يأتي ضمن أكبر 10 ظروف معوقة، ذلك أن الأم الصداع النصفي تتسبب في إهدار أيام عمل وإنتاجية، وتكاليف مرتفعة على صعيد الرعاية الصحية، بجانب بالطبع تكاليف أخرى غير مادية على رأسها عدم قضاء وقت ممتع مع النفس والأسرة والأصدقاء. ومع هذا، ومقارنة بسنوات ماضية، ثمة خيارات أكثر اليوم عن أي وقت مضى لعلاج هذا الصداع.

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

هل يمكن تغيير أسلوب الحياة للوقاية من الصداع النصفي؟ من الممكن عبر إجراء بعض التغييرات على أسلوب الحياة الحد من معدل التعرض للصداع النصفي لدى بعض الأفراد. في هذا الصدد، قالت الدكتورة لودر: «بمقدور الأفراد أنفسهم تحديد الأشياء التي تزيد احتمالية تعرضهم للصداع النصفي». بالنسبة لبعض الأفراد، يتسبب نقص الكافيين أو تناول الكحوليات في تحفيز الصداع النصفي. وفي الوقت الذي يعتقد بعض الأطباء وجود محفزات للصداع النصفي في صورة بعض الأطعمة، فإنه لا تتوافر بيانات موثوق بها تدعمه. وبجانب تحديد محفزات الصداع النصفي، بمقدورك كذلك تقليص احتمالية التعرض للصداع نصفي من خلال تناول الوجبات بانتظام واتباع عادات صحية جيدة مثل الحصول على قسط وافر من النوم وتجنب الضغط العصبي.

* حقن سم البوتولينوم - أحد العلاجات التي أُجيزت عام 2010 للأشخاص الذين يعانون من صداع نصفي مزمن. يعرف سم البوتولينوم باسم تجاري «بوتوكس» Botox والذي يستخدم كعلاج تجميلي لتخلص من التجاعيد. ومن المثير أن حقن هذا العقار في فروة الرأس والرقبة يعوق نقل الألم، ونجح بشكل مؤكد في منع الصداع النصفي لدى بعض الأشخاص. ومن أجل تفعيل هذا التوجه، ستحتاج إلى الحصول على علاجات متعددة على امتداد فترة من الوقت. وفي العادة، تستمر فترة العلاج الواحدة ما بين 10 و 12 أسبوعاً.

* عقاقير يجري تناولها عن طريق الفم عام 2018. من المتوقع أن تستقبل الأسواق فئة جديدة من العقاقير تعرف باسم

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

الوطنية للصداع، ويشعر معظم الأشخاص براحة من الألم في غضون ساعتين من تناول هذا العقار، بينما قد يحتاج آخرون إلى جرعة أخرى. من ناحيتها، قالت الدكتورة لودر: «اتسمت عقاقير التريبتان في العادة بارتفاع تكلفتها بشدة، لكن توافر نسخ عامة (جنيسة) أسهم في خفض الأسعار. وتقدم هذه العقاقير نتيجة جيدة للغاية فيما يتراوح بين 70 في المائة و 80 في المائة من الحالات».

ومع هذا، ربما يعجز البعض عن تناول عقاقير التريبتان بسبب أعراضها الجانبية إذا كانوا يعانون ظروفاً صحية بعينها، مثل أمراض القلب. وبإمكان التريبتان التأثير على تدفق الدماء ليس فقط المتجهة إلى الرأس، وإنما كذلك القلب، الأمر الذي يحمل مخاطر بالنسبة للمرضى الذين يعانون أمراضاً في الشريان التاجي.

علاجات مصممة للوقاية من الصداع النصفي، علاجات مصممة للوقاية وتضمّن أقرص وحقن وإجراء تغييرات في أنماط السلوك. ويجري توجيه هذا النمط من العلاج بصورة أساسية لمن يعانون من الصداع النصفي على نحو مزمن أو متكرر. وقد أُضيفت بعض الخيارات الحديثة نسبياً إلى هذه الفئة في السنوات الأخيرة، منها:

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أما إذا كان الصداع الذي تعانيه الصداع النصفي. وبوجه عام، تنتمي العلاجات المتاحة إلى فئتين: علاجات تتعامل مع الصداع عندما يصاب به المرء، وأخرى تحاول منع وقوع الصداع النصفي من الأساس.

تخفيف الألم

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

الصداع النصفي المصاحب بالهالة... مخاوف وأخطار

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

أفادت نتائج الدراسة الاستكلندية الحديثة هذه أن هناك ارتفاعاً واضحاً خلال فترة الـ 15 سنة الماضية في عدد الحوامل اللواتي هن بالأصل مُصابات

استعراض أحدث التقنيات لزراعة خلايا القرنية وعلاج الشبكية 600 ورقة علمية في «مؤتمر البحر الأحمر الدولي الرابع لطب وجراحة العيون»

اعتلال الشبكية

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

بحث الخبراء والمتخصصين في عدة جلسات علمية بالمؤتمر أمراض الشبكية، مثل اعتلال الشبكية السكري وطرق التشخيص والعلاج الحديثة، مثل الليزر والحقن العينية واستئصالها. كما استعرض عمليات جراحة الشبكية والجسم الزجاجي الحديثة والتحديات عينية العين. كما تطرق الباحثون إلى الأبحاث الجديدة في مجال ضمور مركز البصر الشبكي لكل من التشخيص والعلاج.

وأوضح الدكتور محمد مساعد المالكي، استشاري العيون والشبكية والجسم الزجاجي في «مدينة الملك عبد الله الطبية» بمكة المكرمة، أنه تم تقديم دورة متخصصة في المؤتمر عن طرق تشخيص أمراض الشبكية والمستجدات في طب وجراحة الشبكية، بمشاركة الدكتور أحمد العار استشاري الشبكية، والدكتور سعد وهيب رئيس قسم الشبكية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بجدة، وبمشاركة نخبة من أطباء الشبكية من داخل وخارج المملكة، حيث تم استعراض المستجدات في هذا الموضوع، وبصورة خاصة تم التركيز على استعراض أحدث الأدوية المستخدمة عالمياً في الحقن داخل العين لعلاج أمراض الشبكية والسكري، وكذلك أحدث العمليات الجراحية لعلاج أمراض ومشكلات الشبكية.

وتم استعراض الأدوية المستجدة للحقن داخل العين بنواتها، والتي سوف تساهم إلى حد كبير في استعادة المريض جزءاً كبيراً من نظره. يذكر أنه تم تقديم أحد الأدوية الجديدة في علاج التهابات العين التي لم يكن موجوداً في السابق، وتم تقديمه في هذا المؤتمر لأول مرة بعد اعتماده من «هيئة الدواء والغذاء العالمية»، وكذلك نفس الهيئة بالسعودية وهو دواء «هوميرا» (Humira) الذي سوف يؤدي إلى نقلة نوعية في علاج التهابات العين.

دورات جراحية حية

أقيمت خلال أيام انعقاد المؤتمر دورات تدريبية جراحية حية (Wet Lab) خاصة للجراحات الصغرى وأجهزة المحاكاة في مجال زراعة العدسات الخاصة وعمليات الماء الأزرق وارتفاع ضغط العين (الغلوكوما) وزراعة أجهزة تصريف ماء العين وعمليات إصلاح الحول وإصلاح تشوهات بؤبؤ قزحية العين.

وشهد المؤتمر إقامة كورس خاص بالجراحات الانكسارية وتصحيح النظر لمدة يوم كامل بالتعاون مع «الأكاديمية الأمريكية لطب وجراحة العيون» (American Academy of Ophthalmology) في طابقي (AAO)، كما شهد مشاركة فعالة ودورات متكيفة مقدمة من «المدارس الأوروبية للجراحات المتقدمة في طب العيون» (ESASO) (Advanced Studies in Ophthalmology) وأقيمت على هامش المؤتمر عدة دورات وورشات عمل في البحث الطبي والطب المبني على التعليم الطبي.

وتم تنظيم عدة جلسات للأطباء الناشئين، واستحدثت منصة لعرض المحاضرات الطبية (البوسترز). وأقيمت مسابقة لأفضل فيديو تعليمي أو توعوي، وأفضل صورة في مجال طب وجراحة العيون.

* استشاري في طب المجتمع

تحت رعاية الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، افتتح الأمير مشعل بن ماجد، محافظ جدة، فعاليات «مؤتمر البحر الأحمر الرابع الدولي للعيون (RSOS)» الذي أقيم في الفترة ما بين 10 و13 يناير (كانون الثاني) الحالي بجدة، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز رئيس «الجمعية السعودية لطب العيون»، ونظمت المؤتمر «الجمعية السعودية لطب العيون»، وعمادة الدراسات العليا بالمشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني - فرع جدة، بالتعاون مع مستشفى العيون بجدة، وجامعة الملك عبد العزيز، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث بجدة، ومدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة، وجامعة الملك سعود.

وأشار الدكتور سعيد عبد الله الغامدي، رئيس اللجان العلمية للمؤتمر ومدير البرنامج التدريبي لطب وجراحة العيون بالمنطقة الغربية، إلى أن هذا المؤتمر «أحد المؤتمرات الطبية المتخصصة المهمة في المنطقة، وقد لاقى نجاحاً كبيراً في دوراته السابقة، وهو منصة لعرض آخر تطورات في مجال طب وجراحة العيون، ومنصة لعرض الخبرات العلمية والأبحاث الطبية».

وقدم في المؤتمر أكثر من 600 ورقة علمية في أكثر من 120 جلسة علمية، وضم أكثر من 50 دورة تدريبية وورشات عمل قدمها أكثر من 200 متحدث من داخل المملكة وخارجها، كما ضم أكثر من 30 متحدثاً دولياً من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا والشرق الأوسط ودول الخليج العربي، واستهدف نحو 3 آلاف من أطباء العيون وأخصائيي وفنيي الصيريات ومساعدي ومرمزي العيون والمهتمين بطب العيون بصفة عامة.

محاور رئيسية

تناول المؤتمر محاور عدة؛ منها أمراض وجراحة القرنية ومقدمة العين، والجراحات الانكسارية لتصحيح النظر، وجراحة الماء الأبيض (الكاتاركت)، وزراعة العدسات، إضافة إلى تخصص طب عيون الأطفال، والحول، وتخصي مكوناتها الأساسية، ويشتمل كذلك على أطعمة يتم طهيها بطريقة متوسطة Style - Mediterranean Cooking صحية. وتضيفون: «نظام التغذية المتوسمي يقدم الاحتياجات الأساسية للتغذية الصحية، وغالبية الحميات الغذائية الصحية تشتمل على الخضار والفواكه والأسماك والحبوب الكاملة غير المقشرة والحد من الإفراط في تناول الشحوم، وهو ما توفره التغذية المتوسطة».

ووفق ما دلت عليه نتائج الكثير من الدراسات الطبية في جانب علاقة التغذية بالأمراض، يقول الباحثون من مايوكلينك: «نتائج الدراسات الطبية التحليلية، التي شملت أكثر من مليون ونصف شخص، تفيد بأن الحرص على التغذية المتوسطة يُقلل من خطورة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ويُقلل من معدل الوفيات، ويُقلل من احتمالات الإصابة بأنواع متعددة من الأمراض السرطانية ومرضى باركنسون العصبي ومرضى الزهايمر».

والتساءل اللواتي يحرصن على تناول وجبات طعام البحر المتوسط، وعلى تناول الأنواع الأخرى البكر من زيت الزيتون هن أقل عُرضة للإصابة بسرطان الثدي. ولهذه الأسباب، فإن معظم الهيئات الطبية العلمية الرئيسية، إن لم يكن كلها، تشجع الكبار الأصحاء على تناول الطعام بطريقة النظام الغذائي المتوسطي للوقاية من الأمراض المزمنة الرئيسية».

وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.



تقلل مخاطر إصابتهم بالضعف والوهن وحوادث السقوط

وجبات طعام البحر المتوسط... صحة وعافية لكبار السن

الرياض، د. حسن محمد صدقيجي



نظام غذائي صحي

لنظام غذائي متوسطي، وخاصة في حالة العمل على مساعدة كبار السن للبقاء على ما يرام مع تقدمهم في السن». ونظراً لنتائج الأبحاث المتعلقة في تأثيرات تناول تلك النوعية الصحية من التغذية، قالت الدكتورة والتر: «نحن الآن بحاجة إلى دراسات كبيرة تنظر في مقدار زيادة اتباع نظام غذائي متوسطي على تقليل خطر أن يُصاب المرء بالضعف والوهن».

ويشير الباحثون الطبيون من مايوكلينك بالقول: «لو كنت تبحث عن تغذية صحية للقلب، فعليك بنظام غذاء البحر الأبيض المتوسط»، وهو الذي يشتمل على أطعمة صحية في مكوناتها الأساسية، ويشتمل كذلك على أطعمة يتم طهيها بطريقة متوسطة Style - Mediterranean Cooking صحية. وتضيفون: «نظام التغذية المتوسمي يقدم الاحتياجات الأساسية للتغذية الصحية، وغالبية الحميات الغذائية الصحية تشتمل على الخضار والفواكه والأسماك والحبوب الكاملة غير المقشرة والحد من الإفراط في تناول الشحوم، وهو ما توفره التغذية المتوسطة».

ووفق ما دلت عليه نتائج الكثير من الدراسات الطبية في جانب علاقة التغذية بالأمراض، يقول الباحثون من مايوكلينك: «نتائج الدراسات الطبية التحليلية، التي شملت أكثر من مليون ونصف شخص، تفيد بأن الحرص على التغذية المتوسطة يُقلل من خطورة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ويُقلل من معدل الوفيات، ويُقلل من احتمالات الإصابة بأنواع متعددة من الأمراض السرطانية ومرضى باركنسون العصبي ومرضى الزهايمر».

والتساءل اللواتي يحرصن على تناول وجبات طعام البحر المتوسط، وعلى تناول الأنواع الأخرى البكر من زيت الزيتون هن أقل عُرضة للإصابة بسرطان الثدي. ولهذه الأسباب، فإن معظم الهيئات الطبية العلمية الرئيسية، إن لم يكن كلها، تشجع الكبار الأصحاء على تناول الطعام بطريقة النظام الغذائي المتوسطي للوقاية من الأمراض المزمنة الرئيسية».

وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.

يتضمن نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي عدداً من العناصر التي تتميزها عن أنواع التغذية الأخرى في مناطق العالم، ومن أهمها: تناول الأطعمة ذات الأصل النباتي، مثل الفواكه والخضار والحبوب الكاملة غير المقشرة والبقوليات، وتناول الدهون الصحية، وخاصة استخدام زيت الزيتون، وتقليل تناول المهدرجة، والأهم عدم احتوائها على الزيوت النباتية نوعاً من الدهون الصحية التي يمكن أن تساعد على تقليل البروتين الدهني المنخفض الكثافة (LDL)، وتقليل مستويات الكوليسترول عند استخدامه، بدلاً من الدهون المشبعة الحيوانية المصدر. وزيت الزيتون «المكبر» يحتوي على أعلى المستويات من المركبات النباتية الوافية أيضاً التي توفر تأثيرات مضادة للاكسدة، وبالتالي تمنع ترسيخ ترسب الكوليسترول في الشرايين القلبية والشرايين الدماغية.

وتقدم هذه النتائج النصيحة الطبية بأن التغذية الصحية المشتملة على الخضار والفواكه والبقول والحبوب والمكسرات والماكوالات البحرية ومشتقات الألبان هي تغذية تعطي فوائد صحية تمن المرء على حفظ صحته ووقايته من الأمراض المتسببة بالإعاقات البدنية والذهنية وتقليل اعتماده على الغير حال التقدم في العمر.

وتعتبر حالة الضعف والوهن البدني Frailty، أحد أهم المشاكل الصحية التي تُعاني منها المتقدمون في العمر، ويرتبط تشوؤها بدرجات متفاوتة على مدى الإصابة بعدد من الأمراض التي تتيق أداء الجهود البدني، مثل أمراض القلب والرئتين والأعصاب وارتفاع ضغط الدم ومرضى السكري والسمنة والتهابات المفاصل وأمراض الغدد الصماء واضطرابات عمل الكبد والكلى وغيرها. وبالإضافة إلى الأمراض المزمنة، هناك تدني ممارسة النشاط البدني كعامل مؤثر في مدى حفاظ المرء على القدرات البدنية في الحركة وحفظ التوازن، وهناك أيضاً جانب التغذية الذي يُقدم للجسم احتياجاته من الطاقة التي تُنشط الحركة البدنية وتقوية العضلات والمفاصل، والذي يُقدم أيضاً احتياجات الجسم من المعادن والفيتامينات والمواد المضادة للأكسدة وغيرها من العناصر الغذائية المؤثرة.

وتشير المصادر الطبية إلى الشعور بانخفاض مستوى الطاقة البدنية مع وجود الإصابة بالأمراض المزمنة يرفع من احتمالات معاناة كبار السن وغيرهم من الإصابات والحوادث، كحالات التعثر والسقوط والكسور وبطء تطور الشفاء من الوجودات الصحية العارضة كنزلات البرد وغيرها، وهو ما يؤثر على نوعية الحياة اليومية للمرء المتقدم في العمر. وهو ما تعتقد الدكتورة كيت والتر والدكتور غوتارو كوجيما وفريق الباحثين من

يونيفيرستي كولج بلندن أن «التغذية تلعب دوراً حاسماً في تشو الضعف والوهن البدني لدى كبار السن، كما تلعب بالمقابل دوراً هاماً في الوقاية منها وتقليل احتمالات المعاناة منها». وشملت مراجعة الباحثين البريطانيين أربعة من الدراسات الطبية التي تفحصت بشكل أدق تلك العلاقة بين الضعف والوهن والضعف لدى التقدم بالعمر وبين تناول الأطعمة بنظام تغذية البحر الأبيض المتوسط، وهي دراسات شملت نحو ستة آلاف شخص في كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وغيرهم من الدول.

وعملت الدكتورة والتر، الباحثة الرئيسية في الدراسة ومديرة مركز بحوث الشيخوخة يونيفيرستي كولج، بالقول: «لقد وجدنا أن الأدلة كانت متسقة جداً للدلالة على أن كبار السن الذين يتبعون نظام تغذية البحر الأبيض المتوسط لديهم خطر أقل في الإصابة بالضعف والوهن».

وأضافت الدكتورة والتر: «الناس الذين حرصوا بشكل رئيسي على تناول أطعمة وفق نظام غذائي متوسطي كانوا أقل عُرضة، وبمقدار 50 في المائة، في أن يُصيهم الضعف والوهن البدني على مدى ما يقرب من أربع سنوات، وذلك بالمقارنة مع أولئك الذين لم يحرصوا على تلك التغذية الصحية».

ويشير الباحثون الطبيون من مايوكلينك بالقول: «لو كنت تبحث عن تغذية صحية للقلب، فعليك بنظام غذاء البحر الأبيض المتوسط»، وهو الذي يشتمل على أطعمة صحية في مكوناتها الأساسية، ويشتمل كذلك على أطعمة يتم طهيها بطريقة متوسطة Style - Mediterranean Cooking صحية. وتضيفون: «نظام التغذية المتوسمي يقدم الاحتياجات الأساسية للتغذية الصحية، وغالبية الحميات الغذائية الصحية تشتمل على الخضار والفواكه والأسماك والحبوب الكاملة غير المقشرة والحد من الإفراط في تناول الشحوم، وهو ما توفره التغذية المتوسطة».

ووفق ما دلت عليه نتائج الكثير من الدراسات الطبية في جانب علاقة التغذية بالأمراض، يقول الباحثون من مايوكلينك: «نتائج الدراسات الطبية التحليلية، التي شملت أكثر من مليون ونصف شخص، تفيد بأن الحرص على التغذية المتوسطة يُقلل من خطورة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ويُقلل من معدل الوفيات، ويُقلل من احتمالات الإصابة بأنواع متعددة من الأمراض السرطانية ومرضى باركنسون العصبي ومرضى الزهايمر».

والتساءل اللواتي يحرصن على تناول وجبات طعام البحر المتوسط، وعلى تناول الأنواع الأخرى البكر من زيت الزيتون هن أقل عُرضة للإصابة بسرطان الثدي. ولهذه الأسباب، فإن معظم الهيئات الطبية العلمية الرئيسية، إن لم يكن كلها، تشجع الكبار الأصحاء على تناول الطعام بطريقة النظام الغذائي المتوسطي للوقاية من الأمراض المزمنة الرئيسية».

وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.

وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.

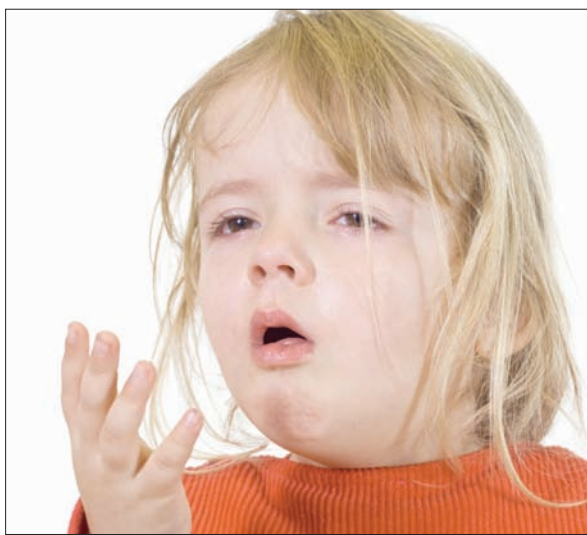
وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.

وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.

وتنقل عن تقريرين عن تقنيات جديدة لزراعة خلايا القرنية الداخلية (الجزئية) وزراعة القرنية الطبقة، مما يجعل نتائج هذه العمليات أكثر نجاحاً ودقة، إضافة إلى زراعة العدسات أحادية البؤرة ومتعددة البؤرة لعلاج النظر القريب. كما عرض آخر المستجدات في علاج أمراض القرنية والمياه البيضاء.

وقف وصفها للأطفال بسبب تأثيراتها الجانبية الصارة

أدوية السعال المخدرة... محاذير الاستخدام



تقوم بتثبيط الجهاز التنفسي، وربما تؤدي إلى عواقب خطيرة يمكن أن تصل إلى الوفاة. وأوضح خبراء الوكالة الأمريكية، أن قرار المنع للأطفال جاء بعد ازدياد حالات الإدمان بين الشباب في عمر مبكرة؛ نظراً لتوفر الأدوية في متناول أيديهم. وأشار الباحثون إلى أن الإدمان ربما يبدأ من دون قصد؛ خاصة أن هذه الأدوية تزيل الأعراض بشكل سريع وفعال، مما يجعل الطفل يسرف في تناولها حتى يحتفظ بفترة طويلة من دون ألم السعال أو الصداع. ونصحت الأباء بضرورة عدم الانسياق وراء الاعتقاد بأن الأدوية الأخرى الخالية من الكودايين غير فعالة، وأكدت أن الأثر التدريجي للعلاج سوف يظهر تحسناً في الأعراض، ربما بشكل أبطأ ولكن بالضرورة بشكل أكثر أمناً؛ خاصة أنه قبل تلك التوصيات الأخيرة بمنعها بشكل كامل كانت الوكالة تسمح بتعاطيها للأطفال أكبر من عمر 12

القاهرة، د. هاني رمزي عوض * على ما يبدو أن أدوية السعال التي تحتوي على المواد المشتقة من مخدر الأفيون Opioid Containing Cough drugs سوف تصبح جزءاً من الماضي تماماً. ويأتي هذا استكمالاً للبروتوكولات الدوائية المعمول بها حالياً، والتي أصبح بموجبها استخدام أدوية السعال التي لا يزال يدخل في تركيبها الكيميائية مخدر الأفيون، محذرة للغاية، ولا يتم صرفه إلا بموجب وصفة طبية محددة الجرعة وفترات الاستخدام.

وربما يندبش كثير من الأمهات لمعرفة معلومة أن معظم أدوية السعال التي كان يتناولها الأطفال في الماضي القريب كانت تحتوي على مشتقات الأفيون، مثل مادة الكودايين codeine، وذلك لتخفيف من حدة السعال ومساعدة الطفل على النوم الهادئ من دون نوبات السعال المزعجة. ومن المعروف أن حدة السعال تزداد أثناء النوم؛ نظراً لتجمع

الإفرازات في أعلى الرئتين، يكون وضع الجسم أفقياً على عكس النهار، حيث يساعد وضع الجسم الرأسي في تجنب تجمع الإفرازات.

محاذير وأخطار في الأسبوع الماضي من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، أصدرت وكالة الغذاء والدواء بالولايات المتحدة (FDA) توصيات بضرورة وقف إعطاء هذه الأدوية للأطفال، حتى في أثناء أزمات السعال العنيفة، مثل الأزمة الربوية أو التهابات الشعب الهوائية؛ نظراً لآثار الجانبية السلبية التي تؤدي إليها مثل هذه الأدوية؛ خاصة على الجهاز العصبي. وقد سمحت الوكالة بإمكانية تعاطي هذه الأدوية، سواء للسعال أو لنزلات البرد، للمبالغين فوق 18 عاماً، بشرط أن تقدم كتابة هذه التعليمات على علبه الدواء، فضلاً عن ضرورة وصفها من قبل الطبيب، وإلا يتم صرفها عند مجرد الطلب.

الأدوية التي تعمل على تثبيط مركز السعال بالتح، حتى التي لا تحتوي على الأفيون. وأوصت الوكالة بضرورة التوعية بالأعراض الجانبية للكودايين للبالغين، مثل الدوار وسرعة التنفس والإسهال والغثيان والقيء والاعتقاد والإدمان، واحتمالات الوفاة نتيجة لزيادة الجرعة.

كما أشارت إلى أنها تحث جديداً إمكانية منع هذه الأدوية حتى للبالغين خاصة، وأن هناك بدائل لها أقل خطراً وأقل في الفاعلية نفسها ونصحت الأباء بضرورة قراءة الغلاف الموجود على علبه الدواء، والالتزام بالتحذيرات الموجودة به حتى في الأدوية العادية، حيث إن هناك كثيراً من أدوية السعال الجبرل لا يجب تناولها للأطفال بعمر أقل من عامين، وبعض الأدوية لا يكون لها 6 شهور؛ نظراً لأن مركز السعال لا يكون بالضعف الكافي، ويمكن أن يكون لهذه الأدوية أعراض جانبية سنية.

* استشاري في طب الأطفال

عاماً، لتقليل احتمالية حدوث المضاعفات. وأوضح خبراء الوكالة الأمريكية، أن قرار المنع للأطفال جاء بعد ازدياد حالات الإدمان بين الشباب في عمر مبكرة؛ نظراً لتوفر الأدوية في متناول أيديهم. وأشار الباحثون إلى أن الإدمان ربما يبدأ من دون قصد؛ خاصة أن هذه الأدوية تزيل الأعراض بشكل سريع وفعال، مما يجعل الطفل يسرف في تناولها حتى يحتفظ بفترة طويلة من دون ألم السعال أو الصداع. ونصحت الأباء بضرورة عدم الانسياق وراء الاعتقاد بأن الأدوية الأخرى الخالية من الكودايين غير فعالة، وأكدت أن الأثر التدريجي للعلاج سوف يظهر تحسناً في الأعراض، ربما بشكل أبطأ ولكن بالضرورة بشكل أكثر أمناً؛ خاصة أنه قبل تلك التوصيات الأخيرة بمنعها بشكل كامل كانت الوكالة تسمح بتعاطيها للأطفال أكبر من عمر 12

عاماً، لتقليل احتمالية حدوث المضاعفات. وأوضح خبراء الوكالة الأمريكية، أن قرار المنع للأطفال جاء بعد ازدياد حالات الإدمان بين الشباب في عمر مبكرة؛ نظراً لتوفر الأدوية في متناول أيديهم. وأشار الباحثون إلى أن الإدمان ربما يبدأ من دون قصد؛ خاصة أن هذه الأدوية تزيل الأعراض بشكل سريع وفعال، مما يجعل الطفل يسرف في تناولها حتى يحتفظ بفترة طويلة من دون ألم السعال أو الصداع. ونصحت الأباء بضرورة عدم الانسياق وراء الاعتقاد بأن الأدوية الأخرى الخالية من الكودايين غير فعالة، وأكدت أن الأثر التدريجي للعلاج سوف يظهر تحسناً في الأعراض، ربما بشكل أبطأ ولكن بالضرورة بشكل أكثر أمناً؛ خاصة أنه قبل تلك التوصيات الأخيرة بمنعها بشكل كامل كانت الوكالة تسمح بتعاطيها للأطفال أكبر من عمر 12

عاماً، لتقليل احتمالية حدوث المضاعفات. وأوضح خبراء الوكالة الأمريكية، أن قرار المنع للأطفال جاء بعد ازدياد حالات الإدمان بين الشباب في عمر مبكرة؛ نظراً لتوفر الأدوية في متناول أيديهم. وأشار الباحثون إلى أن الإدمان ربما يبدأ من دون قصد؛ خاصة أن هذه الأدوية تزيل الأعراض بشكل سريع وفعال، مما يجعل الطفل يسرف في تناولها حتى يحتفظ بفترة طويلة من دون ألم السعال أو الصداع. ونصحت الأباء بضرورة عدم الانسياق وراء الاعتقاد بأن الأدوية الأخرى الخالية من الكودايين غير فعالة، وأكدت أن الأثر التدريجي للعلاج سوف يظهر تحسناً في الأعراض، ربما بشكل أبطأ ولكن بالضرورة بشكل أكثر أمناً؛ خاصة أنه قبل تلك التوصيات الأخيرة بمنعها بشكل كامل كانت الوكالة تسمح بتعاطيها للأطفال أكبر من عمر 12

عبد العزيز بن سعد توج الأبطال في مركز المغواة

عيسى الدوسري بطلاً لـ «رالي حائل» 2018



الدوسري محتفلاً بلقب «رالي حائل» الدولي (الشرق الأوسط)

قبل أن يتعرض لمشكلات في تحديد الوجهة مع السائق متعل القنوان وملاحه عبد الله القنوان، واضطر بطل العالم للرياليات سعيديان وملاحه الإماراتي عارف يوسف إلى الانسحاب قبل مرور النصف الأول من المرحلة، حيث عصفت الأعطال الفنية به ليضطر إلى الانسحاب.

كما تعرض السائق أحمد الشمري وملاحه محمد الشمري المشارك على متن «نيسان» إلى حادث بسيط بعد اعتراض سيارة أمامهم، إلا أنهما وصلا إلى خط النهاية وحققا المركز 14 في الترتيب العام للرالي، وقدم سائق فريق الحرس الملكي والمشارك على متن «هامر» صالح العبد العالي وملاحه محمد النعيم أداء قويا، بعد إتمامهما المرحلة بسرعة عالية كانت الأسرع لولا توقفهما لمدة عشر دقائق بسبب بعض الأعطال الفنية، ليحققا المركز الثالث في المرحلة الأخيرة.

وحل في المركز الثاني سائق «نيسان» سامي الشمري بتسجيله لزمين إجمالي بلغ 9 ساعات و35:44 دقيقة على متن «نيسان باترول» بطل كل الدروب، وقال الدوسري: «أنا سعيد للغاية، هذه هي النتيجة التي كنت أبحث عنها منذ إعلان مشاركتي في هذا الرالي، هذه بداية لتناحج أكبر بإذن الله»، وأضاف: «أريد أن أشكر فريقتي، (إي دي) للسباقات، وملاحي علي عبيد وجميع من أسهم في صعودي إلى العتبة الأولى من منصة التتويج».

واكتملت فرقة «نيسان» باستحواذها بالكامل على منصة التتويج بحلول أحمد الشهيل في المركز الثالث مع ملاحه رشيد الشمري بعد تسجيلها لثاني أسرع زمن خلال المرحلة الأخيرة من اليوم، المركز الرابع ذهب إلى أحمد الشقاوي، ولكن الأخير خرج متعب الفنون حيث تفوق على «رالي» بطلاً عن فئة سيارات «تي 2»، بتقدمه على منافسه

وحافظ الدوسري على صدارته لفئة سيارات «إل تي 1»، المشاركة في «رالي حائل» الدولي بعد تصدده للمرحلة الأولى، ليتراجع إلى المركز الثاني بعد نهاية أولى المراحل الحقيقية الأولى للحدث، ليعود بعدها ويسترد بها بعد نهاية المرحلة الثانية التي اعتبرت الأطول في تاريخ الحدث، والتي بلغ طولها 354 كيلومتراً، والتي لم يتخل عنها، على الرغم من مواجهته لمشكلات في تحديد الوجهة بدقة خلال المرحلة الأخيرة ليوم الخميس، التي بلغ طولها 168,57 كيلومتراً.

وعلى الرغم من تأخره وخسارته لبعض الوقت، فإنه نجح مع أمله الإماراتي علي عبيد في إيصال سيارته «نيسان نافارا» إلى خط النهاية بفارق 8 دقائق و42 ثانية عن أقرب ملاحيه محققاً الفوز في النسخة «إل 13» من «رالي» الأكثر شهرة وتنظيماً في المملكة.

حائل: فهد العيسى

توج عيسى الدوسري سائق نيسان بلقب بطولة رالي حائل 2018، بعدما قدم أداء لا يُنسى له غبار خلال مراحل السباق ليقتنص الفوز في واحد من أبرز الأحداث المتعلقة بريادة السيارات في السعودية التي تنظمها الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل، ويرأسها الأمير عبد العزيز بن سعد ومساعداه الأمير عبد الله بن خالد الرئيس التنفيذي لـ «رالي حائل»، وبإشرافه من الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الذي يرأسه الأمير خالد بن سلطان الفيصل.

وتوج الأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل البطل عيسى الدوسري بجائزة الأمير سعود بن عبد المحسن - السيارة الجدي «سيفاري» المقدمة من شركة «نيسان»، وذلك في حفل الختامي للبطولة، الذي أقيم بمركز المغواة بمدينة حائل.

سعد سهيل يشعل تدريبات الفريق... ويختار القميص رقم 70

مشعل بن سعود يدعم النصر بمليون ريال... ويعان رحيله

الرياض: عبد الله الهلالي



العماني سعد سهيل في أول تدريب له مع النصر (تصوير: عبد العزيز النومان)

قدم الأمير مشعل بن سعود اعتذاره عن عدم الاستمرار في رئاسة هيئة أعضاء الشرف بنادي النصر مؤكداً وقوفه الدائم ودعمه المستمر للنصر.

وكان رئيس النصر سلمان المالك قد قام بزيارة للأمير مشعل عصر اليوم لثنيه عن قرار الاعتذار، إلا أنه أكد أن الاعتذار جاء نتيجة ارتباطاته العملية وأنه سيظل قريباً من النادي وداعماً له.

وتضمن المالك جهود الأمير مشعل بن سعود قائلاً: «موافق الأمير مشعل بن سعود مشهودة على مدى التاريخ وله إسهاماته الكبيرة فيما حققه النصر من إنجازات وبطولات... هو من الرموز الكبيرة التي ساهمت في خدمة الحركة الشبابية والرياضية»، وفي ختام الزيارة قدم الأمير مشعل دعماً مالياً لنادي النصر مقداره مليون ريال.

ومن جهة أخرى، وفي استمرار لعودة أعضاء شرف النصر المتعددين بسبب خلافات مع الإدارة السابقة استقبل رئيس نادي النصر بمقر النادي مساء أمس الخميس عضو شرف النادي الدكتور أيمن سعيد باحازق الذي بارك له رئاسة النادي متمنياً له ولأعضاء مجلس الإدارة التوفيق والسداد. تجدر الإشارة إلى أن باحازق كان أحد أكبر داعمي الفئات السنية في النصر وكان خلف إنجازات التي حققتها الفئات السنية في النصر إبان وجوده قبل 4 مواسم.

ومن جانب آخر، انضم لتدريبات النصر أمس الخميس الدولي العماني سعد سهيل بعد وصوله مساء أول من أمس الأربعاء للرياض. وحظي سعد سهيل باستقبال جماهيري في مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

واختار سعد سهيل الرقم 70 ليكون رقمه الخاص مع ناديه الجديد النصر. وتسعى إدارة النصر إلى تسديد رواتب اللاعبين المتأخرة وإغلاق عدد من القضايا العالقة من أجل أن

مؤمن زكريا على رأس خيارات ريبورف أمام العربوة

تونسي ومغربي يتنافسان على قميص الأهلي



جدة: محمد ياسين

يفاضل سيرغي ريبورف، مدرب الأهلي، بين عدد من اللاعبين الأجانب المقترحة أسماؤهم من قبل إدارة النادي، وذلك لتدعيم مركز المحور في وسط الميدان.

ويبرز الشناني العربي التونسي محمد أمين بن عمر (26 عاماً) وللاعب الساحلي صلاح الدين السعيد (26 عاماً) لاعب نادي الوداد المغربي، على رأس الخيارات المطروحة على طاوله مدرب الأهلي لتدعيم مركز المحور في الفريق. كثالث فترة الانتقالات الشتوية الحالية من جهة ثانية، أغلق الأوكراني مدرب الأهلي تدريبات فريقه بدءاً من مساء أمس (الخميس) أمام وسائل الإعلام والجمهير، فراضاً طوقاً من السرية قبل مواجهة فريقه للعربية يوم غد (الجمعة)، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات دور الـ 16 لمسابقات كأس خادم الحرمين الشريفين.

وستستمر إغلاق التدريبات حتى موعد المباراة لتفريغ اللاعبين للعمل الفني، والتركيز على المتطلبات الخاصة باللقاء. واستقبل مدرب الأهلي الحصص التدريبية، مساء أمس، باجتماع مع اللاعبين، قام خلاله بشرح بعض النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها في اللقاء المقبل، مطالباً الجميع بالحرص على إعطاء المواجهة الأهتمام المطلوب، والبتح عن الانتصار

من تدريبات الأهلي استعداداً لمواجهة العربوة (الشرق الأوسط)

عملية جراحية في كاحل القدم نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاء ذلك خلال اتصال هاتفياً أجراه رئيس النادي الأهلي باللاعب بعد نزعه الجبيرة الموضوعة على القدم لحمايتها بعد الجراحة المأضية، للوقوف على التقدم الذي أحرزه اللاعب خلال الأيام الماضية التي تلت وصوله إلى ألمانيا، حيث يستغرق برنامج العلاج الطبيعي 3 أسابيع.

خط الوسط كلاوديمير سوزا للقائمة الأساسية بعد أن غاب عن المواجهتين الأخيرتين بسبب الإصابة التي لحقت به في أحد التدريبات.

من جهة ثانية، أطمأن الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل، رئيس النادي الأهلي، على اللاعب عمر السومة المحترف في صفوف فريق الأهلي الأول لكرة القدم، الموجود حالياً في مدينة ميونيخ الألمانية، الذي بدأ في مراحل العلاج الأولى بعد إجرائه

الرئيسية التي أجراها ريبورف، مدرب فريق الأهلي، عدم إجرائه تغييرات كبيرة على التشكيل الهجومي والعناصر التي شاركت في لقاء الباطن الماضي، باستثناء اعتمادته على المنضم حديثاً لقائمه مع فترة الانتقالات الشتوية الدولي المصري مؤمن زكريا، في حال إكمال جميع إجراءات تسجيله، لتحويض غياب المهاجم مهند عسيري الإجباري بسبب الإصابة، مع إعادة لاعب

الأزرق يتجه لنقل موقعة الديربي إلى ملعب الجامعة

الوداد يوافق على انتقال بن شرقي للهلل مقابل 5 ملايين دولار

الرياض: فارس السبيعي



دياز لدى قيادته تدريبات الهلال أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

تلقي نادي الهلال موافقة نادي البيضاوي المغربي على انتقال مهاجمه الشاب أشرف بن شرقي بعد أن تقدم بعرض ثمان لشراء عقد اللاعب بمبلغ 5 ملايين دولار لمدة ثلاث سنوات، إذ كان نادي الوداد البيضاوي قد رفض العرض الأول البالغ 3 ملايين دولار. ومن جانب آخر اقتربت إدارة نادي الهلال من إتمام صفقة المحترف الأجنبي الشان حيث ينتظر أن تنتم الصفقة منتصف الأسبوع المقبل.

ومن جانب آخر تتجه إدارة نادي الهلال إلى نقل مباراة الديربي أمام النصر يوم 8 فبراير (شباط) ضمن مباريات الجولة الحادية والعشرين من الدوري السعودي للمحترفين من ملعب الأمير فيصل بن فهد إلى استاد جامعة الملك سعود والذي يُعد الملعب الرسمي للنادي بعد أن وقع النادي عقد استئجاره لثلاث سنوات.

وتشير المصادر إلى أنه سيتم السماح للعوائل بحضور لقاء الديربي المقبل في حال تم نقل اللقاء إلى ملعب جامعة الملك سعود بشكل رسمي وهو ما تسعى إدارة نادي الهلال لأجله. الجدير بالذكر أن الهلال سيفتح أولى مبارياته على ملعبه الجديد باستاد جامعة الملك سعود أمام

المنافسات تستكمل غداً بأربع مباريات

اليوم... الاتحاد والاتفاق في صراع على بطاقة ربع نهائي كأس الملك

تهدد الفريق. ولم يجد الفريقان أي صعوبة في العبور نحو الدور الحالي، حيث نجح الاتفاق في تسجيل أكبر نتيجة في الدور الأول من البطولة عقب فوزه على الطائي القادم من دوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى بسداسية نظيفة، مقابل تجاوز الاتحاد مضيفه الكوكب في المباراة التي أقيمت بمدينة الخرج بثلاثة أهداف لهدف.

وتسددو طمحوحات الاتحاديين كبيرة بالمنافسة على لقب كأس الملك بعدما فازوا على الطائي بالربيع من مباراة في ظل الدور الحوول بمركز متوسط وبفارق تقطي كبير عن المتصدر الهلال. ويعيش الاتحاد حالة فنية أكثر من إيجابية بعد تعادله أمام المتصدر الهلال في الجولة الماضية من الدوري التي أقيمت في العاصمة الرياض، وقدم خلالها الفريق الذي يقوده التشيلي سيريرا مستويات لافتة كان فيها قريباً من خطف

الفوز في أكثر من لحظة، إلا أن سوء الطالع الذي لازم مهاجمه التونسي أحمد العكاكشي ساهم في تعادل الفريقين. ويدخل الفريق الاتحادي مباراته في ظل أجواء معنوية إيجابية عقب تجديد إدارة النادي عقد اللاعب التشيلي فيلانويفا الذي بات رقماً صعباً في خريطة الفريق، وفتح ملفات تجديد عقد المدرب والكثير من الأسماء البارزة في الفريق؛ الأمر المتوقع انعكاسه بصورة إيجابية على أداء الفريق في بطولة كأس الملك بشكل خاص.

من جانبه، يحاول فريق الاتفاق تجاوز عودته لادارة الإخفاقات مجدداً بعد خسارته في الجولة الماضية من الدوري أمام الشباب بثلاثية مقابل هدف، الأمر الذي ساهم في تراجع الفريق نحو المركز الثالث عشر (قبل الأخير) وبفارق تقطي معزج عن الفريق التي تسبقه في لائحة الترتيب. وظهر الاتفاق بصورة إيجابية منذ تسلم الوطني سعد الشهري زمام القيادة

الرياض: «الشرق الأوسط»
الدمام: علي القطان

يتطلع فريق الاتحاد وحظف بطاقة التأهل نحو دور ربع نهائي بطولة كأس الملك حينما يستضيف الاتفاق في افتتاحية مباريات دور الستة عشر في البطولة الأعلى محلياً والتي تبلغ فيها جائزة الفريق البطل عشرة ملايين ريال.

وأعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم تقديم مباريات الدور الحالي من بطولة كأس الملك، أمام عدة من موعدها السابق الذي بات متزامناً مع المعسكر الأول للمنتخب السعودي تحت قيادة مدربه الجديد الأرجنتيني بيتزي ضمن مرحلة الإعداد للمشاركة في بطولة كأس العالم 2018، المقرر إقامتها في روسيا صيف العام الحالي.

وستستكمل بقية منافسات هذا الدور يوم غد (السبت) مع وعلى صعيد الفريق الأول يختم اللاعبون مساء اليوم تدريباتهم تاهياً لمواجهة القادسية مساء غد في دور الـ 16 من مسابقة كأس الملك.

يوم الأربعاء المقبل، في حين يواجه الباطن نظيره ضمك يوم الخميس، وهو اليوم ذاته الذي يشهد مواجهة الشباب مع نظيره الخليج.

وتقام يوم غد أربع مباريات، حيث يواصل فريق الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة رحلة الدفاع عن لقبه بملاقاة القادسية، في الوقت الذي يواجه فيه الأهلي نظيره العربوة، وفي الرياض يستضيف النصر نظيره النهضة، على أن يواجه فريق الفيصلي نظيره فريق النجوم في مدينة المجمعة.

وعوداً على مواجهة هذا مساء، حيث يحتضن ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة مباراة الاتحاد مع نظيره الاتفاق في اختبار قوي للفريقين، حيث يتطلع صاحب الأرض إلى الاستفادة من الحالة الفنية المتذبذبة للفريق الاتفاق تحت قيادة مدربه الوطني سعد الشهري الذي يبحث عن خطف مركز متقدم في لائحة ترتيب الدوري والابتعاد عن دائرة شبح الهبوط التي باتت

رحل بعد أن تحمل إساءات بالغة بسبب لون بشرته... وسعى دوماً لجعل هذا العالم مكاناً أفضل

ريجيس... مهاجر مهد الطريق أمام اللاعبين السود في الملاعب الإنجليزية

لندن، ريتشارد ويليامز

ريجيس كان من أبرز نجوم
وست بروميتش بين 1977
و1984 («الشرق الأوسط»)



لجعل هذا العالم مكاناً أفضل. لقد خرج ريجيس من خلفية متواضعة في نوتنغ هيل وستونبريدج بارك في الستينات ومن أندية الهواة المتواضعة، ليكتب اسمه بصفته واحداً من القيادات الشجاعة لجيل تحمل إساءات لا يتحملها بشرى كي يمهد الطريق أمام آخرين.

وهكذا توفي مهاجم وست بروميتش البيون والمنتخب الإنجليزي السابق سيريل ريجيس الذي كان من أوائل اللاعبين السود في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عن 59 عاماً. رحل ريجيس بعد أن خاض 5 مباريات دولية بين 1982 و1987، وكان من أبرز نجوم وست بروميتش البيون بين 1977 و1984، وسجل له 112 هدفاً في 297 مباراة قبل الانتقال إلى كوفنتري سيتي الذي أحرز معه لقبه الوحيد وكان في كأس إنجلترا عام 1987. وبعد رحيله عن وست بروميتش، انضم إلى كوفنتري وخاض معه 238 مباراة سجل خلالها 47 هدفاً، قبل أن يلعب لفريقي أستون فيلا وولفرهامبتون. وكان ريجيس ثالث لاعب من ذوي البشرة السمراء يمثل المنتخب الإنجليزي، بعد فيف أندرسون وكانيغهام، الذي توفي في حادث مروري في إسبانيا عام 1989.

وشكل ريجيس مع لاوري كانيغهام وبرندون باتسون الذي انضم إلى وست بروميتش عام 1978، الثلاثي الأسود الذي أطلق عليه اسم «ذي ثري ديغريز»، أو «الدرجات الثلاث» تيمناً بالفريق الموسيقية الثلاثية الأمريكية التي تكونت من نساء من صاحبات البشرة السوداء عام 1963. ونعت رابطة اللاعبين المحترفين ريجيس في حسابها على موقع «تويتتر» قائلة: «أخبار حزينة جداً هذا الصباح بوفاة الرائد الكروي سيريل ريجيس عن 59 عاماً»، مضيفة: «رجل نبيل حقيقي وأسطورة، سنشتاق إليه كثيراً. تعاطفنا مع عائلته وأصدقائه».

وولد ريجيس في غويانا الفرنسية في فبراير (شباط) 1958، لكنه انتقل إلى لندن مع عائلته من سن الخامسة، وشوهد



أطلق على ريجيس مع كانيغهام وباتسون «الدرجات الثلاث» تيمناً بفريقه موسيقية تكونت من ثلاث نساء من صاحبات البشرة السوداء («الشرق الأوسط»).



إيان رايت قال إن ريجيس فعل الكثير للعبة والكثير لقضية اللاعبين السود («الشرق الأوسط»)

المدافعين قبل أن يطلق قذيفة صاروخية تستقر في شبك الخصم. أما رجلاً فسوف يتذكره من عرفوه بصفته شخصية ساحرة ومتواضعة وكريمة وكان يسعى دوماً

هدفاً في مرمى نوريتش سيتي غد هدف الموسم عندما تلقى كرة أتية من بعيد على صدره وحول اتجاهها وانطلق بها عبر صفوف عدد من المدافعين قبل أن يطلقها باتجاه عمود الحارس كريس وودز من على بعد 30 ياردة.

هكذا سيتذكر الجميع ريجيس لاعباً كان يعتمد على قوته وإحكامه السيطرة على زماء الأسماء ليخترق صفوف

ويصعب نسيانها، أحياناً لأهميتها وأحياناً لمستوى المهارة الرفيع الكامن وراءها. من بين هذه الأهداف هدف جاستن فاشانو ولوتر بليست. وتميز ريجيس بالحضور القوي داخل أرض الملعب على نحو انتهت بنتيجة 3 - 2 في مباراة بالدور الرابع من بطولة كأس

قد سبقه إلى هذا الأمر كلايد بيست، مهاجم وستهام يونايتد، وكان من بين معاصريه المهاجم جاستن فاشانو ولوتر بليست. وتميز ريجيس بالحضور القوي داخل أرض الملعب على نحو انتهت بنتيجة 3 - 2 في مباراة بالدور الرابع من بطولة كأس

وجون بارنيز ومارك والترز وديفي بينيت ويول كانوفيل وفرانز كار وبالطبع المتألق كنيغهام. واستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تبدأ النجاحات التي حققها المدافعون بول مكرغات وريمي موريس ويول دينيز وكريس وايت، في إقناع كثير

أنهم ربما يضيفوا شيئاً جديداً وإيجابياً لكرة القدم الإنجليزية، على أي حال، بيليه، الذي كان يعد في ذلك الوقت أعظم لاعب في تاريخ كرة القدم، أسمر البشرة. وكذلك كانت الحال مع لاعبين برازيليين عظام آخرين. وإذا كانت هناك احتمالية لأن تتمر الهجرة من دول الكومنولث إضافة بعد جديد إلى اللعبة مثلما اتضح في لاعب خط الوسط المدافع نوبي ستايلز والظهير بيتر ستوري وقلب الدفاع نورمان هنتر، فإن هذا الأمر بدأ مدعاة للاحتفاء به.

ومع ذلك ورغم مرور 40 عاماً اليوم، فإننا نجد أنه لا يزال عدد قليل فقط من المدربين الإنجليز يثق في اللاعبين داكني البشرة

والذين ينظرون إليهم على أنهم رياضيون يتمتعون بقوة البنية الجسمانية أكثر منهم لاعبي كرة قدم. ومال المدربون لتجنبة تحفظاتهم تلك جانباً فقط فيما يخص لاعبي الأجنحة أمثال فنس هيلير ومارك تشامبرلين

ولا شك في أن المناخ الثقافي العام لعب دوراً في أسلوب نظر بعض الجماهير في المرحلات إلى مسألة صعود اللاعبين داكني البشرة في وقت كانت فيه مشاعر التحامل العنصرية قد ترعرعت على موسيقى مارفين غاي وأريثا فرنكلين وأوتيس ريدنغ وجون كولترين وجيمي هنديكس. ولو كانت الحال كذلك، فإنه كان من السهل عليك إذن الترحيب بصعود اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة على أمل

ما زال هناك مدربون إنجليز ينظرون إلى اللاعبين داكني البشرة على أنهم رياضيون يتمتعون بقوة البنية الجسمانية أكثر منهم لاعبي كرة قدم

الاتحاد الإنجليزي موسم 1977 - 1978 الذي عكس قدرة فريدة من جانبه على التوقع والمثابرة. أما هدفه الخامس في مرمى مانسترس يونايتد خلال مباراة انتهت بالفوز على الأخير بنتيجة 5 - 3 على ملعب استاد «أولد ترافورد» في وقت لاحق من ذلك العام فحمل مسحة ساحرة. وبعد عامين، سجل

الكرة. وتميز ريجيس ببنين قوي وبلغ طوله 6 أقدام، بجانب نشاطه المدهش داخل الأماكن الضيقة، وسرعته الشديدة وقدرته الكبيرة على تصويب الكرة، مما جعله أشبه بالبرازيلي غارزنيو أو الليبيري جورج ويا. أما أهدافه، فكان كثير منها من النوعية التي تعلق بالذاكرة

من المدربين بأن اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة وأصحاب الأصول العرقية المختلطة يملكون القدرة على الاضطلاع بالأدوار الدفاعية بكفاءة ويملكون الذكاء اللازم للسيطرة على زماء المباريات. ووصفته لاعباً أسمر في مركز قلب الهجوم، بدأ ريجيس ظاهرة نادرة على مستوى فرق الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان



ريجيس خاض 5 مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

ريجيس خاض 5 مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

ريجيس أحرز مع كوفنتري سيتي كأس إنجلترا عام 1987



لريجيس. ولا شك في أن المناخ الثقافي العام لعب دوراً في أسلوب نظر بعض الجماهير في المرحلات إلى مسألة صعود اللاعبين داكني البشرة في وقت كانت فيه مشاعر التحامل العنصرية قد ترعرعت على موسيقى مارفين غاي وأريثا فرنكلين وأوتيس ريدنغ وجون كولترين وجيمي هنديكس. ولو كانت الحال كذلك، فإنه كان من السهل عليك إذن الترحيب بصعود اللاعبين أصحاب البشرة الداكنة على أمل

قالت ل الشروق الأوسط إن دورها «الطوفان» مختلف ومعقد دينا: لدي طاقة فنية كبيرة لم أستغلها بعد

القاهرة، شيما مكاي



الفنانة دينا

نجحت الفنانة دينا في تجسيد دور المرأة، الحقودة، والمستقرة، والطامعة من خلال دورها في مسلسل «الطوفان»، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً خلال عرضه في الفترة الأخيرة، على إحدى القنوات الفضائية. وقالت دينا لـ «الشروق الأوسط» عن دورها في «الطوفان»: «عندما عُرض علي دور (وفاء)، وافقت على الفور لأنني لم أقدم تلك الشخصية خلال مشوازي الفني من قبل، كما أن الشخصية تربة للغاية وصعبة جدا، وبعد موافقتي شعرت بالخوف من كُره المشاهدين لها، وتأثير ذلك علي فخانة، لذلك واجهت تحدياً كبيراً، فالمعادلة كانت صعبة، لكن الحمد لله على الرغم من كره المشاهدين للشخصية، فإنهم أشادوا كثيراً بالدور والتمثيل». ولغنت «هذه الإضاءة أعتبرها وساما على صدي».

وعن سبب نجاح شخصية «وفاء»، التي قدمتها في المسلسل، أوضحت دينا: «وفاء زوجة محرومة من حنان زوجها عليها واهتمامه بها، كامرأة وكزوجة، حيث أهملها كثيراً، وحرمتها من الحب، وبالتالي أصبحت تحقد على كل اثنين مرتبطين ومتزوجين بينهما حب وود وتفاهم، وكانت تحقد على شقيق زوجها (عمر) الذي قام بدوره الفنان أحمد زاهر، وزوجته (تقى) التي قامت بدورها الفنانة هنا شيخة، وكانوا يشكلون مشكلة كبيرة بالنسبة لها عندما تشاهدهم أمامها، كما ظهر طمع (وفاء) عندما ورث زوجها (كمال) الفنان فتحي عبد الوهاب، وبدأت المشكلات تتفاقم فيما بينهما، حتى قررت التخلص من حمايتها الفنانة نادية رشاد، ونقلتها من أجل المرات».

وأضافت دينا: «الشخصية التي قمت بدورها في المسلسل فعلاً مستقرة، وطامعة، ومع ذلك فهي ضحية زوجها، الذي أهملها ولم يبادلها المشاعر والحب، فالداور يمر بتطورات كثيرة، ومن الصعب على أي شخص تحليله، فهي تبدو إنسانة شريرة لكنها ضحية في الوقت نفسه». من ناحية أخرى تحدثت الفنانة دينا عن دورها في فيلم «حليمو أسطورة الشواطئ» قائلة: «بالفيلم كوميدي واجتماعي خفيف، تدور أحداثه في الإسكندرية حول (حليمو)،

والذي يقوم بدوره الفنان طلعت زكريا، والذي يعمل منقذاً على أحد الشواطئ، رغم أنه لا يجيد السباحة». وأوضحت أنها «تجسد شخصية تجمع بين الكوميديا والتراجيديا، حيث تقوم بدور فتاة إسكندرانية من إحدى الحارات الشعبية بالإسكندرية، وتعمل بائنة، في محل صغير على شاطئ الحارات الشعبية، وهي الشقيقة الكبرى لاثنتين من الشقيقات، وتقوم بالإنفاق عليهن».

وتابعت: «الفتاة لديها الكثير من المشكلات العاطفية، بسبب أنها تقع في حب (حليمو)، وفي الوقت نفسه، يوجد شخص آخر يقع في حبها، ولكنها لا تحب (حليمو)، لذلك دوري ليس كوميدياً فقط، لكن هو دور مختلف وجديد». ولغنت أن دورها ليس له علاقة بالرقص تماماً. وعن تعاقدتها على الجزء الثاني من مسلسل «الأب الروحي» قالت: «بالفيلم نتم التعاقد وأنا حالياً أدرس الشخصية والدور الذي أقدمه، وهو دور

سيكون مفاجأة للجمهور، لكن لا أفضل التحدث عنه قبل أن يراه المشاهدون على الشاشة». وكشفت عن «اعتذارها عن عدم المشاركة في مسلسل «البيت الكبير»، الدور لا يناسبني، ولم يصف لمشوازي الفني لذا قررت الاعتذار عنه». أما الدور الذي تتمنى أن تقدمه، قالت دينا: «هناك 35 ألف دور لم أقدمه بعد، ومهما قدمت من أعمال فنية، أشعر بأنني ما زلت لم أقدم أدواراً كثيرة، ولدي طاقة إيجابية كبيرة جداً لتقديم أشكال مختلفة من الأدوار، وحتى الآن لم أستغل

كامل طاقتي الفنية». ودينا أقيصة استعراضية، وممثلة سينمائية ودرامية، ولدت في العاصمة الإيطالية روما، وعاشت في منطقة السيدة زينب بالقاهرة، قبل تخرجها في كلية الآداب قسم الفلسفة، جامعه عين شمس، وحصلت على ماجستير في الفلسفة، وبدأت رحلتها مع العلم لتتحدي نظرات الكثيرين للراقصة على أنها سطحية. أحببت دينا الرقص وعمرها 15 عاماً، حيث كانت في مرحلة الثانوية العامة، وانضمت لفرقة «رضا» بعدما تأكدت أنها لن تتمكن من العيش بعيداً عن الفن.

أحمد عز يستعد لموسم دراما رمضان بـ «أبو عمر المصري»

القاهرة، شيما مكاي



أحمد عز

يستعد الفنان المصري أحمد عز للسفر إلى مدينة أسوان (جنوب القاهرة) خلال أيام، لتصوير بعض المشاهد الخارجية من دوره في مسلسل «أبو عمر المصري» الذي يشارك به في الموسم المقبل من «دراما رمضان». ويجسد «عز» خلال أحداث العمل دور محام مثالي، يدعى «فخر الدين»، يحاول تحريك المياه الراكدة والسكينة في المجتمع المصري من خلال تأسيسه هو ومجموعة من أصدقائه المحامين الجدد «تنظيماً سلبياً» يسعى لإيجاد حلول لمشكلات وقضايا المواطنين البسطاء، بعيداً عن مافيا المحاماة وأسعارهم المبالغ فيها، إلا أن هذا التنظيم سرعان ما تغير غرض أحد الأجهزة الأمنية الذي لا يجد وسيلة قانونية لإيقاف نشاط هؤلاء الشباب الحاليين بمجتمع مثالي، فيلجأ إلى وسائل أخرى «خارج إطار القانون»، من خلال تصفية أعضاء هذا التنظيم، وتتوالى الأحداث في هذا السياق. وتكثف عز في تصريحات صحافية أن الحلقات الأخيرة من العمل، ستجذب المشاهد من خلال كثير من المفاجآت التي ستطرأ على الأحداث، حيث يقوم «فخر» بأخذ حقه من كل من ظلمه في البداية. ومسلسل «أبو عمر المصري» يُعد أول عمل درامي مأخوذ عن روايتين معاً، للكاتب عز الدين شكري فشير بعنوان «مقتل فخر الدين»، و«أبو عمر المصري»، وكتبت السيناريو والحوار المؤلفة مريم عامر، ويخرج العمل أحمد خالد موسى، وهو بطولة أحمد عز، وفتحي عبد الوهاب، وأمل بوشوشة، وأروى جودة، ومحمد جمعة، ومنذر ريحانة، ومحمود حجازي، وعارفة عبد الرسول، ومحمد سلام، ومحمد الشرنوبلي، بالإضافة

إلى مجموعة من الشباب، وسيتم عرضه بشكل حصري على إحدى القنوات الفضائية المصرية. وفي سياق مختلف، يواصل النجم المصري تصوير دوره في فيلم «يونس» الذي وضع له بنفسه الخط الدرامي، وقام بكتابة القصة المؤلف محمد سيد بشير، وهو ينتمي إلى أفلام الـ«أكشن». ويؤدي عز دور «هاكر» أو مخترق مواقع إلكترونية، ويتم تصوير فيلم «يونس» في 4 دول عربية هي مصر، والإمارات، والمغرب، ولبنان، ويخرجه أحمد علاء، ويشاركه في بطولته الفنان محمود حميدة، وركين سعد، وريتا حايك. يذكر أن آخر أعمال الفنان أحمد عز السينمائية فيلم «الخلية» للمخرج طارق العريان، الذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه في موسم عيد الأضحى، وحقق إيرادات مرتفعة بلغت أكثر من 54 مليون جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17:7 جنيه مصري).

نقولا سعادة نخلة يخاطب المرأة بلسان حالها في «النص الثاني»

بيروت، فيثيان حداد



نقولا سعادة

مرة جديدة يتطرق المغني اللبناني نقولا سعادة نخلة إلى موضوع اجتماعي سنائي من خلال أغنيته «النص الثاني». فيبعد «كوني مرا» و«القلب الحنون» و«ريتك تقبريني»، و«بحبك بحبك»، ما هو يظل الملحن والمطرب اللبناني في عمل جديد يحكي فيه عن الانطباع التي يكونها الثاني الزوجي حول حياتهما المشتركة، مبرراً فيها راين متناقضين لكل منهما من خلال عادات يمارسانها يومياً ضمن علاقتهما المشتركة. «هو عمل يحكي واقعا معيشيا، فأقول من خلاله ما يفكر به الشريكان كلاهما تجاه الآخر بطريقة بسيطة وسلسة معاً»: أوضح نقولا سعادة نخلة خلال حديثه لـ «الشروق الأوسط». وأضاف: «الطالما أخذت على عاتقي تقديم أعمال غنائية تحفز المرأة وتزيد من ثقافتها بنفسها، فالمرء عني دعوى وتشجيعي الدائمين لها. وفي (النص الثاني) تناولت رأي المرأة بصراحة حول الرجل، والعكس صحيح، لعل الصورة ستصبح أكثر

وضوحاً بينهما». ونقولا سعادة نخلة وتوزيع كارنو باغدساريان، وقد صورها على طريقة الفيديو كليب في مدينة جبيل تحت إدارة المخرج كرم نقولا كرم ابن شقيق الفنانة نجوى كرم (الراحل نقولا كرم)، وقد شاركته في بعض مقاطعها الفنانة كارول عون.

وتستهل الأغنية بمشهد يجمع بين نقولا سعادة وميا علاوي (تجسد دور زوجته) وهما يرتفغان فجانتي هفوة، عندما يبادرها بسؤال عما يشغل بالها، وليبدأ بعد مرور لقطات سريعة حول طبيعة العلاقة المتوترة بينهما، ترافقها كلمات مطلع الأغنية: «انتو أن اخوفو وحنيتو لازم نرفع ايدينا وحننا شو ما قلنا وحنيتنا بيطلع الحق علينا» التي يرددها الطرفان كل من جهته. يذكر أن أغنية «النص الثاني» لنقولا سعادة نخلة تأتي بعد غياب له عن الساحة الفنية، ومن أحدث أعماله أيضاً «قدر الأصحاب» من كلمات والحنان سهيل فارس وتوزيع روجيه خوري.

الكوميديا الساخرة تنافس الدراما الاجتماعية في موسم «إجازة نصف العام» بمصر

القاهرة، عبد الفتاح فرج



فيلم «طلاق صناعي»



بوستر فيلم «حليمو»

بدأ موسم إجازة نصف العام الدراسي «السينمائي» مبكراً، بعد عرض أكثر من عمل بطولته أيضاً السينمائية بالقاهرة وبعض المحافظات الأخرى، قبيل نهاية امتحانات منتصف العام، وتشهد الساحة السينمائية في مصر منافسة ساخنة بين الكوميديا والقضايا الاجتماعية والسياسية، وإن كان يغلب على معظمها الطابع الكوميدي، ويسعى صناع ومنتجو الأفلام المعروضة حالياً إلى تحقيق أرباح تواكب إيرادات موسم عيد الأضحى، التي تجاوزت حدود الـ90 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17:7).

وحجز الفنان الكوميدي أحمد عبد لفته مكاناً مميزاً على خريطة أفلام موسم إجازة نصف العام، من خلال فيلمه الجديد «خلاوص» الذي يشارك في بطولته أيضاً الفنانة آيتن عامر، والفنان طارق عبد العزيز، وأحمد فؤاد سليم، ومحسن منصور. وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي، حول طفل يتسبب لوالده (أحمد عبد) في كثير من الأزمات التي تجبره على الوجود بساحات المحاكم، وتساعد في تجاوز تلك المشكلات محامية تجسدها الفنانة آيتن عامر، ويجمعهما كثير من المواقف المضحكة.

أما الفنان رامز جلال، الذي اشتهر بتقديم برامج الغالب في شهر رمضان من كل عام، فقد عاد إلى السينما في هذا الموسم السينمائي بفيلم «رغبة متوحشة»، ويشارك معه بالفيلم الكوميدي ريهام حجاج، وأحمد فتحي، وتدور أحداثه في إطار كوميدي ساخر حول الشاب إسماعيل (في

بيتر ميمي. وتعود أحداث الفيلم ثورة 1952، في وقت الاحتلال الإنجليزي لمصر، حيث يجسد أمير كرارة ضمن الأحداث شخصية ضابط في الشرطة المصرية يدعى «الجنرال يوسف المصري» ويسكن في حي كرموز، يحاول إنقاذ فتاة، وهي التي تجسدها النجمة غادة عبد الرزاق، حينما يحاول عساکر الإنجليز أن يغتصبوها، فيتدخل يوسف لكي ينقذها، ويدخل في حرب معهم، ويقتل أحدهم. ومن هنا، تبدأ المعركة الكبرى بينه وبين ضباط الإنجليز، وتسمى المعركة بينهما بـ«حرب كرموز».

كما يخوض بيومي فؤاد، الذي يشتهر بمشاركته في أكثر من عمل في الموسم الواحد، المنافسة بفيلم «سوبرت مصر»، أو «أصحابي» سابقاً، مع الممثل هشام إسماعيل. وتدور أحداثه حول شاب يحلم بالزواج من الفتاة التي يحبها، إلا أنه يفضل بسبب عدم قدرته على الحصول على شقة، فيقرر السفر إلى الكويت، والفيلم من تأليف وليد يوسف.

يشار إلى أن الفنان الكوميدي طلعت زكريا قد قص شريط موسم إجازة نصف العام، بعد عرض فيلمه «حليمو أسطورة الشواطئ»، عندما بدأ عرضه 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والفيلم من بطولة طلعت زكريا وريم البارودي وبيومي فؤاد، وتدور أحداثه حول شخصية طلعتم التي تجسدها الفنانة علي شواطئ الإسكندرية، رغم أنه لا يجيد السباحة. كما تم عرض فيلم «فوتوكوبي» الفائز بجائزة أفضل فيلم عربي بمهرجان الجودة السينمائي في دورته الأولى، العام الماضي.

حول زوجين يسعيان للحصول على تأشيرة السفر إلى أميركا، ولكن يتم رفضها وتحدث كثير من المفاجآت بعد ذلك. أما النجم تامر حسني، الذي يشارك حالياً في اختيار المواهب الغنائية من الأطفال في برنامج «فويس كيدز» مع كاظم الساهر ونانسي عجرم، فيشارك في السياق السينمائي بفيلمه الجديد «الجدلة»، قصة وبطولة تامر حسني، وسيناريو فقير وطموح تصممه قصة حب محمد العدل، وهو فيلم كوميدي يشارك في بطولته أمينة خليل وأكرم حسني ودلال عبد العزيز ومحمود البزواوي ومحمد ثروت. وينافس أيضاً فيلم «حرب كرموز» بهذا الموسم، ويقوم ببطولته أمير كرارة وغادة عبد السرازمي ومحمود حميدة ومصطفى خاطر وفتحي عبد ونجيب بلحسن وعبد الرحمن أبو زهرة وعلي الطيبي، ومن تأليف محمد السبكي، وإخراج

ماجد وشيكو، وإخراج بيتر ميمي. وتدور أحداث الفيلم حول شاب وحوار أيمن بهجت قمر، وإخراج باينة رجل أعمال له نفوذ وأموال طائلة، ما يعيق إكمال هذه القصة. ومن جانبه، طرح منتج فيلم «طلاق صناعي» العمل أيضاً بدور عامر وخالد الصاوي وبيومي فؤاد وماجد المصري وغادة عبد الرزاق وغيرهم. أما الفنان حسن الرزاق، فإنه يقوم ببطولة فيلم «عقدة الخواجة»، ويشارك معه في البطولة ماجد المصري وبيومي فؤاد وسامية الطرابلسي وهما الزاهد، وهو من تأليف هشام

معروف ومشهور، ويقع في غرام مديرية أعماله وتجسدها غادة عبد الرزاق، وتدعى «نهله»، وهي من طبقة أرستقراطية. إلى ذلك، يلاحظ اشتراك أكثر من ممثل في أكثر من عمل في هذا الموسم القصير، مثل آيتن عامر وخالد الصاوي وبيومي فؤاد وماجد المصري وغادة عبد الرزاق وغيرهم. أما الفنان حسن الرزاق، فإنه يقوم ببطولة فيلم «عقدة الخواجة»، ويشارك معه في البطولة ماجد المصري وبيومي فؤاد وسامية الطرابلسي وهما الزاهد، وهو من تأليف هشام

وغيادة عبد الرزاق، ووفاء عامر. وتدور أحداثه في إطار اجتماعي درامي (يشتهر بتقديمها خالد يوسف)، ويتناول الفترة الحالية التي يعيشها المجتمع المصري، ويظهر عمرو سعد بشخصيتين ضمن أحداث الفيلم: الأول شاب يعيش مع والدته دلال عبد العزيز في حارة شعبية، وهي منطقة بولاق، ومتزوج من زينة التي تحمل اسم «مدينة» وديانتها مسيحية، ويهاجم بسبب هذا الزواج، بينما الشخص الآخر الذي يجسده هو ملياردير يعيش في مصر الجديدة والتجمع الخامس، وهو رجل أعمال

والثلاثينات من عمره) الذي يعمل بأحد مراكز التجميل، وبالصدفة يكشف أن أحد مخرجي الإعلانات يبحث عن وجه جديد، فيحول نفسه لفتاة من أجل تقديم الإعلان، وبالفعل ينجح في ذلك، قبل أن يتكشف أمره ويتعرض لكثير من المواقف الكوميدية. وتشهد كثير من القنوات الفضائية عرض إعلانات الفيلم بشكل مستمر.

ومن جانبه، يخوض الفنان محمد رجب الموسم بفيلم «بيكا» للمخرج محمد حمدي، وهو فيلم اجتماعي كوميدي، يستعرض حياة الناس المهمشين ومعاتاتهم مع المجتمع، ويلعب محمد رجب شخصية بائع رويابيكيا يتعرض لكثير من المواقف والأحداث، ويشارك في بطولته آيتن عامر، وأحمد صنيان، ومجدي بدر، وشيما سيف. أما الفنان الكوميدي الشاب

يوميات الشرق

مجموعة رسائل غرامية بين حفيدة الملكة فيكتوريا وملك إسبانيا في قائمة الهدايا الملكية... بيضة نعام للملكة وحذاءان للأمير ويليام

لندن: «الشرق الأوسط»

تلقت ميغان ماركل، خطيبة الأمير هاري أول هدية لها باعتبارها فردا من أفراد العائلة الملكية البريطانية، وكان أحد الأشخاص قد أرسل لها هدية «مريلة» للمطبخ، ويبدو أن ذلك كان مبعثه قول الأمير هاري إنه سويبا مستمتع بطبخ الدجاج في الفرن. وتسلم الأمير ويليام الهدية بدلا من أخيه أثناء زيارة لفلنلندا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتذكرت هدية ماركل ضمن القائمة السنوية للهدايا المقدمة للملكة وأسررتها. ولم ترد تفاصيل أخرى حول الهدية في القائمة غير أنها مقدمة من «أحد الأشخاص» وأن الدوق تلقاها نيابة عن الأمير هاري ومس ماركل.

وفي القائمة عدة هدايا متماثلة مصنوعة من الجلد أرسلت للأمير هاري وميغان من ضمنها: سترتان، وحقيبتان ومحفظتان وقمصان وأساور جلدية.

وامتلات القائمة بهدايا متنوعة لأطفال الأمير ويليام، الأمير جورج والأميرة تشارلوت منها 59 هدية تلقاها ويليام وعبت خلال زيارة لبولندا وألمانيا. وحتى المولود القادم الذي يتوقع ولادته في شهر أبريل (نيسان) القادم تلقى هدايا من العجابين بالعائلة الملكية منها الألعاب الخشبية. وكان من نصيب الأمير جورج وشقيقته تشارلوت 17 لعبة من الفماش وثلاثة قطارات صغيرة وثلاثة فساتين وجوارب.

كما تلقى الأمير ويليام لعبة طاولة من المحل الشهير سمايثون.

أما الملكة فكانت هداياها متنوعة بتنوع المناسبات والشخصيات الرسمية التي قدمتها، فحاء في القائمة أنها تلقت أضواء ملونة لزينة شجرة عيد الميلاد والعلم البريطاني الذي كان جزءا من بدلة رائد



الملكة إليزابيث تلقي كلمة عيد الميلاد (أ.ف.ب)



تلقى طفلا الأمير ويليام، الأمير جورج والأميرة تشارلوت 59 هدية خلال زيارة لبولندا وألمانيا (غيتي)



الأمير هاري وميغان ماركل في زيارة لمدينة كارديف أمس (إ.ب.أ)

النهاية تصبح جزءا من مجموعة المقتنيات الملكية تحت وصاية الملكة وتورث لمن يليها على العرش وللامنة.

ولكنها لا تعتبر ضمن الاملاك الشخصية لأفراد العائلة الملكية. ولذلك لا تدفع ضرائب على الهدايا ويمكنهم إعادة إهداء

إسبانيا في الفترة ما بين 1905 و1906. ومن المعروف أن الهدايا الرسمية يمكن استخدامها

والعائلة الملكية في إسبانيا مجموعة رسائل غرامية من حفيدة الملكة فيكتوريا خطتها للملك الفونسو الثامن من

القضاء البريطاني تيم بيك. وبمناسبة عيد ميلادها الـ 91 تلقت بيضة نعام مزينة بالخرز من الرئيس الكيني،

لم تصل التكنولوجيا بعد لصنع الروبوت العبقرى

الروبوت «صوفيا» على شاكلة شخصيات ديزني

وحتى الآن، فإن أفضل ما يمكن للذكاء الصناعي فعله هو القيام ببعض المهام المحددة. وهو شيء آخر تماما عندما يتعلق الأمر بمقدرة جديدة، أو توليد هذا النوع من المعرفة وتطبيقه في سياقات مختلفة، ويرجع السبب في ذلك جزئيا إلى الكمية الهائلة من الحوسبة اللازمة لمعالجة هذه المعلومات وبسرعة فائقة. تقول باسكال فانغ أستاذة الهندسة في جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا: «إننا أبعد ما نكون الآن عن هذا النوع المتقدم من الذكاء الصناعي والروبوتات التي تشاهدونها في أفلام الخيال العلمي، مع أسفي الشديد لإحباطكم ولكنها الحقيقة».

وعلى العكس من الأطفال الصغار، الذين يستخدمون حواسهم الخمس كاملة في التعلم السريع، فإن الآلات بصورة عامة لا يمكنها سوى التعامل مع نوع واحد من المهام، كما لاحظت البروفيسورة فانغ. وفي حين أن سرعة البرديهة للروبوت صوفيا قد تكون مسلية للجمهور، إلا أنها تغير المفاهيم السريعة وردودها، القائمة على برمجيات المصادر المفتوحة، تخطئ أحيانا في متابعة الأحاديث لنهائيتها.

ويتطلع السيد هانسون، وأعضاء آخرون من فريق العمل مثل كبير العلماء بن غورتزل، إلى الوقت الذي يتمكنون فيه بواسطة رقائق الحاسوب، والقدرة على المعالجة، وغير ذلك من التقنيات اللازمة للذكاء الصناعي بوجه عام، من جعل الروبوت صوفيا وغيره من الروبوتات ملء الفراغ في مجموعة متنوعة من الاستخدامات مثل المساعدة والمحلية مثل الروبوتات الخاصة ورعاية كبار السن، وتوفير خدمات العملاء في الشركات.

وفيما يتعلق بالتصدي للمشكلات العالمية، فهذا أبعد ما يكون عن التحقق الآن كما يقر بذلك هانسون، ولقد أضاف قائلا: «هناك تعبير معين في عالم التكنولوجيا عن الروبوت العبقري الذي يتمكن من السير وعبر الغرفة ويصنع لك فنجانا من القهوة، ولكن الروبوتات الحالية وقدرات الذكاء الصناعي لم تبلغ هذا المستوى المنفوق من الذكاء بصورة موثوق منها بعد».

الغربة الشديدة مع التشابه مع البشر مثل التماثيل الشمعية والروبوتات التي يتخوف كثير من الناس من ويعتبر كثير من الخبراء الروبوت صوفيا بأنه من الوسائل التسويقية وقال رولاند تشين، الأستاذ الجامعي لعلوم الحاسوب في جامعة هونغ كونغ المعمدانية: «إنها من أدوات الإعلانات الجيدة للغاية، بصرف النظر عما تنتجه هذه الشركة كنموذج من نماذج الأعمال لديها».

ومن المتوقع أن تنمو عائدات الأسواق العالمية للروبوتات الخدمية من 3,7 مليار دولار في عام 2015 إلى

نحو 15 مليار دولار في عام 2020، وفقا لشركة (أي إتش إس) لأبحاث السوق. وهذا يشمل كلا من الآلات المهنية والمحلية مثل الروبوتات الخاصة بالمستودعات، والمكائن الذكية، والروبوتات الرفيعة في المنازل. وشركة هانسون روبوتكس من شركات القطاع الخاص ولديها أعمال موجهة حيال المستهلكين تلك التي تباع، سنويا، الآلاف من الروبوتات التعليمية الصغيرة على شاكلة البروفيسور البرت أبنشتاين بسعر 200 دولار للروبوت الواحد. وتقول مدير التسويق بالشركة جين ليم إن الشركة تحقق الإيرادات ولكنها لم تفصح إن كان تلك الإيرادات مربحة من عدمه.

«وميرميد لاجون». كما أنه درس صناعة الأفلام، والرسوم المتحركة، والفيديو، وحصل في نهاية المطاف على درجة الدكتوراه في الفنون التفاعلية والتكنولوجيا من جامعة تكساس في دالاس. وهناك شركة رأسمالية استثمارية منفرجة عن شركة والت ديزني العالمية وتستثمر الأموال في شركة ديفيد هانسون، وهي تعمل في مجال صناعة الروبوتات التي تحاكي إحدى الشخصيات الترفيهية المشهورة عالميا. ولقد عمل هانسون، الفنان وعالم الروبوتات، في عروض الواقعية المتحركة في حديقة ديزني، وكان يعمل في نحت شخصيات عالم ديزني الشهيرة مثل «بوه هاني هانت»



بدأ الروبوت صوفيا في المسير ببطء شديد للمرة الأولى في لاس فيغاس الأسبوع الماضي خلال معرض إلكترونيات المستهلكين التجاري (إ.ب.أ)



الروبوت البرت أبنشتاين الذي يستخدم في مجالات التعليم (أ.ب)

عبارة عن عمل في طور الإنجاز. ويعمل فريق متعدد الجنسيات من العلماء والمهندسين على تعديل المظهر الخارجي واللوازم التي تمكن الإنسان الآلي من الإبتسام، والأشارة بالعين، وصل وقدرات التفاهم والاتصال لديه.

والروبوت صوفيا لديه أطراف صناعية متحركة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، بمساعدة من شركة كورية جنوبية تعمل في صناعة الروبوتات، ويدا الروبوت صوفيا في التحرك الآن. ولقد بدأ الروبوت صوفيا في المسير ببطء شديد للمرة الأولى في لاس فيغاس الأسبوع الماضي خلال معرض إلكترونيات المستهلكين التجاري المنعقد هناك.

وبشرة الروبوت صوفيا مصنوعة من مادة مصممة على أيدي هانسون باستخدام التكنولوجيا فائقة الصغر وأطلق عليها اسم «فراير»، اختصارا لنسيج المطاط اللحمي، والذي له ملمس بشرة الإنسان. وتساعد الكاميرات في منطقة الصدر على الرؤية، في حين أن المعالج الذي يقوم بمهام الخ عندها يجمع بين التعرف على الوجوه والأصوات في آن واحد، ومعالجة

هونغ كونغ - لندن: «الشرق الأوسط»

يتصور ديفيد هانسون المستقبل الذي تتطور فيه روبوتات الذكاء الصناعي لأن تصبح «الآلات عبقرية فائقة الذكاء» والتي قد تساعد في حل بعض المشكلات التي تمثل أكبر التحديات التي تواجه البشر. ولكن هل الأمر يمثّل هذه البساطة؟

وحسب تقرير لوكالة أسوشيتد برس في هانسون، وهو نحات سابق من ولاية تكساس، كان يعمل في شركة والت ديزني، من خلال شركته الناشئة «هانسون روبوتكس» على جمع الذكاء الصناعي مع الخبرات من جنوب الصين في مجال تصميمات الألعاب، والإلكترونيات، والتصنيع لصياغة روبوتات اجتماعية على شاكلة البشر مع الوجوه المصممة لأن تكون نابضة بالحياة وحذابة بدرجة كافية لكسب ثقة البشر الذين يتفاعلون معهم.

وربما أفضل ما يُعرف عن هانسون وربما أفضل ما يُعرف عن هانسون (49 عاما) أنه صاحب الروبوت «صوفيا»، وهو روبوت البرامج الحوارية والذي يأخذ، بصورة جزئية، شكل الممثلة الأمريكية الراحلة أودري هيبورن، وهو يطلق عليه وصف «التحفة».

والروبوت «صوفيا» أقرب ما يكون بالإنسان (عازمة الأزياء المتحركة)، وهي تبدو كنتاج طبيعي لخبرته في عالم التمثيل المسرحي كمثل على إبداعات التكنولوجيا المتقدمة. وقالت الروبوت صوفيا خلال زيارة أخيرة إلى مقر شركة هانسون روبوتكس في حديقة العلوم والتكنولوجيا في هونغ كونغ، والتي يتخذ منها مقرا لشركته وأعماله منذ انتقاله إليها في عام 2013: «إنك تتحدث معي الآن، وهذا خيال علمي واقعي وحقيقي، اليس كذلك؟»

وسالت الروبوت صوفيا قائلة: «هل سبق لك أن نظرت من حولك وفكرت، يا للهول، إنني أعيش في رواية حقيقية من الخيال العلمي؟ فهل من الغريب أن نتحدث إلى الروبوتات الآن؟» تمكنت شركة هانسون روبوتكس من صناعة نحو 12 نسخة من الروبوت صوفيا، والذي هو كأي إنسان آخر

بيع 3500 تذكرة لعروض سينمائية للأطفال في السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

شهدت عروض سينمائية للأطفال في مدينة جدة بيع 3500 تذكرة على مدى 6 أيام، حسب الجهة المنظمة للفعالية.

وكان مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية وافق أخيراً على إصدار تراخيص للراغبين في فتح دور للعرض السينمائي.

وتضمنت العروض السينمائية فيلمين عالميين للأطفال هما «كابتن أندريانيس» من إنتاج دريم ووركس «إيموجي» من إنتاج سوني، وكلاهما أنتج خلال 2017، بدعم من الهيئة العامة للترفيه. وذكر ممدوح سالم المخرج والمنتج السينمائي السعودي المنظم لعروض الفيلم أن المستقبل السينمائي السعودي سيشهد خيارات الترفيه بشكل كبير محليا، وهو ما تبحث عنه العائلات والأفراد من الشباب بذاهبهم لمشاهدة العروض السينمائية في الكثير من الدول الخليجية المجاورة كالإمارات والبحرين على حد سواء. وأضاف أن الأمر إيجابي، وسيكون له انعكاسات اقتصادية وثقافية على المستوى الوطني، خصوصا أن الترفيه بعد إنشاء معاهد للتدريب على أعمال قطاع السينما لاستنباط المهارات اللازمة.

إلى ذلك، أكد إبراهيم البلوشي المهتم بصناعة السينما في السعودية، أن دور السينما المحلية ستوفر على المهتمين بمشاهدة الأفلام في الصالات السينمائية عناء التنقل للحدود المجاورة، ما سيوقف تسرب مبالغ ضخمة خارج المملكة كان ينفقها السائح السعودي على قطاع الترفيه. كما سيزيد من جهة أخرى الإنفاق الإجمالي على الثقافة والترفيه في السعودية كحد مستهدفات «رؤية 2030».

رابطة خريجي المعهد العربي في طوكيو جسر ثقافي ومعرفي بين العرب واليابانيين يابانيون يبحثون المشتركات مع المجتمع السعودي بمجلة عربية

الرياض، بدر الخريفي

وضع خريجو المعهد العربي الإسلامي في طوكيو من اليابانيين أنفسهم، جسراً ثقافياً ومعرفياً يربط بلادهم بأصدقائهم من شعوب البلدان العربية والإسلامية، والشعب السعودي على وجه الخصوص، من خلال رابطة خريجي المعهد التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذي يتخذ من العاصمة اليابانية مقراً له والذي نجح في تحقيق أهداف السعودية المؤسسة له عبر بوابة المعهد باهمية نشر اللغة العربية وثقافتها في ربوع اليابان، من خلال برامج تعليمية ودورات مكثفة وأخرى مستمرة في رحاب مقر المعهد وخارج أسواره.

ونجحت رابطة خريجي المعهد في تحقيق أهداف المعهد بنشر اللغة العربية وثقافتها في اليابان والقيام بمبادرات لتحقيق الريادة والتميز في تعليم اللغة العربية وثقافتها للناطقين بغيرها، والوصول بالعلم إلى أن يكون مركزاً ثقافياً متميزاً يمثل مرجعية في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، وجسراً للتواصل بين الثقافة الإسلامية والعربية والثقافة اليابانية، مثيراً للفكر وناشراً للمعرفة، كما شدد على ذلك الدكتور ناصر بن محمد العميم مدير المعهد العربي الإسلامي في طوكيو، لافتاً إلى أنّ رابطة خريجي المعهد ساهمت في تحقيق بعض هذه المقاصد من خلال مجلة «تواصل» التي تصدرها الرابطة ويقوم بتحريرها يابانيون مزوا على



الكليجا السعودية

المعهد وساهموا بنشر اللغة العربية. وحصل العدد الرابع من المجلة موضوعات متنوعة ومختارة بعناية، أبرزت نجاح المعهد في تأهيل خريجه من اليابانيين للقيام بالبحث والكتابة والتأليف باللغة العربية، جنباً إلى جنب مع اليابانية، وجاءت أبرز الموضوعات في العدد الدوري

الرابع من مجلة تواصل، لقاء مع كينيتشي كوناغا الرئيس السابق لشركة الزيت العربية المحدودة، والمسؤول السابق في وزارة التجارة الدولية والصناعة، والرئيس الأسبق للجمعية اليابانية السعودية، وأحد المشاركين في جمع مادة كتاب «نظرية تشكيل للجمعية اليابانية السعودية، ورئيس الوزراء الياباني الأسبق

وفي اللقاء إجابات عن أسئلة حول التركيز على توجيه ثمار النمو الاقتصادي الياباني إلى تطوير الأراضي الوطنية بما يعد رسالة موجّهة من اليابان إلى العالم بانها: «دولة عظمى تدعو للسلام، وليست دولة عسكرية عظمى»، وإجابات عن أزمّتي حين كانت اليابان تعتمد في استيراد حاجتها النفطية على أكثر من 80 في المائة من نفط الشرق الأوسط، منها 60 في المائة من السعودية، كما حمل العدد موضوعاً عن قوة الذاكرة عند العرب من خلال طريقة حفظهم للقرآن الكريم والأحاديث والشعر، مورداً كاتب المقال نماذج



مشتركات بين الحلوى العربية (الكليجا) واليابانية (الإيكوكو)

كاكوي تاناكا في الفترة من 1972 إلى 1974. وعُدّ ذلك الكتاب الأكثر مبيعا بتسعين مليون نسخة،

المتقدمة أو في العصر الحديث. وجاء في مجلة «تواصل» التي تصدر عن رابطة خريجي المعهد العربي الإسلامي في طوكيو، موضوع عن تداخلات ثقافية بين العرب واليابانيين باختيار حلوى مشتركة بينهما تمثلت في «الكليجا» الشعبية التي اشتهرت بها السعودية، وحلوى «ايكوكو» التي اشتهرت بها اليابان إذ تعدت الأولى نطاقها المحلي السعودي إلى النطاق العربي، وأصبح لها أشكال متنوعة تبعاً لكل منطقة وهي من الحلوى المحببة للمجتمع العربي وأصبحت صناعة استثمارية تضيف قيمة في اقتصاديات المنطقة، ولهذا يقام مهرجان خاص بها (مهرجان الكليجا) في منطقة القصيم السعودية في مناسبات مختلفة.

أما حلوى «الإيكوكو» اليابانية، فقد اشتهرت في اليابان بأسماء متعددة، وقد وصلت إلى اليابان كغذاء محفوظ للكهنة الصينيين أصحاب المذهب البوذي المعروف باسم (زن) القادمين عبر بحر الصين الشرقي خلال حكم أسرة تانغ من عام 618 إلى عام 907. وتسايق عدد من اليابانيين الناطقين بالعربية الذين درسوا في المعهد وأسأذتها في الجامعات والكليات اليابانية على طرح تجربتهم مع اللغة العربية من خلال الصفحات أفردت لذلك بعنوان أنا واللغة العربية، كما حفل العدد بحكايات يابانية شعبية قديمة تُرجمت إلى العربية جنباً إلى جنب مع اليابانية وخرجت لغة المجلة بالعربية واليابانية.

تحولت إلى داعية سلام في فرنسا المغربية لطيفة بن زياتن مرشحة لـ «نوبل»

باريس، «الشرق الأوسط»

ولدت لطيفة بن زياتن (58 سنة)، في مدينة تطوان وما زالت تحفظ جنسيتها المغربية. وهي قد كرس حياتها، طوال السنوات الخمس الأخيرة، لمهمة واحدة؛ هي محاولة حرف الشباب عن التطرف. فبعد فقدان ابنها، قرّرت الذهاب لزيارة المجمع السكني الشعبي الذي نشأ فيه المقاتل محمد مراح، وهناك سألت الأولاد الموجودين في الشارع عنه فقالوا إنه بطل وقد تصرف كمثل جيد لكنهم فوجئوا بالسيدة المحببة التي تتحدث لغتهم تقول لهم إنّ مراح قتل ابنها، وهو مسلم أيضاً وبيرء ولم يؤذ نملة، وكانت تلك المفاجئة نقطة الانطلاق للطيفة التي أسست جمعية تحمل اسم ولدها، وقامت بعشرات الزيارات للمساجد والمدارس والسجون والأحياء المتطرف وهدر الدماء. وكانت تريد، في تصريحاتها، أن قلبها اكنوى بمقتل ابنها عماد وهي لا تريد لأي والدة أن تعيش لوقتها. ويفضل نشاطها السلمي نالت عدة تكريمات، بينها «جائزة مؤسسة شيراك» عام 2015، وفي السنة نفسها «جائزة التسامح» التي تمنحها جمعية أصدقاء مارسيل رودسوف، السياسي الفرنسي الراحل الذي كان عمدة لمدينة ستراسبورغ. كما حصلت على «الجائزة الدولية للمرأة النجاعة» من يد جون كيري، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق. وفي ربيع 2016 في ذكرى اغتيال المغتوبة بغير اللغة الإنجليزية، عام 1978.

في الساعة الثانية من بعد ظهر أول من أمس الأربعاء ظهر على موقع «تويتر» حساب يؤيد ترشيح لطيفة بن زياتن لـ«جائزة نوبل للسلام» لعام 2018، وخلال ساعات قلائل، حصص الحساب الآلاف من تعليقات التأييد والإعجاب بالسيدة المغربية الأصل التي تعد في فرنسا رمزاً للتسامح ونبذ التطرف. ولطيفة هي والدة المظلي الفرنسي عماد زياتن الذي اغتاله الإرهابي محمد مراح في مدينة تولوز، جنوب فرنسا. ومنذ مصرع ولدها رفضت الانصياع لخطاب الكراهية التي أسست جمعية تحمل اسم ولدها، وقامت بعشرات الزيارات للمساجد والمدارس والسجون والأحياء المتطرفة، تدعو فيها لمحاربة التطرف وهدر الدماء. وكانت تريد، في تصريحاتها، أن قلبها اكنوى بمقتل ابنها عماد وهي لا تريد لأي والدة أن تعيش لوقتها. ويفضل نشاطها السلمي نالت عدة تكريمات، بينها «جائزة مؤسسة شيراك» عام 2015، وفي السنة نفسها «جائزة التسامح» التي تمنحها جمعية أصدقاء مارسيل رودسوف، السياسي الفرنسي الراحل الذي كان عمدة لمدينة ستراسبورغ. كما حصلت على «الجائزة الدولية للمرأة النجاعة» من يد جون كيري، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق. وفي ربيع 2016 في ذكرى اغتيال المغتوبة بغير اللغة الإنجليزية، عام 1978.

الكاتب المصري أثنى الرواية والقصة القصيرة والسيناريو السينمائي صبري موسى يغادر «فساد الأمكنة»

القاهرة، جمال القصاص

ودعت الأوساط الثقافية المصرية بمشاعر يكسوها الألم والحزن الكاتب صبري موسى، صاحب العطاء المتميز في فضاء الرواية والقصة القصيرة، وأدب الرحلات، وكتابة السيناريو السينمائي. ونعت وزارة الثقافة المصرية موسى الذي غيبه الموت، بسببته بالقاهرة عن عمر ناهز 86 عاماً بعد صراع طويل مع المرض، ووصفته الوزارة في بيان لها بأنه «أحد أبرز كتاب القصة في مصر» عربية عن تعازيها لأسرة الراحل وأصدقائه ومحبيه.

ولد موسى عام 1932 في مدينة دمياط الساحلية بشمال مصر على البحر المتوسط. وتعلم في مدارسها، ودرس الفنون الجميلة وعمل في بداية حياته معلماً للرسم لمدة عام، ثم أمتهن الصحافة بجريدة «الجمهورية» ومنها انتقل إلى مؤسسة «روزاليوسف»، ليعمل بها كاتباً متفرغاً، وكان أحد مؤسسي مجلة «صباح الخير» عام 1956. بدأ رحلته مع الإبداع بكتابة القصة القصيرة بمجلات «الرسالة الجديدة» و«القصة» و«التحرير» و«روزاليوسف» وغيرها قبل أن يصدر مجموعته الأولى «القميص» عام 1958. ثم توالى بعد ذلك أعماله الأدبية، ومن أبرزها المجموعة القصصية «السيدة التي... والرجل الذي لجأ»، وروايات «فساد الأمكنة» و«وحادث النصف من»... ومن أبرز مؤلفاته في أدب الرحلات: «حكايات صبري موسى»، و«في البحيرات» و«في الصحراء» و«رحلاتنا في باريس واليونان»... كما كتب السيناريو والحوار لعدد من أفلام من أبرزها «البوسطجي» و«أقنديل أم هاشم» المأخوذتين عن عملين

أدبيين للكاتب يحيى حقي، و«رغبات ممنوعة»، و«أين تخيلون الشمس». تميز صبري موسى بخيال أدبي جامح ومغامر، وكان أحد الكتاب القلائل الذين أخذوا على عاتقهم تطوير فن السرد القصصي وضغ دماء جديدة في شرايينه فنياً وفكرياً. ورغم عطاءه المتنوع ظل يصف نفسه بأنه كاتب هاو، وفوضوي إلى حد كبير، يكتب تحت ضغط الضرورة والحاجة الإبداعية، وتسكنه دائماً حالة من التوتر مصحوبة بالخوف والبأس والأمل، والإحساس الرهيب بالمسؤولية تجاه القراء، لكنه حين ينغمس في الكتابة لا يشعر بما يدور حوله، عكس الكاتب المحترف الذي يخضع لنظام معين تنسب به حياته، في الكتابة والمعيشة والمائل والمشرّب. تحت مظلة هذه المغامرة ومن واقع إيمانه الشديد بأن الأدب هو مرآة للحياة، تنعكس في ظلالها

داخل الزمن المادي المعيش، متخذاً من فسحة الصحراء ووحشتها فضاء للنص، تخيلان فيه ملامح البشر، وتفترق وتلتقي مصالحيهم وأدلة إدانته، فلم تكن هناك سلطة وصراعاتهم العشائرية البدوية المبكرة «فساد الأمكنة» 1970 عن ما يعني أننا إزاء أزمنة متعددة، متجاوزة ومتقاطعة، يسعى بعضها

للهيوض على ناقض الآخر. وبلغت سردية مسكونة بروح الشعر، وجدلية السطح والعمق، تكشف الرواية عن مكان وزمان آخرين مخبئان في هذا الفضاء، هما زمن الأسطورة والخرافة الشعبية، التي صنعها البشر أيضاً على هامش وعيهم وبينتهم وذواتهم المراوغة، وتناقضاتهم التي تضمشر الخير معاً، والنقاء والفساد أيضاً. وفي روايته «السيد من حقل السباخ» عام 1987، قدم أرضاً بكرًا للرواية العربية، كتسب هويتها من أفق الخيال العلمي. حيث تبرز الرواية مسأسة محكمة لعالم فقد السيطرة على نفسه فسمح لآلة أن تستعده وتقيد حريته وخياله، ولكومبيوتر أن يفوقه ويدهل ويحدد له اختياراته، وما يجب أن يحب ويكره، كأن الإنسان أصبح يخوض حرباً ضد نفسه، لا تبقى له ذرة

أمل، في أن يعي وجوده بملء إرادته وحريته. هذا المعادلة الشيقة بين الإنسان ومظاهر وجوده، وما يلحق بهما من تطور، وكذلك مشاعره وانفعالاته العاطفية وعلاقته بالمرأة والآخر، لم تغب عن مناخ مجموعاته القصصية، ومغامراته في المجالات الأدبية الأخرى التي خاضها، فحين كتب السيناريو لأفلام مأخوذة عن أعمال روائية، حافظ على الخطب الرفيع الذي يربط المشهد السينمائي وعين الكاميرا بخصوصية الصراع في الرواية... وفي أدب الرحلات، اهتم بقراءة الأثر والإنسان معاً، في كل البلاد التي زارها، كأنهما خطوتان في خطوة واحدة على سلالمة التاريخ والزمن، كما تميزت كتابته بروح قصصية شفيفة، محبة للحكايا بعين فنان، تتأمل دائماً ما وراء الأشياء، حصل صبري موسى على عدد

من الجوائز المحلية والدولية، منها جائزة الدولة للسيناريو والحوار و«جائزة الدولة التشجيعية في الأدب عام 1974، وسام الجمهورية للعلوم والفنون من الطبقة الأولى عن أعماله القصصية والروائية عام 1975، وجائزة الدولة للتفوق عام 1999، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 2003، كما حصل جائزة «بيجاسوس» الدولية من أمريكا، والميدالية الذهبية لأعمال الأدبية المختوبة بغير اللغة الإنجليزية، عام 1978.

شغل صاحب «فساد الأمكنة» كثيراً من المناصب الأدبية فكان مقراً للجنة القصة «في المجلس الأعلى للثقافة»، وعضواً في اتحاد الكتاب المصريين، واتحاد الكتاب العرب، وقد ترجمت أعماله الأدبية لعدة لغات أجنبية.



صبري موسى

القاهرة، داليا عاصم

حياة 30 ملكة من ملكات مصر عبر آلاف السنين تعيش فصولها في كتاب جديد للأثري المصري د. حسين عبد البصير، يحمل عنواناً دالاً على ما تضمه دفتيه «ملكات الفرعنة». دراما الحب والسلطة». ويروي الكتاب حكايات تاريخية موفقة عن حياة الملكات، بداية من عهد الملكة «نيت حتج» في الأسرة الأولى المصرية القديمة، مروراً بالملكات العظيمات «حتشبسوت» و«تي» و«نفرتي تي» و«نفرتاري» و«تاوسرت»، وصولاً إلى الملكة المصرية الشهيرة كليوباترا السابعة. ويصدر الكتاب عن دار نشر «أبناء مصر» بالقاهرة، ضمن سلسلة المصريات التي تصدرها الدار، كي يواكب افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب المقبل، ويستهل الكتاب خريطة لمصر القديمة، مع تمهيد زمني لتاريخها. وقد نالت بلغة شيقة غير أكاديمية، مما يجعل قراءته متعة كبيرة تأخذ القارئ إلى عصور ما قبل التاريخ.

وقدم للكاتب عالم الآثار المصري العالمي الدكتور زاهي حواس، قائلاً: «(ملكات الفرعنة.. دراما الحب والسلطة) كتاب يجب أن يقرأه كل المصريين»، مضيفاً: «باتي هذا الكتاب في توقيت مهم للغاية، حيث إن هذه أول مرة يُنشر فيها كتاب باللغة العربية عن ملكات مصر القديمة، بالإضافة إلى أن مؤلف

الكتاب د. حسين عبد البصير أثري على مستوى عال، وحصل على درجة العلمية في الآثار المصرية القديمة في جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، وأعطاه الله سبحانه وتعالى ملكة الكتابة، لذلك فإن هذا الكتاب يعتبر إضافة مهمة للمكتبة العربية». ويضيف الدكتور حواس: «إن هذا الكتاب سوف يكون مفيداً لكل دارسي الآثار، ومضيفاً الجديد للمكتبة العربية التي تفنقت هذه النوعية من الكتب».

مؤامرات وصراعات، وقصص غرام وانتقام، جسدها الكتاب، فتاريخ الفرعنة كان حافلاً بكثير من القصص العظيمة. يقول د. عبد البصير: «تاريخ مصر القديمة يحفل بذكر سير ملكات عظيمة، لكن كان بين ملكات مصر القديمة عدد قليل منهن من اللائي لم تكن على نفس القدر من أهمية الملكة التي تحظى بها، ولا بنفس القدر من القيم الأخلاقية التي أبدعتها مصر القديمة، قبل أن يولد فجر الضمير، وقبل أن يبرغ الوعي الأخلاقي والقيمي في العالم القديم». ومن القصص الخيرة التي كشف عنها الكتاب لأول مرة قصة مؤامرة الملكة «ورت إمت إس» مع أحد الوزراء على زوجها الملك بيبى الأول، أحد أبرز ملوك الأسرة الساسية، التي ذكرها القاضي «وني الأكبر» في سيرته الذاتية، وهي من مقتنيات المتحف المصري بالتحرير، وكان

تمثال نصفي لكليوباترا وفي الخلف تمثال ليوليوس قيصر في معرض بيرلين الملك بيبى الأول قد كلفه بالتحقيق، وتعد تلك الواقعة الأولى في هذا الصدد. وهناك واقعة مشابهة حدثت من زوجة الملك رمسيس الثالث، من ملوك الأسرة العشرين، ضمها الكتاب أيضاً. ويبلغ د. عبد البصير إلى أن «هذا التحقيق يؤكد رقي الملك المصري القديم، الذي لم ينشأ أن يتم اتهام زوجته الملكة لظناً، ودون قرائن إدانة، ودون تحقيق عادل، ودون

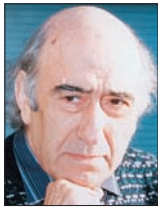
طبيعية المؤامرة، ولا هوية الأطراف المشاركة فيها، ولا نتيجة التحقيق، ولا مصير المتضررين. ورجح البعض حدوث خيانة زوجية من هذه الملكة، ومال آخرون إلى الاعتقاد بأن الملكة تامتت على إحدى الزوجات الأخريات لدى الملك، واعتقد فريق ثالث أنها قد تامتت على أحد أبناء الملك من ملكة أخرى كي تعزل طريفة للوصول إلى عرش مصر بعد صعود روح الملك بيبى الأول إلى السماء، ودخوله عالم الآلهة المخبئين بين ملوك مصر السابقين الخالدين». ويكشف المؤلف: «لا نعلم على وجه التحديد ماهية العقاب الذي تم إنزاله بهذه الملكة، غير أنه من المرجح أنها أختفت من الأحداث وتاريخ الفترة، وتم نحتها. وهناك من يعتقد أنه تم إقصاؤها وولدها، وكان



ملكة مصر القديمة

هذا أشد عقاب لها. وبالغالب، تزوج الملك بيبى الأول من ملكتين أخريين (عنتخ إن إس بيبى الأولى) و«عنتخ إن إس بيبى الثانية»). ويقول: «مصر القديمة كانت مثلها مثل أي مجتمع إنساني قديم أو معاصر فيه ما فيه من أطماع وأحقاد وغيره وكراهية، مما يعتملى به بعض ضعاف النفوس من البشر. غير أن الممهم هنا هو سلوك الملك بيبى الأول المتحضر في تلك الواقعة المشينة، وهذا هو ما يعبر عن عظمة وروح مصر وتحضر المصريين قديماً ودموا، وإيمانهم قديماً بقيمة (الامعالة)، «دائماً وأبداً». ويرجع د. عبد البصير أنه توجد مومياء تعرف بالمومياء الصارخة في المتحف المصري بالتحرير، ويعتقد أنها لابن

«بنتاوت» الذي عاقبه الفرعون بقطع رأسه من الخلف. أما فيما يخص لغز وفاة الملكة كليوباترا السابعة الذي حير الأثريين والمؤرخين، فيقول د. عبد البصير: «الأسف، لا يوجد شيء مؤكد سوى ما ذكره المؤرخ بلوتارخ، ولا يزال البحث جارياً عن مومياء الملكة كليوباترا، فإذا تم العثور عليها سوف يمكننا من خلال التقنيات الحديثة الكشف عن ملامسات موتها وحزونها العريقة وغيرها». ويحفل الكتاب بعدد من الصور التي تدعّم محتواه الغني، واستند المؤلف إلى عدد كبير من المراجع الإنجليزية والفرنسية والألمانية، فضلاً عن خبرته الأثرية في مواقع الحفريات بالقاهرة والجيزة ومختلف محافظات مصر. ومؤلف الكتاب هو الدكتور حسين عبد البصير، عالم الآثار والروائي والكاتب المصري المعروف الذي حصل على درجة الليسانس في الآثار المصرية القديمة في كلية الآثار بجامعة القاهرة، وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في الآثار المصرية القديمة وتاريخ وأثار الشرق الأدنى القديم في جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، وألف عدداً من الكتب والمقالات العلمية والروايات، وشغل كثيراً من المناصب في الداخل والخارج، وأشرف وأدار العمل الأثري بالمتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط والمتحف المصري الكبير بالجيزة.



خالد القطني

الشعر الاجتماعي لمحمود غنيم

كان الشاعر المصري محمود غنيم من شعراء العصر الحديث الذين ولعوا بالسخرية والنقد الاجتماعي، وله مداعبات وإخوانيات في منتهى الخفة والبداعة، ومنها ما قاله في التهمك على صديقه محمد الأسمر الذي عرف بصيق اليد والبخل؛ قال فيه هذه الأبيات الظرفية:

صم إذا ما الضيف جاءك
وامنع الضيف عشاءك
واجعل الصوف غطاءك
ضيف والسقف غطاءك
لا تضن زارك في الشعى
وفى المربخ مياك
يا صديقي قد فحصنا
ك فكان البخل دماك
خذ نقيع الجود واشرب
عه تجد فيه دواك
أنت بالبخل مريض
نسال الله شفائك!

وفي مداعبة إخوانية أخرى، راح الشاعر يعزي صديقاً له سرقوا ساعته البيدوية منه، قال في ذلك:

قالوا خلت يده من كل ما ملكت
فقلت: بل رأسه من عقله خال
يا ليت شعري ماذا أنت صانع
أترعم الصوم حتى شهرك التالي
أقسمت ما سرتك تلك القنود يد
لكنها أبقت من جبك البالي
الذنب لا يشتمى لحم ابن جلدته
فكيف أوقع نशल بنشالي؟

وعندما كان سدوقي أباطة وزيراً في الحكومة، أقام حفلة رسمية دعا إليها ممن دعاهم شاعرنا محمود غنيم، وذهب هذا بما لبسه العادية، فانتقده عليها الداعي ولامه على عدم استعارة زي الدرنجوت الرسمي من أحد، كما فعل الآخرون. فاجابه الشاعر:

الردنجوت يا جناب الوزير
ليس يقوى عليه جيب الفقير
رمت أن أستعيه مثل ناجي
ثم أحمجت خوفاً من المعير
كم رأيت القصير فوق طويل
ورأيت الطويل فوق قصير
لست أرضى بثوب غيري وإن هم
نسجوه من سندس وحير

ولعل القارئ يشم في هذه الأبيات شيئاً من الأدب الاجتماعي الذي طالما عبر عنه محمود غنيم في شعره ونثره، كما تجلى ذلك بصورة خاصة ومباشرة بهذه الأبيات:

شاهدت لؤلؤة كالبرق تاتلق
على جبين وزير سار مختلا
فقلت: ما أنت؟ قالت: إنني عرق
من جيبة الزارع المسكين قد سالا
الناس تنعم والفلاح يحترق
وليس يحزن لا جاماً ولا مالا

تعود لـ12 ألف سنة مضت... وتضم آثارها بقايا 9 حضارات

حكم قضائي بالغرق على قرية «حسن كيف» في تركيا



قرية حسن كيف

الدينية والعلمية والمشافي. وفي عام 1981 دخلت تحت الحماية كموقع أثري من التراث الإنساني. ويتميز «حسن كيف» بمغاراتها المنحوتة داخل الصخور التي ما زالت شاهدة على الإبداع البشري قديماً. وسكنتها في القدم شعوب عدة كالسومريين، والآشوريين، والبابليين، ويدل نظام إصصال مياه الشرب إلى المغارات وفقاً للقوانين الفيزيائية على التطور العلمي في هذه المنطقة.

ويشكل «أحدود حسن كيف» العميق الذي تشكل على مر السنين بفعل جريان الأنهار، وبفضل طبيعة الصخور الجيرية في المنطقة، مع المغارات المحفورة في الصخور، لوحة فنية طبيعية رائعة تجلت فيها المسام البشرية. كما تشكلت الحفر والأودية الموجودة في المنطقة والمناطق المجاورة من جريان نهر دجلة لآلاف السنين.

ومن أهم المعالم التي تلتفت الأنظار في المنطقة، خان مغارة بولكيتشن الذي أنشئ ليلجا إليه عابرو السيل الذين لا ماوى لهم. وتقع المغارة تحت قلعة حسن كيف البيزنطية، وتفتتح على نهر دجلة مباشرة، واستخدمت لتخزين المياه وتحطيق سري للخروج من القلعة. كما استخدمت أيضاً للعبور إلى الضفة المقابلة لنهر دجلة. وما زالت هذه المغارة تجذب آلاف الزائرين من تركيا وخارجها.

وتتمتعت من إقناع جهات أخرى بتمويل مشروع سد اليسو، بعد انسحاب مموليه من قل، وأعلنت أخيراً عن خطط مشروع سياحي في قرية حسن كيف يقوم على تنظيم رحلات بالغواصات الزجاجية للاستمتاع بالآثار التي ستغمرها مياه السد، وأنها ستبنى مدينة جديدة لسكان تجارية، سنقل أغلب آثار المدينة وتُوضع في «حديقة ثقافية» بالهواء الطلق إلى جانب رحلات الغواصات.

وتشير الدلائل إلى أن المنطقة التي تقع بها قرية حسن كيف كانت مركزاً تاريخياً قديماً جداً. وتشير الأبحاث الجيولوجية إلى أن المدينة سكنت منذ زمن بعيد، ولا تزال بعض مغاراتها صالحة للسكن حتى الآن.

وتقول الوثائق والمخطوطات القديمة إن الإمبراطور البيزنطي قسطنطين هو من بنى قلعة حسن كيف في القرن الرابع بعد الميلاد لحماية البلدة. وشهدت قرية حسن كيف والمنطقة الواقعة بها كثيراً من الفتوحات، ففي عام 639 ميلادية فتحها الأمويون، وبعدهم العباسيون، ثم الحمدانيون، والأرتوقيون، والأيوبيون، والعثمانيون على التوالي. وكانت ملتقى الطرق التجارية، ومركز جذب للعلوم والثقافة، وكانت تحوي كثيراً من المدارس

ومن أهم معالمها أيضاً «القصير» الذي يقع شمال القلعة تحت الانقاض. وبسبب عدم وجود أي كتابة على جدرانها فإن تاريخ بنائه هوية بانيتها لا يزالان مجهولين حتى الآن، لكن خصائص المبنى تشير حسب الخبراء إلى عصر الدولة الأرتقية. ويعتبر «جسر حسن كيف» من أكبر الجسور الحجرية التي بُنيت في العصور الوسطى، ويرجع أيضاً، حسب بعض المصادر غير المؤكدة، أنه بني في عصر الدولة الأرتقية عام 1122 ميلادية.

أما جامع الرزق فيني بامر من السلطان سليمان الأيوبي في عام 1409 ميلادية، حيث كتبت عليه أسماء الله الحسنى التسعة والتسعون. لكن لم تبقى منه سوى المنارة والباب الرئيس. كما يوجد أيضاً عدد من الانقاض والقصور الكبيرة التي تقع في شمال القلعة البيزنطية.

ستحتفي المدينة القديمة قريباً. وتزخر منطقة جنوب الأناضول في تركيا بكثير من المعالم التاريخية والأثرية والقرى والمناطق الجبلية التي تعكس جمال الطبيعة وتجذب قرية حسن كيف أو «حسن كيف»، كما كانت تسمى قديماً آلاف الزوار من أنحاء العالم سنوياً.

استمدت القرية اسمها من البيوت المنحوتة في الصخور حيث أطلق عليها السريان اسم «كيف»، وأطلق عليها العرب اسم «حسن كيف»، وفي أواخر عهد الدولة العثمانية أصبح اسمها «حسن كيف»، وهو الاسم المستخدم حتى الآن. وأعلنت «حسن كيف» منطقة محمية في عام 1981، وهي تزخر بكثير من المعالم، وفي مقدمتها قلعة حسن كيف التي كانت واحدة من القلعين اللذين استولى عليهما الإمبراطور البيزنطي قسطنطين عند دخوله مدينة ديار بكر.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قريباً ستواجه قرية حسن كيف التاريخية في جنوب شرقي تركيا مصيرها المحتوم بالغرق في مياه سد اليسو الذي سيقام على نهر جنوب شرقي تركيا، آثار المخاوف على حياة سكان المنطقة، وأثار الخلافات مع العراق على تقاسم الحصص في مياه النهر.

وبعد جدل طويل دام نحو 13 سنة، اعتبرت المحكمة الدستورية العليا في قرار لها، أمس، أن إقامة السد وإنشاء محطة كهرومائية في المنطقة هو عمل يرجع لتقدير الدولة كونه من الأمور التي تتعلق بـ«المصلحة العامة»، وتقع خارج نطاق اختصاص المحكمة.

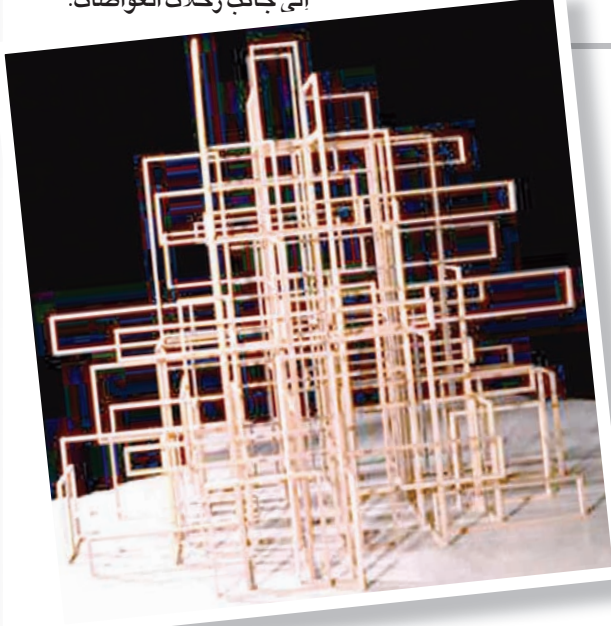
وقفز اسم قرية حسن كيف التي يرجع عمرها إلى نحو 12 ألف عام إلى الواجهة بقوة اعتباراً من عام 2006، عندما وضع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (رئيس الجمهورية حالياً)، حجر الأساس لمشروع سد اليسو، الذي سيكون بعد الانتهاء من بنائه ثاني أكبر سد في تركيا، من حيث سعة تخزين المياه.

وتقول الحكومة التركية إن السد سيوفر الطاقة الكهربائية وفي نفس العمل للمنطقة الفقيرة في جنوب شرقي الأناضول، حيث الغالبية الكردية من السكان، لكن معارضي المشروع يحذرون من آثار كارثية على بيئة المنطقة وإرثها التاريخي، وفي المقدمة قرية حسن كيف إلى جانب تشريد أكثر من 50 ألف شخص من السكان.

وكانت المجالس المحلية في المنطقة ومنظمات المجتمع المدني ومجموعات أخرى قد اعترضت على بناء السد، وشكلت تحالفاً للضغط على الحكومة من أجل الحفاظ على قرية حسن كيف التي يقطنها نحو 4 آلاف شخص، ومنع إقامة السد

إبداعات من «متحف برشلونة للفن المعاصر» في حوار مع الفن الإماراتي

20 فناً إماراتياً يشاركون في معرض الفنون التشكيلية في أبوظبي



أعمال الفنان محمد كاظم

وفي قدرته على نقل الأفكار، ويتضمن برنامج الفنون التشكيلية لمهرجان أبوظبي 2018 مجموعة من الأنشطة التي تم تصميمها خصيصاً للفنانين الشباب من طلبة المدارس والجامعات، بغية تشجيعهم على التفاعل مع المعرض، وبالتالي مع الفنون بشكل عام، كما يتضمن البرنامج التعليمي سلسلة من الجلسات الحوارية والجلسات الإرشادية في المعرض وورش عمل تفاعلية من وحي المعرض.

الإماراتيين في حوار مع أعمال أكثر من 50 فناً من 20 دولة، وهي الأعمال المعارة من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر»، التي تقدم لمحة بارزة عن أعمال فنية تم إنتاجها خلال أكثر من 9 عقود، وستعرف الجمهور على أهمية الدور الذي يلعبه الفن في حياتنا المعاصرة، كما يركز المعرض على القواعد المشتركة للحياة في مدننا، وعلاقتها ببيئتنا الطبيعية، الأمر الذي يجعلنا نتمتع في الفن نفسه،

المعاصرة في أوروبا، وستعرض إلى جانب أعمال الفنانين الإماراتيين، بإشراف وتقييم مشترك من فيران بارينيليت مدير «متحف برشلونة للفن المعاصر» وناصر عبد الله رئيس جمعية الإمارات للفنون التشكيلية.

ويتضمن برنامج المعرض تنظيم سلسلة من الجلسات الحوارية والجلسات الإرشادية وورش العمل الإبداعية، وإصدار كتاب خاص بطبعة محدودة. وتدخل أعمال الفنانين

أبوظبي - لندن، الشرق الأوسط

أعلن مهرجان أبوظبي عن قائمة الفنانين الإماراتيين المشاركين في المعرض التشكيلية السنوي المصاحب للمهرجان، الذي يفتتح في 2 فبراير (شباط) ويستمر إلى 17 مارس، وتتضمن مشاركة السعوديات ويقدم المعرض لأول مرة في العالم العربي، مجموعة أعمال من مقتنيات «متحف برشلونة للفن المعاصر» (ماكب)، التي تعتبر من أبرز المجموعات الفنية

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:32	03:40	06:02	07:32
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:32	03:37	05:58	07:28
القدس	05:15	06:39	11:51	02:43	05:02	06:23
الرياض	05:18	06:39	12:04	03:08	05:29	06:59
القاهرة	05:21	06:51	12:06	03:01	05:21	06:42
الخرطوم	05:59	07:20	12:01	04:16	06:41	07:54
الرباط	06:05	07:31	12:38	03:25	05:44	07:07
تونس	05:59	07:29	12:30	03:11	05:31	06:56
الكويت	05:18	06:42	11:59	02:55	05:15	06:45
أبوظبي	05:47	07:08	12:33	03:37	05:58	07:28
المنامة	05:04	06:26	11:49	02:50	05:11	06:41
الدوحة	04:59	06:20	11:45	02:48	05:09	06:39
مسقط	05:29	06:49	12:16	03:22	05:43	07:13
بيروت	05:15	06:41	11:49	02:37	04:56	06:18
صنعاء	05:17	06:33	12:14	03:30	05:55	07:25
عمان	05:39	07:05	12:14	03:02	05:22	06:43
اسطنبول	05:49	07:25	12:15	02:46	05:05	06:36
نيقوسيا	05:25	06:53	11:58	02:42	05:02	06:26
أثينا	06:06	07:38	12:36	03:14	05:34	07:01
لندن	05:57	07:29	12:11	02:06	04:26	06:19
باريس	06:44	08:36	12:02	01:02	03:07	07:14
نيس	06:18	07:59	12:42	03:05	05:25	07:00
روما	05:56	07:33	12:11	02:49	05:09	06:41
بروكسل	06:38	08:35	12:04	02:52	05:12	07:03
مدريد	06:59	08:34	12:16	03:58	06:17	07:48
جنيف	06:26	08:11	12:46	03:01	05:21	07:02
فيينا	05:47	07:37	12:06	02:14	04:34	06:18
برلين	06:04	08:06	12:18	02:09	04:29	06:05
فراנקفورت	06:12	08:06	12:29	02:32	04:52	06:40
استوكهولم	06:14	09:01	12:16	01:19	03:31	06:09
كوبنهاغن	06:11	08:24	12:21	01:58	04:17	06:24
أمستردام	06:37	08:39	12:51	02:43	05:03	06:59
نيويورك	05:56	07:16	12:07	02:38	04:58	06:18
واشنطن	06:06	07:23	12:19	02:55	05:15	06:32
لوس أنجلوس	05:45	06:57	12:04	02:51	05:10	06:23

الفلستينيين لن يقيموا دولتهم دون أن تكون القدس الشريف هي العاصمة لها.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، رعى بصالة الوزارة بمدينة عيسى حفل تكريم الطلبة الفائزين بجائزة الوزارة للقرآن الكريم والسنة النبوية في دورتها الـ43. وأكد النعيمي اهتمام الوزارة الكبير بتنشئة الطلبة على مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية المتنوعة، مع الحرص على تطوير مواهبهم المتميزة عبر مركز رعاية الطلبة الموهوبين، واتخاذ إجراءات تشجيعية لهم.

محمد سعيد سلطان الشامسي، سفير الإمارات لدى لبنان، وضع برعاية وحضور سعد الحريري، رئيس مجلس الوزراء اللبناني، حجر الأساس للمبنى الجديد لسفارة الدولة في منطقة الميزولة في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، موضحاً اهتمام إدارة التعاون الإيطالي لصالح المصريين في الخارج لتعزيز الدور الإنتاجي للمغتربين المصريين لصالح جاليات المنشأ، ودعم اللاجئين السوريين، وتوفير فرص التدريب المهني للشباب المصري في المحافظات التي تكثر فيها تدفقات الهجرة.

فالد مصطفي، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية، شارك في ندوة نظمتها المديرية العامة للصحافة والنشر التابعة لرئاسة الوزراء التركية في العاصمة أنقرة بعنوان: «القرار الأميري حول القدس بعون الإعلاميين الدوليين». وشكر السفير رئاسة الوزراء التركية على تنظيمها لهذه الندوة، ونقل الموقف الفلسطيني من القرار الأميري بشأن القدس، وهو القرار المفروض جملة وتفصيلاً والمدان رسمياً وشعبياً، مؤكداً أن

الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، في السعودية، ترأس وفد المملكة في أعمال مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس المعقد بالقاهرة. وقال الوزير إن نصرته للقدس فرض لازم لا محيد عنه، فهي عقيدة ماضية وشريعة راسخة. وقال الوزير: «أحمد الله وأشكره إذ بؤنا حضور هذا المؤتمر الدولي لبحث الأليات عملية تنصير لكرامة الفلسطينيين وكرامة العرب والمسلمين تحمي أرضهم وتحفظ هوية المقدسات الدينية».

نبيه شقم، وزير الثقافة الأردني، بحث خلال لقائه مع السفير السونسي لدى المملكة، خالد السونسي، أفاق التعاون في المجالات الثقافية بين البلدين الشقيقين. وأكد شقم خلال اللقاء عمق العلاقات الثنائية التي للقاء تربط الأردن وتونس ولا سيما على الصعيد الثقافي، مبيناً أهمية التبادل الثقافي وزيارات الوفود والمشاركات المتنوعة في كل الفعاليات الثقافية التي في كلا البلدين الشقيقين. من جهته، أشاد السونسي بمستوى الفعل الثقافي والنشاطات المختلفة التي تقام داخل المملكة ولا سيما خارج العاصمة.

الدكتورة بهية الجشي، سفيرة مملكة البحرين لدى بلجيكا، ورئيسة البعثة لدى الاتحاد الأوروبي ودوقية كسمبورج الكبرى، زارت مركز الاتصال الوطني. وأكدت «الجشي» على الدور الخوطة بمركز الاتصال الوطني في إيصال الصورة مملكة البحرين الحقيقية والمشرفة إلى العالم، في ظل رؤى ملك البحرين ومشروعه الإصلاحي المبارك، منوهة بان التواصل والتنسيق المستمر بين المركز وسفارات المملكة في الخارج، يشكّلان مرتكزا أساسيا لاستمرار توثيق رسالة المملكة ومضامينها إلى الجمهور المتلقي على الصعيد الإقليمي والدولي.

إسماعيل الرفاعي، السفير الأردني الجديد في أنقرة، قدم أوراق اعتماده للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في القصر الأبيض في أنقرة. ونقل الرفاعي تحيات الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس التركي، وتمنياته له بدوام الصحة والعافية، وللشعب التركي الصديق بمزيد من التقدم والأزدهار. بينما أشاد أردوغان بعمق ومثانة العلاقات التاريخية بين البلدين وبأواصر الصداقة التي تربط الشعبين الأردني والتركي وبالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات في عهد الملك عبد الله الثاني في مختلف المجالات.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- التعبئة
- مدينة أمريكية
 - من الأعتاب - مفرد هيات
 - في علم - لغة عبرية
 - مثلة سورية - حسم الامر
 - معكوسة
 - طري - مدينة باليلية
 - سور العاقبة - وادي لوزني
 - حجر كريم
 - عنت - شهر ميلادي
 - دولة إفريقية

الزحل الساتلي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التعبئة

- مثلة مصرية
- وكالة الأنباء السعودية - دولة في جبال
- الهمليا
- نمل الريح - جرس
- في القدم - عاصمة توغو



ستاري الزايري

ولاية الفقيه والانتخابات العراقية

هل هناك سند دستوري عراقي يجعل من أشهر رجل دين شيعي في العراق مرجعية حاكمة؟

حسب دستور 2005 طبقاً لقراءة الكاتب والباحث العراقي رشيد الخيون، ليس ثمة سند من دستور يقود إلى هذه الخلاصة. كل ما هنالك، حسب الدستور، صيغ توكيرية «للمراجع العظام» مثلهم مثل «القوى الوطنية»... هذا أقصى ما يمكن قوله عن السند الدستوري.

لم إذن نجد هذا الحضور الملحّ من قبل الجماعات الشيعية السياسية للمرشح الشيعي في النجف أو كربلاء، حالياً مرجعية السيد السيستاني؟ هل العراق دولة ولاية فقيه؟

سؤال مدهش خصوصاً مع حلول الموسم الانتخابي والخطاب السياسي العراقي.

ضع مع ذلك، كما يشير رشيد الخيون في مقاله المهمة بصحيفة «الاتحاد» الإماراتية بعنوان «ولاية فقيه... فلماذا ينتخب العراقيون؟»، أن السيستاني قد نأى بنفسه عن مفهوم ولاية الفقيه أكثر من مرة.

المفلق هو أن هذا النأي غير محسوس تماماً، حيث نجد لوكيل المرجعية السيستانية، خطيب كربلاء، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة بتاريخ 13 يونيو (حزيران) 2014، كلاماً واضحاً عن ولاية الفقيه حسب الفهم الخميني لها، أي ممثل عن المهدي الغائب، تجب طاعته، لأنه يعبر عن الإرادة الإلهية. ومن ضمن كلام خطيب كربلاء، وكيل السيستاني، أن الاتصال بالإمام يتم عن طريق «الفقهاء العدول مراجع الدين العظام الذين تتوفّر فيهم الشروط التي بينها الإمام، هؤلاء تجب طاعتهم، في كل مجالات الحياة».

وعليه هل بقيت قيمة حقيقية للثنافيس البرلماني والبرامج الانتخابية: «الامر بيد نائب الإمام الغائب، الذي نؤه الكربلائي في خطبته بأنه حي، يرى ويسمع ما يحدث، ويتدخل عن طريق نائبه».

لقد وضع الكاتب والباحث العراقي رشيد الخيون يده على موضع الداء، وهو هوية النظام السياسي العراقي الجديد. نعم هو ليس نظام ولاية فقيه، هذا أكيد، وهناك حتى من يجادل بعض القوى الدينية الشيعية من يرفض صراحة مفهوم ولاية الفقيه، سواء بصيغته الخمينية الصريحة، أو بالصيغة الضبابية الأخرى: شوري الفقيه.

العراق أصلاً لا يمكن له أن يتعايش مع فكرة خطيرة من هذا النوع، والعالم كله يربص حصاد نظام ولاية الفقيه بالجارة إيران، والعراقي بطبعه مجبول على التنوع والتعدد.

كل هذا صحيح، لكنه لا يعني أن هناك من يريد تعميق السلطة الدينية، أو التلخّف بها، قدر الطاقة، وحسب القرض المتاحة.

إن كان من درس يجب على العراق، وكل العرب وكل المسلمين الوصول له، هو أن من صالح الدين والدنيا، لا تعتمد الدول عمائم المشايخ والسادة.



سمير عطاالله

الدول السعيدة حقاً

الأولى، في شمال أوروبا، أقرب إلى الصقيع. الثانية في شرق آسيا، ويسمى مناخها اسبويًا، أي رطباً مطاراً في الصيف. الثالثة بين المحيطين الأطلسي والهادي، فيها خضرة بلا نهاية، وفيها براكين. ثلاثتها تلتقي في محاذاة بعضها بعضاً، للعام الثالث، على أنها الدول الأكثر سعادة في العالم، وفق استطلاع مجلة «ناشيونال جيوغرافي».

الدنمارك وسنغافورة وكوستاريكا.. وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ما السر؟ لا يمكن البحث عن سبب واحد لشيء هائل كالسعادة. لكن قد يكون الأمن؛ أول شروط الحياة. لا راحة بال من دون أمن. في السبعينات، كانت نيويورك مدينة بائسة بسبب ضياع الأمن، بائسة رغم مال وول سنتر، ورغم ناطحات السحاب.

الثاني، الأمان شبه الكامل. فالقانون إلى جانبك تماماً، وليس حائراً بين المرتكب والضحية. والقاضي عمله تطبيق القانون، وليس قاعدة النفوذ والرشوة. والأمان هو أيضاً ضمان اجتماعي وصحي، ويحفظ كرامة الشبخوخة. تذهب إلى النوم وأنت مطمئن إلى كرامة والديك وتعليم أبنائك، وإلى أن ما يحسم من راتبك اليوم سوف يحتمس في تقاعدك غداً.

هذه الممانئ تجعلك الإنسان الأقل استهلاكاً للمهدئات، والأقل تعرضاً للأمراض التي يسببها اهتراء الأعصاب، والبقاء عامين ونصف من دون انتخاب رئيس للجمهورية، أو سماع نشرة الأخبار المحلية. منذ عام 1948، ألغت كوستاريكا الجيش. تؤمن الحماية للناس بصرف المال على تطوير أحوال الناس. دخل الفرد في كوستاريكا 17,500 دولار. نصف شباب العالم العربي بلا عمل، والنصف الآخر بلا أمل، والباقي موزع على جيوش أهم من جيش الدولة. في الدنمارك، وفي سنغافورة، لا يمكن أن تلمح عسكرياً بلباسه في الشارع. مهمته أن يحرسك، لا أن يخيفك. نسبة المتعلمين في كوستاريكا 97 في المائة.

الدول الثلاث قليلة المساحة نسبياً، لا تشكل شيئاً من مساحة ليبيا، أو من ثرواتها الطبيعية. وربما كان سبب السعادة الأول أنها بلا سياسة تقريباً. ورئيسة وزراء الدنمارك تدعو ضيوفها إلى الغداء في «كافيتيريا» المبني. والمستنقع السابق وأرض البعوض، الذي كان اسمه سنغافورة، أعطاه الله رجلاً يدعى لي كوان يو. ومعه، تحول المستنقع إلى موطن للرخاء والسعادة. الحشد الوحيد فيه هو للعلم والغناء. وكوستاريكا بلا جيش منذ 1948، العام الذي ضربنا فيه بالنبكة.



المثلة الأميركية دون أوليفيري تصل إلى العرض الأول لفيلم «عرين الصمصوم» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

مبيعاتها السنوية تصل إلى 135 مليون جهاز بنهاية العقد الحالي

أفران المايكرويف تنتج ثاني أكسيد كربون يعادل عوادم 7 ملايين سيارة



مايكرويف

شوارع المملكة المتحدة وحدها، يفوق ما تنتجه تلك السيارات إجمالي العوادم التي تنتجها أفران المايكرويف بجمع دول الاقتصاد الأوروبي مجتمعة. فقد أظهرت أحدث البيانات أن سيارات الركاب في المملكة المتحدة أخرجت عوادم تعادل 69 طناً من ثاني أكسيد الكربون عام 2015، وهو رقم يعادل 10 أضعاف ما تخرجه أفران المايكرويف الحديثة من عوادم كل عام بدول الاتحاد الأوروبي مجتمعة».

الحالي. وأشار البروفسور ديفيد راي، استناداً لإدارة غاز الكربون بجامعة أدنبرا، إلى أن الضرر الذي تتسبب فيه أجهزة مايكرويف لا تعادل سوى جزء بسيط من الضرر الذي ينتج عن عوادم السيارات.

وأضاف البروفسور راي: «نعم، هناك كثير من أجهزة مايكرويف في الاتحاد الأوروبي، وبالفعل جميعها يعمل بالكهرباء، لكن عوادمها لا تقارن بعوادم السيارات، فهناك نحو 30 مليون سيارة تسير في

مايكرويف المختلفة، وذلك بدءاً من عملية التصنيع وانتهاءً بالتخلص من الجهاز بعد نهاية عمره الافتراضي.

ويحسب القائمين على البحث، فإن «التأثير الأكبر على البيئة يتمثل في استهلاك أجهزة مايكرويف من الكهرباء».

ولخص الباحثون كذلك إلى أن كمية العوادم الناتجة عن استخدام 19 جهاز مايكرويف لمدة عام تعادل كمية العوادم الناتجة عن سيارة واحدة خلال المدة نفسها، وأنه «ينبغي أن

يملك جهاز مايكرويف يقدم على التخلص منه بعد استخدامه لـ8 سنوات في المتوسط، واقتراب عمره الافتراضي من الانتهاء، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مبيعات تلك الأجهزة، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

فقد قامت دراسة أعدتها جامعة مانشستر بحساب كمية عوادم ثاني أكسيد الكربون - أهم غازات الاحتباس الحراري المسؤولة عن التغييرات المناخية - خلال مراحل عمل جهاز

لندن: «الشرق الأوسط»

ربما لا ترى أي ضرر في وضع حبات من البازلاء داخل فرن «مايكرويف» لبضع دقائق، لكن دراسة حديثة أظهرت أن ما سريعة الطهي يخرج من عوادم غاز الكربون ما يعادل مخرجات نحو 7 ملايين سيارة.

لكن المشكلة في تفاقم نظراً لانخفاض أسعار تلك الأفران. ومع تزايد اعتماد السيدات بمستلزمات المطبخ، فإن كل من

ضمن الحيوانات المهددة بالانقراض

حديقة لندن تطلق اسم ميغان على أنثى «أكاب»



أنثى أكاب

الديمقراطية ويشتهر بخطوط سوداء على أرجله كتلك التي يتميز بها الحمار الوحشي. وقالت جيما ميتكالف، المسؤولة في حديقة حيوان لندن في بيان: «سعداء للغاية بحالة الأم والصغيرة. أوتني (الأم)... تراقب ميغان وهي نائمة».

وحيوان الأكاب ضمن قائمة الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة للحيوانات المهددة بالانقراض. ويقدر باحثون عدد الأكاب في البرية بنحو 25 ألفاً. ومن المقرر أن تزف ماركل إلى الأمير هاري، وترتديه الخامس في ولاية العرش البريطاني، في مايو (أيار).

لندن: «الشرق الأوسط»

تقنية تصوير متعدد الأطياف لكشف أسرار مصر القديمة

ويقول الباحثان إن طريقتهما ستسمح بالحفاظ على سلامة القطع الأثرية وأمانها، مع السماح بإمكانية تحليل كل جزء صغير بالجودة التي تسمح بها الأساليب الأخرى، والتي يمكن أن تتسبب في إتلاف أو تدمير القطع الأثرية. ويعمل الباحثان بشكل وثيق مع شركاء في متحف بتري لاتأثر المصرية، المحاور لمختبر التصوير الخاص بهما في وسط لندن.

ويحتوي متحف بتري على أكثر من 80 ألف قطعة، وهو من بين المجموعات الرائدة في العالم للمواد المصرية القديمة. وفحص جونز وزميلته الدكتورة كاترين بيكيت نعثاً يعود إلى 3000 سنة معروضاً في قلعة تشيدينجستون في كينت. وحتى ذلك الحين، كانت هوية صاحب النعش لغزاً للجميع، لكن جونز وبيكيت تمكنًا من اكتشاف اسمه وهو «إيريثور» بعد فحص لوح قدم في تابوته مكتوب باللغة الهيروغليفية. و«إيريثور» اسم شائع في مصر القديمة ومعناه «عين حورس ضدهم». وعلى ما جرى عليه العرف المصري القديم، فإن جثمان «إيريثور» تم لفة ووضع في تابوت مزين ثم وضعه في القبرة.

لندن: «الشرق الأوسط»

يقول باحثان في لندن إن بإمكانهما المساعدة في اكتشاف بعض من أسرار مصر القديمة باستخدام تقنيات جديدة للتصوير متعدد الأطياف. ويقول «رويتزر». ويعمل الباحثان، وهما طالب الدكتوراه سرييس جونز والبروفسور آدم جيبسون، من كلية لندن الجامعية، إن الطريقة التي طوروها ستسمح بالضرر الذي يمكن أن يلحق بالقطع الأثرية الثمينة أثناء التحليل.

وتلتقط أجهزة الاستشعار في تقنية التصوير متعدد الأطياف بيانات الصورة عند أطوال موجية محددة عبر الطيف الكهرومغناطيسي. وقال جونز إن هذه التقنية تسمح للشخص بأن يرى صفات وملامح وخصائص «لا ترى عادة بالعين البشرية وحدها». وطور جونز وجيبسون تقنية سمحت لهما بالرؤية النافذة خلال طبقات متعددة مما يسمى «الكارتوناج» وهي المواد المستخدمة في الأتعة الجنائزية المصرية القديمة.

وقبل أكثر من 2000 سنة، كانت الكتابة على الأتعة والتوابيت غالباً ما تكون مخفية تحت العجان والمواد اللاصقة.

وظيفة علاقات عامة للأسرة الملكية تصدر قائمة الوظائف في بريطانيا

على (لينكد إن)، وأضافت فراس: «بالنسبة لأرباب العمل الباحثين عن مقدمين ممتازين، فإن هذه القائمة تظهر أهمية مسمى لافلت لانتباه للوظيفة»، وقالت: «على سبيل المثال، أحد أكثر الوظائف التي تم الإطلاع عليها جاءت تحت اسم (أسوأ وظيفة للخريجين)... وهي بالطبع أحدثت قدراً هائلاً من الاهتمام».

«وظيفة مسؤول اتصالات كبير للأميرين وأسرتهما كانت في صدارة قائمة من الوظائف (متنوعة بشكل لا يصدق)، بدءاً من وظائف مبهرة في (تشانل اند جيبي تشو) إلى محلي استثمارات ووظائف إدارية».

وقالت دارين فراس، خبيرة التوظيف بالشركة، في بيان: «امر عظيم أن هذه القائمة تظهر التنوع الهائل للوظائف المتوفرة

لندن: «الشرق الأوسط»

دراسة: معجون الأسنان قد يكافح الملاريا

لندن: «الشرق الأوسط»

كرات الدم الحمراء وتتكاثر وتنتشر في أنحاء الجسم وتسبب حمى ومضاعفات قد تهدد حياة المريض. ويعرف العلماء من قبل أن مادة التريكولوسان يمكنها وقف نمو طفيليات الملاريا في مرحلة الإصابة في الدم من خلال تثبيط عمل إنزيم يعرف باسم (إنوبيل ريدوكتاس) مستخدم علماء من جامعة كمبردج البريطانية العالم الألي لإجراء فحص يشمل ملايين الاختبارات الكيميائية والجينية والدوائية. وقالوا إن مادة التريكولوسان التي تدخل في تركيب معاجين الأسنان أظهرت قدرة على وقف انتشار الملاريا في مرحلتين حرجيتين في الكبد والدم. وتؤدي الملاريا بحياة نصف مليون إنسان تقريباً كل عام غالبيةهم من الأطفال في الأجزاء الفقيرة من أفريقيا. لكن يمكن علاج المرض بعدد من الأدوية غير أن مقاومة المرض لهذه العلاجات تتزايد مما يثير المخاوف من أن بعض سلالات المرض قد تصبح عصبية على الليريميثامين.

لهذا السبب يقول ستيف أوليفر من قسم الكيمياء الحيوية في جامعة كمبردج إن البحث عن علاجات جديدة أصبح ضرورة ملحة. وشارك أوليفر في قيادة الباحثين مع إليزابيث بيلز لاند.

وبعد انتقالها إلى عائل جديد من خلال لدغة البعوض نشق طفيليات الملاريا طريقها إلى الكبد حيث تتضاعف وتتكاثر. ثم تنتقل إلى